

صباح الاحمد استقبل ديمتروف واطلع على نتائج الاجتماع التركي البلغاري يلماظ وديمتروف يؤكدان رغبة بلديهما في تحسين العلاقات

■ الغابيد يشيد بدعم الكويت لقضايا العالم الاسلامي

اجتمع رئيس مجلس الوزراء بالنيابة وزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد الجابر في مكتبه بوزارة الخارجية امس مع وزير خارجية بلغاريا بويكو ديمتروف. وصرح الشيخ صباح الاحمد لوكالة الانباء الكويتية بان ديمتروف شرح له نتائج الاجتماع المشترك الذي عقده مع نظيره التركي مسعود يلماظ برعاية الكويت لبحث وضع الاقلية المسلمة في بلغاريا وسبل تطبيق العلاقات بين البلدين. واذ ان الاجتماع تناول كذلك العلاقات الثنائية بين الكويت وبلغاريا، كما شرح الوزير البلغاري التطورات الداخلية الاخيرة في بلاده. واعرب ديمتروف عن شكره العميق وعن تقديره لبلدنا للدور الذي قامت به الكويت في هذا المجال وللجهود التي بذلتها كافة المسؤولين وعلى رأسهم سمو امير البلاد ولاستضافة الكويت للاجتماعين الذين عقدا بين الجانبين التركي والبلغاري.

وعند اجتماعه مع وزير الخارجية في الكويت هذا الاجتماع واجتماع آخر بين الجانبين عقد في قصر بيان بتاريخ ٣٠ أكتوبر عام ١٩٨٨ في شخص رئيس مجلس الوزراء بالنيابة ووزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد الجابر. وجاءت هذه المساعي لحل مشكلة الاقلية المسلمة في بلغاريا رغبة من سمو امير البلاد في التأييد والاهتمام بقضايا المسلمين والعالم الاسلامي بصفتها رئيسا للجنة الاسلامية الخاصة.



● الشيخ صباح الاحمد لدى استقباله وزير الخارجية البلغاري

اجتمع وزير خارجية جمهورية بلغاريا الشعبية سعادة السيد بويكو ديمتروف ووزير خارجية جمهورية تركيا سعادة السيد مسعود يلماظ في الكويت في التاسع من يناير ١٩٩٠ في اطار المساعي الحميدة لحضرة صاحب السمو الشيخ جابر الاحمد الجابر الصباح امير دولة الكويت ورئيس اللجنة الاسلامية الخاصة، وذلك طبقا للاتفاقية التي تم التوصل اليها.

واجرى الوزيران بروج نشأة وصريحة مراجعة مستفيضة وشاملة للحالة الراهنة للعلاقات الثنائية التركية ومستقبل هذه العلاقات، واتفقا على الحاجة لزيد من المباحثات لاجراء تقييم كامل. ولقد اعرب الوزيران عن الرغبة السياسية لحكومتهم بلديهما في تحسين هذه العلاقات على اساس سليم من الثقة المتبادلة.

وفاذا امين عام منظمة المؤتمر الاسلامي الدكتور حامد الغابيد البلاد ظهر امس بعد ان شارك في رعاية اجتماع وزيري خارجية تركيا وبلغاريا لبحث موضوع الاقلية المسلمة في بلغاريا، وكان في وداعه لدى مغادرته وكيل وزارة الخارجية بالنيابة فيصل الصالح المطوع وسفير النيجر لدى الكويت عبد الله الغنلي من ادارة المراسم. كما غادر وزير خارجية تركيا مسعود يلماظ قبل ظهر امس وكان في وداعه الوزير التركي لدى مغادرته وزير الدولة لشؤون الخدمات المهندس عيسى محمد المريدي ووكيل وزارة الخارجية بالنيابة فيصل الصالح المطوع وسفير تركيا والكويت كل لدى البلد الآخر.

وفاذا ايضا وزير خارجية بلغاريا بويكو ديمتروف مساء امس وكان في وداعه وزير الدولة لشؤون الخدمات عيسى المريدي ووكيل الخارجية بالنيابة فيصل الصالح المطوع إضافة الى سفير الكويت وبلغاريا كل في عاصمة البلد الآخر.

واتفقا على عقد اجتماع آخر خلال الجلسة الافتتاحية لمؤتمر الاجواء المفتوحة الذي سيقع في اوتوا في ١٢ - ١٥ فبراير ١٩٩٠. واعرب الوزيران عن امتنانهما العميق لاميير الكويت وحكومته للمبادرة التي اتخذوها وللترتيبات الممتازة التي وفروها لهذا الاجتماع. واعرب امين عام منظمة المؤتمر الاسلامي عن امتنانه العميق للكويت للاهتمام المستمر الذي توليه لكل ما يتعلق بحياة الامة الاسلامية بهدي من توجيهات سمو امير الشيخ جابر الاحمد الجابر الرئيس الحالي لمنظمة المؤتمر الاسلامي.

جاء ذلك في رسالة بعت الدكتور الغابيد الى قنصل عام الكويت في جدة ابراهيم المنصور ردا على الرسالة التي بعث بها القنصل اليه والمتضمنة ما تم احرازه من تقدم في الاشتغال الخاصة بسايلسي التي ستحتضن القصة الاسلامية السائدة في دكار عاصمة السنغال.

واشار الدكتور الغابيد في رسالته التي تلقت الجهات المعنية بوزارة الخارجية نسخة منها بالقنصل الكويتي المنصور للحيوية والاحلاص والحرص البالغ الذي يتحلى به منذ تسلمه مهامه، مما اضفى حيوية جديدة على التعاون المتنامي القائم بين منظمة المؤتمر الاسلامي ودولة الكويت خلال هذه الفترة التي ترأس فيها دولة الكويت المنظمة المذكورة.

وفاذا امين عام منظمة المؤتمر الاسلامي الدكتور حامد الغابيد البلاد ظهر امس بعد ان شارك في رعاية اجتماع وزيري خارجية تركيا وبلغاريا لبحث موضوع الاقلية المسلمة في بلغاريا، وكان في وداعه لدى مغادرته وكيل وزارة الخارجية بالنيابة فيصل الصالح المطوع وسفير النيجر لدى الكويت عبد الله الغنلي من ادارة المراسم.

كما غادر وزير خارجية تركيا مسعود يلماظ قبل ظهر امس وكان في وداعه الوزير التركي لدى مغادرته وزير الدولة لشؤون الخدمات المهندس عيسى محمد المريدي ووكيل وزارة الخارجية بالنيابة فيصل الصالح المطوع إضافة الى سفير الكويت وبلغاريا كل في عاصمة البلد الآخر.

وزير خارجية بلغاريا في مؤتمر صحفي : مشكلة المسلمين بحكم المنتهية

■ في اماكن من هاجروا الى تركيا العودة متى شاؤوا والتصرف بمصالحهم بحرية



● وزير خارجية تركيا وبلغاريا .. في جلسة عمل

كتب على طاهر: اعلن وزير خارجية بلغاريا بويكو ديمتروف امس انه تم التوصل مع نظيره التركي مسعود يلماظ الى اتفاق يزيل الصعوبات التي تعيق نمو وتطور العلاقات الثنائية بين البلدين. وقال ان مشكلة المسلمين البلغاريين يمكن اعتبارها بحكم المنتهية، بفضل القرارات المسؤولة التي اتخذتها الحكومة ذات السيادة ومجلس الدولة في بلغاريا، ضمن اطار عملية اقرار الديمقراطية التي بدأت في العاشر من نوفمبر الماضي.

واضاف ان خرق الحقوق الدينية والحقوق الاخرى للمواطنين البلغاريين من قبل النظام السابق قد ادينت، وتلقت كافة السلطات في بلغاريا توجيهات بالالتزام التام بمبادئ الدستور وضمان ممارسة المواطنين بحرية ولا حدود، جميع حقوقهم دون تفرقة ودون امتيازات خاصة لاحد... وينسحب ذلك على كل الطوائف الدينية، وليس فقط المسلمين، على اعتبار انه حدثت في الماضي تجاوزات في حق الكنيسة الاورثوذكسية والكنائس المسيحية الاخرى. وتتركز مبادئ وسياسة الحكومة البلغارية الجديدة ونظامها وقيادتها على ان التوجهات الديمقراطية يجب ان تشمل كافة القوى السياسية والفعالة الاجتماعية في البلاد، وان للطوائف الدينية مكانتها المشروعة في المجتمع.

ورد بالايجاب في مؤتمر صحفي عقده امس على سؤال حول الملامح الرئيسية للحوار وما اذا كانت المباحثات قد حققت اغراضها بقوله: يتضح من خلال البيان المشترك انه تم الاتفاق على عقد اجتماع جديد مع وزير الخارجية التركي مسعود يلماظ بمناسبة حضورنا مما الجلسة الافتتاحية «لمؤتمر الاجواء المفتوحة» في اوتوا ابتداء ١٥/١٢ فبراير. وكتب ونظيره التركي قد عقدت اجتماعات سادتها مناقشات صريحة وبناءة يوم امس (امس الاول) حول العلاقات بين بلدينا، واستعرضنا معا الاساليب المبتكرة لتجاوز الصعوبات في علاقتنا الثنائية، وعبرنا عن قلق ووجهة نظر بلغاريا حكومة وشعبا، ازاء بعض السياسات والممارسات السياسية الصادرة من جانب الحكومة التركية، والتي حدثت بتأثير منظمات سياسية ذات نفوذ في تلك الدولة. وتطرقنا الى بعض مظاهر العلاقات الثنائية في الماضي ولم نسجل اختلافا في الرأي والتحليل حول وجوب ربط تلك العلاقات المستقبلية بغير حديثة ومعاصرة وانسانية ومتحضرة وديمقراطية، قياسا على

« مَنْ آمَنَ يَنْصُرْ »

أَنْصُرَ اللَّهَ

في الكويت ولبنان وفلسطين
يعلنون ببالغ الحزن والأسى فقيدهم
المرحوم

السَّعْدُ حَنَّانُ صَرِّ اللَّهِ

زوج / حياة جميل العلي
ووالد كل من / جوني - جين - فيل - ميرنا
وأخ كل من / إبراهيم - هوريج - كرم - روز
الذي توفي في الكويت بتاريخ ١٧/١/١٩٩٠ (١٨ ربيع
الطيب من سنة ١٤١٠ هـ) عن عمر يناهز ٦٣ عاماً. ودفن في مقبرة
البيروت في بيروت. وسيعلن عن تقبل العزاء من
عودة الأهل من بيروت. لا إله الا هو عز وجل

والآن...

تستضيفها الجمعية الثقافية الاجتماعية النسائية في الكويت
لتحلق بكم في أجواء موسيقى بهووفن، موتزارت
تشايكوفسكي وغيرهم من الموسيقيين العالميين بالإضافة
إلى الموسيقى العربية في حفلاتها،
التي تقام في فندق كويت أنترناشيونال من ١٣-١٥ يناير ١٩٩٠
تلفونات الحجز: ٢٤٠٩٣٧١ - ٢٤٠٩٣٧٢ أو ٢٥٣٣٠٠٠ - ٢٥٣٣٠٠١ أرقام التذاكر: ٥/١٠/١٥/٢٠ دينار كويتي

إحساس لا يقاوم! حكايا كلا

البنك التجاري

مريديان الكويت

كل يوم... صيد
البحر وغذاء العمل

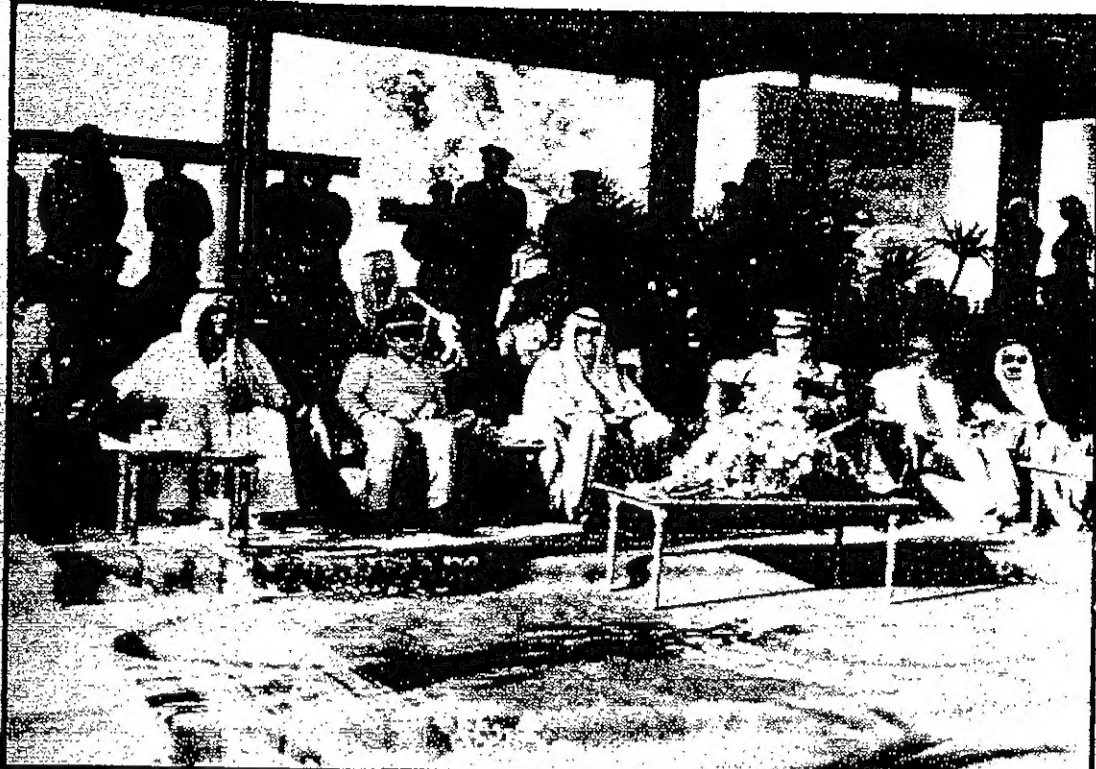
لا تفتأ طعم جديدة وشيئة

اكتشفوا أسواق البحار الفريدة باختاركم من المأكولات البحرية الشهية بأصنافها
المعددة ضمن غداء عمل مشرق ولذيذ.
وإذا بقيتم في قضاء أمسية شاعرية على أنغام الموسيقى الهادئة والأطباق البحرية
المنوعة فإن مطعم مريديان بانتظاركم.
للمحجزين الإقبال بالرقم: ٢٤٥٥٥٥٠ - ٢٤٥٥٥٥١

برعاية سمو الامير وحضور وزير الدفاع وضيافته اليميني الاحتفال بتخريج الدفعة العشرين للطلبة الضباط المجندين

نواف الاحمد: الكويت امانة في اعناقنا

■ وزير الدفاع اليميني: مشروع الدمج الكامل لجيشي
شطري اليمن .. قبل نهاية العام الحالي



● المنصة الرئيسية



● الشيخ نواف الاحمد وضيافته اليميني يتوسطان نائب رئيس الاركان ووكيل الدفاع لدى عزف السلام الوطني



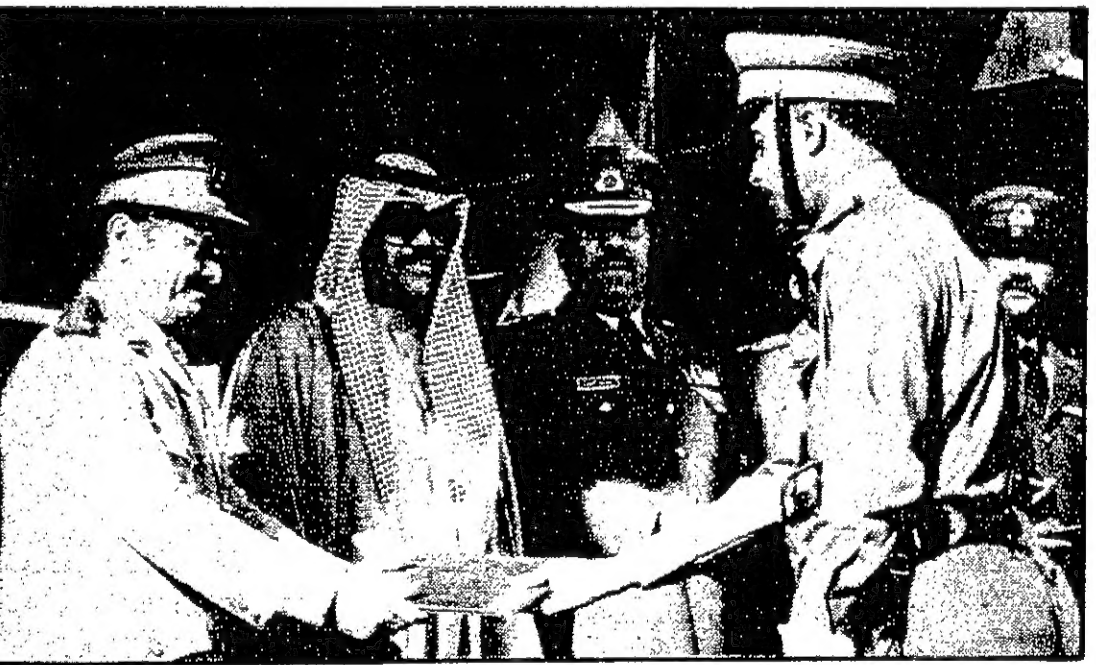
● وزير الدفاع.. وحديث للصحافة



● أفراد الدفعة العشرين



● طابور العرض



● وشهادة من وزير الدفاع اليميني لأحد الخريجين

برعاية سمو أمير البلاد القائد الأعلى للجيش والقوات المسلحة، احتفل أمس بتخريج الدفعة الـ ٢٠ للطلبة الضباط المجندين. وأتاب سموه وزير الدفاع الشيخ نواف الاحمد الصباح بحضور الحفل يرافقه نظيره في جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية الزائر السيد صالح عبيد احمد.

وأعرب وزير الدفاع الشيخ نواف الاحمد عقب الحفل عن سعادته لتخريج دفعة جديدة من الطلبة الضباط المجندين، وقال: لقد شرفني حضرة صاحب السمو أمير البلاد القائد الأعلى للجيش والقوات المسلحة للثانية عنه لتخريج هذه الدفعة.

وهنا الشيخ نواف الاحمد الطلبة المجندين على اجتيازهم دورتهم بنجاح لينضموا الى جانب اخوانهم في القوات المسلحة ليحافظوا ويواجهوا عن أمن واستقرار وسيادة البلاد تحت قيادة سمو الأمير.

وقال موجها كلمة للمجندين: «ان الوطن بحاجة الى جهود ابنائه لاعلاء شأنه، وان خدمة الوطن امانة باعناقتنا جميعا وشرف نسعى اليه وواجب نحرس جميعا على امانه».

وأشار الشيخ نواف في تصريح للصحافيين الى ان مشروع ترقية الضباط المجندين الذي أعلن عنه في تصريح سابق له ما زال تحت الدراسة، موضحا انه سيتم اعداد دورات علمية متخصصة للطلبة الضباط لتزويدهم من خلالها وحول المباحثات الكويتية اليمنية التي عقدت مع الوزير اليميني العميد صالح عبيد احمد قال الشيخ نواف انها تناولت العلاقات الثنائية المشتركة والتي تتعلق بالشؤون العسكرية ذات الاهتمام المشترك.

ومن جانبه ابدى الوزير اليميني العميد صالح عبيد احمد اعجابه الشديد بما شاهده في العرض العسكري الذي قدمه المجندون خلال حفل التخرج.

وأعلن الوزير اليميني في تصريح للصحافيين ان برنامج توحيد القوات المسلحة في اليمنين تم البدء به، وذلك ضمن مشروع الوحدة بين شطري اليمن، مشيرا الى ان المرحلة الاولى لهذا الدمج نفذت في سحب القوات من الحدود المشتركة والعودة الى مراكزها الرئيسية.

وأشار الى ان هناك دراسة يتم تحضيرها حاليا لاعداد قانون عسكري موحد للشطرين، مؤكدا ان مشروع الدمج الكامل للجيشين سيتم قبل نهاية العام الحالي.



● أثناء القسم



● هدية للوزير الضيف

مصنع الرجال

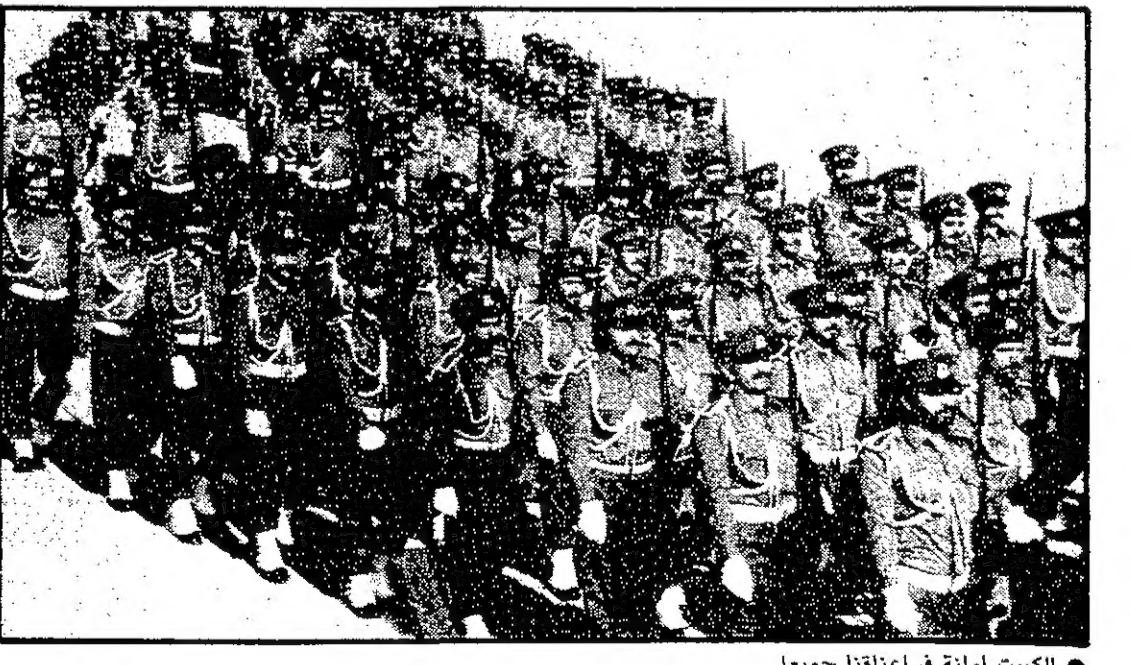
وكان حفل التخرج قد بدأ بمجرد وصول وزير الدفاع الشيخ نواف الاحمد حيث استقبله نائب رئيس الاركان العامة للجيش اللواء الركن جابر الخالد الصباح ومدير الكلية العسكرية بالوكالة العقيد الركن فرحان سلطان الفرخان ثم عزف السلام الوطني وبعد تلاوة ما يتيسر من أي الذكر الحكيم التي مدير الكلية العسكرية بالوكالة العقيد الركن فرحان سلطان الفرخان كلمة قال فيها: بسم الله .. فلتلحق اليوم في رحاب مصنع اعداد الرجال في الكلية العسكرية، حيث تحتفل بتخريج الدفعة العشرين من الطلبة الضباط المجندين.

دفعة جديدة.. من شباب الكويت الخالدة.. تنضم الى اسرة القوات المسلحة انه لامر جدير بالفخر والاعتزاز ان تثبت الكلية العسكرية قدرتها الدائمة على تنفيذ المهام التي تلقى على عاتقها.. مهما كانت الصعاب، هذه المقدرة ما كانت لتأتي ثمارها الا بالتوجهات والدعم والتعليمات الدقيقة وبفضل التعاون الصادق من كافة الجهات المسؤولة.. ومن العطاء الذي لا ينضب من ضباط ومدربي الكلية العسكرية.. وبالجهد والروح المعنوية العالية للطلبة.

واضاف العقيد الفرخان انه حقا لامر جدير بالفخر والاعتزاز ان اقدم اليوم دفعة.. هي من اكبر الدفعات عددا من الطلبة الضباط المجندين.. بعد ان تسلموا بمبادئ العلوم والمعرفة العسكرية، النظرية منها والعملية واصبحوا قادرين على حمل الامانة، وتولي المسؤولية مع باقي اخوانهم الضباط بالقوات المسلحة. ووجه العقيد الفرخان كلمة الى الخريجين قال فيها: يا ابناء الكويت.. يا رجال الدفعة العشرين من الطلبة الضباط المجندين.. بالامس القريب كنتم تتساءلون عن لقاء هذا اليوم.. وها هو قد جاء.. جاء كنتيجة حتمية للجهد والعرق الذي بذلتموه.. فلتعلموا تماما ان مسيرة الجهد والعطاء في القوات المسلحة لا نهاية لها..

واليوم تبدأ مسيرتكم للعطاء.. والعطاء الملتزم والمنضبط، المثقف والمتعلم.. العطاء للوحدات والتشكيلات.. العطاء لقواكم المسلحة.. العطاء للكويت أولا وأخيرا..

وستظل الكلية العسكرية هي الام التي اخرجتكم الى الحياة العسكرية.. والتي لم ولن تبخل عليكم بالعلم والمعرفة.. وستظل مفتوحة لكم تمد يد المعاونة الصادقة بعلمها وامكاناتها.. فلا تبخلوا عليها بخبراتكم وعلمكم.. وفي نهاية الحفل قام الشيخ نواف الاحمد بإشراكه وزير الدفاع اليميني بتوزيع شهادات التخرج على العشرة الأوائل من الخريجين.



● الكويت امانة في اعناقنا جميعا



● وزير الدفاع يسلم شهادة التخرج لأحد الخريجين الأوائل



● جانب من حفل التخرج

برعاية وحضور وزير التخطيط والصحة بالنيابة تكرم المشاركين في الدورة الثانية للدبلوم العالي بالصيدلة السريرية

د. الرفاعي: الصيدلي مطالب بالمشاركة في العمل العلاجي
د. الدعيج: إنشاء كلية للصيدلة امر ضروري لتسلي النقص في اعداد الكوادر الوطنية

برعاية وزير التخطيط والصحة العامة بالنيابة الدكتور عبد الرحمن الموسى احتفلت وزارة الصحة العامة بتكريم المشاركين في الدورة الثانية للدبلوم العالي بالصيدلة السريرية في مركز الطب الاسلامي.

واعلن مدير عام معهد الكويت للاختصاصات الطبية الدكتور عبد الله الرفاعي عقب حفل التكريم ان المعهد يسعى الى منح ماجستير في تخصصات

مختلفة في الصيدلة السريرية، مشيراً الى ان خطة المعهد في مجال تطوير الخدمات الصيدلانية والعاملين بها طموحة، ولا تتوقف عند دبلوم الصيدلة السريرية، مبرراً عن امله في تطوير واستحداث تخصصات جديدة في الصيدلة من اهلها الصيدلة الصناعية والرقابية.

وقال الدكتور الرفاعي ان وزارة الصحة العامة تولي اهتماماً بالغاً بتطوير النواحي الفنية والتجارية للدواء، وذلك انسجاماً مع التطور الذي شهدته دول العالم في مجال الدواء وصناعته.

وتنمية القدرات والامكانيات وتطوير قدراتهم وامكانياتهم من خلال التواصل على التعليم والتدريب والبحث، ومواءمة آخر المستجدات العلمية في عالم الدواء، مشدداً على اهمية كتابة الارشادات الطبية على الادوية بشكل واضح حتى لا يساء استخدامها.

ونوه د. الرفاعي ان الدواء سلاح ذو حدين فان احسن استخدامه بناء على الارشادات الطبية حقق الفائدة العلاجية، وان استخدم دون استشارة طبية وبشكل خاطئ كانت له آثار ضارة.

كلية للصيدلة

ومن جانب آخر دعا مدير برامج تطوير الخدمات الصيدلانية في معهد الكويت للاختصاصات الطبية الدكتور احمد الدعيج الى الاسراع باثشاء كلية الصيدلة، وأوضح ان تأخير انشاء هذه الكلية ادى الى نقص بالصيدلة الكويتيين، وأكد ان تطوير مهنة الصيدلة يقتضي ان حد كبير باثشاء هذه الكلية.

وانتقد الدكتور الدعيج عدم توحيد الأقسام والمراكز المشرفة على الخدمات الصيدلانية التابعة لوزارة الصحة، وقال لقد ان الأوان لتوحيد هذه المراكز والأقسام بما يحقق تقدم وتكامل خدماتها.

وشدد الدكتور الدعيج على اهمية التعاون مع الجامعات والمؤسسات العلمية في الخارج لتطوير قدرات العاملين بوزارة الصحة العامة.

وأكد ان الدورة تهدف الى تدريب الصيدلي في مجالات الخدمة السريرية على ان يمارس دوره بشكل واسع في تقديم افضل الخدمات العلاجية. وأشار الى ان الدورة تشمل عشر مواد دراسية تناولت موضوعات تغطي بكيفية اعداد الصيدلي لممارسة مهنة الصيدلة تشمل تدريجياً عملياً في مستشفيات وزارة الصحة، تحت إشراف وتوجيه متخصصين الى جانب ان الطالب يقدم بحثاً علمياً له علاقة وطيدة في مجال الادوية والصيدلة السريرية بالكويت، وأوضح ان المعهد يصدد التعاون مع جامعة الملكة في بلقياس منح درجات ماجستير ودكتوراه.

وقام الوزير الموسى في ختام الحفل بتوزيع الشهادات على الخريجين الذين اتوا ببنجاح بدبلوم الصيدلة السريرية وعددهم ١٥ خريجاً.

الخولي يتحدث في ديوانية الصحفيين عن قضايا الحرية والادب والجمهور

كتب - احمد عبد المجيد :

تحدث الكاتب والاديب المصري لطفي الخولي امين عام اتحاد كتاب آسيا وافريقيا في الديوانية الاسبوعية لجمعية الصحفيين عن قضايا الحرية والديمقراطية في العالم الثالث ودور كتاب هذه الدول نحو تلك القضايا والجمهور والادب في صناعة ادوات الثقافة في ظل التغييرات الدولية الزاهية هي جماهيرية بالدرجة الاولى وان المفكرين والكتاب والمبدعين هم الذين يقودون الشعوب في المرحلة الجديدة.

وتحدثت عن المثقف المعسوي والتملق العالم وقال ان كلاهما له كل الاهداف في اوساط الطبقات الشعبية التي يلجأ افرادها مع المثقفين كالمثقفين.

وتحدث كذلك لطفي الخولي عن دور الفرد في صنع التاريخ والمعاني النظرية للاتجاهات السياسية لدى الفرد، ومشاركته في صنع سياسة مجتمعه بدرجة او اخرى، كما تحدث

عن العلاقة بين الكاتب والدولة والسلطة وعلاقة فكر ماركس بالدين ومفهوم الناس للنظرية الشيوعية.

وقد ادار الديوانية الزميل احمد شمس الدين امين سر جمعية الصحفيين.

ديوانية خاصة بانمط العمارة في جمعية المهندسين الكويتية

المشاركون في الديوانية

عقدت جمعية المهندسين الكويتية مساء امس الاول ديوانية معمارة حضرها مدير عام الهيئة العامة للإسكان د. إبراهيم الشاهين ومجموعة من اصحاب المكاتب الهندسية ومهندسين معماريين واخصاء الجمعية.

وقد تطرق الحاضرون في الديوانية الى انماط البناء السائدة في الكويت والحلول المقترحة لحل المشاكل التي تعترض حركة البناء والتشييد.

ندوة بجمعية الاصلاح حول المخدرات وأثرها على الفرد والمجتمع

تنظم جمعية الاصلاح الاجتماعي فرع محافظة الرومانية ندوة في ديوانيتها الشهرية تحت عنوان «المخدرات وأثرها على الفرد والمجتمع» بحضور فيها القاضي جمال الشامي، والدكتور ابراهيم الصياد، والزميل احمد شمس الدين امين سر جمعية الصحفيين.

تقام الندوة يوم الاحد ١٤ يناير الجاري بعد صلاة العشاء بمقر الفرع في منطقة الراية.

٧٤٣ كويتي في الدفعة الاولى لتدريبات التربية

أعلنت وزارة التربية الدفعة الاولى من التدريبات بالادمية الدفعة الاولى بمجموعة الطوائف، وشملت هذه الدفعة ٧٤٣ كويتي منهم ٢٩ رجلاً من الدرجة الاولى لاولى ٢٨٢٤ من الرتبة الى الثالثة و٢٥٢ من الخامسة للراية، و ٥٥ من السادسة الى الخامسة و ٢٤ من السابعة للراية.

ونص قرار الترقية على منح كل من الحريين اول مربيو الدرجة الاولى اليها مع علاوة دورية من علاوة الدرجة الجديدة اعتباراً من اول يناير الجاري.

هذا وستعلن بقية الترتيبات تباعاً.

جمعية احياء التراث مليون نسخة من جزء (عم) للمدارس القرآنية في افريقيا

صرح رئيس لجنة افريقيا بجمعية احياء التراث الاسلامي جاسم العيني ان الجمعية حالياً تعكف على تنفيذ مشروع «طباعة وتوزيع القرآن الكريم» والذي يهدف في مرحلته الاولى الى توزيع مليون نسخة من جزء عم للمدارس القرآنية في افريقيا. وأشار العيني الى ان هذه الخطوة ستستخدم ما يقارب من (٤٠٠٠٠) اربعون ألف مدرسة قرآنية في أرجاء القارة الافريقية تنتظر وصول هذه الاجزاء اليها بدعم اهل الخير في هذا البلد الطيب.

في مؤتمر صحفي حول مشاريع المياه بتركيا نجاتي اوتكان: ليست لنا اهداف سياسية ضد سوريا والعراق

الاجراءات فنية بحتة.. وفترة الشهر ضرورية لتعبئة خزان سد أتاتورك



جانب من المؤتمر الصحفي

المشاريع ومخططاتها. وأوضح نجاتي اوتكان ان عددًا من الوفود الفنية من العراق وسوريا قام ببدء زيارات الى موقع المشروع، وكانت هذه الوفود على اطلاع دائم بجميع تطورات المشروع والاجراءات التي اجريت تركيا على اتخاذه.

مشروع «غاب» هدفه تطوير الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية لمنطقة اناضوليا

فقط مصالح الاوساط التي تحاول الاساءة الى علاقات الصداقة الوثيقة التي تربط بين تركيا وجيرانها.

مشروع «غاب»

وقال نجاتي اوتكان ان مشروع سد «أتاتورك» والذي تثار حوله الضجة هو جزء اساسي من مشروع كبير يعرف باسم مشروع جنوب شرق اناضوليا «غاب GAP» ويهدف الى تطوير الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية لمنطقة اناضوليا.

وأوضح نجاتي اوتكان انه ومع عدم وجود أي قانون ضوابط دولية محددة حول مجرى المياه العابرة للحدود بين الدول الا ان تركيا قامت ومنذ البداية بإبلاغ جارتها سوريا والعراق بشأن اجراءاتها الجديدة حول هذا المشروع وقدمت دعوات لوفود فنية من هاتين الدولتين لزيارة المنطقة التي تم بها انشاء مشاريع «غاب» لاطلاعهم على تفاصيل هذه المشاريع ومخططاتها.

وأضاف انه وعلى الرغم من عدم

د. عبدالعزيز السعيد استاذ العلاقات الدولية في جامعة واشنطن اميركا ليست مشاهدا «برينا» للنزاع الفلسطيني الاسرائيلي

اتقاء المفاوضات، ولا افضل بهذا توقيت استئناف لاني اعتقد بان الانتفاضة تستعمل بسيدة ٢٨٥ استراتيجيات العنف لتجديد ترويض اسرائيل والاراضي المحتلة بالاضافة للتسوية يجب ان يذهب الفلسطينيون والاسرائيليون بدون ان يطبقوا اي تنازلات او امتيازات، لان طلب ذلك يكون له اثر سلبي وليس ايجابيا، فقد تعلمنا من دراساتنا ان هذا يقلل من فرص الاتفاق، من الممكن ان نذهب الى أطراف في المؤتمر مزودة بعدة خرائط وليس خريطة واحدة.

كوتيدارالية مع الارلن او اسرائيل وعن تصوره الشخص انشاء دولة فلسطينية مستقلة تقرر مضميرها قال: عندما تكتسب من صلاحيات قال: قد تدخل في وحدة كوتيدارالية مع اسرائيل او الارلن وهذا يقرر لاحقاً.. القدس الشرقية تصبح عاصمة للفلسطينيين ان اردت الاسرائيليين والفلسطينيون ان يجعلوها عاصمة مشتركة.

ولكن حسب الطباعي وحديثي مع كثيرين من المهتمين بالنزاع الفلسطيني- الاسرائيلي، الاسرائيليون ليس لديهم استعداد لا اقل اليكود او اي حزب اخر حفظ للتكلم عن القدس، فهي خارج كوتيدارالية، حتى الجماعات العربية المنظمة وعن العلاقات الفلسطينية المصرية قال الدكتور سعيد: بسفتي استاذ وليست دبلوماسيا انكم بحرية، لغاية الان في الولايات المتحدة الاميركية ومند تصريح وزير الخارجية بذكر الذي قال ان حلم اسرائيل الكبير حلم خيالي، وعلى الرغم من صيرجانه الاخرى ليس هناك عملية سلام حتى الان.

والحوار الفلسطيني- الاسرائيلي مهم وخطوة ايجابية وايلى ان يضر ولكن التصريحات الاميركية، لم تنتج بداية سياسية اميركية نحو حل القضية الفلسطينية، وفي التصريحات سوف يتغير الوضع لا سيما ان اميركا ستجد في الشرق الاوسط ما يختلف عن الثمانينات.

مصالح اميركا في الشرق الاوسط واختصر الحاضر المصالح الاميركية التقليدية في الشرق الاوسط بارع نقاط هي: - من تغلق الشيوعية في الشرق، - من تغلق النمو الاقتصادي اقل بكثير.

اتقاء المفاوضات، ولا افضل بهذا توقيت استئناف لاني اعتقد بان الانتفاضة تستعمل بسيدة ٢٨٥ استراتيجيات العنف لتجديد ترويض اسرائيل والاراضي المحتلة بالاضافة للتسوية يجب ان يذهب الفلسطينيون والاسرائيليون بدون ان يطبقوا اي تنازلات او امتيازات، لان طلب ذلك يكون له اثر سلبي وليس ايجابيا، فقد تعلمنا من دراساتنا ان هذا يقلل من فرص الاتفاق، من الممكن ان نذهب الى أطراف في المؤتمر مزودة بعدة خرائط وليس خريطة واحدة.

كوتيدارالية مع الارلن او اسرائيل وعن تصوره الشخص انشاء دولة فلسطينية مستقلة تقرر مضميرها قال: عندما تكتسب من صلاحيات قال: قد تدخل في وحدة كوتيدارالية مع اسرائيل او الارلن وهذا يقرر لاحقاً.. القدس الشرقية تصبح عاصمة للفلسطينيين ان اردت الاسرائيليين والفلسطينيون ان يجعلوها عاصمة مشتركة.

ولكن حسب الطباعي وحديثي مع كثيرين من المهتمين بالنزاع الفلسطيني- الاسرائيلي، الاسرائيليون ليس لديهم استعداد لا اقل اليكود او اي حزب اخر حفظ للتكلم عن القدس، فهي خارج كوتيدارالية، حتى الجماعات العربية المنظمة وعن العلاقات الفلسطينية المصرية قال الدكتور سعيد: بسفتي استاذ وليست دبلوماسيا انكم بحرية، لغاية الان في الولايات المتحدة الاميركية ومند تصريح وزير الخارجية بذكر الذي قال ان حلم اسرائيل الكبير حلم خيالي، وعلى الرغم من صيرجانه الاخرى ليس هناك عملية سلام حتى الان.

والحوار الفلسطيني- الاسرائيلي مهم وخطوة ايجابية وايلى ان يضر ولكن التصريحات الاميركية، لم تنتج بداية سياسية اميركية نحو حل القضية الفلسطينية، وفي التصريحات سوف يتغير الوضع لا سيما ان اميركا ستجد في الشرق الاوسط ما يختلف عن الثمانينات.

مصالح اميركا في الشرق الاوسط واختصر الحاضر المصالح الاميركية التقليدية في الشرق الاوسط بارع نقاط هي: - من تغلق الشيوعية في الشرق، - من تغلق النمو الاقتصادي اقل بكثير.

تطور أوروبا الشرقية دليل على انهية النظام الدولي الذي أسسه مؤتمر يالطا

لغاية عام ١٩٩٧ تغير النزاع الفلسطيني- الاسرائيلي بحيث كان نزاعاً بين دول، فاصح نزاعاً على صيدين: نزاع بين دول، ونزاع بين مجتمعات، وفي مؤتمر الرباط لعام ١٩٧٤ ربطت جامعة الدول العربية بين هذين المستويين، وكانت هذه نقطة تحول في هذا الصدد، كما ان الاسرائيليين اعترفوا في كيب ليفيد بربط النزاع بين الدول والمجتمعات واعترفوا بنسب اسم فلسطين.

المهم البدء في عملية السلام وتسوية النزاع في القضية الفلسطينية يرى الدكتور سعيد ان المهم اول البدء في عملية السلام وهذا يتطلب في رأيي: - ان تقبل اميركا مشاركة الاتحاد السوفيتي ليلعب دوراً في عملية السلام، ومشاركة شرط لنجاحها، كما ان ما حصل نتيجة «البريستويكا» يمكن ان يساعد في ذلك.

عملية انشاء السلام تتطلب مساهمة سوريا ولبنان بالاضافة الى اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية والاردن ومصر. باختصار كل الدول التي تدخل في عملية السلام - في تجسيد العنف في الاراضي المحتلة

اتقاء المفاوضات، ولا افضل بهذا توقيت استئناف لاني اعتقد بان الانتفاضة تستعمل بسيدة ٢٨٥ استراتيجيات العنف لتجديد ترويض اسرائيل والاراضي المحتلة بالاضافة للتسوية يجب ان يذهب الفلسطينيون والاسرائيليون بدون ان يطبقوا اي تنازلات او امتيازات، لان طلب ذلك يكون له اثر سلبي وليس ايجابيا، فقد تعلمنا من دراساتنا ان هذا يقلل من فرص الاتفاق، من الممكن ان نذهب الى أطراف في المؤتمر مزودة بعدة خرائط وليس خريطة واحدة.

كوتيدارالية مع الارلن او اسرائيل وعن تصوره الشخص انشاء دولة فلسطينية مستقلة تقرر مضميرها قال: عندما تكتسب من صلاحيات قال: قد تدخل في وحدة كوتيدارالية مع اسرائيل او الارلن وهذا يقرر لاحقاً.. القدس الشرقية تصبح عاصمة للفلسطينيين ان اردت الاسرائيليين والفلسطينيون ان يجعلوها عاصمة مشتركة.

ولكن حسب الطباعي وحديثي مع كثيرين من المهتمين بالنزاع الفلسطيني- الاسرائيلي، الاسرائيليون ليس لديهم استعداد لا اقل اليكود او اي حزب اخر حفظ للتكلم عن القدس، فهي خارج كوتيدارالية، حتى الجماعات العربية المنظمة وعن العلاقات الفلسطينية المصرية قال الدكتور سعيد: بسفتي استاذ وليست دبلوماسيا انكم بحرية، لغاية الان في الولايات المتحدة الاميركية ومند تصريح وزير الخارجية بذكر الذي قال ان حلم اسرائيل الكبير حلم خيالي، وعلى الرغم من صيرجانه الاخرى ليس هناك عملية سلام حتى الان.

والحوار الفلسطيني- الاسرائيلي مهم وخطوة ايجابية وايلى ان يضر ولكن التصريحات الاميركية، لم تنتج بداية سياسية اميركية نحو حل القضية الفلسطينية، وفي التصريحات سوف يتغير الوضع لا سيما ان اميركا ستجد في الشرق الاوسط ما يختلف عن الثمانينات.

مصالح اميركا في الشرق الاوسط واختصر الحاضر المصالح الاميركية التقليدية في الشرق الاوسط بارع نقاط هي: - من تغلق الشيوعية في الشرق، - من تغلق النمو الاقتصادي اقل بكثير.

العودة إلى المدرسة مرة أخرى... إيكيا!

لدينا في إيكيا كل ما يحتاجه ابنك اليوم وبزيارتنا صديقة عائلتك.

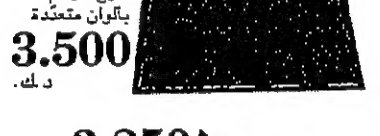


لا تنس كوبونات شهريناير!

تذكر! ان كوبونات التوفير السنوية لشهر يناير موجودة داخل كاتالوج إيكيا، ستقدم لك 3 حقائب مدرسية نوع مجوهرات بسعر 3.900 د.ك فقط!



أريك مكتب أبيض اللون 15 د.ك.



كتنا متعدي 10 د.ك.



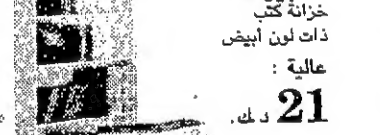
بونجو لجان الرسم 3.500 د.ك.



فابيان رف مع عائم 3.250 د.ك.



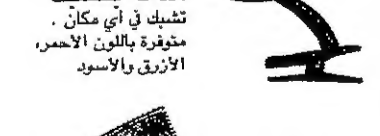
تيرتال مصباح مكتب أبيض اللون 0.900 د.ك.



سناك حافظة مجلات وأوراق 1.250 د.ك.



استيرت خزانة كتب ذات لون أبيض عالية: 21 د.ك.



منخفضة: 16 د.ك.



5.900 د.ك.



ساعة بمشكك تشيك في أي مكان متوفرة باللون الأحمر، الأزرق والأسود 0.900 د.ك.



دائيا مجموعة مكتبية 1.750 د.ك.



لوم سلة مهملات متوفرة باللون الأسود أو الأزرق 0.900 د.ك.



«القبس» تفتتح ملف مخدرات المدمنين

المخدرات في الكويت .. قضية لا تحتمل الكتمان

تدفع رؤوسنا في الرمال .. ولا تغيد روح اللامبالاة باعتبار أن الأمر مبالغ فيه .. وحتى لو أخذنا بمقولة أن الكويت بخير وأن المخدرات لا تشكل ظاهرة في مجتمعها، فعلينا بالمقابل ألا ننسى أن معظم النار من مستصغر الشرر، ولنستمع إلى هذه القصص الحقيقية التي تنق ناعوس الخطر بشدة، وتدعونا ليس إلى جدية المواجهة فقط بل تجنيد كل الأجهزة المعنية في الدولة لمواجهة هذا الخطر الداهم .. المخدرات ..!

صارت بالفعل عن آفات عالمنا وأكثرها تدميراً .. ونحن يتهدد هذا الخطر الداهم مجتمعا كالكويك من خلال ما نرى ونسمع حيث امتدت تجارة المخدرات بكافة أصنافها وحبوب الهلوسة لتتسلل شبابنا هذا، وليصبح الكثير منهم فريسة سهلة للادمان، وليكنظ مستشفى الأمراض النفسية بالمدمنين، وتصبح الحبوب المخدرة في متناول أيدي الطلبة والابتداء، حين يحدث كل ذلك فانه لا يجدي أن

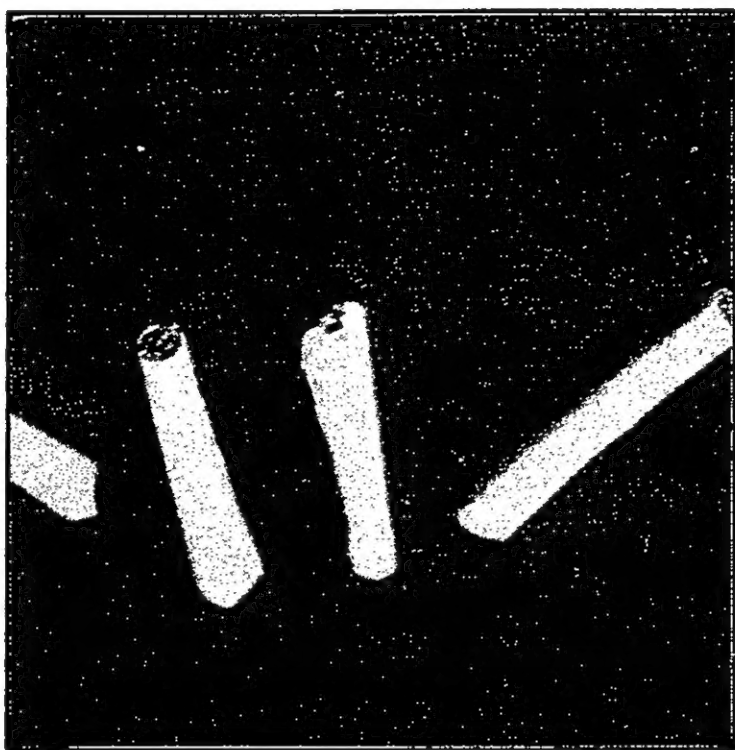
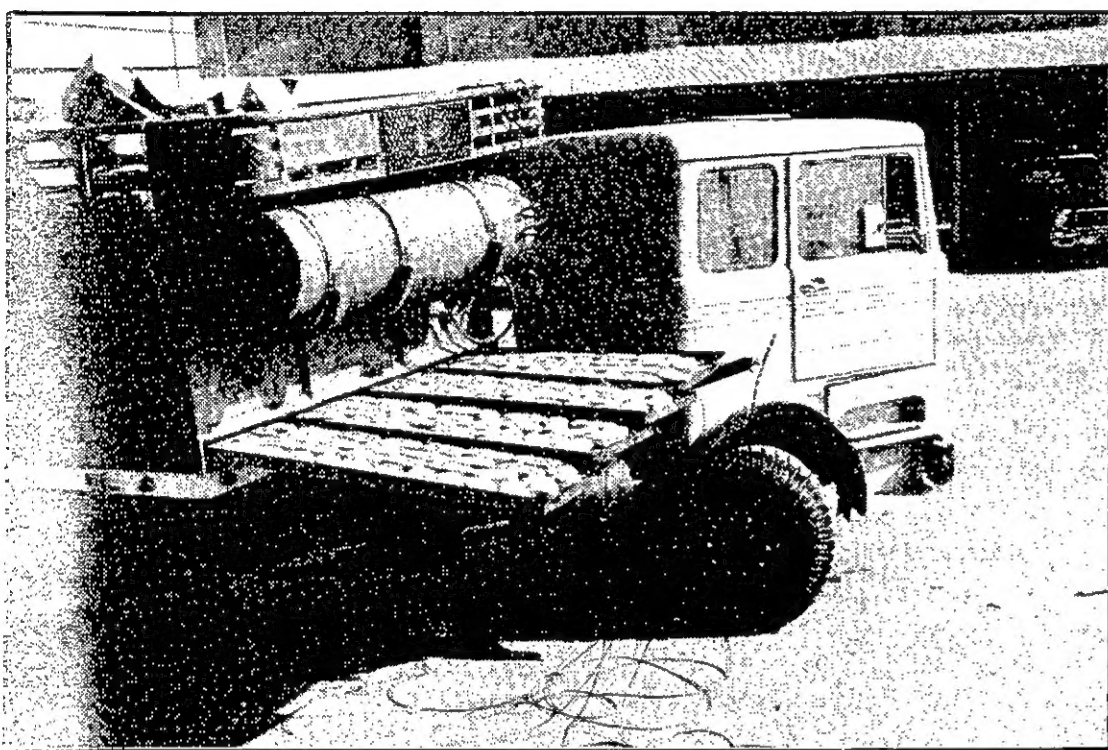
تجار السموم في تهريبها إلى الكويت لتجد تلك السموم طريقها إلى بطون وعقول شبابنا فلا تقل أثرا عن مرض «الأيديز» في تحطيم الجسم والنفس معا، مما يهدد الشباب في الكويت وهم رجال المستقبل وعدته، فيجعل منهم الأمان شيئا بلا عقل، بل بلا نخوة أو رجولة .. فهذه الآفة التي تجتاح عالم اليوم والتي أصبح لها امبراطوريات خفية وجيوش تستخدم أقوى الأسلحة لنشرها لما تدره من أرباح خيالية

قضية انتشار المخدرات والادمان عليها أصبحت تنق ناعوس الخطر في الكويت، وما يحدث بين فترة وأخرى من ضبط كميات كبيرة تعد بالملايين من الحبوب المخدرة وعلى رأسها الهيروين وغيره يمثل فقط الكميات المضبوطة والمعلن عنها، مما يعني أن بلايين الحبوب ينتج

ندرس إنشاء مركز حديث ومتكامل لعلاج المدمنين

خدمات مركز علاج الادمان شملت ١٢٠٠ ملف ٩٠٪ منهم كويتيون

■ احصاءات عام ٨٩ خمسمائة نزيل و ٧٩٦٢ مراجعا عام ٨٨ ■ انجزنا دراسة متكاملة عن الادمان .. ووضع الحلول .. والحالات المعلنه لا تعكس حقيقة الواقع



د. عبدالرحمن العصور



مدير مستشفى
الطب النفسي
د. «القبس» :

التجهيز. وذكر أن المستشفى بدأ مشروعا تقريبا بتنفيذ خطة علاجية مستجدة لأمكاناته ومشتاتاته يمكنه من تنفيذ المراحل العلاجية الثلاث بشكل متكامل، وأشار إلى أن هذه الخطة تتطلب إمكانات بشرية متخصصة غير متوفرة حاليا بالكويت.

وشدد الدكتور العصور على أن المرحلة التي يمر بها مريض الادمان ليست بالمرحلة الأولى من العلاج، بل هي المرحلة الأخيرة التي تتطلبها هذه الظروف، وأن هذه الحالة عندما تقارن بالمستشفيات في دول أخرى، كانت تعاليتها قبل دخولها للمستشفى.

ويأتي تكون هذه الحالة عرضة لانتكاسة والعودة للتأطير من جديد، إذا لم يتم انتقالها من العوارض السلبية التي شملتها هذه الظروف بالتعاون مع أفراد أسرته ومجتمعه، بالشكل عام، وقال أن هذا الأمر يتطلب اهتماما من المراكز المتخصصة ومكاتب الخدمات الاجتماعية المتخصصة والتي يجب أن تتولى بدورها مواصل البحث في أوضاع هذه الحالات وتنشيط ظروفها، بما يضمنها من العودة للتأطير مجددا.

من الوفاة. أما المرحلة الثانية من علاج المدمن فتتمثل في العلاج النفسي المكثف للحالة المتأطيرة، وتتطلب إجراءات هذه المرحلة بتوفير الرعاية النفسية والمعنوية للحالة المدمنة من خلال وضعها ضمن مجموعات لحالات ادمانية مشابهة يتراوح عدد أعضائها بين ٦ - ٧ حالات ويصاحب كل مجموعة اخصائي نفسي يقوم بمهام تنظيم الحلقات النقاشية المفتوحة في ما بينهم بحيث تقوم كل حالة بمفردة باستعراض مشكلتها ذاتيا على باقي أفراد المجموعة، ومن ثم يقوم المشرف بدور توجيه الإرشادات والتوجيهات البسيطة اليهم دون التعمق في الدخول في صميم مشكلاتهم، وهذا بالإضافة إلى إشراك أفراد هذه المجموعات في ندوات تتناول موضوعات المخدرات والادمان ومؤثراتها الصحية والاجتماعية والنفسية التي قد يصل إليها المدمن.

أما المرحلة الثالثة وهي المتابعة، يتأهل الحالة المدمنة وخروجها من أجواء ظروف الحالة التي كان صاحبها يعيشها قبل البدء في علاجه، ويمكن تحقيق هذه المرحلة من خلال إشراك المدمن ببنود دينية وأنشطة رياضية وثقافية يلبس عليها الجانب التربوي .. أكثر من الجانب التعليمي والتثقيفي، مشيرا إلى أنه وبعد انتهاء هذه المرحلة يمكن لمريض المخدرات أن يسرح من المستشفى أو المركز الصحي الذي يعالج فيه.

وأوضح الدكتور عبدالرحمن العصور أن مركز الادمان التابع لمستشفى الطب النفسي يقوم حاليا بتأطير المرحلتين الأولى والثانية، أما المرحلة الثالثة فهي ما زالت قيد

دراسة متكاملة. وقال الدكتور عبدالرحمن العصور أن مركز الادمان والذي لا تقل لوائحه علاج أي حالة عمرها أقل من ١٦ عاما حيث أن الحالات التي هي دون هذا العمر تحول إلى أقسام الأطفال للعلاج.

قام المركز بتشكيل لجنة انجزت مؤخرا دراسة متكاملة لمشكلة الادمان وتقييمها ووضع الحلول الناجحة لمعالجتها، وقال أن هذه اللجنة حددت مراحل علاج الحالات المدمنة في ٣ مراحل أساسية، حيث أن المرحلة الأولى منها تشمل إجراءات التركيز على علاج الأعراض الانسحابية التي يمر بها مريض الادمان وهي أخطر المراحل وتتراوح مدتها بين ٤ أيام إلى ثلاثة أسابيع متوالية في بعض الأحيان، في هذه المرحلة تمنع الحالة المدمنة من تهاطلها بالمخدرات وتوضع تحت الملاحظة المتواصلة، وفي حالة ظهور أعراض أولية للمواريض الانسحابية يبدأ في إعطاء الحالة العلاج اللازم. وهو عبارة عن إبر وادوية لا تحتوي بالضرورة على المخدرات، وأن كان البعض منها يحتوي على مواد مخدرة فإن نسبة هذه المخدرات عادة ما تكون ضئيلة بالنسبة لدرجة المواد الكيميائية التي كان يتعاطها المدمن نفسه قبل بدء العلاج، وبالتالي فإن أكثرها يكون أقل بكثير من حيث المفعول السلسبي على جسم الحالة المرضية المدمنة، وقال أن كافة هذه الأدوية والتي يتم استخدامها لعلاج المدمن في هذه المرحلة لا تفي للعوارض الانسحابية التي لا بد من أن يمر بها المدمن. وهذه الأدوية تعمل على تخفيف حدة مؤثرات هذه العوارض ووقاية صاحبها

من «الانسحابية» أخطر مراحل الادمان. وتتلخص في ٣٠ بالمائة من نسبة وفاة المدمنين. وقال أن نسبة وفاة المدمنين بهذه المرحلة تصل أحيانا إلى ٣٠٪ إذا لم يتلق المدمن رعاية علاجية صحية ونفسية جيدة في مركز متخصص لمكافحة الادمان.

وأضاف أن المدمنين عادة يكونون عرضة أكثر من غيرهم للوفاة خصوصا وأن التعاطي في الغالب يسبب أمراضا ومضاعفات صحية مختلفة، حسب نوع مادة التعاطي، ومن تلك الأمراض تليف الكبد والأصابة بالأورام وتسد الأوردة الدموية وأصابات مختلفة في الجهازين الهضمي والعصبي، هذا بالإضافة إلى أن الحالات المدمنة عادة ما تكون أكثر من غيرها عرضة لحوادث السقوط أو حوادث السير والسيارات القاتلة.

٤ فئات وقال الدكتور العصور أن المدمنين

.. لا تجسد الواقع. وأوضح مدير الطب النفسي أنه ليس كل من يتلقى خدمات مركز الادمان يتم علاجه بالضرورة، مشيرا إلى أن نسبة ١٥٪ فقط من هؤلاء يتم علاجهم بالكامل، أما الحالات المتبقية فهي في الغالب تصاب بحالة انكسارية، ويعني آخر تعود للتأطير مرة أخرى من جديد، وقال أن إحصائيات مراكز علاج الادمان في العالم أشارت إلى أن نسبة ٧٠٪ من الحالات المدمنة تصاب بالانتكاسة، بينما في الكويت تزيد إلى نسبة ٨٥٪ تقريبا نتيجة لعدم تلقي كافة هذه الحالات المراحل العلاجية المتكاملة.

وقال أن عدد الحالات المدمنة التي يشرف على علاجها مركز علاج الادمان لا تنكس صورة حقيقية لواقع عدد وأنواع حالات الادمان بالكويت، مشيرا إلى أن العديد من الحالات المدمنة لا يتم الإبلاغ أو إخطار المركز بها لمعالجتها لأسباب اجتماعية يتعلق أغلبها بالإخراج سواء للمرضى أو لأسباب نتيجة الكشف عن مشكلتهم وحفظا على سمعتهم الاجتماعية، أو لأسباب توفر المواد المخدرة لدى تلك الحالات، وبالتالي فهي لا تعاني من أعراض حالة «الانسحابية» تتطلب رعاية طبية لا يمكن توفيرها إلا بالمركز.

إنشاء مركز متخصص لعلاج هذه الحالات في عام ١٩٨٥، وأجريت عمليات توسيع في إنشاءات هذا المركز عام ١٩٨٨.

وكشف الدكتور عبدالرحمن العصور عدد الحالات المدمنة المترددة على المستشفى سواء من الذلاء أو لأغراض العلاج فقط منذ عام ٨٣ وحتى العام الماضي، فقال بأن عددهم عام ٨٣ بلغ حوالي ٧٨٣ نزيل، وفي عام ٨٤ بلغ عددهم ٢١٣٩ نزيل، وفي عام ٨٥ بلغ عددهم ١٦٢٦ نزيل، وفي عام ٨٦ بلغ عددهم ٣١١١ نزيل، وفي عام ٨٧ بلغ عددهم ٢٥٦٩ نزيل، وفي عام ٨٨ بلغ عددهم ٣٥١١ نزيل، وفي عام ٨٩ بلغ عددهم ٣٠٣٧ مراجعا للمتابعة الخارجية.

وفي عام ٨٧ بلغ عددهم ٤٨٧١ حالة بينهم ٧٦٠ نزيل و ٤١١١ مراجعا للمتابعة الخارجية، وفي عام ٨٨ بلغ عددهم ٨٥٥٧ بينهم ٥٤٢ نزيل و ٧٩٦٢ مراجعا، أما في عام ٨٩ فقد بلغ عدد الذلاء حوالي ٥٠٠ حالة تقريباً، أما المترددين على العيادات الخارجية فلم يتم إحصاؤهم بعد.

وأوضح الدكتور العصور أن خدمات المركز علاج الادمان شملت ١٢٠٠ ملف لحالات ادمان مختلفة تشكل نسبة الكويتيين منهم حوالي ٩٠٪، وقال أن نسبة ٩٠٪ من هذه الملفات تعتبر ملفات متحركة يرجع أصحابها العيادة الخارجية بين الفينة والأخرى، أما نسبة ١٠٪ المتبقية من هذه الملفات فهي ساكنة لعدم مراجعة أصحابها العيادة الخارجية لأسباب توفر المواد المخدرة لديهم وتواصلهم على التعاطي، وأما نتيجة لشفاؤهم

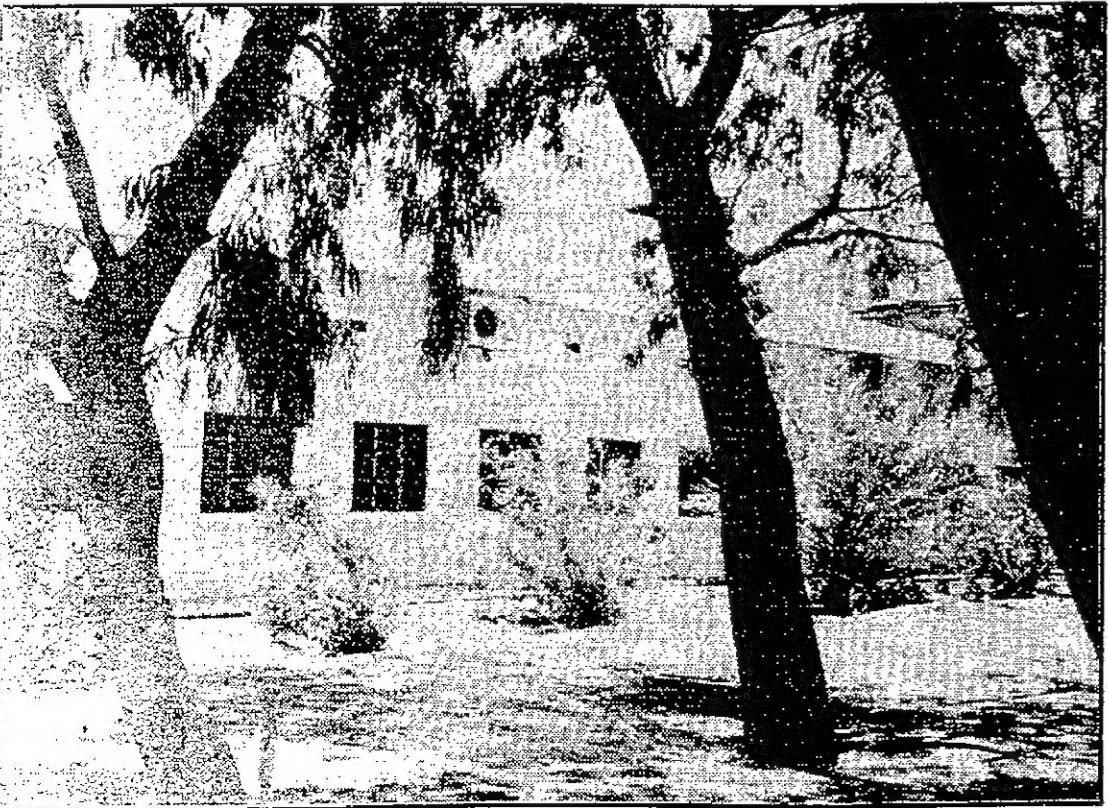
كشفت مدير مستشفى الطب النفسي بالكويت الدكتور عبدالرحمن العصور النقاب عن دراسة بدأتها وزارة الصحة العامة مؤخرا لخطوط إنشاء مركز متكامل حديث لعلاج حالات الادمان وتعاطي الخمر والمخدرات بالكويت، وذلك خلال العامين المقبلين ويبنى المركز على مساحة لمستشفى الطب النفسي، ويتبرع بتكاليفه أحد أهل الخير.

وقال الدكتور عبدالرحمن العصور في حديث خاص لـ «القبس» تمقينا على الحالة الإعلامية الشاملة التي تظلمتها حول مشكلة الادمان وطرق مواجهتها بالبلاد، أن مستشفى الطب النفسي ماض في تطوير خطته لإزاء معالجة هذه المشكلة، والتي وصفها بأنها آفة صحية واجتماعية خطيرة تتطلب المواجهة الجادة الجماعية من قبل جهات الدولة الرسمية والشعبية والبردية.

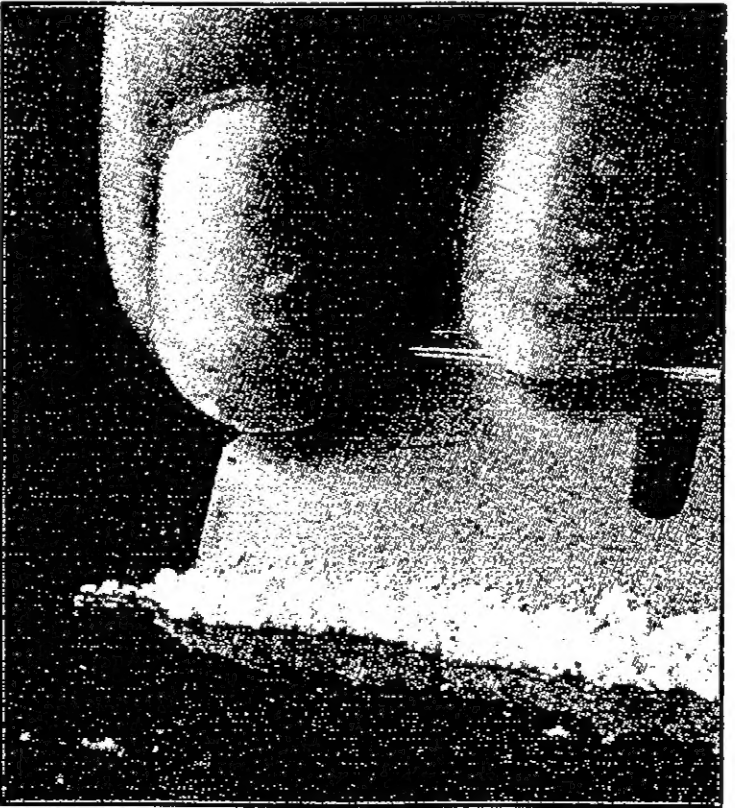
وأوضح الدكتور العصور أن من أبرز برامج هذه الخطة البدء في إنشاء مبنى جديد لعيادات ومراكز تأهيلية متخصصة، تتبع مركز علاج الادمان سيتم الانتهاء من إنجازها في أغسطس المقبل، بالإضافة لتطوير بعض البرامج التأهيلية المتبعة مع الذلاء بالمركز من الحالات ادمانية.

وحول رأيه في حجم مشكلة ظاهرة الادمان في الكويت، أشار الدكتور عبدالرحمن العصور إلى أن هذه الظاهرة وجدت بالكويت منذ القدم، وقد يادت وزارة الصحة العامة بتخصيص أول جناح متكامل لعلاج الحالات ادمانية عام ١٩٨١، وقد تم

وأعرب الدكتور عبدالرحمن العصور عن عدم ارتياحه لظاهرة الخروج المبكر من المركز قائلا أنه بالرغم من أن مدة التواجد لعلاج الحالات المدمنة تتراوح من ٤ - ٦ أشهر متوالية، إلا أن أغلب الحالات في مركز الادمان تتلقى الخدمة السريعة لمدة تزيد عن ثلاثة أسابيع فقط نتيجة الضغوطات التي يواجهها المركز من المرض أنفسهم وذويهم، الأمر الذي يعرض أغلب هذه الحالات إلى الانتكاسة والعودة إلى تعاطي المخدرات من جديد.



الطب النفسي .. دراسة لإنشاء مركز حديث



الحالة الانسحابية .. أخطر مراحل الادمان

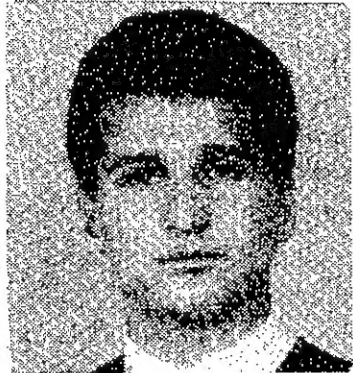


التربية .. إحدى وسائل العلاج بالطب النفسي

خدمات عامة
لماذا الحيرة ...
جربنا تعرف الفرق
بالإضافة لعمل
أشعة ويصمات
٥٧١٦٦٩٩٥٥٧٢١٢٢١
أيوبدر



● عدنان عبدالقادر، امضى اجازة رأس السنة في ربوع القاهرة وعاد للبلاد محملاً بالهدايا للأهل والأصدقاء.



● جمال محمد، يغادر الى عمان لزيارة الاهل والأصدقاء وقضاء اجازة في ربوع الاردن.



● منى، كريمة الزميل محمد فروخ، تصل البلاد اليوم قادمة من القاهرة في زيارة للأهل.

كتاب شكر لرجلي شرطة

وجه مدير أمن محافظة حولي العقيد عبدالعزیز محمد الشعلان كتاب شكر لكل من شرطي غازي مرضي حسين، وشرطي حمد جبار الله عشق من قيادة الدوريات بالحفاظ على جهودهما في ضبط سيارة مطلوبة باحدى القضايا وشكرهما على جهودهما وحتمهما على بذل المزيد ليكونا قدوة حسنة لخواصهما.

ثانوية الدوحة بنات تفوز ببحت عن «البروسيللا»

● فازت ثانوية الدوحة بنات بادارة ناظرته فاطمة المحبوب بالمراتب الاولى والثانية والخامسة على المدارس الثانوية بنات في الكويت حول بحث عن مرض البروسيللا. الذي اشرفت عليه الهيئة العامة لشؤون الزراعة بالتعاون مع وزارة التربية.

برعاية وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء افتتاح معرض هوايات المعلمين الثاني



● جانب من المعارضات

في المعرض بلغ ٥٧ مشاركا قدموا ٢٩٧ عملا فنيا. ثم قام وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء بتوزيع الهدايا والجوائز على المشاركين، وافتتح المعرض، واستمع لشرح من الفنانين المشاركين. ومما يذكر ان الاعمال الفنية المعروضة تنوعت بين اللوحات الزيتية والرسم على المرايا، وعلى الحرير، وبين المجسمات التي تتحدث عن التراث الشعبي القديم.

وتراوحت الاعمال في جودتها بين درجة الاحتراف التي وصلت اليها بعض الاعمال الزيتية وبعض المجسمات وبين الدرجة التي لا تتعدى مستوى الهواية. وما يميز هذا المعرض هو تنوع الاساليب الفنية ومواد الخام، حتى بالنسبة للفنان الواحد، وقد احتل فن زخرفة الخط جزءا كبيرا من المعرض سواء كان ذلك بشكل مستقل او بالاستفادة منه ضمن اللوحة التشكيلية، كما اتضح ايضا الاستخدام المتكرر للبيئة ولمواد التراث الشعبي.

وحضر المعرض جمع غفير من اهالي المشاركين ومن المهتمين. انتصار حسين



● الوزير الراشد يسلم شهادات التقدير للمشاركين

معرضنا هذا الى اتاحة الفرصة لحبي الفن وهواته ممن يرغبون في اقتناء بعض هذا النتاج الفني ليجدوا ما يستهويهم ويلامم ميولهم في هذه الاعمال الابداعية، وما يقيم هذا المعرض الا ليكون احد روافد الثقافة في الكويت العلم والادب. وأشار اللوغاني ان عدد المشاركين

تحت رعاية وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء راشد عبد العزيز الراشد افتتح مساء امس الاول معرض هوايات المعلمين الثاني في مقر جمعية المعلمين بالدسمة. في بداية حفل الافتتاح التي عمرها الفريز رئيس جمعية المعلمين كلمة قال فيها: انه لن حسن الطالع ان يتزامن افتتاح معرضنا الثاني لهوايات المعلمين وتكريمتنا للمشاركين مع بداية عام جديد لعمل جديد ومثمر.

واشاد بجمهور المشاركين في سبيل توفير كل ما هو جديد ومتجدد عن المعرض الاول الذي اقيم العام الماضي ونال اعجاب كل المشاركين والزائرين.

وقال الفريز ان حفل التكريم اليوم ما هو الا عرفان بالجهود الطيبة التي اعطت مثالا جيدا لاستثمار الوقت وصل المواهب.. واكد في اختتام كلمته على وضوح دور جمعية المعلمين حيث انها اصحت منبرا ينظر اليه باهتمام واحترام من قبل الجهات الرسمية والاهلية. ثم تحدث عدنان اللوغاني رئيس لجنة العلاقات العامة في الجمعية



● متسابقة تتسلم شهادة التقدير



● محافظ العاصمة الشيخ جابر العبدالله الجابر الصباح، يزعي الامسية الموسيقية الاولى لغرفة والنور والامل» المصرية المكونة من عدد من العازفات الكفيفات، وذلك مساء السبت المقبل بفندق كويت انترناشيونال.



● وزير الشؤون الاجتماعية والعمل الشيخ ناصر محمد الاحمد، يزعي حفل تكريم رئيس اتحاد الجمعيات التعاونية السابق علي سالم ابو حديدة في السابعة من مساء السبت المقبل بفندق كويت ريجنسي بالاس.

وزير الدفاع اليمني يزور المتحف الوطني

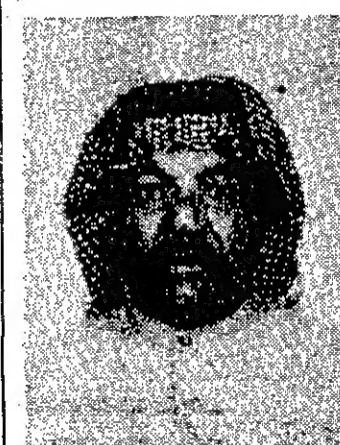


● جانب من الزيارة



● الوزير يستمع الى شرح عن موجبات المتحف

قام وزير الدفاع في جمهورية اليمن الديمقراطية العميد صالح عبيد احمد بزيارة للمتحف الوطني ودار الآثار الاسلامية، ورافقه في الزيارة السفير اليمني بالكويت عوض سالم باعباد.



● راضي علي المشموم، عاد الى البلاد بعد رحلة عمل في الخارج.



● سيف محمد المويصري، امين سر جمعية الفروس التعاونية، عاد الى البلاد قادمة من المغرب بعد رحلة عمل قصيرة.

اعضاء النادي العلمي يزورون مختبرات حماية البيئة

نظم مكتب حماية البيئة بالنادي العلمي زيارة لاعضاء النادي الى اقسام ومختبرات ادارة حماية البيئة بهدف اطلاعهم على برامجها وانشطتها التي تقوم بها وزار الاعضاء الاقسام والمختبرات الاتية: قسم مكافحة تلوث المياه والتربة والمختبرات التابعة له (مختبر مواصفات المياه، المواد العضوية، البترول، الميكروبيولوجي، المخلفات الصناعية، المعادن النادرة). وقسم مكافحة تلوث الهواء والمختبرات التابعة وهي (مختبر التربة، الغازات العضوية، مختبر غاز كبريتيد الهيدروجين، مختبر الانكسار الحراري، المختبر المتنقل الاساسي، مختبر الضوضاء). واقسام (الصحة المهنية، بيئة العمل، مختبر تحليل مكونات السجائر ومختبر التحكم بالمخلفات الصناعية).

وفد من اساتذة الدراسات التكنولوجية يزور النادي العلمي



● صورة تذكارية للوفد مع المسؤولين بالنادي العلمي

قام وفد من اساتذة كلية الدراسات التكنولوجية بزيارة النادي العلمي بغرض الاطلاع على الانشطة والهوايات العلمية التي يقدمها الشباب الكويتي. ضم الوفد مجموعة من الاساتذة برئاسة الدكتور احمد جاسم حيث كان في استقبالهم المسؤولون بالنادي وخلال لقائهم تعرف الوفد على الانشطة والهوايات والبرامج، ثم قاموا بجولة في الاقسام لمسوا خلالها الرعاية العلمية التي يقدمها النادي للشباب بما يوفره لهم من الهوايات والانشطة.

جمعية ضاحية عبدالله السالم والمصيرية التعاونية

DAHIAT ABDULLAH ALSALEM & MANSOURIEH CO. OP. SOCIETY

دعوة لحضور الجمعية العمومية واجراء الانتخابات

يسر مجلس الادارة دعوة السادة المساهمين الى حضور اجتماع الجمعية العمومية العادية المقرر عقده بصالة مدرسة ضاحية عبدالله السالم الابتدائية - الواقعة خلف الجمعية - يوم الاربعاء الموافق ١٩٩٠/١٢/٢٤ الساعة الثالثة مساء لمناقشة جدول الاعمال التالي:-

- ١ - مناقشة التقرير السنوي لمجلس الادارة.
- ٢ - المصادقة على الميزانية العمومية والحسابات الختامية للسنة المالية المنتهية في ١٩٨٩/٦/٢٠م وتقرير مراقب الحسابات.
- ٣ - المصادقة على اقتراح مجلس الادارة بتوزيع الارباح.
- ٤ - تعيين مراقب الحسابات وتحديد اتمابه للعام ١٩٩٠م.

وإذا لم يكتمل النصاب القانوني في الاجتماع الاول يعقد اجتماع ثان بعد نصف ساعة من الاجتماع الاول. ويعتبر الاجتماع الثاني صحيحا اذا حضره خمسة وعشرون عضوا على الأقل.

ثانياً: انتخاب عضوين لمجلس الادارة طبقا لنص المادة (١٧) من النظام الاساسي للجمعية بعد انتهاء اجتماع الجمعية العمومية مباشرة ولمدة ثلاث ساعات.

سيقتصر حضور الجمعية العمومية والانتخاب على الاعضاء العاملين المسجلين حتى ١٩٨٩/٦/٢٠م والبالغين واحدا وعشرين عاماً ميلادياً في ١٩٩٠/١٢/٢٤م، مع رجاء اصحاب البطاقة المدنية الاصلية لاثبات الشخصية (قرار وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل). كما ترحب الادارة بضرورة مراجعتها في حالة عدم استخراج بطاقة عضوية أو تغيير العنوان.

تنبيه: يرجى من جميع الاعضاء مواليد ١٩٦٩م ضرورة احضار شهادة الميلاد عند حضورهم اجتماع الجمعية العمومية للتأكد من اكمالهم السن القانونية.

مجلس الادارة

WE SET THE PACE

Success, winning and professionalism are the outcome of long hours of training, coaching, stamina and a personal drive for achievement.

Alghanim Industries Graduate Trainee Development Program has one Mission and that is the creation of a Winning Team.

If you are a University graduate in Marketing, Finance, Engineering or General Management and looking for a new and rewarding challenge, we would like to extend you an invitation to join the Winning Team... the Professional Managers of tomorrow.

If interested, please send your typed C.V. To:

MANAGER
ORGANIZATION DEVELOPMENT
HUMAN RESOURCES GROUP
ALGHANIM INDUSTRIES
P.O.Box 223, Safat-13001, Safat.

Alghanim INDUSTRIES

خدمة الطلبات الخارجية

جميع الاعمال التي في كل التخصصات

للحجز والاستفسار يرجى الاتصال

ت: ٤٨٣٥٣٤٤

ص:ب: ٢٤٢٨٥ صفاة الكويت - الرمز البريدي 13103

تلفون: ٧١-٤٨٣٥٠٧١ تلكس ٢٣٥٩٦



البرد جاسي وانتزهاظ
بهذا المساء جمر ارتجف
.. ونار التلحف بالرماد
.. وكف يدي كف
كل الوجوه مغنية ..
ناس تجهل ناس ..
والكل وده يعرف
وبالغرفة خدران الحكي والحرف

.. ومع الصفقة وقف
وعود في عيونه غضب ..
.. شب في السجارة اللف
البرد ظل من خيمته ..
كاهو طلع ..
.. يمضي باصابع تلج
البرد يصرخ بالدقا ..
.. البرد ينزف نرف

بالغرفة مات النور
بالغرفة خدران الحكي والحرف
.. وحلجه جف
أصابع تناكز على دف
وأصابع تصفق مع الف
عود في صدره شجن ..
.. يندفن مع الصفقة

قبل أن يبدأ الاحتفال مات
النور في غرفة خدر «الحكي» بين
جدرانها ولكن مع كل هذا كان
الشاعر الغنائي المعروف فايق
عبدالجليل يرصد كل الحركات
والأصوات ليبعث لنا هذه
المقطوعة الجديدة ...!

احتفال



أعداد:
حمود محمد البغلي

مقطوعة

بمطاب

أعزائي القراء أكتب لكم هذه المقطوعات من الشعر
الشعبي التي اخترتها لكم لعلها تحوز على رضاكم .
لا بد من يوم تلاقيني وألاقيك
في ساحة الرحمن والجو خالي

«.....»

تتكيف أيها الإنسان مع الظروف المحيطة بك وتتأقلم مع
عاداتك وتقاليدك وطبيعة بيئتك لكي تكسب الثقة وعزة
النفس وتواجه العالم بنفسك .

«.....»

خلق جنبل في وجه الأيام عاتي
وأحذر تكون انسان والعالم سيوف
سليمان المانع

الصبر شيء جميل وأحلى ما بالصبر هو عندما يتعذب
الانسان ثم ينزل الذي يريدته ولكن كيف تتوافق المهابة مع
الصبر؟ هذا ما بينه لنا الأخ ناصر السبيعي .

«.....»

ما أقوى على مزج الصبر بالمهابة
ما أضحك بسن وأخلي تكثر انياب
لا صار سيف الحق يرقض أنصايه
يشتر بكف ما عرف وصف مرتاب
ناصر السبيعي

لا للانتظار بسمه ترتعش فوق شفاة الفرح الذي هو
المستقبل البعيد . لا للانتظار دمه تترجم خفا الاعماق ولا
لانتظار انتظار .

«اعتراف»

اسهر واجاهد عبرتي مع خطايه
واكتب هموسي كلما كنت زعلان
هو الذي قلبي من الناس مغلبة
ملاك فوق الأرض في هيئة انسان
ناصر عطية الفضلي

«الغدير»

مجلة الغدير حققت نتائج ممتازة ونجاحا كبيرا جدا
لأنها المجلة الوحيدة في الخليج والجزيرة العربية التي
تخدم الأدب والتراث الشعبي .. فمبروك للغدير ولأسرة
تحريرها .. وأتمنى لها النجاح المستمر .
تأبين في صفحاتنا الشعبية بعض الشباب المبدعين
الذين يستحقون المتابعة والذين يدعون بفصاحتهم
ويتجوزون الجيد من المعاني الصادقة لهذا أذهار للساحة
الشعبية ونحن بانتظار ما يكتبون لنا .

«.....»

صاحبي .. منور أنا بدنيك
جاييني .. أن كنت فعلا منك
ما كنت أرضى زعلين ..
وانتي بتهدن زعل ..
محروم عيني شوقك ..
لا تحرميني كلمتك .

«رياض ابراهيم»

«وداع»

في نظرتك حيي مجرد تسالي
لعبه رخيصه متخلفا هواية
قبل الموانع رد لي ما بقالي
وأعطيك أنا كل الصور والهدايا
«آلاء المطيري»

دبوس + دبوس

١ - اطلعت في الاسابيع الماضية على زاوية بعنوان
«دبوس» تطرق فيه محور الصفحة الأدبية في مجلة المجالس
لموضوع المحاور «القلعة» وذكر فيه أن هناك خلا أقيم في
الجزءاء بحضور عدد من الشعراء من بينهم حسب قوله
«الشاعر الكويتي الكبير» ولا أعلم لماذا أطلق عليه هذه
التسمية هل لأنه صديق أم لغرض في نفس يعقوب ، نحن لا
نشك أو نستهن بهذا الشاعر ولكن لا يصل مستواه لهذه
التسمية لأن هناك من هو أولي بها بشهادة الجميع هو الشاعر
(شليح الشلاحي) أما شاعر الكويت يا محور الصفحة فلم
نسمع له صوتا عند وجود الشعراء السعوديين الكبار بل ينهز
بمجموعة من ضعات المستوى لينفرد بهم وهم لا يعلمون ذلك
في منطقين لا يكاد أن يتداهما .

٢ - كفي بنا نقاقا وكفي بنا دجلا أن نفرض رأينا على أئاد
هم أهل المحاور وليسوا دخلاء عليها ، متى ظهر هذا الشاعر
الذي أطاح بالشاعر المغربي حسب قولك وحمله الجمهور على
الاعتكاف ؟ أنه حرام عليك أن تطلق عليه لفظ «شاعر» أصلا
لأنه لا يعرف رأسه من قدمه ولكن أخشى على هذا التراث
العريق من هذه الأشكال التي تسعى لهم صرح هذا التراث عن
قصد أو عن غير قصد . «كلنا عيال قرية وكل يعرف أخاه» .

واحد غير متافق

بلا ميعاد

جنتي بلا ميعاد والقلب مشتاق
في ساعة فيها الفرح والسعادة
جنتي وهي تحمل لنا كل الاشواق
أشواق حب ولهفة بالزياده
كن القمر في خدها يشرق اشراق
ليل سري نور القمر في سواده
ونظرة عيونه لي نضر ترهق ارهاق
قناد الجمال ويستحق القياده
انشهدنه كامل كل الانراق
وقول في ما قلت عني شهاده
عواض فهد الهاجري - السعودية

عذاب الحروف



ليته بعيد الدار ما عاد أشوفه
مير البلى جنبي سكن بأول السوق
مالي أمل لو كان عيني تشوفه
عزاه يا قلب من الوجد محروق
كلش تغير مع تغير ظروفه
والكل منا عاجز يظهر الشوق
جداه يسمح دمعته في كفوفه
يرخي برأسه والنظر منه مسروق
حايير ولا له غير نظرة حسوفه
ومن النسم كنه على الخد مصفوق
حاولت اخفف من عذاب يحوفه
واخفي عذاب خافقي منه مخروق
ودي ولكن ما انتظر في وقوفه
قفى وكنه من دنياه ملحوق
من زود طيبه والشرف والكسوفه
يرضى تروح الروح ما يقرب البوق
يا بخت منهو في حياته يروفه
انشهد انه بالفرح والهناء فوق
ماهوب مثلي عايش في كلوفه
ومن الولع بيكي على كل طاروق
عبدالعزیز محمد الصعاوي - الرياض -



الأمير القاتل

أهجر رصيف اليأس صوب الأمل مد
خل الأمل قاتل ويأسك قتيله
دمع الحزن يرسم على العين والحد
وكثر الحزن ما فاد قلب يشيله
ما دام خللك للهجر ناوي الجد
اعقد على قلبك حبال طويله
وش لك بشخص عاتق الحب بالصد
من باع ديك لا تحاول تجيله
يا قلب نار تجرية عاشق الود
واليوم بالك تعترض في سبيله
اغتم زمانك كل فرقى لها ضد
والي جرحك اليوم ربي كفيله
كيك تشكي من جفا مايس القد
تتعوب وتشكي منك روح عليه
حاول على السلوان يا قلب هود
قلب جفاك اليوم لا ترجيله
ناصر فهد المطيري

«تسليم الوفاة»

ما للسهر وقفة ولا أخفى ضما الشوق
وارسم بدمع الشوق بسمه على الكيف
وأخفي عذاب في صدى الشوق مخنوق
وأبين المكتون لمح مع الطيف
قالوا حبيبك عايش الهم محروق
ضاعت به الدنيا هموم وتكاليف
شاف المذله والهنا منه مسروق
ياحيف خلي عايش النذل يا حيف
خلي تعذب يالهله يطلب أحقوق
لا تظلمونه بالنكد والتكاسيف
شمسي عليكم دايماً تطلع اشروق
وشمس الوفا تجلي عذاب المواليف
رغم الشقا قلبي رفض كل مخلوق
عهد المحبة يا حبيبي مهو زيف
عبره بقلبي تشكي شريان وأعروق
لأجلك حياة الروح دمعي تذاريف
لأجلك أغالط عبرة الشوق بالشوق
وهمسة وله أشكي بها للصوايف
ناصر عطية الفضلي

صوت «الأخو»

اسمع يا باسم صوت اختك يناديك
أصرخ على فرقاك في صوت عالي
خيلتني ياخوي والعين تبكيك
عساك ترجع لي يا بعد كل غالي
طالت علينا غيبتك وين الأتيك
من عقيب ظليتي يا شين حالي
حتى اذا نمت العين تطريك
وأشوف طيفك وأشكي اللي جوالي
تقول من دار الرشيد أتصل فيك
طال الصبر للرد وأشغلت بالي
لولا صوب الوقت والله ما خليك
لا تحسن القلب ياخوي سالي
أرجوك جاويني عسى الرب يحميك
وأشلون حالك بعد غدر الليالي
بنت الرافدين



الايام

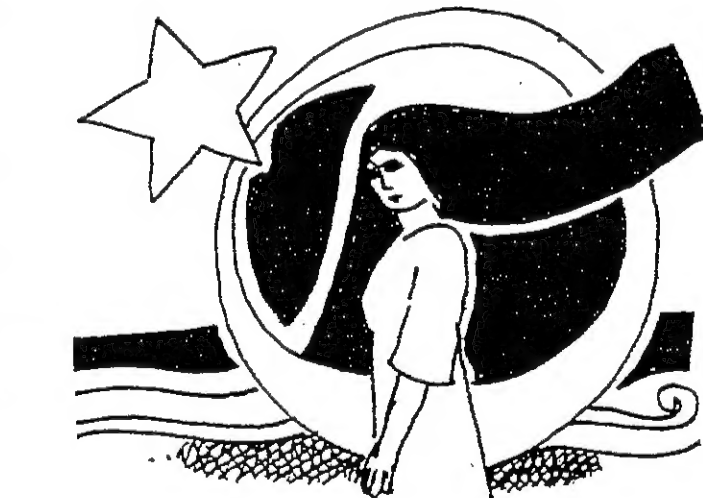
أشهره على الأيام لو هي غشيه
عن ناس ضاعوا وسطها مثل الاغراب
ما عبروا عن صبرهم في ظليهم
عتمه وخشنه قاسية بظلم الاحباب
وظلم الزمن على النفوس الكريمة
أظلم نهار الصبح من حب كذاب
وتعقدت كل العقول السليمة
من وهم غامض يذكر الاسباب
ان الزمن ضيع أماني قديمة
وعاشت مع الأوهام في حبر وكتاب
هذا الأمل هذي الأماني اليتيمه
ضاعت تنادي بوحشه الليل يا باب
- حربي ثويني -

عالي الصوت

وشفيك ما تسمع صدى صوت يريجيك
وشفيك يا خلي قطوع شحوي
أصرخ وأنا عالي الصوت وأطريك
ولجلك أنا عليت صوتي ونوحي
أغليك وانت اللي تقف ويناجيك
وحيرتني ما بين صدك ويوحي
أما تجينا يالفضى يوم نظريك
ولا بقوله بأطرق الفم روعي
خليفة

ترسل تشهده

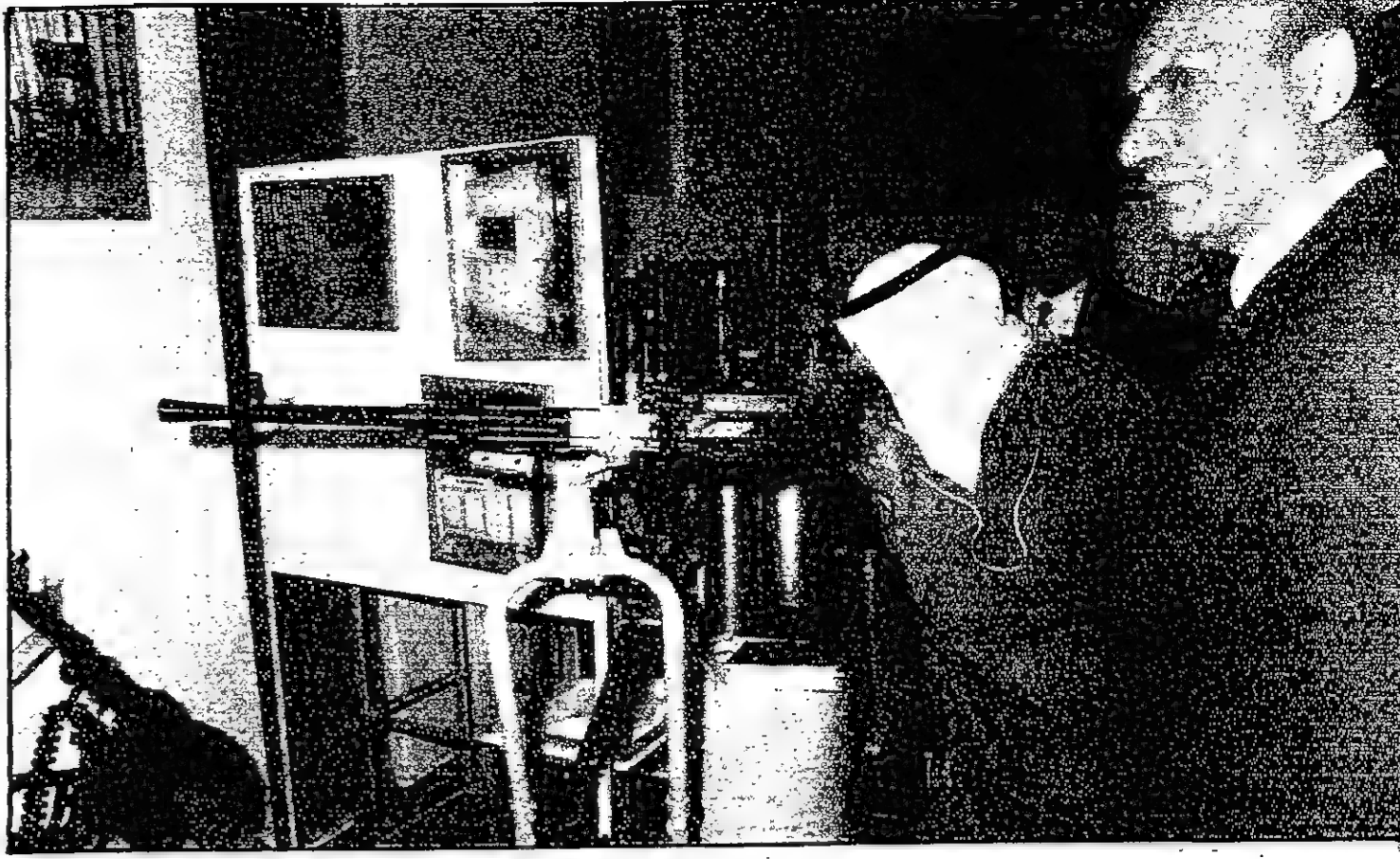
ترسل تشهده وانت يا زين غلطان
منتب تقول الصبق يالللعجايب
نصحتكم مليون مرة ولا بان
لنك تعاملني سوات الحبايب
جرحي نرف اليوم يا صاحبي حان
أصارك وأخبرك بالمصايب
شفيك بعيني داخل بيت جيران
ومنايب من يزعل بلياسايب
أحرقنتي يا زين وأصحت حيران
وانت تعرف اني ماحب الطلاب
حبيبتك لا شك ما شفت برهان
غير التعاسة والعنا والنشايب
والله حقيقة منك مانايب زعلان
بس اتشهره مثل طبع الحبايب
عبدالله سعد كريع
- الرياض -



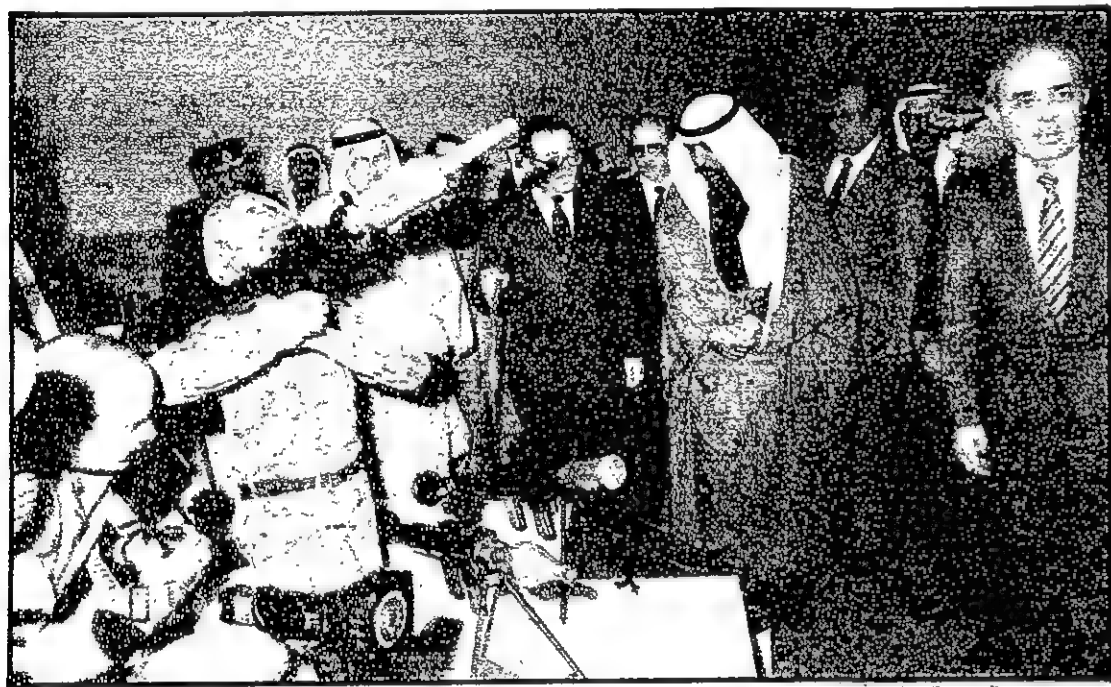
ولي العهد التقى السفراء العرب ووزار مصانع الاسلحة المصرية مصر تزود الكويت بنظام «أمون» الجوي



سموه امام مجلس مؤسسات الهيئة العربية للتصنيع الحربي



ولي العهد يجرب مدفعاً رشاشاً



يشاهد سموه مدفعاً يطلق النار

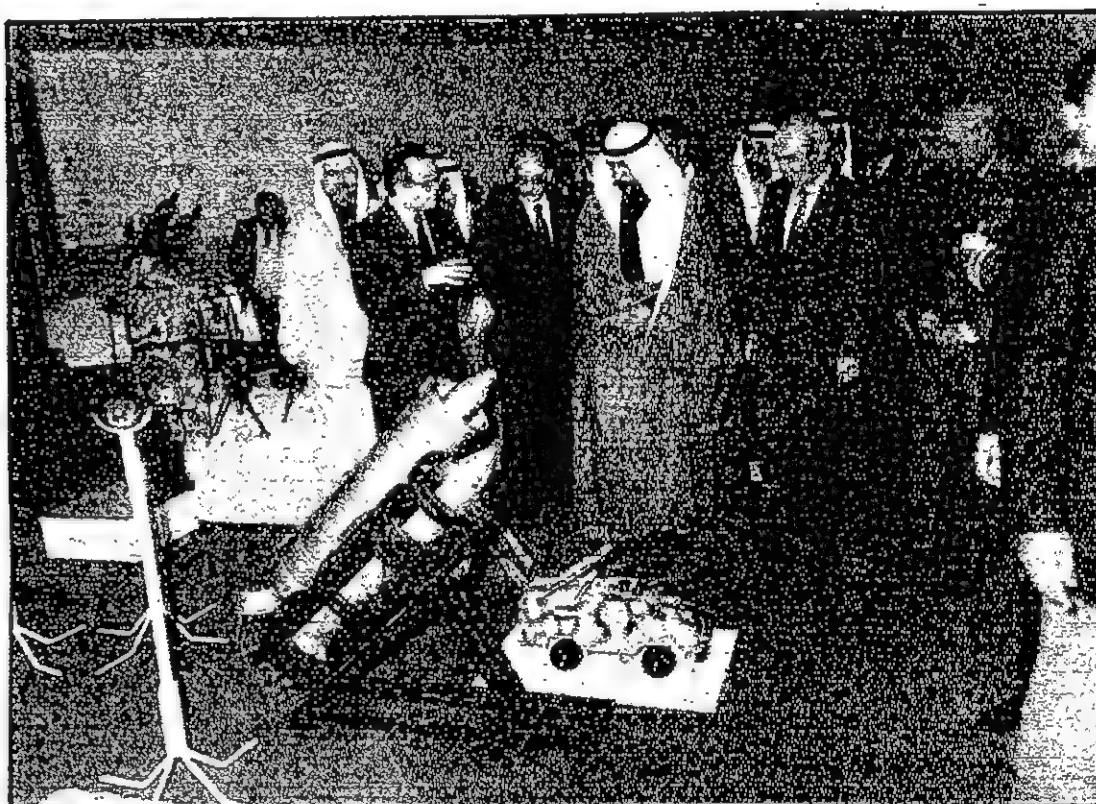
الشيخ سعد يعقد مؤتمراً صحفياً اليوم ■ مصر تعطي الكويت الأولوية لمستورباتها من الخارج

القاهرة - مكتب «القبس» :

انتهى سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح الليلة الماضية زيارته الرسمية للقاهرة التي استمرت ثلاثة ايام التقى خلالها الرئيس حسني مبارك واجرى محادثات شاملة مع رئيس الوزراء الدكتور عاطف صدقي. ومن المقرر ان يعقد سموه اليوم (الخميس) مؤتمراً صحفياً في مقر اقامته في قصر القبة يتحدث خلاله عن نتائج الزيارة. وكان الشيخ سعد قد استقبل بمقر اقامة سموه بقصر القبة صباح امس رؤساء البعثات الدبلوماسية العربية لدى مصر. واستعرض سموه مع الدبلوماسيين العرب الوضع على الساحة العربية ونتائج المحادثات التي اجراها بالقاهرة حول القضايا العربية المهمة وفي مقدمتها القضية الفلسطينية. بعد ذلك قام سموه بتفقد مصانع انتاج الاسلحة الحربية الالكترونية والهندسية والقاذفات التابعة للهيئة العربية للتصنيع.

وكان في استقبال سموه لدى وصوله الى مصانع الهيئة مديروها العام الدكتور مهندس محمد نور يوسف. واطلع سموه على احدث انتاج الصناعات الالكترونية والهندسية الحربية وعلى نماذج صورية الصنع من الاسلحة المختلفة. كما قام الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح بتفقد مصانع صقر لانتاج الصواريخ بميدان نصر واطلع هناك على نوعية صواريخ مدفعية من مجموعة صقر. وشملت جولة سموه كذلك الاطلاع على وحدة انتاج صواريخ الدخان ونماذج من صواريخ الدفاع الجوي المضادة للطيران المضخفة عن الصقر وصواريخ الكوبرا وهي تطوير لصواريخ ار بي جي السوفيتية وصواريخ الحارس المضادة للأفراد. وتوجه سموه بعد ذلك الى مجمع الورش الانتاجية لمشروع عين صقر التي تشمل احدث التكنولوجيات في مجال تصنيع الصواريخ الموجهة. كما تفقد في ختام زيارته لمصنع صقر المعرض المكشوف الذي يضم نماذج من منتجات مصانع الهيئة العربية للتصنيع.

وقد اعرب سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء عن اعجابه بمدى التطور الصناعي الذي بلغته التقنية المصرية في انتاج الاسلحة المتطورة. وقد زار ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء امس كذلك مصنع مينا الحربي بشركة ابو زعبل للصناعات الحربية. واعرب سموه عن امله في ان يعمل المركزان التجاريان على تنشيط التبادل التجاري والاقتصادي بين البلدين الشقيقين من خلال التعرف بالصناعات التجارية الكويتية والصناعات المختلفة والترويج لها. وأكد ان مصر تهدف ان يتقاسم حجم التبادل التجاري بين البلدين الشقيقين ليمرر عن مستوى العلاقات السياسية الممتازة والثابتة بينهما. وأعلن الدكتور مصطفى ان الرئيس المصري محمد حسني مبارك أصدر توجيهات له امس بان تطبق الكويت ودولة الامارات العربية المتحدة الصادرة من بين مستودعات مصر من الخارج تأكيداً على عمق الروابط الاقتصادية معها. وأوضح ان الرئيس مبارك أصدر تعليماته بان يزاد الاستيراد المصري من المنتجات البترولية الكويتية.



امام قذافي صاروخية



الشيخ سعد يستفسر عن احد الاجهزة الدقيقة في المعرض

د. عاطف صدقي لـ «القبس»

استثمار المناسخ الايجابي لتدعيم العلاقات الاقتصادية بين الدول العربية

زيارة ولي العهد لينة قوية في العلاقات الكويتية - المصرية

سلمية، وفقا لقرار مجلس الامن رقم ٥٩٨، كما تؤيد مصر جهود السكرتير العام للأمم المتحدة، وتأمل ان تنتهي حالة اللاسلم والحرب القائمة، حتى يتمكن الشبان العراقي والايثاني من توجيه جهودهما للبناء والتعمير. وأضاف انه تم الاتفاق مع سوريا على استئناف العلاقات الدبلوماسية الكاملة بين البلدين وتامل تدعيم العلاقات المصرية - السورية، بما يتناسب مع تطورات شعبي البلدين.

وهي علاقات تستلزم الى الرصيد العربي، ولن تكون بطبيعة الحال على حساب علاقات مصر باي دولة اخرى.

واستطرد رئيس الوزراء بقوله «استطيع ان اؤكد ان مصر لن تدخر وسعاً في الاسهام في كل ما من شأنه دعم الاستقرار والامن في الخليج، وستكون على اية استعداد للتشاور والتنسيق مع اشقائنا العرب في دول الخليج حتى يتم تطبيق قرار مجلس الامن وتنعم شعوب المنطقة جميعها بالسلام».

وحول رؤية مصر للخطوة المقبلة لترجمة واستثمار المناخ ايجابي في العلاقات المصرية - العربية وكذلك العربية - العربية من خلال زيارة سمو ولي العهد قال الدكتور صدقي «لقد كان عام ١٩٨٩ حقاً وبذلت فيه القيادة المصرية جهوداً مكثفة من اجل دعم التضامن العربي والعمل المشترك، ونحمد الله ان هذه الجهود كلت بالتوفيق، كما عقد في ختام العام المنصرم مؤتمر الحوار العربي - الاوربي، ولا شك ان المشاركة فيه كانت مشرفة ومثمرة، والان وبعد التطورات الضخمة التي ما زالت تتوالى في دول اوروبا الشرقية، وانتظاراً لما ستجني عنه تلك التطورات بجانب اتجاه دول السوق الاوروبية المشتركة الى تحقيق فكرة اوروبا الموحدة، فان دول العالم الثالث تحتاج الى اعادة تقييم مواقفها، وتحديد اولويات توجهات سياساتها الخارجية والاقتصادية، وقيامها بالدول العربية التي حققت هذه التطورات، ولن تدخر وسعاً في العمل من اجل تنسيق المواقف العربية، لكي تتمكن من مسايرة التطورات، وتجنب التخلّف عن ملاحقة التقدم التكنولوجي».

١٤ مليون دينار قسرض من الصندوق الكويتي لمصر

واشار الى ان الصندوق سوف يدرس مساهمته في مشروع استصلاح ٤٠٠ الف فدان في شمال سيناء الذي تبلغ تكلفته الرأسمالية حوالي ٥٠٠ مليون دولار منها ٤٠٠ مليون دولار بالعملة الاجنبية. وصرح وزير الصناعة المصري المهندس محمد عبدالوهاب لوكالة الانباء الكويتية عقب التوقيع على مذكرة التفاهم المصرية الكويتية ان القرض الكويتي سيساهم في رفع الانتاج المصري من صناعة مادة البوليمر الصناعي من ٢٦٠٠٠ طن الى ٧٠٠٠٠ طن يوميا. ووصف هذا المشروع بان له اهمية اقتصادية كبيرة جداً لمصر لان هذه المادة تدخل مع القطن لانتاج اجود انواع القماش والملابس. وأوضح المهندس عبدالوهاب ان التكاليف الاجمالية للمشروع تبلغ اكثر من ٢٠٠ مليون جنيه مصري سيغطيها الصندوق الكويتي القرض الاجنبي اللازم له وهو حوالي ١٤ مليون دينار كويتي وسيتم تغطية الباقي محلياً.

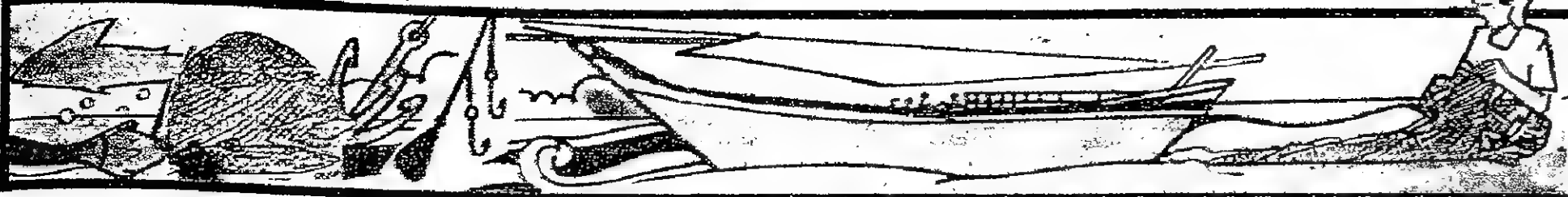
وتعت مصر مع الصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية العربية امس على «مذكرة تفاهم» لتوقيع اتفاقية قرض تبلغ قيمته ١٤ مليون دينار كويتي لرفع طاقة مصر الانتاجية في مجال صناعة مادة البوليمر. ووقع هذه المذكرة التي تاتي في إطار زيارة سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح الحالية لمصر وزير الصناعة المصري المهندس محمد عبدالوهاب ومدير عام الصندوق الكويتي السيد بدر الحمضي.

وابلغ السيد الحمضي وكالة الانباء الكويتية ان الصندوق سيقوم بدراسة المشروع وسيضع مع الحكومة المصرية خلال الفترة المقبلة كافة التفاصيل المتعلقة بالتحويل المالي الاقراض. وتوقع ان يقوم الجانبان بالتوقيع على اتفاقية القرض بشكلها النهائي في شهر مارس المقبل. ووصف الحمضي هذه الاتفاقية بأنها اكبر قرض يقدمه الصندوق لكويتي لمصر.



سموه يتلقى هدية من مدير مصنع قادر

• صفحة أسبوعية تهتم بمواضيع الحداقة والصيادين



البحر

كلمة الحداق

سحب القارب

لولا لطف الله تعالى لحدثت كارثة رهيبة يوم السبت الماضي على الدائري السادس وذلك بعد أن فقدت عربة أحد الحداقة والذي يسحب القارب إحدى عجلاتها أثناء السير.. والحقيقة أننا على هذه الصدفة كثيراً ما نبهنا الاخوة أصحاب القوارب على ضرورة الاهتمام باتباع طرق السلامة والأمان في سحب القارب حتى لا تكون فترة قضاء مواسمهم البحرية مأساة عليهم وعلى الآخرين لا يحمد عقباه.. وسبق أن شرحنا الشروط الواجب توافرها لسحب القارب، ونوجها بما يلي (ففي الاعادة افادة كما يقولون):

- تشحيم (بيسرنج) العجلات.
- فحص العربة وفحص مدى قوة تاسكها.
- ربط القارب جيداً على العربة وحمل المعدات التي قد تتطاير أثناء السير.
- تثبيت الرمانة جيداً بالسيارة.
- تثبيت العربة والقارب بمثبت آخر غير الرمانة وذلك بحبل قوي أو سلسلة حديدية (جزيير) حتى تتم ملازمة للسيارة حين حدوث أي خلل بالرمانة.
- وضع اشارة خلفية للقارب أو العربة.
- ونذكر أيضاً أن السرعة في سحب القارب خطرة جداً ومن الضروري أخذ الخط الامين للشراع تحقياً للأمان... هذه رسالة لاجمعي الاخوة حتى يتجنبوا الحوادث ويستمتعوا بأوقاتهم (البحرية) بخير وسلام..

(ميدار)

مواقف طريفة للحداقة

فوجئنا «بقطوة» بالطراد.. وربطنا «كلن» بنذيل الجر جوار!



علي حسن احمد

واثناء سيرنا الى الجزيرة سمعنا صوتاً غريباً في صندوق الضراب وعندما فتحناه وجدنا «قطوة» فاضطربنا للرجوع الى السيف حتى نعيد القطوة.

سن واحد يا واحد

عبدالله بلوشي قال: الطريف الذي صادفته انه في إحدى الطلعات مع اصداقائي الى البحر ذهبنا الى قطعة معروفة وعند وصولنا شح صديقي بالنسب وعندما شاح بالنسب بالبحر ذهب السن بجبهة والضراب بجبهة أخرى وبعد البحث اكتشفنا ان لدينا سناً واحداً فرجعنا مثل ما ذهبنا ونحن نضحك على انفسنا.

سبح بعد سحبه

الحداق على الفرج يقول ان موقفاً طريفاً صادفني في إحدى الطلعات مع اصداقائي فخلال الحداق شفق احد اصداقائي الخيط بالبحر فضربت سكة الخيط فاراد ان يسحبها فسحبته في فطاح بالبحر وجلس احك عليه بتلك الساعة.

ويقول «كنت في طرادي واقف بالخور ام المرامم وكان عندي ماكيتان فشغلت الاولى وارزت تشغيل الثانية فلم تعمل وعندما فتحتهما شاهدت ان الكوبيل مسروق منها ولا يوجد عندي آخر، فرجعت بدون حداق بعد هذا الطريف «كله».

أكل الهامور

حافظناظر رسول صاحب بسطة يقول ان الموقف المرح الذي واجهته عندما جاءني احد الاخوة فاشترى هامورا وبعد تنظيره ذهب وترك الهامور فاخذته معي لبيت، فأتاني باليوم الآخر يسألني عن الهامور وكنت قد اكلته فوضعتي في موقف حرج بهذه الساعة.

زكريا محمد



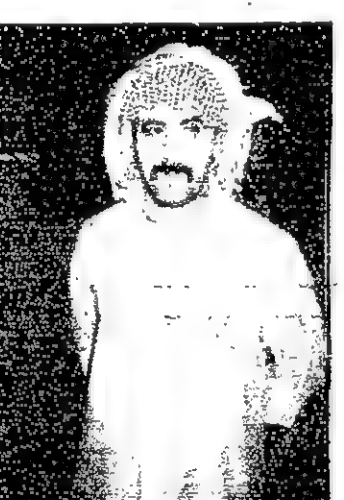
محمد الفيلاوي

عبدالله بلوشي

الجر جوار أي مؤخرته والقينا الصفحة بالبحر وقام الجر جوار بالدوران حول نفسه وكان الموقف مثيراً لنظر الحداقة القريبين لنا وبذلك الهناهم عن الحداق وكنا نضحك عليهم لان شكلهم كان طريفاً.

الحماي حمل

محمد الفيلاوي يقول انه في احد الايام حدث موقف طريف امامي وهو ان احد الحماي بالسوق قام بنقل ١٦ سلة ربيان وبعد نقلها للشخص رجع اليه



حافظ رسول تصوير: موسى عياش



عبدالله الراشد



علي الفرج

في الاسبوع الماضي كنا قد نشرنا امثليات الحداقة في العام الجديد ١٩٩٠ وقد كانت امثلياتهم مشكّلة في افساح المجال لهم للحداق في المناطق المحظورة، وكذلك السماح لهم بالصيد ليلاً!

اليوم ننشر بعض المواقف الطريفة التي حدثت للحداقة والصيادين والزبائن خلال العام الماضي، فاحدهم ريد «بذيل» الجر جوار، وكان «واخر» بالطراد قطوة فرجع الى البر وفي بداية اللقاء قال: علي حسن احمد غصو مجلس ادارة الاتحاد الكويتي لصيادي الاسماك.

ان الموقف الطريف الذي واجهني ان في احد الايام اتاني احد الاشخاص يشتكي علي احد البائعين بالسوق وبعد الاستفسار عن سبب الشكوى ذكر انه اشترى من احد البائعين هامورا ووضعها بالثلاجة وعندما اراد طيخه وجد بان الهامور «خايس» وقام هذا الشخص بتهديتها بالاتحاد الكويتي لصيادي الاسماك واذا لم يحصل على حقه سوف يذهب الى الخفر لتقديم الشكوى ولحل المشكلة طلبنا منه احضار البائع وعندما تحدثنا مع البائع ذكر بان هذا الشخص زبون قديم لديه ولكن منذ مدة طويلة لم يشتري منه.

وقال بعد ان احترنا اخذنا يسؤال الشاكي منذ متى اشترى الهامور؟

اجاب بانه اشتراه منذ شهر ووضعه بالثلاجة وسافر مع اهله الى الخارج، وعندما عاد اراد طيخه اكتشف ان الهامور خايس واخذ الجميع بالضحك على البائع البريء وقد كنا مجهزين للبايع عقوبة.

«الكلن» والجر جوار

سالم بو راشد مراقب سوق السمك ذكر ان الموقف الطريف الذي حصل هو اني في احد الطلعات كنت احقق مع الاصداق في الركة وكانت طرايد الحداقة حولنا وخلال الصيد صاد احد اصداقنا جر جوار صغيراً فاخبرنا صديقنا انه يريد ان يعمل «غمده» اي يوقع الجميع بفتح خافض ركنه، صفحة من فارغة وعلق فتحة المصيدة وربط بها خيطاً وطرف الخيط الثاني ربطه «بمسمم»



محمد شيخان



حمد السميح



طلال البكر



د. سامي الربيعية

الحداقة يطالبون

بعد ان نشرنا موضوع صيد الموسم للعام الماضي وبداية السنة الجديدة والذي قدر وزن الاسماك التي تم صيدها ١٦٠ كيلو.

اتصل عدد كبير من الحداقة يشككون بان هذه الكمية من الاسماك تحتوي على صيد القراقير وطالب الحداقة ان يكشف كل من الحداقة حمد السميح ومحمد شيخان وطلال البكر عن القوقعة التي تم الصيد فيها.. والا اعتبروا ان هذه الاسماك من صيد القراقير او من سوق السمك.

وطبعاً نحن نعرف ان الحداق لا يكشف عن المواقف التي يقوم بالصيد فيها لانها تعتبر من اسرارها الخاصة.. وله الحق..

الشيخ بدر: الحمد لله صحتي جيدة

ما زال الشيخ بدر محمد الاحمد يتوافد عليه كبار الشخصيات والمواطنين للاطمئنان على صحته بعد نجاح العملية الجراحية التي اجريت له في مركز حامد العيسى لزراعة الاعضاء.

وقد سمح له بالتحدث مع الزوار، وأبلغ الشيخ بدر «بوخالد» صفحة البحر والصيد عن تقديره وشكره لكل من قام بزيارته في المركز للاطمئنان عليه.. وان صحته جيدة وفي تقدم.

الشيخ بدر محمد الاحمد

بورصة الاسماك

انخفاض سعر الهامور السعودي والربيان الكويتي غال

انخفض سعر الهامور السعودي في بورصة حراج سوق السمك بالشويخ الى درجة لم يصلها خلال الايام الماضية.

وقد اشار بعض الدلائل الى ان سعر الهامور السعودي وصل الى ١٠ دنانير للحيثين والكبيتين حيث كان يباع في السابق بـ ٢٥ ديناراً.

في وقت هناك اسعار ارخص مثل ٨ دنانير للهامور. وعلى الدلائل ذلك بان سيارات وصلت الى السوق.

اما بالنسبة للاسماك المحلية فلم يتوفر سوى الربيان الكويتي الذي وصل سعر السلة منه الى ٢٨ ديناراً.

في حين وصل سعر الزبيان الارباضي الى ٢٤ ديناراً للسلة، اما الصمغ الارباضي فقد بيع بـ ٦ دنانير للكلود.. اما الزبيدي فقد انقطع من السوق ولم يتوفر سوى الزبيدي ذي الاحجام الصغيرة فقد وصل سعره الى ٤ دنانير للكلود، ولم يكن هناك الزبيدي الكبير واذا توفر فقد يكون من نصيب المحظوظين وسعره يصل الى ٥ دنانير للكلود، وهذا بعد ذاته ليس في مقدور اصحاب ذوي الدخل المحدود.

واما بالنسبة للاسماك الاخرى فقد توفر الشمري السعودي والعنق حيث كان سعر الكود في حدود دينارين او دينارين ونصف الدينار، اما السمك فقد بيع في حدود ما بين ٦ الى ٨ دنانير.

٣ - الصخور المرجانية: تتميز الصخور المرجانية بالالوان الزاهية والشكل الجميل وهي تعد الموطن الاساسي لاسماك الجميلة - لذا يحرص كثير من الغواصين على الغوص خلالها فهي مستعمرة رباتية للاف الكائنات الحية.

٤ - الاحوال الجوية: لا شك بان سوء الاحوال الجوية له علاقة مباشرة بامكان أو مناطق الغوص.. فالرياح مثلاً تؤثر على عمليّة الغوص، فسرعتها تولد امواج عالية والتي تشكل متاعب كبيرة للغواصين خاصة حين النزول والصعود من القارب وكذلك السباحة السطحية وتآثيرها ايضا على أسفل سطح الماء كتعكير القاع.

٥ - الامعاء: كثير من الغواصين يفضلون الاماكن التي توجد بها



اماكن الغوص في الكويت



عندما نريد التحدث عن اماكن الغوص في الكويت يجدر بنا ان نبين العوامل او العناصر التي يجب توافرها في اماكن الغوص والتي لها دور كبير في انتفاع الغواصين للغوص فيها.. وهذه العناصر جعلت كثيرا من الغواصين يفضلون الغوص خارج مياه الكويت الاقليمية كالبحر الاحمر مثلاً، والذي يعد من افضل اماكن الغوص في العالم.. فما هذه العناصر؟

١ - الرؤية: وضوح الرؤية له دور كبير في افضلية اماكن الغوص، اذا انها تغطي الغواص فرصة للاستمتاع بما يشاهده تحت الماء بالإضافة الى ان وضوح الرؤية يعطيه اماناً.. بينما عدم وضوحها يشكل خطورة عند لمس القطع المعدنية او السفن الفارغة والصخور وكذلك عند لمس الحيوانات الخطرة وحتى من غير قصد.

٢ - التيارات المائية: للتيارات المائية دور فعال على الغواص، اذا ان القوية منها تخلق متاعب كثيرة للغواصين ولعل اهمها ابتعاد الغواص عن مكان العمل او الغوص بالإضافة الى التيارات على معدات الغوص وخاصة النظارة.. فقد يذبح التيار النظارة عن الغواص من شدته.. والتيارات المائية تؤثر على الرؤية اذا انها تحمل رواسب وعوالق واحياء مائية دقيقة واعشاباً.

٣ - الصخور المرجانية: تتميز الصخور المرجانية بالالوان الزاهية والشكل الجميل وهي تعد الموطن الاساسي لاسماك الجميلة - لذا يحرص كثير من الغواصين على الغوص خلالها فهي مستعمرة رباتية للاف الكائنات الحية.

٤ - الاحوال الجوية: لا شك بان سوء الاحوال الجوية له علاقة مباشرة بامكان أو مناطق الغوص.. فالرياح مثلاً تؤثر على عمليّة الغوص، فسرعتها تولد امواج عالية والتي تشكل متاعب كبيرة للغواصين خاصة حين النزول والصعود من القارب وكذلك السباحة السطحية وتآثيرها ايضا على أسفل سطح الماء كتعكير القاع.

٥ - الامعاء: كثير من الغواصين يفضلون الاماكن التي توجد بها

وليد الفاضل

الحداق الايوب

البعض يجمل استخدام البوصلة

تعميقاً على ما نشر حول استخدام البوصلة والتي ذكرها الحداق جاسم التمار.. ورنّت للصفحة رسالة من الحداق أمجد الايوب يوضح فيها الطريقة الصحيحة لاستخدام البوصلة ذكر الحداق الايوب:

« اذا كان رقم الموقع المراد الاتجاه أو الذهاب اليه اقل من رقم ١٨٠ (محصور في الجهة - اليسرى حسب الرسم الموضح) أي من رقم ١٨٠ مروراً بجهة الشرق عليك أن تزيد في طريق العودة ١٨٠ درجة على الرقم الذي تم الاتجاه اليه.

• وقال: اذا كان رقم الموقع المراد الاتجاه أو الذهاب اليه من رقم ١٨٠ (محصور في الجهة - اليسرى حسب الرسم الموضح) أي من رقم ١٨٠ الى ٠ مروراً بجهة الشرق عليك أن تزيد في طريق العودة ١٨٠ درجة من الرقم الذي تم الاتجاه اليه.

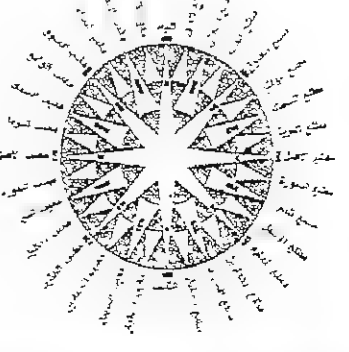
مثال:

• اذا كان الاتجاه ٦٠ يكون طريق العودة ٢٤٠ (زيادة ١٨٠ درجة).

• اذا كان الاتجاه ٣٠ يكون طريق العودة ١٢٠ (طرح).

• ١٨٠ درجة).

• ونحن نشكر القارئ الحداق على توضيحه.



حالة البحر

الخميس ١١/١١/١٩٩٠

أعلى مد

متر	دقيقة	ساعة
٢,١٥	١١	٠١
٢,١٠	٠٩	١١
٢,٠٥	٠٧	١١

أدنى جزر

متر	دقيقة	ساعة
٠,١٧	٢٣	٠٦
٠,١٧	٢١	٠٦
٠,١٧	١٩	٠٦

الجمعة ١٢/١١/١٩٩٠

أعلى مد

متر	دقيقة	ساعة
٢,١٦	٤٨	٠١
٢,١١	٠٠	٠١
٢,٠٦	٠٠	٠١

أدنى جزر

متر	دقيقة	ساعة
٠,٢٥	١٦	٠٢
٠,٢٥	١٤	٠٢
٠,٢٥	١٢	٠٢

الاحد من «الايام»

• الاحوال الجوية: غائمة
• زوايا الاطفاء: ٣٢٦-٨٨٠
• البحري: ٢٨٠
• المركبات البحرية: ٢٨٠
• انقاذ النسيب: ٢٨٠
• اسماك ليلا: ٢٨٠
• اطفاء فيلكا: ٤٩-٧٥٥
• التجدد: ١٠٩
• الحريق والانقاذ: ١٠٥
• الاسعاف الرئيسي: ٤٨٤٢٩٨٤/٢٨١٨٦٧٥

الشروق والغروب

اليوم	شروق	غروب
١٠	٦,٤٤	٥,٧
١١	٦,٤٤	٥,٨
١٢	٦,٤٤	٥,٩

الوجوه سود الانساني في موسوعة تاريخية كويتية

قال مدير مركز المخطوطات والتراث والوثائق بالكويت محمد الشيباني، انه سيتم قريباً طباعة موسوعة تاريخية مهمة تتناول الوجود الانساني منذ بدء الخليقة، مروراً بالتطورات التاريخية حتى خلافة المستعصر بالله العباسي المتوفى عام ٥٧٥ الهجري.

وتنقل (كونا) عن الشيباني قوله: ان المركز التابع لجمعية احياء التراث الاسلامي، انتهى مؤخراً من تحقيق الاجزاء الاولى غير المطبوعة من كتاب المتنظم في تاريخ السوء والامم لعبد الرحمن الجوزي البغدادي (٥٠٨ هـ - ٥٩٧ هـ).

واوضح ان القسم الثاني من الجزء الخامس طبع للمرة الاولى في دائرة المعارف العثمانية (حيدر اباد - الهند) قبل ٥٢ سنة على يد مجموعة من المحققين، الا ان الاجزاء الاولى من المخطوطة ظلت حبيسة الخزائن طيلة العقود السابقة ولم تلغ النشر حتى الآن.

وقال الشيباني: انه من المؤمل صدور الجزء الاول قريباً، مشيراً الى ان الاجزاء غير المطبوعة تقع في اربعة مجلدات وتصل صفحات المجلد الواحد ٥٠٠ صفحة.

وجول منهجية مادته قال ان المؤلف، يرب الكتاب وفقاً للسنة حيث ذكر دخول السنة وخلاصة احوالها، ثم ذكر من فيها من الاعلام وفقاً للتاريخ الهجري مع خلاصة اخبارهم.

عبد العزيز المسلم على المسرح كانت بدايته على خشبة المسرح واتمنى ان تكون عليها نهائيتي

لا اسعى من وراء العملية الانتاجية الى الكسب المادي وانما ان اجد نفسي ولزملائي مكاناً على خشبة

عبد العزيز المسلم واحد من أبناء هذا الجيل، من الذين يحتلون في الصخر ليشقوا لانفسهم طريقاً يستطعون من خلاله طرح اتجاهاتهم واقتراحهم عبر المسرح. وهو خريج المعهد العالي للفنون المسرحية قسم تمثيل واخراج، وهو حقل من افكاره الكثير من الطموحات والامال العريضة التي يسعى ان ينفذها على ارض الواقع، ورغم كل الصعاب التي يواجهها هذا الفنان الشاب الا انه يصر على ان يستمر ويبيع تحت الاضواء وكانت شهرته عبارته في هذا المقام.

كانت بدايته الفنية من خلال بطولة «عجيب وغريب» ثم اتجهت الى تكوين فرقة مسرحية من الشباب اصحاب الطموح والطاقة الفنية من خريجي معهد المسرح، وهم باتت مسرحية «برشامة» وفيه من تاليفه واخراج الزميل ورفيق المشوار عبدالناصر الزاير، ثم قمت باخراج مسرحية «خلعة كميوتير» لطلبة جامعة الكويت، وكانت تجربة ناجحة، ثم قدمت مجموعة من الاعمال المسرحية التي لاقت نجاحاً فنياً وجماهيرياً كبيراً كان اخرها مسرحية «قلوب والشاغل» لمسرح الطفل.

عبد العزيز المسلم ابعاد بل هو دور سطحي للغاية. ما هي الرؤية الجديدة التي اضفتها وحققنا من خلالها ذلك في تشارك الانتاجية الاخرى؟

في كل العروض المسرحية التي قدمتها استمعت بكل الشبان الجدد. لقد استمعت كل الذين كانوا يعاونون من القضية نفسها واستقطبته تحت اسم مسرح السلام. وقد ساهمت الصحافة الكويتية معنا، ولم تبخل ببقاء الضوء على كل الاعمال التي قدمتها. وقد كسبنا جمهوراً جديداً.

ما هي المحصلة التي خرجت منها من تجربتك الانتاجية الاولى في مسرحية «برشامة»؟

ارضيت ذاتي، وارضيت الراعي الشاشة التي تقام في المؤسسة المشكلة نفسها، وقد كانت الادوار متوازنة - الكل يلعب المزاولة - والاشارة الى العمل المسرحي في هذه الفترة، واجبه، بالإضافة الى ان الفكرة التي طرحتها المسرحية لاقت اهتماماً من قبل المسؤولين في وزارة التربية.

هل تعتبر نفسك في مواجهة فنية مع الذين يرفضون شعار انقاذ المسرح في الوقت نفسه يشاركون في اعمال تهم القيم وتحط من عقليه الناس، هل انت صاحب رسالة، وهل تظن ان الزمن سيترك تقدم عروضنا مسرحية من انتاجك دون ان يكون من مرجع مادي يخدم على غايتك التي تسعى لتحقيقها، هل وصلك ما اتت؟

اعتبرت المسرح مكاناً مقدساً، ولا توجد حضارة في دولة الا اذا كانت المسرحية هي المسرح، ولكن لاسف الشديد، جمهورنا أخذ انطباعاً عن المسرح انه قائم من اجل التسلية والترفيه، وبعض الاصوات تدعي ان الصراعات والمآسي التي تحيط بآسنا جعلت الناس يهربون من المسرح الجاد، ويذهبون الى مسرح التراجيد! اي منطق هذا؟ كيف تغلق ابواب المسرح الجاد؟ من الممكن ان تستمر المسرحية فترة من الوقت حتى تقوم بعمل الاعمال عن نفسها، وهذا بطبيعة الحال يأخذ وقتاً، ولكنه لا يعني ان المسرح فشل واغلق ابوابه.

هل عرض عليك الاشتراك في هذه الاعمال المسرحية، وكيف كان موقفك؟

نعم، طلبت كثيراً ولكني رفضت هذا المبدأ، ان لا تهمني المادة سواء كانت في البضاعة او في الحاضر او في المستقبل، لقد دخلت مجال الفن من باب الهواية واخذت اجد في العمل مهنة تدعمها الدراسة، والذي الذي يحزني في هذه الفترة ان الجهات الانتاجية أصبحت تهمل الطاقات الشابة، واذا طلبتها تجد الدور الموعود ليست له

نعم، طلبت كثيراً ولكني رفضت هذا المبدأ، ان لا تهمني المادة سواء كانت في البضاعة او في الحاضر او في المستقبل، لقد دخلت مجال الفن من باب الهواية واخذت اجد في العمل مهنة تدعمها الدراسة، والذي الذي يحزني في هذه الفترة ان الجهات الانتاجية أصبحت تهمل الطاقات الشابة، واذا طلبتها تجد الدور الموعود ليست له

نعم، طلبت كثيراً ولكني رفضت هذا المبدأ، ان لا تهمني المادة سواء كانت في البضاعة او في الحاضر او في المستقبل، لقد دخلت مجال الفن من باب الهواية واخذت اجد في العمل مهنة تدعمها الدراسة، والذي الذي يحزني في هذه الفترة ان الجهات الانتاجية أصبحت تهمل الطاقات الشابة، واذا طلبتها تجد الدور الموعود ليست له

نعم، طلبت كثيراً ولكني رفضت هذا المبدأ، ان لا تهمني المادة سواء كانت في البضاعة او في الحاضر او في المستقبل، لقد دخلت مجال الفن من باب الهواية واخذت اجد في العمل مهنة تدعمها الدراسة، والذي الذي يحزني في هذه الفترة ان الجهات الانتاجية أصبحت تهمل الطاقات الشابة، واذا طلبتها تجد الدور الموعود ليست له

نعم، طلبت كثيراً ولكني رفضت هذا المبدأ، ان لا تهمني المادة سواء كانت في البضاعة او في الحاضر او في المستقبل، لقد دخلت مجال الفن من باب الهواية واخذت اجد في العمل مهنة تدعمها الدراسة، والذي الذي يحزني في هذه الفترة ان الجهات الانتاجية أصبحت تهمل الطاقات الشابة، واذا طلبتها تجد الدور الموعود ليست له

نعم، طلبت كثيراً ولكني رفضت هذا المبدأ، ان لا تهمني المادة سواء كانت في البضاعة او في الحاضر او في المستقبل، لقد دخلت مجال الفن من باب الهواية واخذت اجد في العمل مهنة تدعمها الدراسة، والذي الذي يحزني في هذه الفترة ان الجهات الانتاجية أصبحت تهمل الطاقات الشابة، واذا طلبتها تجد الدور الموعود ليست له

نعم، طلبت كثيراً ولكني رفضت هذا المبدأ، ان لا تهمني المادة سواء كانت في البضاعة او في الحاضر او في المستقبل، لقد دخلت مجال الفن من باب الهواية واخذت اجد في العمل مهنة تدعمها الدراسة، والذي الذي يحزني في هذه الفترة ان الجهات الانتاجية أصبحت تهمل الطاقات الشابة، واذا طلبتها تجد الدور الموعود ليست له

نعم، طلبت كثيراً ولكني رفضت هذا المبدأ، ان لا تهمني المادة سواء كانت في البضاعة او في الحاضر او في المستقبل، لقد دخلت مجال الفن من باب الهواية واخذت اجد في العمل مهنة تدعمها الدراسة، والذي الذي يحزني في هذه الفترة ان الجهات الانتاجية أصبحت تهمل الطاقات الشابة، واذا طلبتها تجد الدور الموعود ليست له

نعم، طلبت كثيراً ولكني رفضت هذا المبدأ، ان لا تهمني المادة سواء كانت في البضاعة او في الحاضر او في المستقبل، لقد دخلت مجال الفن من باب الهواية واخذت اجد في العمل مهنة تدعمها الدراسة، والذي الذي يحزني في هذه الفترة ان الجهات الانتاجية أصبحت تهمل الطاقات الشابة، واذا طلبتها تجد الدور الموعود ليست له

نعم، طلبت كثيراً ولكني رفضت هذا المبدأ، ان لا تهمني المادة سواء كانت في البضاعة او في الحاضر او في المستقبل، لقد دخلت مجال الفن من باب الهواية واخذت اجد في العمل مهنة تدعمها الدراسة، والذي الذي يحزني في هذه الفترة ان الجهات الانتاجية أصبحت تهمل الطاقات الشابة، واذا طلبتها تجد الدور الموعود ليست له

نعم، طلبت كثيراً ولكني رفضت هذا المبدأ، ان لا تهمني المادة سواء كانت في البضاعة او في الحاضر او في المستقبل، لقد دخلت مجال الفن من باب الهواية واخذت اجد في العمل مهنة تدعمها الدراسة، والذي الذي يحزني في هذه الفترة ان الجهات الانتاجية أصبحت تهمل الطاقات الشابة، واذا طلبتها تجد الدور الموعود ليست له

نعم، طلبت كثيراً ولكني رفضت هذا المبدأ، ان لا تهمني المادة سواء كانت في البضاعة او في الحاضر او في المستقبل، لقد دخلت مجال الفن من باب الهواية واخذت اجد في العمل مهنة تدعمها الدراسة، والذي الذي يحزني في هذه الفترة ان الجهات الانتاجية أصبحت تهمل الطاقات الشابة، واذا طلبتها تجد الدور الموعود ليست له

نعم، طلبت كثيراً ولكني رفضت هذا المبدأ، ان لا تهمني المادة سواء كانت في البضاعة او في الحاضر او في المستقبل، لقد دخلت مجال الفن من باب الهواية واخذت اجد في العمل مهنة تدعمها الدراسة، والذي الذي يحزني في هذه الفترة ان الجهات الانتاجية أصبحت تهمل الطاقات الشابة، واذا طلبتها تجد الدور الموعود ليست له

نعم، طلبت كثيراً ولكني رفضت هذا المبدأ، ان لا تهمني المادة سواء كانت في البضاعة او في الحاضر او في المستقبل، لقد دخلت مجال الفن من باب الهواية واخذت اجد في العمل مهنة تدعمها الدراسة، والذي الذي يحزني في هذه الفترة ان الجهات الانتاجية أصبحت تهمل الطاقات الشابة، واذا طلبتها تجد الدور الموعود ليست له

نعم، طلبت كثيراً ولكني رفضت هذا المبدأ، ان لا تهمني المادة سواء كانت في البضاعة او في الحاضر او في المستقبل، لقد دخلت مجال الفن من باب الهواية واخذت اجد في العمل مهنة تدعمها الدراسة، والذي الذي يحزني في هذه الفترة ان الجهات الانتاجية أصبحت تهمل الطاقات الشابة، واذا طلبتها تجد الدور الموعود ليست له

نعم، طلبت كثيراً ولكني رفضت هذا المبدأ، ان لا تهمني المادة سواء كانت في البضاعة او في الحاضر او في المستقبل، لقد دخلت مجال الفن من باب الهواية واخذت اجد في العمل مهنة تدعمها الدراسة، والذي الذي يحزني في هذه الفترة ان الجهات الانتاجية أصبحت تهمل الطاقات الشابة، واذا طلبتها تجد الدور الموعود ليست له

نعم، طلبت كثيراً ولكني رفضت هذا المبدأ، ان لا تهمني المادة سواء كانت في البضاعة او في الحاضر او في المستقبل، لقد دخلت مجال الفن من باب الهواية واخذت اجد في العمل مهنة تدعمها الدراسة، والذي الذي يحزني في هذه الفترة ان الجهات الانتاجية أصبحت تهمل الطاقات الشابة، واذا طلبتها تجد الدور الموعود ليست له

نعم، طلبت كثيراً ولكني رفضت هذا المبدأ، ان لا تهمني المادة سواء كانت في البضاعة او في الحاضر او في المستقبل، لقد دخلت مجال الفن من باب الهواية واخذت اجد في العمل مهنة تدعمها الدراسة، والذي الذي يحزني في هذه الفترة ان الجهات الانتاجية أصبحت تهمل الطاقات الشابة، واذا طلبتها تجد الدور الموعود ليست له

ايام الثقافة الفلسطينية بالناصرة

ادباء فلسطين يتجمعون من اطراف العالم ونصاليات الايام كعبيرة ومؤثرة

خلال الايام الثقافية، من ابرز فعالياتها، وهي اقامة ندوة في عدد من كبار الشعراء في فلسطين، إضافة الى الشعراء العرب، فمن ارض المحتلة يشارك صباح القاسم، كما يشارك مجموعة من قصائده وسوف يلقى مجموعة من قصائده المهمة، على رأسها قصيدة (العبور) يا حادي العيس، كما يشارك في الامسية الشاعر الفلسطيني الكبير محمود درويش، ومن مصر الشاعر احمد عبدالمطي حجازي، كما يشترك في الامسية أيضا الشاعران الكيراني ادونيس وسعد يوسف، وكان من المفروض ان يشارك فيها الشاعر زيار قباني، لكنه اعتذر، لظروف تواجدته في امريكا.

ويشكل حضور هذه الايام الثقافية ظاهرة اساسية فيها، فقد تجمع الادباء والكتاب والشعراء الفلسطينيين من كل بقاع الارض، فاضافة الى فلسطين المحتلة التي حضر منها كل من: اميل حبيبي، توفيق زياد، سمح القاسم، محمد بكر، كاسيا جبران، راضي شحادة، فدوى طوقان، اسعد الاسعد، سحر خليفة، كامل الغني، وآخرون، ومن امريكا سلمي الخضراء الجبوسي، ومن اوروبا: ميشيل خليفي، وآخرون اضافة الى المذيعين من البلاد العربية جميعها.

المشاركون العرب، فمن بينهم: د. محمود براءة (المغرب)، محمد بنيس (المغرب)، علي علقمة عرسان (سوريا)، اسماعيل فهد اسماعيل ووليد العثمان (الكويت)، بالإضافة الى المشاركين في الشعر والنسب، والى عدد كبير من الادباء والمفكرين من مصر.

وتشكل المهرجانات الثقافية ومعارض التراث الشعبي الفلسطيني فعاليات مستمرة في ايام الثقافة الفلسطينية، وهي معارض ذات اهمية خاصة، ففي معرض الفن التشكيلي يشترك اكثر من ٥٠ فناناً، بينهم عشرة فنانين فلسطينيين، كما يضم المعرض جزءاً من اللوحات التي شاركها الفلسطينيون بهذا الفن، ويشترك في المعرض فنانون من الاراضي المحتلة، ومن فنانين فلسطينيين في العالم، ومنهم الاسمين العام لاتحاد الفنانين التشكيليين الفلسطينيين اسماعيل شموط.

ومن المعروف ان هذه الايام الثقافية تقام بانتظام في كل من دائرة الثقافة بمظففة التحرير الفلسطينية واتحاد الفنانين العرب.

فيما يخص الادباء والمفكرين من مصر، ويشترك فيها سميثيون عرب، قدموا شيئاً لهذه القضية في اتجاههم، او ارتباطاً بالنضال الفلسطيني فقرأ عبدالمطي حجازي، كما يشترك في معرضها كل من: اميل حبيبي، توفيق زياد، سمح القاسم، محمد بكر، كاسيا جبران، راضي شحادة، فدوى طوقان، اسعد الاسعد، سحر خليفة، كامل الغني، وآخرون، ومن امريكا سلمي الخضراء الجبوسي، ومن اوروبا: ميشيل خليفي، وآخرون اضافة الى المذيعين من البلاد العربية جميعها.

المشاركون العرب، فمن بينهم: د. محمود براءة (المغرب)، محمد بنيس (المغرب)، علي علقمة عرسان (سوريا)، اسماعيل فهد اسماعيل ووليد العثمان (الكويت)، بالإضافة الى المشاركين في الشعر والنسب، والى عدد كبير من الادباء والمفكرين من مصر.

وتشكل المهرجانات الثقافية ومعارض التراث الشعبي الفلسطيني فعاليات مستمرة في ايام الثقافة الفلسطينية، وهي معارض ذات اهمية خاصة، ففي معرض الفن التشكيلي يشترك اكثر من ٥٠ فناناً، بينهم عشرة فنانين فلسطينيين، كما يضم المعرض جزءاً من اللوحات التي شاركها الفلسطينيون بهذا الفن، ويشترك في المعرض فنانون من الاراضي المحتلة، ومن فنانين فلسطينيين في العالم، ومنهم الاسمين العام لاتحاد الفنانين التشكيليين الفلسطينيين اسماعيل شموط.

ومن المعروف ان هذه الايام الثقافية تقام بانتظام في كل من دائرة الثقافة بمظففة التحرير الفلسطينية واتحاد الفنانين العرب.

فيما يخص الادباء والمفكرين من مصر، ويشترك فيها سميثيون عرب، قدموا شيئاً لهذه القضية في اتجاههم، او ارتباطاً بالنضال الفلسطيني فقرأ عبدالمطي حجازي، كما يشترك في معرضها كل من: اميل حبيبي، توفيق زياد، سمح القاسم، محمد بكر، كاسيا جبران، راضي شحادة، فدوى طوقان، اسعد الاسعد، سحر خليفة، كامل الغني، وآخرون، ومن امريكا سلمي الخضراء الجبوسي، ومن اوروبا: ميشيل خليفي، وآخرون اضافة الى المذيعين من البلاد العربية جميعها.

المشاركون العرب، فمن بينهم: د. محمود براءة (المغرب)، محمد بنيس (المغرب)، علي علقمة عرسان (سوريا)، اسماعيل فهد اسماعيل ووليد العثمان (الكويت)، بالإضافة الى المشاركين في الشعر والنسب، والى عدد كبير من الادباء والمفكرين من مصر.

وتشكل المهرجانات الثقافية ومعارض التراث الشعبي الفلسطيني فعاليات مستمرة في ايام الثقافة الفلسطينية، وهي معارض ذات اهمية خاصة، ففي معرض الفن التشكيلي يشترك اكثر من ٥٠ فناناً، بينهم عشرة فنانين فلسطينيين، كما يضم المعرض جزءاً من اللوحات التي شاركها الفلسطينيون بهذا الفن، ويشترك في المعرض فنانون من الاراضي المحتلة، ومن فنانين فلسطينيين في العالم، ومنهم الاسمين العام لاتحاد الفنانين التشكيليين الفلسطينيين اسماعيل شموط.

ومن المعروف ان هذه الايام الثقافية تقام بانتظام في كل من دائرة الثقافة بمظففة التحرير الفلسطينية واتحاد الفنانين العرب.

فيما يخص الادباء والمفكرين من مصر، ويشترك فيها سميثيون عرب، قدموا شيئاً لهذه القضية في اتجاههم، او ارتباطاً بالنضال الفلسطيني فقرأ عبدالمطي حجازي، كما يشترك في معرضها كل من: اميل حبيبي، توفيق زياد، سمح القاسم، محمد بكر، كاسيا جبران، راضي شحادة، فدوى طوقان، اسعد الاسعد، سحر خليفة، كامل الغني، وآخرون، ومن امريكا سلمي الخضراء الجبوسي، ومن اوروبا: ميشيل خليفي، وآخرون اضافة الى المذيعين من البلاد العربية جميعها.

المشاركون العرب، فمن بينهم: د. محمود براءة (المغرب)، محمد بنيس (المغرب)، علي علقمة عرسان (سوريا)، اسماعيل فهد اسماعيل ووليد العثمان (الكويت)، بالإضافة الى المشاركين في الشعر والنسب، والى عدد كبير من الادباء والمفكرين من مصر.

وتشكل المهرجانات الثقافية ومعارض التراث الشعبي الفلسطيني فعاليات مستمرة في ايام الثقافة الفلسطينية، وهي معارض ذات اهمية خاصة، ففي معرض الفن التشكيلي يشترك اكثر من ٥٠ فناناً، بينهم عشرة فنانين فلسطينيين، كما يضم المعرض جزءاً من اللوحات التي شاركها الفلسطينيون بهذا الفن، ويشترك في المعرض فنانون من الاراضي المحتلة، ومن فنانين فلسطينيين في العالم، ومنهم الاسمين العام لاتحاد الفنانين التشكيليين الفلسطينيين اسماعيل شموط.

ومن المعروف ان هذه الايام الثقافية تقام بانتظام في كل من دائرة الثقافة بمظففة التحرير الفلسطينية واتحاد الفنانين العرب.

فيما يخص الادباء والمفكرين من مصر، ويشترك فيها سميثيون عرب، قدموا شيئاً لهذه القضية في اتجاههم، او ارتباطاً بالنضال الفلسطيني فقرأ عبدالمطي حجازي، كما يشترك في معرضها كل من: اميل حبيبي، توفيق زياد، سمح القاسم، محمد بكر، كاسيا جبران، راضي شحادة، فدوى طوقان، اسعد الاسعد، سحر خليفة، كامل الغني، وآخرون، ومن امريكا سلمي الخضراء الجبوسي، ومن اوروبا: ميشيل خليفي، وآخرون اضافة الى المذيعين من البلاد العربية جميعها.

المشاركون العرب، فمن بينهم: د. محمود براءة (المغرب)، محمد بنيس (المغرب)، علي علقمة عرسان (سوريا)، اسماعيل فهد اسماعيل ووليد العثمان (الكويت)، بالإضافة الى المشاركين في الشعر والنسب، والى عدد كبير من الادباء والمفكرين من مصر.

وتشكل المهرجانات الثقافية ومعارض التراث الشعبي الفلسطيني فعاليات مستمرة في ايام الثقافة الفلسطينية، وهي معارض ذات اهمية خاصة، ففي معرض الفن التشكيلي يشترك اكثر من ٥٠ فناناً، بينهم عشرة فنانين فلسطينيين، كما يضم المعرض جزءاً من اللوحات التي شاركها الفلسطينيون بهذا الفن، ويشترك في المعرض فنانون من الاراضي المحتلة، ومن فنانين فلسطينيين في العالم، ومنهم الاسمين العام لاتحاد الفنانين التشكيليين الفلسطينيين اسماعيل شموط.

ومن المعروف ان هذه الايام الثقافية تقام بانتظام في كل من دائرة الثقافة بمظففة التحرير الفلسطينية واتحاد الفنانين العرب.

فيما يخص الادباء والمفكرين من مصر، ويشترك فيها سميثيون عرب، قدموا شيئاً لهذه القضية في اتجاههم، او ارتباطاً بالنضال الفلسطيني فقرأ عبدالمطي حجازي، كما يشترك في معرضها كل من: اميل حبيبي، توفيق زياد، سمح القاسم، محمد بكر، كاسيا جبران، راضي شحادة، فدوى طوقان، اسعد الاسعد، سحر خليفة، كامل الغني، وآخرون، ومن امريكا سلمي الخضراء الجبوسي، ومن اوروبا: ميشيل خليفي، وآخرون اضافة الى المذيعين من البلاد العربية جميعها.

المشاركون العرب، فمن بينهم: د. محمود براءة (المغرب)، محمد بنيس (المغرب)، علي علقمة عرسان (سوريا)، اسماعيل فهد اسماعيل ووليد العثمان (الكويت)، بالإضافة الى المشاركين في الشعر والنسب، والى عدد كبير من الادباء والمفكرين من مصر.

وتشكل المهرجانات الثقافية ومعارض التراث الشعبي الفلسطيني فعاليات مستمرة في ايام الثقافة الفلسطينية، وهي معارض ذات اهمية خاصة، ففي معرض الفن التشكيلي يشترك اكثر من ٥٠ فناناً، بينهم عشرة فنانين فلسطينيين، كما يضم المعرض جزءاً من اللوحات التي شاركها الفلسطينيون بهذا الفن، ويشترك في المعرض فنانون من الاراضي المحتلة، ومن فنانين فلسطينيين في العالم، ومنهم الاسمين العام لاتحاد الفنانين التشكيليين الفلسطينيين اسماعيل شموط.

ومن المعروف ان هذه الايام الثقافية تقام بانتظام في كل من دائرة الثقافة بمظففة التحرير الفلسطينية واتحاد الفنانين العرب.

فيما يخص الادباء والمفكرين من مصر، ويشترك فيها سميثيون عرب، قدموا شيئاً لهذه القضية في اتجاههم، او ارتباطاً بالنضال الفلسطيني فقرأ عبدالمطي حجازي، كما يشترك في معرضها كل من: اميل حبيبي، توفيق زياد، سمح القاسم، محمد بكر، كاسيا جبران، راضي شحادة، فدوى طوقان، اسعد الاسعد، سحر خليفة، كامل الغني، وآخرون، ومن امريكا سلمي الخضراء الجبوسي، ومن اوروبا: ميشيل خليفي، وآخرون اضافة الى المذيعين من البلاد العربية جميعها.

المشاركون العرب، فمن بينهم: د. محمود براءة (المغرب)، محمد بنيس (المغرب)، علي علقمة عرسان (سوريا)، اسماعيل فهد اسماعيل ووليد العثمان (الكويت)، بالإضافة الى المشاركين في الشعر والنسب، والى عدد كبير من الادباء والمفكرين من مصر.

جودي فوستر تخوض تجربة الاخراج في فيلم «الرجل الصغير»

بعد اوسكار افضل ممثلة الذي حصلت عليه العام الماضي، تنتقل جودي فوستر في الايام الاولى من التسعينات الى اخراج للمرة الاولى.

وقد عهبت شركة «اوريان» للانتاج الى فوستر (٢٨ عاماً) اخراج فيلم «الرجل الصغير» (تأيت) قصة طفل عبقري في التاسعة من العمر ينافس كبار العلماء.

وقال سكوت رودني أحد منتجي الفيلم، ان جودي فوستر اختيرت لاجراخ الفيلم بل ان لديها «مفهوم» فريداً لا يعني ان يكون المرء طفلاً «نايفاً».

جودي فوستر كانت طفلة «نايفاً»، فقد قامت بولائها الاول على الشاشة وهي في العاشرة من العمر (بعد سلسلة ادوار قصيرة في العديد من الاعلانات) في فيلم «تأيت» (تأيت) وسامانتا، وبرزت في شكل خاص بفضل المخرج الاميركي مارتن سكورسيزي الذي ادارها في فيلم «الرجل الصغير» بعد ثمانية اشهر من عام ١٩٧٤ حين كان عمرها ١٢ عاماً.

وعرفت فوستر الشهرة الحقيقية بفضل دور غانية في الـ ١٣ من العمر يقوم دوريت دور بارونيك مجرة في سوارث نيويورك من اجل انقاذها في فيلم «سائق التاكسي» في عام ١٩٧٥.

كامل توزعت فيه النشاطات بحيث تغطي مساحة واسعة من الاوقات الثقافية التي ترتبط بالفضية الفلسطينية وتعمل من اجلها.

وفي حديث مع عيادته الجوراني، عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير، نشره دائرة الثقافة فيها، اشار الى ان فلسطين اتجت كفئات ثقافية كبيرة، خلال هذا القرن، تستحق التكرم، لما اضافته الى الثقافة العربية الوطنية، وجمال ان الايام الثقافية تهدف من ضمن ما تهدف اليه، ان تركز هذه الفعاليات، التي رحل عدد كبير منها، وان تنوه بما قدمته للنسبة العربية الاولى، وللثقافة العربية، وقال ان خسين شخصية ثقافية راحلة هي التي سيتم تكريمها.

ويعد جودي فوستر، بجد العمل وسام فلسطين على ما قد تم اختيار مجموعة من الاطفال لاستلام البوسام الذي يرمز الى دورهم في المستقبل.

والذي يرمز الى دورهم في المستقبل، والذي يسبق في الثالث عشر من هذا الشهر، بتقديم وثائق وثقافة الى الفلسطينيين في الايام، تستحق دائرة الثقافة ان تقيمها، وقال احمد دحيور، مدير الدائرة الثقافية الفلسطينية، تستحق ان تكون لها بيت، يضم ما حققته خلال حياتها، ليكون امام الاجيال المقبلة، وليحفظها تراثها الثقافي المتنوع على مستوى الانتاج الادبي والفني، بما في ذلك ما حصلت عليه من تقدير.

وتضم اسماة الراجلين المكرمين عدداً من الادباء والمفكرين والصحفين والفنانين والمؤرخين، ومن اثار الثقافة الفلسطينية، ايضا.

ويشكل التكرم ٢٥ كفاءة ثقافية فلسطينية من الرواد الذين شقوا الطريق في واحد من الوان الثقافة، وساروا فيه طويلاً، من الكتاب والشعراء والباحثين والفنانين التشكيليين.

وبالرغم من ان الحضور الفلسطيني في الامم، وفي الاساس، من خلال المكرمين والمشاركين يستقيم

فيما يخص الادباء والمفكرين من مصر، ويشترك فيها سميثيون عرب، قدموا شيئاً لهذه القضية في اتجاههم، او ارتباطاً بالنضال الفلسطيني فقرأ عبدالمطي حجازي، كما يشترك في معرضها كل من: اميل حبيبي، توفيق زياد، سمح القاسم، محمد بكر، كاسيا جبران، راضي شحادة، فدوى طوقان، اسعد الاسعد، سحر خليفة، كامل الغني، وآخرون، ومن امريكا سلمي الخضراء الجبوسي، ومن اوروبا: ميشيل خليفي، وآخرون اضافة الى المذيعين من البلاد العربية جميعها.

المشاركون العرب، فمن بينهم: د. محمود براءة (المغرب)، محمد بنيس (المغرب)، علي علقمة عرسان (سوريا)، اسماعيل فهد اسماعيل ووليد العثمان (الكويت)، بالإضافة الى المشاركين في الشعر والنسب، والى عدد كبير من الادباء والمفكرين من مصر.

وتشكل المهرجانات الثقافية ومعارض التراث الشعبي الفلسطيني فعاليات مستمرة في ايام الثقافة الفلسطينية، وهي معارض ذات اهمية خاصة، ففي معرض الفن التشكيلي يشترك اكثر من ٥٠ فناناً، بينهم عشرة فنانين فلسطينيين، كما يضم المعرض جزءاً من اللوحات التي شاركها الفلسطينيون بهذا الفن، ويشترك في المعرض فنانون من الاراضي المحتلة، ومن فنانين فلسطينيين في العالم، ومنهم الاسمين العام لاتحاد الفنانين التشكيليين الفلسطينيين اسماعيل شموط.

ومن المعروف ان هذه الايام الثقافية تقام بانتظام في كل من دائرة الثقافة بمظففة التحرير الفلسطينية واتحاد الفنانين العرب.

فيما يخص الادباء والمفكرين من مصر، ويشترك فيها سميثيون عرب، قدموا شيئاً لهذه القضية في اتجاههم، او ارتباطاً بالنضال الفلسطيني فقرأ عبدالمطي حجازي، كما يشترك في معرضها كل من: اميل حبيبي، توفيق زياد، سمح القاسم، محمد بكر، كاسيا جبران، راضي شحادة، فدوى طوقان، اسعد الاسعد، سحر خليفة، كامل الغني، وآخرون، ومن امريكا سلمي الخضراء الجبوسي، ومن اوروبا: ميشيل خليفي، وآخرون اضافة الى المذيعين من البلاد العربية جميعها.

المشاركون العرب، فمن بينهم: د. محمود براءة (المغرب)، محمد بنيس (المغرب)، علي علقمة عرسان (سوريا)، اسماعيل فهد اسماعيل ووليد العثمان (الكويت)، بالإضافة الى المشاركين في الشعر والنسب، والى عدد كبير من الادباء والمفكرين من مصر.

وتشكل المهرجانات الثقافية ومعارض التراث الشعبي الفلسطيني فعاليات مستمرة في ايام الثقافة الفلسطينية، وهي معارض ذات اهمية خاصة، ففي معرض الفن التشكيلي يشترك اكثر من ٥٠ فناناً، بينهم عشرة فنانين فلسطينيين، كما يضم المعرض جزءاً من اللوحات التي شاركها الفلسطينيون بهذا الفن، ويشترك في المعرض فنانون من الاراضي المحتلة، ومن فنانين فلسطينيين في العالم، ومنهم الاسمين العام لاتحاد الفنانين التشكيليين الفلسطينيين اسماعيل شموط.

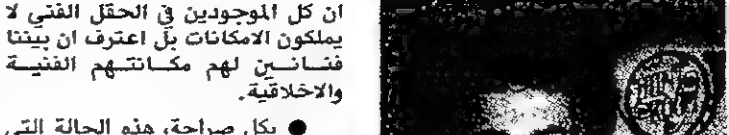
ومن المعروف ان هذه الايام الثقافية تقام بانتظام في كل من دائرة الثقافة بمظففة التحرير الفلسطينية واتحاد الفنانين العرب.

فيما يخص الادباء والمفكرين من مصر، ويشترك فيها سميثيون عرب، قدموا شيئاً لهذه القضية في اتجاههم، او ارتباطاً بالنضال الفلسطيني فقرأ عبدالمطي حجازي، كما يشترك في معرضها كل من: اميل حبيبي، توفيق زياد، سمح القاسم، محمد بكر، كاسيا جبران، راضي شحادة، فدوى طوقان، اسعد الاسعد، سحر خليفة، كامل الغني، وآخرون، ومن امريكا سلمي الخضراء الجبوسي، ومن اوروبا: ميشيل خليفي، وآخرون اضافة الى المذيعين من البلاد العربية جميعها.

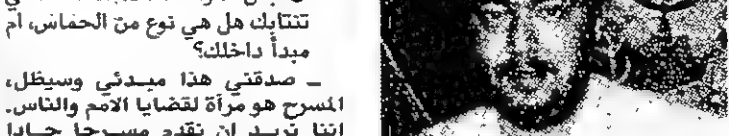
المشاركون العرب، فمن بينهم: د. محمود براءة (المغرب)، محمد بنيس (المغرب)، علي علقمة عرسان (سوريا)، اسماعيل فهد اسماعيل ووليد العثمان (الكويت)، بالإضافة الى المشاركين في الشعر والنسب، والى عدد كبير من الادباء والمفكرين من مصر.

وتشكل المهرجانات الثقافية ومعارض التراث الشعبي الفلسطيني فعاليات مستمرة في ايام الثقافة الفلسطينية، وهي معارض ذات اهمية خاصة، ففي معرض الفن التشكيلي يشترك اكثر من ٥٠ فناناً، بينهم عشرة فنانين فلسطينيين، كما يضم المعرض جزءاً من اللوحات التي شاركها الفلسطينيون بهذا الفن، ويشترك في المعرض فنانون من الاراضي المحتلة، ومن فنانين فلسطينيين في العالم، ومنهم الاسمين العام لاتحاد الفنانين التشكيليين الفلسطينيين اسماعيل شموط.

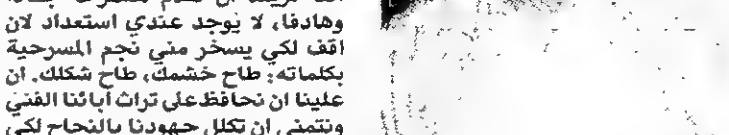
ومن المعروف ان هذه الايام الثقافية تقام بانتظام في كل من دائرة الثقافة بمظففة التحرير الفلسطينية واتحاد الفنانين العرب.



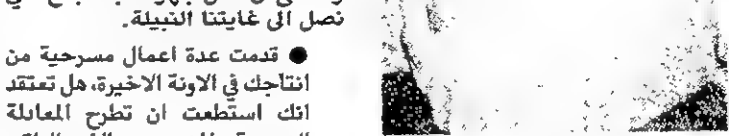
عبد العزيز المسلم



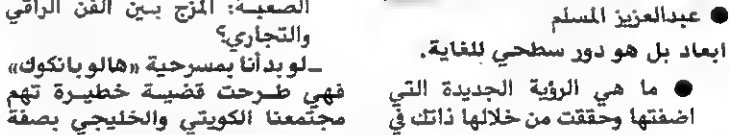
جودي فوستر



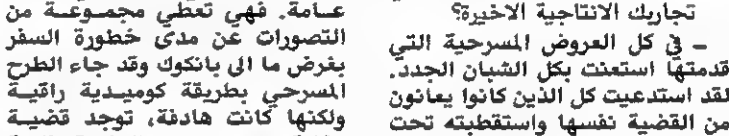
جودي فوستر



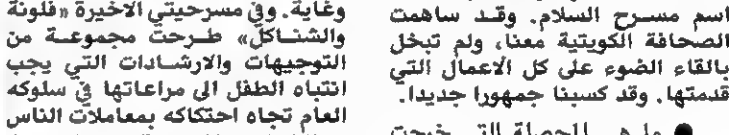
جودي فوستر



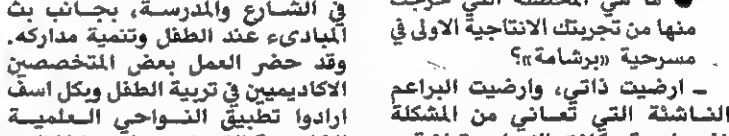
جودي فوستر



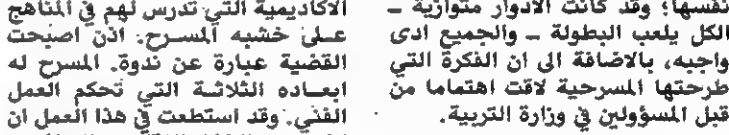
جودي فوستر



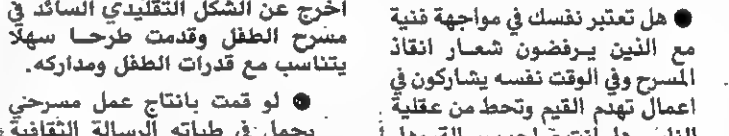
جودي فوستر



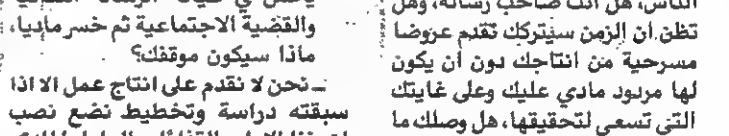
جودي فوستر



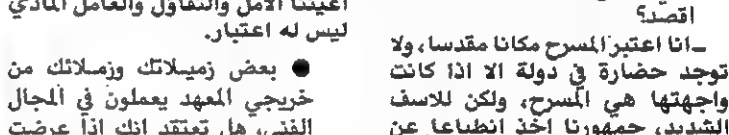
جودي فوستر



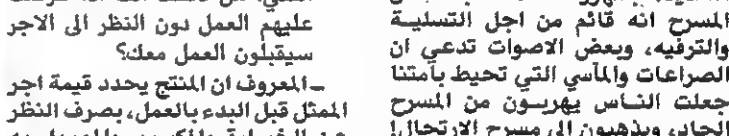
جودي فوستر



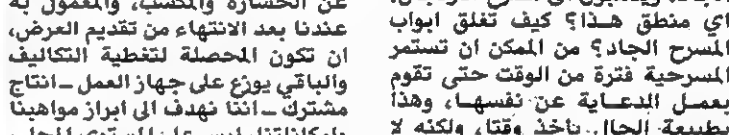
جودي فوستر



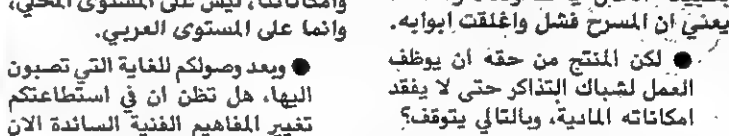
جودي فوستر



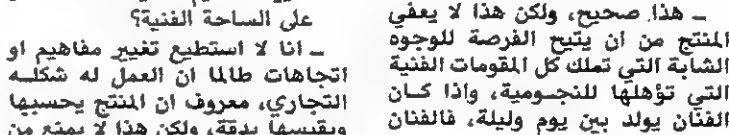
جودي فوستر



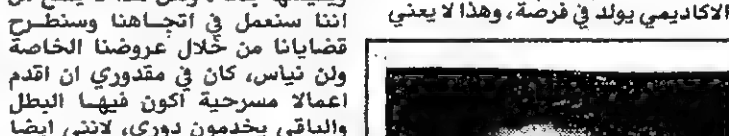
جودي فوستر



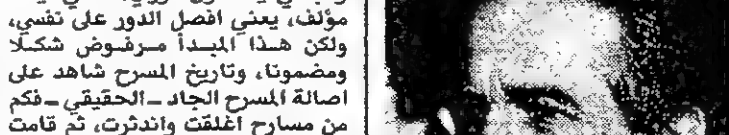
جودي فوستر



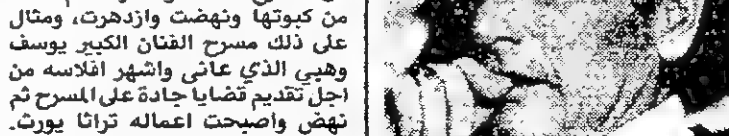
جودي فوستر



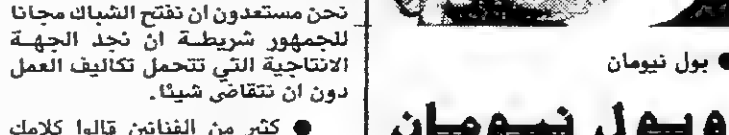
جودي فوستر



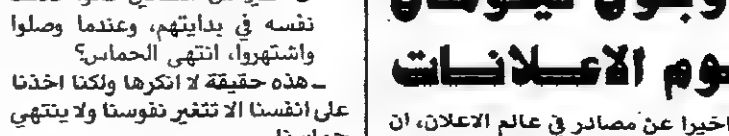
جودي فوستر



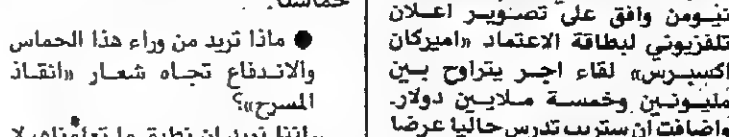
جودي فوستر



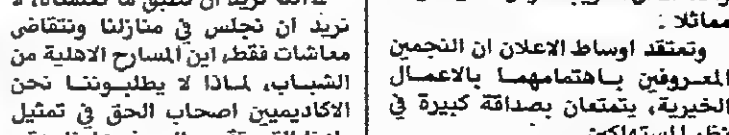
جودي فوستر



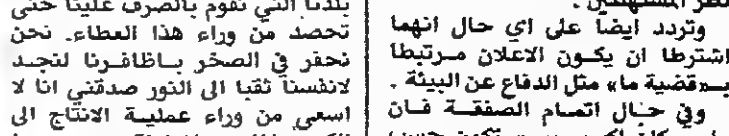
جودي فوستر



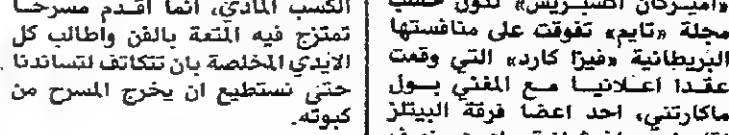
جودي فوستر



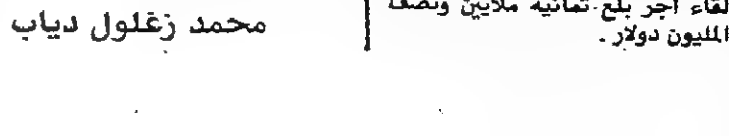
جودي فوستر



جودي فوستر



جودي فوستر



جودي فوستر

الشيخ سالم عبد العزيز الصباح يشارك بحدوة حول «التقرير الاقتصادي المشترك»



تنظم كلية الاقتصاد والعلوم السياسية بجامعة الكويت ندوة بعنوان «التقرير الاقتصادي المشترك» الملامح الرئيسية والمرتكزات» وذلك في الساعة الخامسة والنصف من مساء الاثنين المقبل.

ويحاضر في الندوة محافظ بنك الكويت المركزي الشيخ سالم عبدالعزيز الصباح والدكتور عدنان علي سلطان من كلية الاقتصاد بالجامعة.

مؤلفان نفطيان يابانيان يزوران الكويت والسعودية والإمارات

علم من مصدر دبلوماسي ياباني في الخليج أن مسؤولين اثنين في وزارة التجارة والصناعة اليابانية بدأ أمس جولة تشمل الكويت والمملكة العربية السعودية ودولة الإمارات العربية بهدف تعزيز التعاون النفطي بين طوكيو وأبرز ثلاث دول منتجة للنفط هما ماساجي ياماموتو وناوكي كورودا مديرا دائرتي الطاقة والنفط.

وأضاف المصدر نفسه أن «الهدف الأساسي لهذه الجولة هو ضمان تأمين ما تحتاجه اليابان من الخام خلال التسمينات عندما ستزايد أهمية النفط الذي تنتجه الدول الست الأعضاء في مجلس التعاون الخليجي».

وسيلقي المسؤولون اليابانيان أيضا وزراء النفط في الكويت والسعودية والإمارات.

٥٩٠ دولارا للطن دول «التعاون» تحصل على الارز بأسعار اقل هذا العام

حققت لجنة الشراء الجماعي للارز التابعة لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية نجاحا كبيرا اثر المفاوضات التي تمت مع مؤسسة تصدير الارز اليابانية والمؤسسة الحكومية الهندية لتصدير الارز من خلال الاجتماعات التي عقدت في البحرين بتاريخ ٢٨ - ٢٩ نوفمبر ١٩٨٩ في مقر الامانة العامة بالرياض بتاريخ ٣ - ٤ يناير الجاري.

وقال بيان صحفي صادر عن الامانة العامة لمجلس التعاون لدول الخليج العربية ان اللجنة اطلقت مع المؤسسات في شراء احتياجات دول المجلس من الارز لهذا العام بسعر ٥٩٠ دولارا للطن مما يقلل السعر عن سعر العام الماضي البالغ ٦٧٥ دولارا للطن بـ ٨٥ دولارا للطن كما يقل عن السعر الذي اشترته به دول المجلس لعام ١٩٨٨ والبالغ ٧٥٠ دولارا للطن بـ ١٦٠ للطن.

وتقدر الكميات التي تستهلكها دول مجلس التعاون من جميع انواع الارز بحوالي ٣٥٠ - ٤٠٠ ألف طن سنويا يتم استيراد ما يقارب ٢٠٠٠٠٠ طن عن طريق المؤسسات الحكومية في كل من الهند وباكستان ويومم القطاع الخاص في دول المجلس باستيراد الكميات المتبقية من المصدرين الآخرين مباشرة ومن دول أخرى كما يقدر ما ستوفره دول المجلس هذا العام نتيجة لهذه المفاوضات بـ ٤٠٠ مليون دولار بالنسبة للكميات التي تستهلكها الدول الأعضاء عن طريق الشراء الجماعي من المؤسسات الحكومية اليابانية والهندية.

وحتى الامانة العامة للتجارة والتوريد في الارز في جميع دول المجلس الذين يستوردون هذه السلعة من التجارة والمزودين في كل من الهند والباكستان الى انشاء هذه التخفيض في السعر عند شرائهم في كميات جديدة لتحقيق السعر الأدنى الذي يعود بالفائدة على المستهلك النهائي وهو ما تهدف اليه هذه اللجنة من عقد هذه الاجتماعات.

تدقيق اموال مدفوعات حكومية خفض اسعار الفائدة على الدينار

انخفضت أسعار الفائدة على ودائع الدينار الكويتي قصيرة الاجل أمس بسبب تدقيق اموال مدفوعات حكومية ولكن الودائع ذات الاجال الثابتة ظلت مستقرة في تعاملات هادئة.

وقال متعاملون من سعر الودائع قصيرة الاجل عند الفتح بلغ ١/٤ و ١/٢ و ١/٢٨ بالمانا وهو نفس السعر أمس الأول. ولكن زيادة السيولة أدت الى انخفاض سعر ودايع ليلة الى ١/٤ و ١/٢ بالمانا وسعر ودايع ليلة اللند والدفع بعد غد الى ثمانية بالمانا.

وانخفض سعر ودايع بعد غد والدفع بعد يومين ١/٤ نقطة الى ثمانية و ١/٤ بالمانا.

وكان سعر الودائع من شهر الى ثلاثة اشهر مستقرًا وبلغ ١/٨ و ١/١٦ و ٨/١٦ بالمانا وسعر ودايع ستة اشهر ١/٨ و ١/٤ بالمانا.

ولم يغير البنك المركزي سعر الدينار مقابل الدولار الذي ظل عند ٢,٩١١٣٣٣ وبلغ سعر الصرف الفوري في بنوك تجارية ٥٣/٣٩١٢٣٢٣ للدولار.

اجتماع تسيقي بين مصانع التكييف في دول «التعاون»

تعد منظمة الخليج للاستثمارات الصناعية اجتماعا تسيقيًا بين مصانع أجهزة تكييف الهواء في دول الخليج العربية في التاسع والخمسين من الشهر الجاري بالدوحة بهدف استعراض ومناقشة المشاكل والمشكلات التي تواجه هذه الصناعة وبحث واستعراض الحلول التي تساهم في التغلب عليها الى جانب بحث مجالات وسبل التنسيق والتعاون الممكنة بين هذه المصانع.

ويستعرض الاجتماع طرق عمل معدة من قبل منظمة الخليج حول هذا الموضوع إضافة الى عرض ومناقشة وجهات نظر المنتجين وقد وجهت المنظمة الدعوة لمصانع أجهزة تكييف الهواء الخليجية والامانة العامة لمجلس التعاون لدول الخليج العربية للمشاركة في هذا الاجتماع.

ويذكر انه ومنذ مطلع السبعينات قد نشأت صناعة محلية في دول الخليج العربية لإنتاج أجهزة تكييف الهواء على أحدث المواصفات وأعلى مستويات الجودة وذلك بتعاون فني مع بعض الشركات الأجنبية المشهورة.

ويبلغ عدد هذه المصانع عشرة مصانع، أربعة منها في السعودية واثنان في البحرين ومصنع واحد في كل من العراق والكويت والامارات العربية المتحدة وسلطنة عمان وتستضيف هذه المصانع تطبيق احتياجات السوق المحلية بالكامل وكانت منظمة الخليج للاستثمارات الصناعية قد أعدت دراسة حول صناعة أجهزة تكييف الهواء في دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية استعرضت من خلالها المعلومات الأساسية لقيامها في الأسواق والاستنتاجات والتوصيات التي تساعد في التغلب على هذه المعوقات.

بسم الله الرحمن الرحيم

العملون بالريّة العامة للمعلومات الديّة

كتب البطاقة

يتقدمون بأحر التعازي القلبية

من الزميل

أيوب صادق البخاري

لوفاة المرحومة والدته

سأكن الله ان يتم الفقيه بوسع رحمة ربه

اهلها وزوجها الصبر والبر

انالله واناليه ارحم

إقتصاد - سوق الكويت للأوراق المالية

ادارة البورصة مطالبة بدور رقابي افضل لحماية المستثمرين

في حلقه اليوم تشرّق إقتصاد في العديد من المتعاملين في طبيعة ونظام عمل سوق الكويت للأوراق المالية والمقترحات التي يرونها مناسبة لتنشيط أداء السوق، والنشاطات التي يطرحونها أمام المسؤولين لإجابة عنها والتي انحصرت في ٣ نقاط أساسية هي: التداول - أحقيته ووهيمته، إدارة البورصة وما فعلته للمساهمين، مجالس إدارات الشركات الحكومية ودورها في حماية حقوق المساهمين في الشركات المشتركة.

يناير الى سبتمبر ١٩٨٩ مقارنة بالفترة نفسها من العام ١٩٨٨ وذلك رغم زيادة الائتمان المصرفي المتقدم من البنوك التجارية في صورة تسهيلات شخصية والتي تضم تسهيلات للتجارة في الأسهم حيث بلغت نسبة هذه الزيادة ٥,٢٪ مقارنة بالفترة نفسها عام ١٩٨٨.

وقد شهدت البورصة انخفاضا حادًا في السنوات الأخيرة التي أعقبت أزمة المناخ الشهيرة، ويلاحظ هذا الصدد ان مؤشر الاسهم في البورصة ما زال حتى يومنا هذا أقل بكثير مما كان عليه في عام ١٩٧٦ أي قبل ١٤ سنة.

ورغم ان هناك تذبذبًا في أداء البورصة الا ان هامش الارتفاع والانخفاض كان ضئيلا طيلة الفترات الماضية مقارنة مع الفترات الجنوبية التي شهدتها التداول خلال الفترة من ١٩٨٠ - ١٩٨٢.

ولأنّ المزيد من الأضواء على أداء البورصة، وحركة التداول فيها

توصية لتنشيط سوق الكويت للأوراق المالية كانت إحدى التوصيات التي ذكرها تقرير اللجنة الاقتصادية المشتركة ضمن توصياته لتنشيط الحركة الاقتصادية وتطوير فاعلية برنامج تسوية التسهيلات الائتمانية الصعبة.

واعترفت اللجنة سوق الأوراق المالية أحد القطاعات المهمة التي تستحوذ على جزء كبير من ثروة القطاع الخاص إضافة الى دور السوق القيادي في نقل الكثير من الإجراءات الاقتصادية الى مختلف قطاعات الاقتصاد القومي.

ولاحظت اللجنة خلال دراستها لوضع السوق ان النشاط متباطيء بشكل عام، ويميز هذا الوضع الى عند الأزمة التي أحدثتها أزمة المناخ بالإضافة الى تراخي معدلات النشاط الاقتصادي بصفة عامة.

وتراجعت القيمة الإجمالية للأسهم المتداولة بنسبة ٤,٥٪ للفترة من

شراء الشركات لـ ١٠٪ من أسهمها اساء لمراكزها المالية

رأساله من القطاع العام. ويعتقد هؤلاء انه ينبغي على الحكومة بعد تجربة مجالس إدارات الشركات التي يساهم فيها القطاع الخاص ان تتسحب وتدع القطاع الخاص بين مجالس إدارته او ان تمنح الحكومة كفاءات من القطاع الخاص.

مطلوب اعادة النظر في تشكيلة مجالس إدارات الشركات الحكومية

طلب العديد من المتعاملين ادارة البورصة بضرورة اتخاذها للعديد من الإجراءات الفعالة لتحسين أداء سوق الكويت للأوراق المالية، وقالوا ان التعامل بغير الأمانة هو السمة الغالبة بين المتعاملين الذين يتخوفون من الاستثمار طويل الأمد وهي النفسية التي يجب ان تتوفر لدى المتعاملين في الأسهم والأوراق المالية.

الجميع يرى ان سوق الاسهم في الكويت ضعيف وان النشاط ينحصر على أسهم شركات معينة مدرجة في البورصة وان هناك بعض أسهم شركات أخرى لم يجر عليها أي تداول طيلة العام وبالتالي لا يوجد لديها سعر، والجميع رغم تباين وجهات النظر يؤكدون ان سوق الاسهم هو مرآة للوضع الاقتصادي بصورة عامة وبالتالي فان تراجعها وانخفاضه يعني ان هناك تراجعًا في الاقتصاد بشكل عام. والجميع يؤكدون في الوقت نفسه انه يجب اعادة تنشيط البورصة وإعادة الأموال المستثمرة في الخارج للاستثمار في الشركات المحلية.

مادًا يريد المتعاملون من ادارة البورصة؟

طلب العديد من المتعاملين ادارة البورصة بضرورة اتخاذها للعديد من الإجراءات الفعالة لتحسين أداء سوق الكويت للأوراق المالية، وقالوا ان التعامل بغير الأمانة هو السمة الغالبة بين المتعاملين الذين يتخوفون من الاستثمار طويل الأمد وهي النفسية التي يجب ان تتوفر لدى المتعاملين في الأسهم والأوراق المالية.

الشركات بعد تخفيض رأسمالها ومن هو المسؤول عن اجازة هذا التخفيض الذي يأتي مباشرة بعد صدور البيانات المالية.

ويقارن هؤلاء الوضع الحالي للسوق مع وضع السوق في عام ١٩٧٨ أي قبل ١٢ عامًا من الآن. حيث كان حجم التداول السنوي وقتها يصل الى نحو خمسة آلاف مليون سهم، اما الآن فهو لا يزيد عن ٦٠٠ مليون سهم منه ٥٠ مليون سهم تداول حقيقي بين افراد، وذلك مقابل تطوير السوق منذ سنة ١٩٧٨ وحتى الآن.

ويرى الكثير من المتعاملين انه يجب اعادة النظر في تشكيلة مجالس إدارات الشركات التي تمتلك فيها الدولة ٥٠٪ وفيها مساهمون من القطاع الخاص، وتعيين مجالس إدارات من القطاع الخاص يؤدي الى الانكفاء أكثر.

وتحسين حركة السوق في القطاع الخاص أكثر حرصًا على ادارة وتنمية

أعداد سوزان صفاوي - عبدالفتاح درويش

البعض الآخر من المتداولين يؤكد ان التداول الفعلي يتم بين افراد في السوق سواء من ناحية البيع والشراء، ولكن التحكم الفعلي والحقيقي يجب ان يكون عليه من خلال حركة تداول الافراد وليس الشركات الحكومية الموجودة في السوق.

وبالنسبة للدور الرقابي المطلوب من ادارة البنك الدولي والمجلس الاقتصادي كمنظمة دولية، فإن المتعاملين في السوق يشعرون ان دورهم ان يكون حذوهم في أكثر من جهة، ففترة جيزة بتخفيض رأسمالها.. وهذا ما يؤكدون حدوثه في أكثر من شركة. ويختبر هذا حسب رأيهم تضليل للمتداولين في السوق. فمن جهة حقوق المتساهلين في هذه

بالذات لها من اثر كبير على قرار المتداولين في شراء وبيع الاسهم التي يمتلكونها، ولهذا يجب ان تستند المعلومات والبيانات المدرجة عن أداء الشركات ومراكزها المالية الى مفاهيم ومعايير ومصطلحات محاسبية واضحة وموحدة.

هذا بالإضافة الى تطوير ضوابط التداول المعمول بها حاليا في السوق مع مراعاة عدم المساس بحقوق المتداولين مع ضرورة الاسراع باصدار قانون ضوابط الاستثمار رغم ان البعض من المحللين يرى ان هذه الضوابط قد تؤدي الى توسيع قاعدة المتداولين ولكنها لا تؤدي بالضرورة الى انعاش الحركة والاتداء في البورصة.

ومن ناحية أخرى، حركة التداول التي تصدر لشركات ادارة البورصة بصورة يومية، يتسائل الكثير من المتعاملين عن حقيقة هل هو تداول حقيقي او وهمي.. فهم يرون ان

الادارة العامة لمنطقة الشعبية تشكر إقتصاد



عبدالكريم الزامل

تلقت إقتصاد رسالة شكر من المدير العام بالوكالة للادارة العامة لمنطقة الشعبية المهندس عبدالكريم الزامل وذلك على التغطية الصحفية المتميزة لإقتصاد في مجالس الاعتراف بالجميل للعضو في الادارة العامة لمنطقة الشعبية التي اشتملت ايضا على تدني تسمية المناطق الصناعية ومناخية المخططات الصناعية.

دور التمويل الاجنبي في قطاع الصناعة المصرية: افضل مصادر تمويل الصناعة المصرية: الصناديق العربية.. واكثرها تكلفة.. البنك الدولي والولايات المتحدة

وقد شجعت مصر الاستثمار الاجنبي الخاص باصدار القانون رقم ٤٣ لسنة ١٩٧٤ في القانون رقم ٢٣٠ لسنة ١٩٨٩، وبالنسبة للمساعدات الثنائية فقد حصلت مصر على منح وقروض من مختلف دول العالم وحصلت مصر على قروض متعددة الاطراف من عدة مؤسسات دولية هي البنك الدولي لإنشاء وتصنيع وفيه التتمية الدولية وإنشاء الشركات الدولية وبنوك التنمية الاقتصادية. تحفّظ الدراسة ان قطاع الصناعة حصل على التمويل الاجنبي بجميع انواعه حيث تم تمويل المشروعات الصناعية للقطاع الخمسين منذ الستينات ببدء بقروض الاتحاد السوفيتي التي تم تمويلها لانداء للاقتصاد في ارضق الدول الغربية والولايات المتحدة الاميركية ومؤسسات التمويل الاجنبي والعربية خلال السبعينات وإنشاء الشركات المشتركة مع رؤوس الاموال الاجنبية. وحتى أكتوبر ١٩٨٩ تذكرت الدراسة - ان الولايات المتحدة الاميركية قدمت لقطاع الصناعة المصرية ٢٤١ مليون دولار وجاري استخدام ١٠١ مليون دولار وقدم البنك الدولي لإنشاء والتصنيع ١٥٣ مليون دولار وجاري استخدام ١١٦ مليون دولار وقدمت للصناعة العربية ومنك التنمية الافرقية ١١٦ مليون دولار وقدمت الدول الغربية ٣٥٠ مليون دولار وجاري استخدام ٥٧٦ مليون دولار وقدمت للشرق ١٦٠ مليون دولار وقدمت اليابان ١٢٢ مليون دولار.

وجاء ترتيب القطاعات الصناعية من حيث استخدام تلك القروض كالتالي: هيئة الاستخدامات الكيماوية (١٧٢ مليون دولار)، الصناعات المعدنية (٢٥٥ مليون دولار)، الصناعات النسيجية (٧٨ مليون دولار)، الصناعات الخشبية (٧٣ مليون دولار)، الهيئة العامة للتصنيع (٣٨ مليون دولار).

تمويل الصناعات الكيماوية تذكر الدراسة ان شركات قطاع الصناعات الكيماوية تعتمد في تمويل احتياجاتها من المعدات والآلات وقطع الغيار على قروض الحكومات الاجنبية ومؤسسات التمويل الدولية والصناديق العربية أكثر من اعتمادها على تسهيلات الموردين، وقد بلغ حجم ديون شركات هذا القطاع خلال الفترة من يوليو ١٩٧٥ حتى يونيو ١٩٨٥ حوالي ٢,٤ في اجمالي ديون قطاع الصناعة، وتعاملت شركات القطاع مع موردي ١١ دولة في استيراد معداتها بنظام تسهيلات الموردين بل بلغت حوالي ١,٧ في ديونها الخارجية، بينما بلغت ديونها من قروض الحكومات العربية والاجنبية

وتشترط البنك الدولي اعداد الدراسة الأولية للمشروع من قروض البنك بواسطة خبراء، او بتقييم المشروع في مقاصد دولية تعلن في الدول اعضاء البنك وسويسرا، ويشترط البنك ان يوافق على البت النهائي في العروض المقدمة للمشروع ويستغرق هذا وقتا طويلا للحصول على موافقة على التعاقد مع المورد من يودي الى زيادة مدة تنفيذ المشروع والصناعة الجارية اعداد دراسة جدوى اقتصادية للمشروع لمعمل ارتباط اقتصادي لها بعدد دراسة جدوى اقتصادية للمشروع المطلوب تمويله، ١٨ سنة.

٢- تم خاء المنشور رقم ٢ لسنة ١٩٨٣ ليغطي العمل بالسابقين ونص على تسديد ٢,٥ في قيمة السلع المستوردة نقدا وبالباقى يحدد البنك المركزي استخدام السبعية عليه والاقتساط تكون ٢ قسط متساوي لاستمرات الإنتاج.

وباختصاص مصادر التمويل للدراسة الاطلاق في الصادق القديم وذلك لسهولة اجراءات استخدام قروضه وعدم تحديد جهة تمويل معينة للحصول على المعدات المطلوبة وسعر الفائدة لها يتراوح بين ٤ الى ٥,٥ ٪، ومدة سداد تتراوح ما بين ١٥ سنة الى ١٨ سنة.

موسكو تسعى للسيطرة على «حصى» الذهب

كشفت نائب رئيس لجنة الدولة للاسعار في الاتحاد السوفيتي اسباب قرار الحكومة السوفيتية بزيادة أسعار الذهب والنقود المعدنية بزيادة ٥٠ بالمائة.

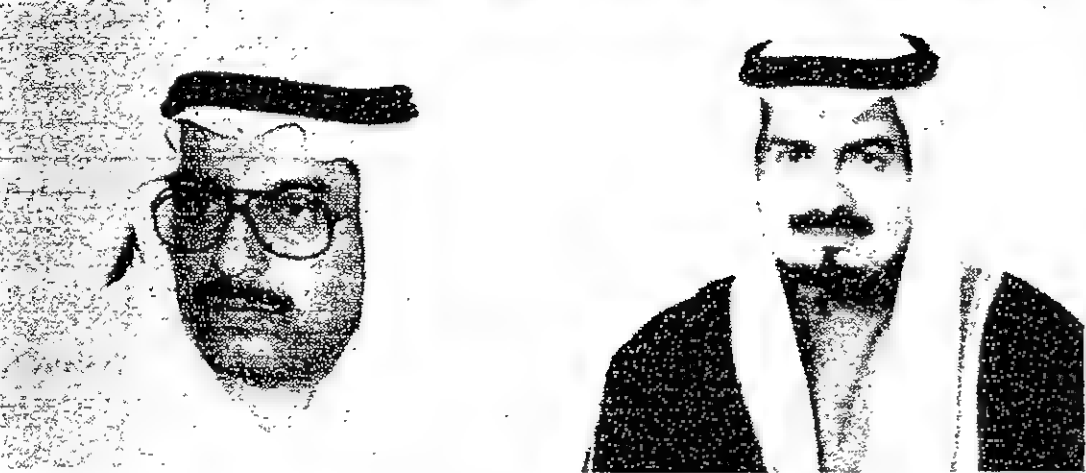
واوضح في تصريحات نشرتها صحيفة «أزستيا» السوفيتية زيادة سعر الروليل بالنسبة للدولار الامر الذي اسفر عن انخفاض سعر الذهب السوفيتي مقارنة بباقي دول العالم بنسبة ٤٠ بالمائة.

اعلى معدل للناتج القومي الألماني في ١٠ سنوات

اعلن مكتب الإحصاءات الفيدرالي في فرانكفورت ان لجاني الناتج القومي الألماني الغربي قد ارتفع بنسبة أربعة بالمائة خلال عام ١٩٨٩ وهو اعلى معدل يتحقق منذ عشر سنوات.

ولم يتجاوز هذا النمو نسبة الزيادة المحققة خلال عام ١٩٨٨ والتي بلغت ٣,٦ بالمائة بحسب بل انه جاء مساويا لزيادة المحسنة بـ ١٩٧٩ والتي كانت قد بلغت أربعة في المائة أيضا.

مؤكديس لـ «اقتصاد» صعوسة دمج البنوك الشيخ أحمد الصباح: لا نية لدمج بنك برقان علي البدر: عملية الدمج لن تكون سهلة



علي رشيد البدر

الشيخ أحمد عبدالله الأحمد

من أسهم بنك برقان لم تقم «بإبداء» نيتها بدمج بنك برقان مع مؤسسة مالية أخرى سواء كان بنكاً أو شركة استثمار.

وأضاف الشيخ أحمد الصباح أن «قانون الشركات الحالي يعيق عملية الدمج»، وأوضح أنه قبل التفكير بدمج الشركات والبنوك يجب على الجهات المعنية تعديل هذا القانون أولاً.

ونشر النص الكامل للتقرير في السابع من ديسمبر الماضي.

لكن رئيس مجلس الإدارة والمضو المنتدب لبنك برقان، الشيخ أحمد عبدالله الأحمد الصباح قد نفى «توقعات المصرفيين» بشأن دمج بنك برقان حالياً. وأوضح الشيخ أحمد الصباح أن الهيئة العامة للاستثمار التي تملك نسبة تزيد عن ٥٠ بالمائة

لا تأخذ القرار الملائم في شأن دمجها أو تدعيم مراكزها من قبل المساهمين أو تصفية المشاريع والشركات المتردية التي تشكل استمرارية قيامها تشتيتاً للجهود الإدارية وتكلفة وإعباء على الاقتصاد بما في ذلك حرمانه من إقامة مشاريع بديلة ذات جدوى».

وقد أقر مجلس الوزراء التقرير الذي أعدته اللجنة الاقتصادية المشتركة،

أكد مصرفيون لـ «اقتصاد» أن تطبيق توصية اللجنة الاقتصادية المشتركة الخاصة بدمج بعض المؤسسات المالية المحلية سيكون مهمة صعبة تواجهها عقبات عديدة.

وأوضح هؤلاء أنه لا يتم حتى الآن اتخاذ أي إجراء من قبل إدارات البنوك المحلية أو البنك المركزي لتسهيل أو البدء بعملية الدمج.

وأوضح رئيس مجلس الإدارة والمضو المنتدب لبنك الكويت والشرق الأوسط علي عبدالرحمن الوهيدي البدر أن عمليات دمج البنوك تهدف في العادة إلى «تحقيق الوفورات المطلوبة في النفقات التشغيلية والتوسع الضروري في القاعدة الرأسمالية لها».

لا أن البدر أكد أن عملية دمج البنوك الكويتية «لن تكون سهلة».

ويذكر أن اللجنة الاقتصادية المشتركة التي تمثل القطاعين الحكومي والخاص، والتي أشرفت لوضع التوصيات بهدف «تنشيط الحركة الاقتصادية وتطوير فاعلية برنامج تسوية التسهيلات الائتمانية الصعبة»، قد أوصت «بضرورة إجراء عملية تجميع للبنوك في المشروعات والشركات القائمة التي تواجه مشاكل مختلفة تؤثر على أدائها تمهيداً

التصفينات أكثر إشراقاً للبنوك العاملة في الخليج

الضغوط لاندمج المصارف الصغيرة ستزداد في دول «التعاون»

تطبق استراتيجيات شراء شركات «مخسوة» في الخارج وتجميعها في وحدات تجنّب زياش خليجيين.

ويتنبأ مصرفيون أن تستمر عمليات الصفوف المصرفية كمصدر رئيسي لعائدات البنوك التجارية والخارجية المنطقة.

ويحقق التمويل التجاري عائدات كبيرة ولكن منافسة البنوك الأجنبية في هذا المجال عملية صعبة.

ويقول مصرفيون أنهم يتوقعون مزيداً من صفقات تمويل بضمان أسهم في المنطقة خلال السنوات القليلة المقبلة وخاصة شراء طائرات وسفن حيث تريد دول الخليج تطوير وتكبير أساطيلها.

ولكن فرص منح قروض لشركات ستكون محدودة، وقد خرج عدد قليل من المؤسسات الخاصة سلباً من الكساد. ولا ترغب بنوك أصيت باضار جسيمة نتيجة لفتح قروض لم تسترد سوى اقراض أكثر المؤسسات نجاحاً.

وتواجه الوحدات المصرفية الخارجية التي تعمل في البحرين مشاكل كبيرة حيث تطور بنوك محلية خليجية قدراتها على انتزاع بعض عمليات هذه الوحدات التي انكش عدها من ٧٤ في ١٩٨٥ إلى ٥٨. ويشكل تكامل أوروبا الاقتصادي في ١٩٩٢ تحدياً آخر للبنوك الأجنبية التي لها فروع في أوروبا هي فقط التي يمكن أن تستفيد من الطفرة المتوقعة.



د. زياد تقي

وقال مصرفيون أن حكومات مجلس التعاون الخليجي لن تسمح بفلاس بنوكها ولكن ربما تفرض اندماجاً.

الأسواق المحلية

ويقول اقتصاديون أن بنوكاً محلية داخل مجلس التعاون الخليجي بدأت لتوها في استغلال الجولات الضخمة للعمليات المصرفية التجارية والاستثمارية في المنطقة.

وقرر معظم هذه البنوك استهداف الأسواق المحلية لتحقيق النمو الذي تصبو إليه بدلاً من التوسع في الخارج وما ينطوي عليه من مخاطر فادحة.

وستكون هناك اتفاق واسعة أمام مختلف الخدمات المصرفية مثل التمويل الاستهلاكي والصرفة المالية وأوعية التوفير والودائع في منطقة مثل الخليج حيث تفضل التنازل نقداً ما زال يؤدي إلى اختزان الأموال.

أوعية استثمارية

ونظراً لعدم وجود أوعية استثمارية أساسية مثل الأسهم والسندات ستخرج مليارات الدولارات من المستثمرين العرب الأثرياء فكرة معرفة ثرواتهم أو ادارتها بواسطة آخرين في المنطقة. أنها مسألة خاصة وآلى الخراج تذهب «أموالهم».

ويقول مصرفيون أن بنوك الخليج ستجد صعوبة أمام خبرة المؤسسات الاستثمارية الأجنبية.

ويستثناء «انفستكوب» ومقرها البحرين لا توجد مؤسسة تبرى أخرى

تبدو التصفينات أكثر إشراقاً للبنوك العاملة في الخليج ولكن مصرفيين في المنطقة يقولون أن السوق مزدهرة وكثير من اللاعبين في الحيلة تتنصهم للآليات اللازمة لمواجهة المنافسة المتزايدة داخليا وخارجيا.

ويقولون أن الثقة ستزداد طالما استمر السلام بين العراق وإيران ولم يحدث انهيار في أسعار النفط.

«بارومتر» اقتصاديات دول الخليج كما حدث في ١٩٨٥/١٩٨٦.

وتقوم حكومات خليجية ما زالت المصدر الرئيسي للانفاق في المنطقة بتنفيذ مشروعات قديمة.

ولكن مصرفيين يقولون أن الضغوط لاندمج مصارف ستزداد داخل دول مجلس التعاون الخليجي الست حيث تواجه بنوك صغيرة صعوبات في نشاطها.

ويقول مصرفيون أن قلة من البنوك المحلية لديها القوة والقدرة للدخول في منافسات خارج المنطقة.

وقال حسن جعمان المدير العام لبنك البحرين الوطني «سيكون هناك تدفق مستمر من المشروعات الصناعية على السوق خلال الثلاثين إلى الخمسين سنة المقبلة مما سيخلق فرصاً جديدة للبنوك المحلية في المنطقة».

وأضاف جعمان قائلاً «ولكنني اعتقد بوجود مجال لاندمج بعض هذه البنوك وخاصة إذا نظرنا فيما يحدث دولياً حيث توجد حالات اندماج عديدة تكلف أموالاً».

٧ شركات اجنبية جديدة تنقب عن النفط بالبحرين

تنضم سبع شركات اجنبية الى عمليات التنقيب عن النفط في البحرين خلال هذه السنة ويأمل مسؤولون محليون بان يؤدي ارتفاع أسعار النفط الخام الى اثاره الاهتمام بالتنقيب عن النفط في البلاد.

وقال مكتب شؤون الطاقة ان من المقرر ان يقوم ١١ فريقاً محلياً واجنبياً بحفر ما مجموعه ثمانية آبار بحرية وأربع آبار برية في البحرين في ١٩٩٠.

وقال مسؤولون عن شؤون الطاقة انه بينما اتخذ قسم من المستثمرين موقفاً حذراً بعد المحاولة الانقلابية التي جرت دون نجاح في ديسمبر كانون الاول الماضي فان الشركات الاجنبية للتنقيب عن النفط ماضية قدماً في خططها.

٣٤ مليار دولار مبيعات إيريسا في العامين الماضيين

باعتها جميع الشركات المنافسة الأخرى.

فطيران الخليج، ومقرها البحرين، التزمت بشراء ١٢ طائرة طراز «٣٢١»، وهو طراز مطور عن «٣٢٠» المعروف. وأصبحت طيران الخليج أول شركة في منطقة الخليج تشتري طائرة من طراز «٣٢٠».

وبلغها ١٢ طائرة مع حق خيار شراء ٦ طائرات أخرى، بينما وافقت طيران الامارات، الشركة الدولية لدولة الامارات العربية، على شراء ٣ طائرات أخرى من طراز «٣٢٠» وطائرات «٣٣٠» لتصبح أول شركة في المنطقة تشتري هذا الطراز ذات القدرات التقنية العالية.

اليابان ترتب اولوياتها الاقتصادية في التسعينات

ذكرت وكالة التخطيط الاقتصادي اليابانية أمس أن أولويات اليابان الاقتصادية في التسعينات هي التعديل الهيكلي وانتاج سياسات أكثر انصافاً وإسهامها الشامل للاقتصاد العالمي.

وقد ضمت الهيئة الحكومية اويات البلاد في تقرير حول وضع الاقتصاد خلال عام ١٩٨٩ وقيمت المهام للعام المقبل.

وقال التقرير ان المشاكل الكبرى التي يجب التغلب عليها في تحقيق التعديل الهيكلي للاقتصاد المحلي هي فروق الأسعار بين الأسواق المحلية والخارجية وسياسات العمل والاسكان وتخفيض ساعات العمل.

وأشار الى انه ينبغي على الحكومة تخفيف الانظمة التي تشمل هذه المجالات باقياً ما يمكن وأنه يجب تشجيع المنافسة وإصلاح النظام الجبائي بحيث تكون ضرائب الدخل والأراضي والمبيعات خاضعة للتخفيف كما يجب ان يكون للمستهلكين كلمة أكبر في السوق.

وقال التقرير ان الفرص متاحة أمام اليابان للاسهام في الاقتصاد العالمي مستهدفاً بالتغيرات الاجتماعية في دول أوروبا الشرقية وحماية البيئة.

ولخص وضع الاقتصاد في العام المنصرم مبيناً انه واصل النمو الثابت بقيادة الطلب المحلي القوي إلى جانب زيادة الاستثمار المالي.

وقد أظهر النمو الاقتصادي الياباني زيادة بنسبة ٩,٦ بالمائة في الربع الأول من العام الماضي لكن النسبة هبطت إلى ٢,١ بالمائة في الربع الثاني بعد فرض ضريبة البيع واستناد إلى ١٢,٢ بالمائة للربع الثالث.

رقم قياسي لمبيعات السيارات المستوردة باليابان

أعلنت رابطة مستوردي السيارات اليابانية أمس أن مبيعات السيارات المستوردة قد سجلت رقماً قياسياً جالياً خلال عام ١٩٨٩ وذلك لسته الرابعة على التوالي.

ونكر بيان نشرته الرابطة انه تم بيع ١٨٢ ألف سيارة مستوردة في العام الماضي أي بزيادة بواقع ٣٥,٢ بالمائة عن عام ١٩٨٨.

وأوضح مسؤول في الرابطة ان الارتفاع يرجع إلى توسع مستمر للاقتصاد الياباني وارتفاع أسعار الأراضي والسندات.

يقام بسمغافورة في اغسطس المقبل الكويت تشارك بمعرض دولي اسلامي عن الغذاء والتكنولوجيا

قال ناطق بلسان معرض دولي اسلامي عن الغذاء والتكنولوجيا سيستظم بسمغافورة في اغسطس المقبل ان الكويت ستشارك في المعرض.

وأبلغ الناطق وكالة الأنباء الكويتية انه تم حجز ٢٠ جناحاً لشركات كويتية ستشارك في المعرض الذي يستمر أربعة أيام.

وأشار الى انه يتوقع ان تشارك في المعرض ٢٥٠ شركة دولية. وقال انه يتوقع أن يزور المعرض أكثر من ٥٠٠٠ زائر.

وقال الناطق ان المعرض الذي تبلغ تكاليف إقامته حوالي ٢٥٠٠٠ دولار قد حصل على اهتمام ودعم وتنسيق الكويت والملكة العربية السعودية والعديد من الدول الإسلامية.

وقال نائب رئيس الغرفة حاجي عبدالقادر حاجي الياس علي ان المعرض «مفكس» ٩٠ سيمعق الادراك

اختتام أعمال مؤتمر شركات الطيران العربية على مستوى رؤساء مجالس الإدارات والرؤساء التنفيذيين لثمانى شركات طيران هي الكويتية والامارات والسعودية والمصرية والأردنية والعراقية والسورية والبنينية وموتمرهم بدني الليلة قبل الماضية الذي استغرق يوماً واحداً.

وتوصل مسؤولو الطيران في ختام الاجتماعات إلى اعتماد نظام آلي موحد بين الشركات المذكورة مع إتاحة المجال للشركات العربية الأخرى للانضمام إلى هذا النظام الذي أطلق عليه مشروع النظام العربي للتوزيع الشامل.

وزراء النفط العرب يزورون طوكيو

أفادت مصادر الحكومة اليابانية أمس ان اليابان ستستضيف وزراء النفط العرب هذا العام مؤكدة على أهمية التعاون مع الدول النفطية.

وقالت المصادر ان وزير البترول والثروة المعدنية السعودي هشام نازر سيصل إلى طوكيو في نهاية يناير الجاري لعقد محادثات مع رئيس الوزراء توشيكي كايفو ورسميين آخرين.

ومن المقرر ان يصل نازر في ٢٥ يناير ويتوقع ان يطلب من اليابان السماح للمملكة بالاسهام في تعزيز النفط والتسويق في اليابان.

كما سيوزع وزير البترول والثروة المعدنية بالامارات العربية المتحدة الدكتور مانع سعيد العتيبة ووزير النفط العراقي عمام الجبلي طوكيو خلال شهر مارس المقبل.

وعلمت وكالة الأنباء الكويتية ان الدعوات ستوجه في القريب العاجل إلى وزير النفط الشيخ علي الخليفة الصباح وإلى وزراء النفط في قطر وسلطنة عمان وإيران لزيارة اليابان خلال العام الحالي.

هل تفضل أن تخاطب الإنسان بدلاً من الآلة؟

إنصل برفتم ٤٤٤٤ ٤٣٤ يومياً من ٨ صباحاً - ٨ مساءً



خدمة الوطني الهاتفية هي الخدمة الوحيدة التي توفر لك ذلك

- موظفون متدربون يقدمون لك مجموعة من الخدمات المصرفية ويسهلون معاملاتك
- لا داعي بعد الآن لغادرة مكتبك أو منزلك أو سيارتك للقيام بأعمالك المصرفية
- فإن خدمة الوطني الهاتفية توفر لك الخدمات التالية:
- التحويل من حساب لحساب آخر
- الإبلاغ عن فقدان بطاقات الإئتمان والوطني أكبريس
- الإبلاغ عن تغيير عنوان
- طلب شهادات تحويل الراتب وشهادات رصيد
- الإستفسارات المتعلقة بالقروض
- الإستفسارات عن رصيد الحساب
- طلب شيكات سياحية
- طلب كشف حساب
- الإستفسارات المتعلقة بالبطاقات الائتمانية
- طلب دفتر شيكات
- الإستفسارات عن رصيد الحساب
- الشكاوى والإقتراحات
- أسعار العملات والقائدة
- إستفسارات عامة

بنك الكويت الوطني

بنك تعرفه وتثق به

■ بعض المستهلكين ندم على الشراء والبعض ندم على عدم الشراء! ■ اكبر الدفعات لشراء السيارة، وانجاز بيت السكن احلى

هاتف: ١١٧٧

هاتف: ٥٦٢١١٧٧ / ٥٦٢١١٨٨

العنوان
خلف مطاف السالمية / مقابل
مستوصف السالمية.

ΕΛΤΕΠΙ - ΕΛΤΕΠ. 

خدمة مجانية للنقل والتوصيل

تصليح الفريزر والتلفزيون
وسجل السيارة

تركيب اجهزة كهربائية وتركيب خيالات
جديدات لخدمة عملائنا
مؤسسة ابي عبد الله الخيرية
تلفون: ٢٦٢٢٤٦ / ٢٦١٨٨٥
صندوق ٢٦٢٢٤٦

نشتري اثاث مستعمل نقل عفش

فك ونقل وتركيب العفش
مكتب الخرج في شارع
٤٧٣٩٧١٦٤

كراج ومحطة المسموسي

• غسل وتنظيف السيارة الصالون فقط
• دك شحم باب • تصليح عكاسة
• لصقات جدران موزون بـ ١٠ كمبيوتر مع
القطع الاصلية ١٥ دينار • تبديل جير ٧٠
٣٥٠ - ٣٥٠ • كفاءة ٦ شهور • دية
ديمار • غسل كشافات والارضية والدية
والابواب وتغيير تابلون قطع ١٥ دينار
• انزلي والتعليق شارع ٢٢ متفرع من
شارع الخرج في السريع ٢٤ ٤٧٤٩٢٤٤

الدار D4R

التصليح المركزي
والتمديدات الكهربائية
صيانة التكييف المركزي
والتمديدات المركزية - تمديدات
كهربائية - عقود سنوية لصيانة
التكييف والثلل والمعدات.
الدار ٢٦٥١٥٠٠ (٤ خطوط)

الدار D4R

لمقاولات الاعمال
الصحية والبناء
تتمديدات صحية
وصيانتها - بناء
ملاحق - صبح
تركيب حجر عابوق
جيري - اعمال الحريق.
ت ٢٦٥١٥٠٠ (٤ خطوط)

تركيب شبراب وطلحات

بجميع انواعها

سرعة واتقان بالعمل
٢٦٤٧٤٨٤ / ابو علي

شركة التماسك في ربات سيارات

على الطرق

تشغيل - تصليح - تصليح
خزيرة برديه وسحب سيارات اوارزم
٥٧٤٨٢٨٠ / ٥٧٤٨٨١٠

K.R.C

الخدمات في ربات سيارات
3987961
4837131/2

نقل عفش

فك وتركيب عفش نوم وكامات وكينيات
تركيب مركبات وراي ورايالات
باري فنيون متخصصين
شرفاء للأصابع وللمعدات
مؤسسة ابي عبد الله الخيرية
تلفون: ٤٧٦٥٤٥٠

بشرى سارة

تصليح
فيديو
وتلفزيون
صيانة فيديو وتلفزيون بـ ٤ دك
اصرتح كفاءة
نقل وبيع مبان
شترى الاجرة للتسليم ساعة
٢٦١٥١٩٤ - ٢٦٤٧٣٩٧

الاصابع

نقل العفش
متخصصون في فك
وتركيب الاثاث والكامات
والمخازن - تأسيس مرارة الخرج
ت ٤٧١٧٨٨١ / ابو عمرو

فيديو وتلفزيون

خدمة منزلية سريعة خال
١٢ ساعة صيانة
الفيديو والتلفزيون
تركيب كافة انواع الاريالات
مؤسسة المدينة المنورة
٢٦١٤٢٧٥ / ٢٦٢٢٣٤٩

تصليح فيديو وتلفزيون

٣ دناير اجرة مع كفاءة
وحدمة المنازل
مجانية
الخليفة ت ٤٧٦٦٨٨١

تصوير الاحفلات

تصوير ٢٥ دك
مؤسسة
للتصوير
مصريون وصيرون بكاميرا وابلات
كاميرات - تصوير الصور
الفرقة (تاريخي من ربات) ٢٦٥٢٧٣٦

نقل عفش

نقل وفك وتركيب الاثاث
والمكانات مع الضمان
غسيل سجاد
فلل - منازل - مدارس - مكاتب
٤٧٣٥٧٥٢ - ٤٧٣٥٧٥٢
مؤسسة عذاري للتصليح

تصليح الفيديو والتلفزيون

وسجلات سيارات
تقار اجهزة واعادته بملحاحي مجا
شركة القاطرة
٢٤٠٩١١٤ - ٢٤٠٩١١٤

اشكناي

للخدمات العامة
ت ٥٦١٢١٤٧
٥٦١٢١٤٨
٥٦٥٧٣٥٢
للسرارة والخارج اخرى

بشرى سارة

خدمة منزلية
تصليح تلفزيون فيديو
ارسال الخرج ارسا
مركبات الترميم وديت
افراج تصليح وغسيل
مكيفات عادي ومسترا
تمديدات كهربائية
مؤسسة التريا
للتقاولات الكهربائية
٢٦٣٣٤٥١

نقل عفش الزر زور

فك ونقل وتركيب
مزل وبيع الاثاث استعمل اوارات
الكهربائية - واسب النيام
٥٧٢٤٨٢ / ت

خدمة سريعة ...

لتصليح الفيديو
والتلفزيون
تركيب اريال وبيالات
كفاءة على نفس العطل
• النقل والفحص مجا
معرض رجب
٢٦٥٦٣٥٧

اسعار لا تصدق

للارباب لبري لرياطي
حفر
يدوي
مركز لقيان
٢٦٥٢٣١٠
سوق ربات
٤٢٣٠٨٢٢

مقاولات

تقدير الفلل ، الممارات
صنعت ، تسليم مقاس
وكافة انواع البناء
شركة اسلاميات العامة للمقاولات
٢٦١٥٦٩٠ / ت

خدمة منزلية سريعة

اصلاح فيديو وتلفزيون - نقل
وفحص الجهاز مجا - كفاءة
على التصليح.
رؤف الله الخليفة
٢٦٤٣٧٦١

مصانع الجيدلي

للألمنيوم
مطابخ النيوم - جميع
اعمال الألمنيوم - صيانة
جميع اعمال الألمنيوم.
الري خلف اسفنج البغلي
٤٧٣٩٤٥٣ / ٤٧٤٥٢٣٥

تنظيف سجاد

والموبيليا والزجاج
في بيوتكم والفلل.
موت بحر الخليج للتنظيف
٥٦٢٤٧٢٥

للديكور

تنفيذ كافة
اعمال الديكور
٤٧٣٣٣٧٣
٤٧٣٣٣٣٣

بيت التصوير الفنية

مصورين ومصورات
فيديو وفوتوغرافي
لدينا شخصيات
والدزني
داخل الاستوديو
تحويل الصور الفوتوغرافية الى فيديو
٢٦٦٩١٣٠ x ٢٦٦٨٢١٠
الفرقة شـ ابن خلدون

السادة

للتنظيف
مباني * فلل * سجاد
٢٦٢٧٤٥٠

شركة المسيلة

كاشي
طابوق
مواد بناء
٤٧٣٧١٦١
تلفون: ٢٦٠١٢٥٢
٢٩٨٧٠٥١

شركة السلع الدولية

العنبريوم
حدادة - مظلات - ديكور
جيس - صجي - ترميمات
عزال اسطح.
٢٤٠٦٨٦٧ / ٢٤١٦٦١٢
سرعة في الانجاز
اسعار مناسبة

ابواب

كراجات
سائر
الحماية
اسوار
واعمال
حديثة
شركة البيت اورو ماتيكي
٤٨٢٨٦٦٩ / ٤٨٤٨٤١٠

نقل عفش

فك وتركيب بايدي فنيين
اصباغ
ملحق شقق عمارات
حجر اردني
مسة جمعة سلطان للمقاولات
٥٧٥٠٧٠٨ / ٤٧٤٧٤٨٣٤

مكتب الرمشة

للخدمات العامة
تلفون ٥٦٢١١١٦
٥٦٢٩١٣٢

سخان + اريال

تبديل وتركيب
تصليح فريزر وتلفزيون
تركيب اريال مركزي
للخيلج وعادي
مؤسسة سلوى
٢٦٣٣٨٤٠

مكتب أبو محمد

خدمات عامة
٢٦٤٠٦٧٣
٢٦٦٢٢٠٠
اتصلوا بنا يصلم مندوبنا

نقل عفش

تنظيف سجاد
مباني - منازل شقق
ملاحق
شركة الكرمل
٤٧٤٠٢٠٥ / ٤٧٤٠٥٤١

خدمات عامة

مندوبنا بدون
مقابل
٢٥٥٣٠٢٥

لتجديد

وصيانة الاثاث
STACCO
تجديد ودهان وتلميع
وتصليح الاثاث
تنفيذ أعمال
البرادي والديكور.
٥٢٢٩٩٧٧ / ٥٢٣٤٥٥٥



جسر المصالحة

جيازة المخدر:

حيازة الشيء هي السيطرة العقلية عليه كالمالك أو المنتفع بالشيء ورغم اختلاف تفسير الحيازة فقد استقرت أحكام النقص على أنه لا يشترط اعتبار الشخص حائزا لمادة مخدرة أن تكون حيازته لهذه المادة حيازة مادية بل يكفي أن يكون سلطانه مبسوطا عليها كما في حالة ضبط المخدر مع تابع لهذا الشخص أو نائب عنه، بمعنى أنه ليس هناك ما يمنع أن يكون الشخص حائزا للمخدر ولو كانت المخدرات من حيث الواقع المادي في يد شخص سواه كان يكلف الشخص تابعا أو عاملا أو خادما بتوصيل المخدر إلى جهة معينة فإنه يعتبر حائزا للمخدر حتى لو ضبط مع هذا التابع أو الخادم.

أحراز المخدر:

الأحراز هو مجرد الاستيلاء المادي على المخدر لأي سبب أو باعث كان كحفظه وبيعته على ذمة صاحبه أو نقله للجهة التي يريدها أو إخفائه عن الآخرين أو السعي لآلافه حتى لا يضبط أو غير ذلك من البواعث أو عند المعاينة بقصد الشراء ويستوي في ذلك طول فترة الأحراز طال أو قصرت وسواء أكانت الحيازة موقتة أو عارضة، فالأحراز هو وجود المخدر مادي لدى الجاني ولاي فترة ويعتبر الفقهاء أن اليد العارضة بمجرد أمسك المخدر هي أحراز فقد قضي بأدانة ابن بتهمة أحراز مخدرات مملوكة لوالده ولو كان أحرازها عارضا، فالهمل هو أحراز المادي لأي فترة.

من قانون

المخدرات

الكويتي

ولا يعد الجاني محرزا إذا كان ليس له سلطان على المخدر كمن يلمسه فقط فالسلطان وإن كان اتصالا بالمخدر إلا أنه يتجدر تماما من السيطرة الكاملة وهذه هي الأفعال المادية المتعلقة بالحيازة والأحراز وفقا لأحكام المواد ٣١، ٣٢، ٣٣ من قانون الجرائم الكويتي.

استثناء من أحكام الحيازة والإحراز:

نصت المادتان ١٥، ١٦ من قانون الجرائم الكويتي على أنه يجوز للأفراد حيازة مواد أو مستحضرات مخدرة لاستخدامهم الخاص ولأسباب صحية بحتة وذلك في حدود الكميات التي يصفاها لهم الأطباء المرخص لهم بمزاولة مهنة الطب في الكويت، ولما كانت الأسباب، وفي حالة عدم استخدام هذه المخدرات بتعين أعادتها إلى المراكز الصحية التي يحددها وزير الصحة، ويجوز للأطباء المرخص لهم بمزاولة مهنة الطب في الكويت أن يجوزوا في عياداتهم بعض المواد والمستحضرات الطبية المخدرة للاستعمال عند الضرورة الملحة بشرط احتفاظهم بهذه المواد في شكلها الذي يتفق مع استعمالها الطبي المعدة له دون تغيير مع ضرورة مراعاة الأحكام الخاصة بالمادة ٢٨ من هذا القانون وقيدتها بالسجل الخاص.

مسؤولية الزوجة عن حمل أو إخفاء مخدرات زوجها:

تقع جريمة الأحراز من الزوجة التي تنقل المخدر المملوك لزوجها بغرض نقله من مكانه أو إيداعه مكانا خفيا بعيدا عن

عين رجال الشرطة المأثون لهم بتفتيش المسكن بحثا عن المخدرات، حتى وإن لم يستقر أحرازها للمخدر أكثر من لحظات معدودة. والزوجة في هذه الحالة لا تتمتع بالإعفاء الذي نصت عليه المادة ١٢٣ من قانون الجرائم التي تنص على إعفاء الزوج والزوجة والاصول والفروع أن هم أخفوا أدلة الجريمة التي ارتكبتها أحدهم لأن هذا الإعفاء يشترط أن يكون فعل هؤلاء لا يعد جريمة في حد ذاته بينما أحراز الزوجة لمخدرات زوجها ولو لفترة محدودة هو جريمة في حد ذاته لذا لا يسري عليها الإعفاء وتعد مسئولة جنائيا، ولكن الزوجة لا تسأل إذا احتفظ الزوج بمخدرات في منزل الزوجة رغم علمها بذلك لأن العلم وحده ليس عملا إيجابيا.

ضبط المخدر مع الزوجة لا يعفي الزوج:

استقرت أحكام المحاكم على أن ضبط المخدرات مع الزوجة لا يعني الزوج من المسؤولية الجنائية فإذا ضبط المخدر مع الزوجة وتأكدت المحكمة أن الزوج هو مالك المخدر المضبوط وجب اعتبار الزوج حائزا للمخدر حتى وإن كان أحرازه الفعلي مع زوجته لأن أحراز الزوجة ليس حيازة لأن يدها على المخدر عارضة، فكل من الزوج والزوجة يقع تحت طائلة العقاب أما للحيازة أو الإحراز، علما بأن الحيازة والأحراز جريمتان مستمرتان فالجريمة تقع وتستمر ما دامت المخدرات في حيازة أو أحراز الجاني.

القصد الجنائي:

يتحقق القصد الجنائي في جريمة أحراز وحيازة المخدر بعلم

أعداد

الدكتور السيد أبو مصلح

الجاني بطبيعة المواد التي يحزها أو يجوزها، والعلم بطبيعة المادة المخدرة لا يتوافر بمجرد الحيازة بل يجب أن يقوم الدليل عليه كأن يلقي الشخص ما بيده عند رؤيته رجل الشرطة فهذا دليل على علمه بطبيعة المخدر الذي يحمله، ويشترط أيضا أن يكون الفعل المادي للحيازة دون إكراه مادي أو معنوي كان يضع شخص قطعة من المخدر في يد آخر ويظل قابضا عليها حتى يصل رجل الشرطة. أما الإكراه المعنوي فإن يكون الشخص تحت إكراه معنوي يفقد معه حرية التصرف والإختيار، علما بأنه لا يقبل دفع الزوجة بأنها كانت في حالة إكراه أدبي من زوجها عندما عمدت إلى حمل المخدر وإخفائه ما دامت تعلم أن المادة هي من المخدرات المحظورة.

الحيازة بقصد التعاطي والاستخدام الشخصي

فرق قانون الجرائم الكويتي بين العقوبة في حالة الإحراز والحيازة إذا كانت بقصد الاستخدام الشخصي والتعاطي عن الحياة بغرض الاتجار. فالحيازة بقصد التعاطي هي أقل من تلك التي هي بقصد الاتجار، وقد نص القانون على أنه يعاقب بالحبس مدة لا تزيد على خمس سنوات وبغرامة لا تتجاوز خمسة آلاف دينار كل من جلب أو حاز أو اشترى أو أنتج أو فصل أو صنع مواد مخدرة أو زرع نباتا من النباتات الواردة بالجدول رقم ٥ أو حازها أو اشترها وكان ذلك بقصد التعاطي أو الاستخدام الشخصي ما لم يثبت أنه قد رخص له بذلك.

الحقيقة العارية

أحد على رأسها تحت الماء أثناء استحمامها.

مثل «لويس ميلجان» أمام محكمة الجنائيات في مايو ١٩٦٨ وشرع ممثل الاتهام كيف قام المتهم بإغراق زوجته أثناء استحمامها ثم ألقى بجهاز الراديو في مياه الحوض ليوهم الجميع أنها قد صنعت بسبب سقوط الراديو بالحوض أثناء استحمامها.. وأثناء المحاكمة سأل ممثل الاتهام قائلا: «ما الذي فعلته لحظة اكتشافك لوفاة زوجتك؟» أجاب المتهم: «عندما لاحظت أنها قتلت قفزة طويلة بالحمام.. ولم أعد أسمع صوت الراديو، وكنت أعرف بمصادتها الخطيرة، من اصطحابها الراديو معها إلى الحمام اندفعت إلى داخل الحمام ووجدت الراديو وقد سقط في الحوض فقتلت بمحاولة إخراجها من المياه، ولكنها كانت قد توفيت، كشف ممثل الاتهام عن ما بولاية الزوج من كاذب أن صحت رويته لكان قد صق بدوره بفعل المبالغة المطلقة بالحمام.. وهذا ما لم يترك بالتحقيق ولم يبلغ عنه ولم يكشف التحقيق عن مصابيتها بآية صدمات كهربائية.. كما أبرز ممثل الاتهام تلك الدوافع التي دفعت إلى قتل زوجته وهي الاستيلاء على قيمة وثيقة التأمين على حياتها بعد أن لقي هذه الشواهد الكاذبة التي اقترحتها من القصة التي قرأها عن جريمة قتل ارتكبت بإلقاء الراديو في حوض الحمام.. إذ أوحى له هذه الرواية بتقليق الحادث ليدور وكان زوجته قد توفيت عرضا نتيجة إهمالها، استطاع المتهم في مازق وأن يكشف خطته الخبيثة التي استعان فيها بذكائه خاصة وأنه قد ثبت من سجلات الدراسة أنه يتبع بمعدل دكان مرتفع يصل إلى ١٣٠ نقطة وهي نسبة عالية في مستويات الذكاء التي تقاس للدارسين في الجامعات الأمريكية والكندية.

ولكن هذا القاتل الذي قد خافه كذو فاته أن يكمل قصته الملققة أن كان من السخيل عليه أن يخرج الزوجة من المياه الموصلة بالتيار الكهربائي دون أن يصاب بأذى.. أن أي محاولة له لإخراجها من المياه كما ادعى قاتلها ولا بد وأن تصيبه بصدمة كهربائية.

الزوجة هو أسكتسيا الفرق الذي تمسكه الكهربائية كما ادعى. اقتنع المحلفون بأدلة الاتهام بعدما ظهرت الحقيقة عارية.. وصدر الحكم ضد الزوج القاتل بالسجن مع الأشغال الشاقة مدى الحياة وإقتاده الحراس إلى واحد من أقسى سجون كندا ليعيش بقية حياته أن لم ينفعه كذو بل قاده ذلك الذكاء إلى أسوأ نهاية له عندما أساء استخدامه ووظف هذه القدرات في الشر والجريمة.. وكان مصيره أن يدفع ثمن ذلك غاليا بين القتل والمصوم والمجرمين.. فقد كانت الذكاء الإلهية والمعدلة أكثر ذكاء وقدرة على النيل منه لدفع حياته تمنا لجريمة بان يقضيها خلف جدران السجن.

من الاقتناع بأن هذه الزوجة راحت ضحية جريمة قتل بدها الزوج في حرص ولاء دون أن يترك خلفه ما يدينه. كان رجال الشرطة على وشك أن يلقوا القبض على الزوج لولا أن تقرير الفحص الطبي جاء مؤيدا لروايته.. إذ تبين من الكشف على جثة الزوجة أنها توفيت بسبب صدمة عصبية أثر صفها بتيار كهربائي أثناء وجودها بحوض الحمام.. وكان هناك من ناحية أخرى بعض الشواهد التي تجعل رواية الزوج قابلة للتصديق خاصة وأن بعض رفاقه للعمل الذين سئلوا عن معلوماتهم صادوا أن الزوج «لويس» كثيرا ما كان يشكو لهم من تلك العادة الخطيرة التي اعتادت عليها زوجته من أن تصبح معها الراديو إلى الحمام.

كان رجال الطب الشرعي بعد إجراء الكشف اللازم على جثة الزوجة قد احتفظوا بأجزاء من أحشائها الداخلية فحفظت بالوسائل الطبية التي حافظت عليها للرجوع إليها إذا ما اقتضت الأمر ذلك.. حتى وأنه عندما طلبت أجهزة التحقيق إعادة الفحص الطبي للاستعانة بهذه البقايا من أحشاء الزوجة المتوفاة جاءت نتيجة الفحص الثاني تؤكد أن الوفاة كانت بسبب غرق الزوجة في المياه.. أي أن سبب الوفاة لم يكن الصدمة الكهربائية كما كان الاعتقاد في أول الأمر بل بسبب استسكيا الغرق.. وعندها ثار احتمال بأن يكون الزوج قد قتل زوجته بان غرقها في حوض الحمام ودير أموره حتى تبدو وفاتها وكأنها نتيجة عرضية لهذا الحادث.

تتبع الراديو على حافة الحوض وهذا وضع فيه خطورة لأن حافة الحوض لم تكن تسمح باستقرار الجهاز عليها بشكل ثابت.. ولكن الزوجة لم تكن تأخذ بمصيريتها، كانت كل الأثمة تشير إلى أن الحادث لم يكن اقترافه من حادثة وفاة عرضية دون أية شبهة جنائية.. لولا أن الحق لفت نظره أمر لها قراباتها.. فما الذي جعل الزوجة تدرك ذلك الكهراء من غرفة المصيبة إلى الحمام؟ فقد كان هناك بالحمام ذاته توصيلة إلى الحائط يمكن أن يحصل منها الراديو على الكهرباء مباشرة دون الحاجة إلى هذه التوصيلة الطويلة.

وعندما سأل المحقق الزوج عن تفسيره لهذا لم يقدم تفسيراً مقننا.. واكتفى بتكرار قوله أن هذا هو ما اعتادت عليه الزوجة دائما.. وأنه كان ينصبها دائما ويحذرهما من خطورة اصطحابها الراديو معها.

قام رجال الشرطة بالمزيد من التحريات والتقصي عن تفاصيل العلاقة بين الزوج وزوجته.. وقد كشفت هذه التحريات عن العديد من الأمور المثيرة للشك التي أقاد الجيران أن العلاقة بين الزوج «لويس» وزوجته «جين» لم تكن طيبة.. وأنهم كثيرا ما سمعوا أصوات الشجار بينهما.. وأخراها ذلك الشجار الذي سمع يوم وفاتها.

كشفت التحريات أيضا عن أمور أخرى ضاعفت من الإشتباه في أن يكون الزوج هو الذي قتل زوجته.. فقد تبين أنه المستفيد الوحيد من وثيقة تأمين مشتركة حررها هو وزوجته بمقدار ٣٠ ألف دولار.. وكانت هذه المعلومات من شأنها أن تضاعف

في مساء ١١ يونيو ١٩٦٧ تلقى رجال الشرطة في مدينة تورونتو بكندا استغاثة من شاب يدعى «لويس ميلجان» الذي يسكن في إحدى الشقق ببلد المدينة الكندية الكبيرة.. إذ اتصل وفي صوته نبرة حزن وجزع ليبلغ عن وفاة زوجته أثناء استحمامها بحمام المنزل. انتقل رجال الشرطة إلى مسكن الزوج بالحي الشرقي بهذه المدينة ليقابلهم «لويس» الزوج وهو في حالة من الحزن والألم الشديدين ليقادهم إلى غرفة الحمام وهناك شاهد رجال الشرطة الزوجة «جين» التي كانت في التاسعة عشرة من عمرها عارية من الملابس وهي في حوض الحمام وقد استندت بظهرها إلى حائط الحوض.. ولم تكن غارقة تماما في الحوض إذ كان يرتفع جسدها فوق الماء بحوالي ١٢ بوصة.

شرح الزوج لرجال الشرطة تصوره لطرف موت زوجته أنها كانت قد اعتادت على أن تأخذ معها جهاز الراديو الخاص بها إلى الحمام لتستمتع إلى الموسيقى أثناء استحمامها.. وأن السلك الموصل للتيار أيضا يمتد من غرفة المصيبة المواجهة حتى يصل إلى الحمام.. لاحظ رجال الشرطة الحامض الموجود على حافة الحوض مع الزوجة المتوفاة مما يرجح معه أن الراديو قد سقط في المياه أثناء استحمامها فاحتلت التيار الكهربائي صدمة صادتها بها قفت على حياتها.

قرر الزوج «لويس» لرجال هذه العادة الخطيرة خاصة أنها كانت قد اعتادت على أن تضع الراديو على حافة الحوض وهذا وضع فيه خطورة لأن حافة الحوض لم تكن تسمح باستقرار الجهاز عليها بشكل ثابت.. ولكن الزوجة لم تكن تأخذ بمصيريتها، كانت كل الأثمة تشير إلى أن الحادث لم يكن اقترافه من حادثة وفاة عرضية دون أية شبهة جنائية.. لولا أن الحق لفت نظره أمر لها قراباتها.. فما الذي جعل الزوجة تدرك ذلك الكهراء من غرفة المصيبة إلى الحمام؟ فقد كان هناك بالحمام ذاته توصيلة إلى الحائط يمكن أن يحصل منها الراديو على الكهرباء مباشرة دون الحاجة إلى هذه التوصيلة الطويلة.

وعندما سأل المحقق الزوج عن تفسيره لهذا لم يقدم تفسيراً مقننا.. واكتفى بتكرار قوله أن هذا هو ما اعتادت عليه الزوجة دائما.. وأنه كان ينصبها دائما ويحذرهما من خطورة اصطحابها الراديو معها.

قام رجال الشرطة بالمزيد من التحريات والتقصي عن تفاصيل العلاقة بين الزوج وزوجته.. وقد كشفت هذه التحريات عن العديد من الأمور المثيرة للشك التي أقاد الجيران أن العلاقة بين الزوج «لويس» وزوجته «جين» لم تكن طيبة.. وأنهم كثيرا ما سمعوا أصوات الشجار بينهما.. وأخراها ذلك الشجار الذي سمع يوم وفاتها.

ولكن أجهزة الأمن مهما بلغت من كفاءة وقدرة فاتها لا تستطيع وحدها أن تتصدى لمثل هذه الظاهرة الشرسية دون تعاون المواطنين مع أجهزة الأمن ليس في الإشراف إلى ما يشتر شيهتهم فحسب بل وفي سد الطريق على هذه المصائب الإجرامية حتى لا تخلق لها سوقا راجحة في بلدان الخليج العربي.. ولعل خير عائق يقوق انتشار المخدرات في أي مجتمع من المجتمعات هو الوعي الجماهيري وأدراك أخطار المخدرات وأضرارها الخرب على الصحة العامة وعلى القدرات الاقتصادية والإنتاجية للبلاد كما وأن نظرة واحدة إلى الآثار المخربة لتعاطي المخدرات وما تسببه من أضرار بشرية لا تدمر لخير من ألف عظة أو توجيه.

فلكل السوء التي ترد إلى عالمنا العربي من مواطن استغيا لن تلقى سوقا راجحة إذا ما تصدى لها أبناء الشعب العربي في وحي وأدراك وجدية.. ويكفي أن نرجع إلى تقرير نشره أحد الخبراء في أثر المخدرات مضمرا عن أثر الماريجوانا التي تعد من أسيوأ الحشيش وما يترتب على الإدمان عليها في الولايات المتحدة الأمريكية وفق ما نشرته مؤسسة «فونكيس» المختصة بهذا النوع من الدراسات وما ورد به من أن ضحايا تعاطي الماريجوانا بين ١٥٠٠٠ شاب يعانون من ضعف في الذاكرة واضطرابات عصبية وتأخير في القدرات الذهنية.. هذا جانب من أبحده المخدر من آثار بالغة السوء في مراحل المراهقة والرجولة المبكرة، وقد سقط هؤلاء جميعا تحت وطء تعاطي هذه المخدرات بحثا وراء متع موقتة ولكنهم سرعان ما اجتزمهم التيار ليصبوا من المدمنين المرض.

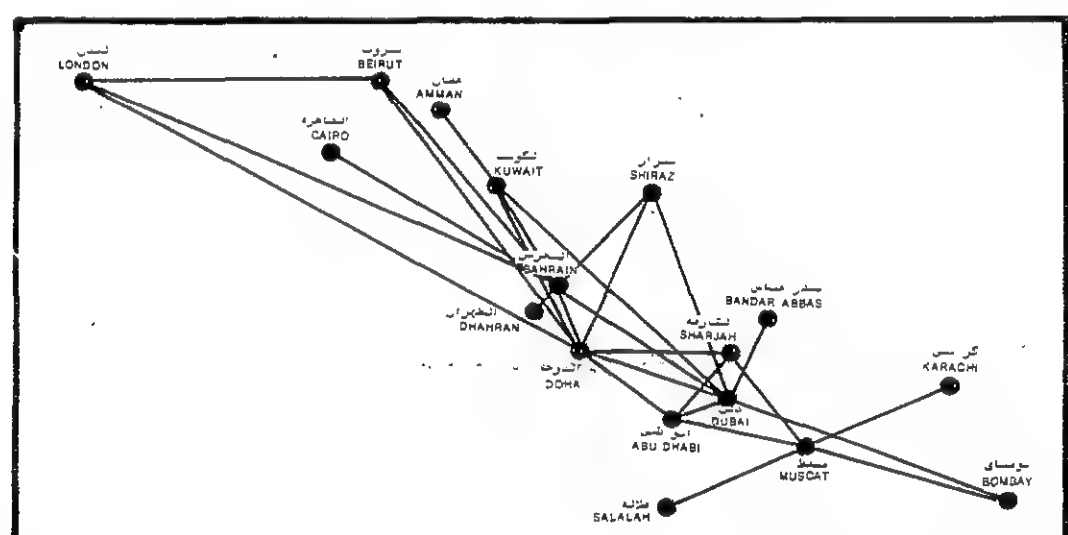
ان عصابات الاتجار بالمخدرات لا تتردد في أن تجتذب المزيد من المدمنين فتوفهم في شباكتها، وقد استغلت بعض هذه العصابات بعض الدعاوي الكاذبة والمضللة من المخدرات غير حرمية من الناحية الدينية كما هو الحال بالنسبة للخمر وقد بلغ بهذه العصابات الإجرام وأنهم تفجروا بكفر حاد بعيدا حتى أنهم تشبهوا بعبادة قرآنية في من أقرب الممارات إلى قلب كل مسلم والذي يفتتح بها المسلم صلاته ويستفتح بها أعماله ليصوم بها فجر ويكثر على عبوة من عبوات المخدرات لإيهام المتعاطين بأنها ليست حراما، ويكفي نظرة واحدة إلى هذه الصورة المرفقة التي التقطت لهذه الشحنة ونشرتها المنظمة الدولية للشرطة الجنائية حتى نتأكد من صحة هذه البيانات ونعرف عن إبعاد هذه الهجمة الشرسة التي يتعرض لها الشباب العربي المسلم في أوطاننا.

ان عصابات الاتجار بالمخدرات لا تتردد في أن تجتذب المزيد من المدمنين فتوفهم في شباكتها، وقد استغلت بعض هذه العصابات بعض الدعاوي الكاذبة والمضللة من المخدرات غير حرمية من الناحية الدينية كما هو الحال بالنسبة للخمر وقد بلغ بهذه العصابات الإجرام وأنهم تفجروا بكفر حاد بعيدا حتى أنهم تشبهوا بعبادة قرآنية في من أقرب الممارات إلى قلب كل مسلم والذي يفتتح بها المسلم صلاته ويستفتح بها أعماله ليصوم بها فجر ويكثر على عبوة من عبوات المخدرات لإيهام المتعاطين بأنها ليست حراما، ويكفي نظرة واحدة إلى هذه الصورة المرفقة التي التقطت لهذه الشحنة ونشرتها المنظمة الدولية للشرطة الجنائية حتى نتأكد من صحة هذه البيانات ونعرف عن إبعاد هذه الهجمة الشرسة التي يتعرض لها الشباب العربي المسلم في أوطاننا.

ان عصابات الاتجار بالمخدرات لا تتردد في أن تجتذب المزيد من المدمنين فتوفهم في شباكتها، وقد استغلت بعض هذه العصابات بعض الدعاوي الكاذبة والمضللة من المخدرات غير حرمية من الناحية الدينية كما هو الحال بالنسبة للخمر وقد بلغ بهذه العصابات الإجرام وأنهم تفجروا بكفر حاد بعيدا حتى أنهم تشبهوا بعبادة قرآنية في من أقرب الممارات إلى قلب كل مسلم والذي يفتتح بها المسلم صلاته ويستفتح بها أعماله ليصوم بها فجر ويكثر على عبوة من عبوات المخدرات لإيهام المتعاطين بأنها ليست حراما، ويكفي نظرة واحدة إلى هذه الصورة المرفقة التي التقطت لهذه الشحنة ونشرتها المنظمة الدولية للشرطة الجنائية حتى نتأكد من صحة هذه البيانات ونعرف عن إبعاد هذه الهجمة الشرسة التي يتعرض لها الشباب العربي المسلم في أوطاننا.

الخليج العربي

ارتجفة تهاريب المخدرات



مسار حركة الانتقال في بلدان الخليج العربي

التهريب مخفية في استمتهم أو في تجاوز أجسامهم وكان قد سبق ضبط بعمار القاهرة أيضا في العام السابق (٢٢) سري تالكي في سياق (١١) ضبطه وكان بحوزتهم (٣٣) كيلوغرام من الهيروين مخفية في حقيبته في حوزته. وقد ظهر نمط جديد من المصالحات تقوم فيه مجموعات أفريقية جديدة من مواطني تنزانيا وبغينيا والصومال اشتغلوا بتهريب المخدرات عبر الخليج.

تدل أيضا تقارير المنظمة الدولية ان عصابات تهريب المخدرات كانت قد استهدفت تهريب الهيروين في مصر خلال الأعوام ١٩٨٠ - ١٩٨٦.. هذا أثبت كفاءة سلطات الأمن في الدول العربية والخليج العربي بقصته خاصة وتنقلها لهذه الظاهرة الإجرامية التي تصدت لها بشكل جاد وحاسم.

أوضحت الإحصاءات أيضا أنه في عام ١٩٨٦ وحدها ضبط في ثمانية من بلدان الخليج أكثر من مائة ضريبة هيروين كل على الدوام مجلسوا من الهند أو باكستان ومنها ما ضبط بحوزة أفراد عاملين على متن السفن أو ما ضبطت مخبأ خاصة بها.. كما ضبطت سلطات الجمارك في البحرين طردتين مرسلين بالبيريدي زنتها (١٠٠٠) كيلوغرام من الهيروين الذي كان مرسلا من الهند.

وتفيد تقارير هذه المنظمة ان عصابات الاتجار بالمخدرات في الهند وباكستان قد ركزت على بلدان الخليج حتى يشعلا نشاط شبكات التهريب.. ولكن سلطات الأمن في بلدان الخليج صدوا لهم خاصة عندما بدأت تلك العصابات تستفيد من تزايد الرحلات الجوية بين آسيا وأوروبا عبر مناطق الخليج.. وقد لوحظ أن أعدادا كبيرة من المهربين كانوا من الهند والباكستان والسري تالكيين بالاضافة إلى بعض الإيرانيين وبناء غانا وأعداد من دول أخرى مختلفة.

ان أجهزة الشرطة في دول الخليج العربي كلفت من جهودها لتتصدى لهذه الظاهرة وكان لجهود الشرطة في تلك البلاد جهود متمرة انكسرت من تزايد الكميات التي ضبطتها هذه السلطات في تلك البلاد.. ولم يقتصر ذلك على دول الخليج فحسب.. فالكليات التي ضبطتها السلطات في كل من مصر والاردن عكست تزايد مالا.

ان من يتأمل البيانات التي نشرتها المنظمة الدولية للشرطة الجنائية حول كميات المخدرات التي ضبطتها سلطات الأمن في هذه البلاد ليس تصاعدا مشهودا اعتبارا من عام ١٩٨٤. حركة النقل والاستيراد والتصدير في دول الخليج العربي جعل هذه المنطقة أكثر قربا من باقي دول العالم مناطق إنتاج المخدرات في جنوب غرب آسيا.. كما ساعد ذلك التطور السريع لوسائل النقل الجوي والبحري على ازدياد إخطار تهريب المخدرات عبر الخليج العربي.

في جنوب شرق آسيا توجد أهم مراكز إنتاج الهيروين في تلك المنطقة المعروفة باسم «الملت» الذي يضم الشمال الهندي والصين والبنغال الغربية والجزيرة الشرقية في بورما وإقليم تيلاند وميرتقات ماو في شمال لاوس وما فيها من أراض وغابات كثيفة جعلتها مناطق صالحة لزراعة الأفيون بعيدا عن أعين السلطات.. وقد بلغت حصيلة زراعات الأفيون في عامي ١٩٨٣ و ١٩٨٤ من زنته (٦٠٠) و (٧٠٠) طن على التوالي، وتقدر الشرطة الدولية الجنائية بمحصول بورما وحدها من الأفيون ما بين (٥٠٠) إلى (٦٠٠) طن، لذا كان هذا العامل بداية تلك الظاهرة الواسعة التي اغترقت العالم بمحصول الأفيون رغم ما ضبطته السلطات في تيلاند وهونغ كونغ.. فقد ضبط في هونغ كونغ عام ١٩٨٤ كميات قدرت بـ (١٢٨٨) كيلوغرام، ومن المعروف أن اتقى أنواع الهيروين والذي تبلغ درجة نقاوته ٩٩٪ هو نتاج تلك المنطقة، وهو أفضل النوع التي تلقى الإقبال في دول أميركا الشمالية وأوروبا.

حتى تصل الكميات التي تتطلبها الأسواق الأوروبية والأمريكية إلى مناطق الاستهلاك بدأت عصابات الاتجار والتهريب تجد طريقها عبر مناطق الخليج العربي، واستمرت هذه الأوضاع بصورة متزايدة وتدل إحصائيات المنظمة الدولية للشرطة الجنائية بحوزتهم (١٣) كيلوغراما من

عاشت منطقة الخليج العربي في ما من من أخطار المخدرات، ولم تكن مسرحة لتلحرة المخدرات وتهريبها.. كما وأن الإدمان على تعاطي المخدرات ليس من بين العادات الفردية أو الاهتمامات الشخصية لبناء الخليج في مختلف مناطق.

شهد العالم في الثمانينات هجمات شرسة للمخدرات ظهرت بوادرها في أعوام ١٩٨٢، ١٩٨٣، ١٩٨٤ بتزايد حصيلة إنتاج الأفيون في مناطق جنوب شرق آسيا.. تلك الفترة التي شهدت أكبر كميات من الهيروين تصب في بلدان عدة من العالم خاصة في هونغ كونغ وجهات من أوروبا وأميركا الشمالية وأستراليا كنتيجة طبيعية لوفرة المحصول في مناطق إنتاج تلك المواد التي انكسرت في شكل أخطار على الخليج العربي بسبب موقعه الجغرافي ورغم جهود أجهزة مكافحة المخدرات في العديد من بلدان آسيا لم تفلح هذه الجهود في الحد من كمية ما يصدر من مخدرات من مناطق خاصة في هونغ كونغ وجهات من أوروبا وأميركا الشمالية وأستراليا كنتيجة طبيعية لوفرة المحصول في مناطق إنتاج تلك المواد التي انكسرت في شكل أخطار على الخليج العربي بسبب موقعه الجغرافي ورغم جهود أجهزة مكافحة المخدرات في العديد من بلدان آسيا لم تفلح هذه الجهود في الحد من كمية ما يصدر من مخدرات من مناطق خاصة في هونغ كونغ وجهات من أوروبا وأميركا الشمالية وأستراليا كنتيجة طبيعية لوفرة المحصول في مناطق إنتاج تلك المواد التي انكسرت في شكل أخطار على الخليج العربي بسبب موقعه الجغرافي ورغم جهود أجهزة مكافحة المخدرات في العديد من بلدان آسيا لم تفلح هذه الجهود في الحد من كمية ما يصدر من مخدرات من مناطق خاصة في هونغ كونغ وجهات من أوروبا وأميركا الشمالية وأستراليا كنتيجة طبيعية لوفرة المحصول في مناطق إنتاج تلك المواد التي انكسرت في شكل أخطار على الخليج العربي بسبب موقعه الجغرافي ورغم جهود أجهزة مكافحة المخدرات في العديد من بلدان آسيا لم تفلح هذه الجهود في الحد من كمية ما يصدر من مخدرات من مناطق خاصة في هونغ كونغ وجهات من أوروبا وأميركا الشمالية وأستراليا كنتيجة طبيعية لوفرة المحصول في مناطق إنتاج تلك المواد التي انكسرت في شكل أخطار على الخليج العربي بسبب موقعه الجغرافي ورغم جهود أجهزة مكافحة المخدرات في العديد من بلدان آسيا لم تفلح هذه الجهود في الحد من كمية ما يصدر من مخدرات من مناطق خاصة في هونغ كونغ وجهات من أوروبا وأميركا الشمالية وأستراليا كنتيجة طبيعية لوفرة المحصول في مناطق إنتاج تلك المواد التي انكسرت في شكل أخطار على الخليج العربي بسبب موقعه الجغرافي ورغم جهود أجهزة مكافحة المخدرات في العديد من بلدان آسيا لم تفلح هذه الجهود في الحد من كمية ما يصدر من مخدرات من مناطق خاصة في هونغ كونغ وجهات من أوروبا وأميركا الشمالية وأستراليا كنتيجة طبيعية لوفرة المحصول في مناطق إنتاج تلك المواد التي انكسرت في شكل أخطار على الخليج العربي بسبب موقعه الجغرافي ورغم جهود أجهزة مكافحة المخدرات في العديد من بلدان آسيا لم تفلح هذه الجهود في الحد من كمية ما يصدر من مخدرات من مناطق خاصة في هونغ كونغ وجهات من أوروبا وأميركا الشمالية وأستراليا كنتيجة طبيعية لوفرة المحصول في مناطق إنتاج تلك المواد التي انكسرت في شكل أخطار على الخليج العربي بسبب موقعه الجغرافي ورغم جهود أجهزة مكافحة المخدرات في العديد من بلدان آسيا لم تفلح هذه الجهود في الحد من كمية ما يصدر من مخدرات من مناطق خاصة في هونغ كونغ وجهات من أوروبا وأميركا الشمالية وأستراليا كنتيجة طبيعية لوفرة المحصول في مناطق إنتاج تلك المواد التي انكسرت في شكل أخطار على الخليج العربي بسبب موقعه الجغرافي ورغم جهود أجهزة مكافحة المخدرات في العديد من بلدان آسيا لم تفلح هذه الجهود في الحد من كمية ما يصدر من مخدرات من مناطق خاصة في هونغ كونغ وجهات من أوروبا وأميركا الشمالية وأستراليا كنتيجة طبيعية لوفرة المحصول في مناطق إنتاج تلك المواد التي انكسرت في شكل أخطار على الخليج العربي بسبب موقعه الجغرافي ورغم جهود أجهزة مكافحة المخدرات في العديد من بلدان آسيا لم تفلح هذه الجهود في الحد من كمية ما يصدر من مخدرات من مناطق خاصة في هونغ كونغ وجهات من أوروبا وأميركا الشمالية وأستراليا كنتيجة طبيعية لوفرة المحصول في مناطق إنتاج تلك المواد التي انكسرت في شكل أخطار على الخليج العربي بسبب موقعه الجغرافي ورغم جهود أجهزة مكافحة المخدرات في العديد من بلدان آسيا لم تفلح هذه الجهود في الحد من كمية ما يصدر من مخدرات من مناطق خاصة في هونغ كونغ وجهات من أوروبا وأميركا الشمالية وأستراليا كنتيجة طبيعية لوفرة المحصول في مناطق إنتاج تلك المواد التي انكسرت في شكل أخطار على الخليج العربي بسبب موقعه الجغرافي ورغم جهود أجهزة مكافحة المخدرات في العديد من بلدان آسيا لم تفلح هذه الجهود في الحد من كمية ما يصدر من مخدرات من مناطق خاصة في هونغ كونغ وجهات من أوروبا وأميركا الشمالية وأستراليا كنتيجة طبيعية لوفرة المحصول في مناطق إنتاج تلك المواد التي انكسرت في شكل أخطار على الخليج العربي بسبب موقعه الجغرافي ورغم جهود أجهزة مكافحة المخدرات في العديد من بلدان آسيا لم تفلح هذه الجهود في الحد من كمية ما يصدر من مخدرات من مناطق خاصة في هونغ كونغ وجهات من أوروبا وأميركا الشمالية وأستراليا كنتيجة طبيعية لوفرة المحصول في مناطق إنتاج تلك المواد التي انكسرت في شكل أخطار على الخليج العربي بسبب موقعه الجغرافي ورغم جهود أجهزة مكافحة المخدرات في العديد من بلدان آسيا لم تفلح هذه الجهود في الحد من كمية ما يصدر من مخدرات من مناطق خاصة في هونغ كونغ وجهات من أوروبا وأميركا الشمالية وأستراليا كنتيجة طبيعية لوفرة المحصول في مناطق إنتاج تلك المواد التي انكسرت في شكل أخطار على الخليج العربي بسبب موقعه الجغرافي ورغم جهود أجهزة مكافحة المخدرات في العديد من بلدان آسيا لم تفلح هذه الجهود في الحد من كمية ما يصدر من مخدرات من مناطق خاصة في هونغ كونغ وجهات من أوروبا وأميركا الشمالية وأستراليا كنتيجة طبيعية لوفرة المحصول في مناطق إنتاج تلك المواد التي انكسرت في شكل أخطار على الخليج العربي بسبب موقعه الجغرافي ورغم جهود أجهزة مكافحة المخدرات في العديد من بلدان آسيا لم تفلح هذه الجهود في الحد من كمية ما يصدر من مخدرات من مناطق خاصة في هونغ كونغ وجهات من أوروبا وأميركا الشمالية وأستراليا كنتيجة طبيعية لوفرة المحصول في مناطق إنتاج تلك المواد التي انكسرت في شكل أخطار على الخليج العربي بسبب موقعه الجغرافي ورغم جهود أجهزة مكافحة المخدرات في العديد من بلدان آسيا لم تفلح هذه الجهود في الحد من كمية ما يصدر من مخدرات من مناطق خاصة في هونغ كونغ وجهات من أوروبا وأميركا الشمالية وأستراليا كنتيجة طبيعية لوفرة المحصول في مناطق إنتاج تلك المواد التي انكسرت في شكل أخطار على الخليج العربي بسبب موقعه الجغرافي ورغم جهود أجهزة مكافحة المخدرات في العديد من بلدان آسيا لم تفلح هذه الجهود في الحد من كمية ما يصدر من مخدرات من مناطق خاصة في هونغ كونغ وجهات من أوروبا وأميركا الشمالية وأستراليا كنتيجة طبيعية لوفرة المحصول في مناطق إنتاج تلك المواد التي انكسرت في شكل أخطار على الخليج العربي بسبب موقعه الجغرافي ورغم جهود أجهزة مكافحة المخدرات في العديد من بلدان آسيا لم تفلح هذه الجهود في الحد من كمية ما يصدر من مخدرات من مناطق خاصة في هونغ كونغ وجهات من أوروبا وأميركا الشمالية وأستراليا كنتيجة طبيعية لوفرة المحصول في مناطق إنتاج تلك المواد التي انكسرت في شكل أخطار على الخليج العربي بسبب موقعه الجغرافي ورغم جهود أجهزة مكافحة المخدرات في العديد من بلدان آسيا لم تفلح هذه الجهود في الحد من كمية ما يصدر من مخدرات من مناطق خاصة في هونغ كونغ وجهات من أوروبا وأميركا الشمالية وأستراليا كنتيجة طبيعية لوفرة المحصول في مناطق إنتاج تلك المواد التي انكسرت في شكل أخطار على الخليج العربي بسبب موقعه الجغرافي ورغم جهود أجهزة مكافحة المخدرات في العديد من بلدان آسيا لم تفلح هذه الجهود في الحد من كمية ما يصدر من مخدرات من مناطق خاصة في هونغ كونغ وجهات من أوروبا وأميركا الشمالية وأستراليا كنتيجة طبيعية لوفرة المحصول في مناطق إنتاج تلك المواد التي انكسرت في شكل أخطار على الخليج العربي بسبب موقعه الجغرافي ورغم جهود أجهزة مكافحة المخدرات في العديد من بلدان آسيا لم تفلح هذه الجهود في الحد من كمية ما يصدر من مخدرات من مناطق خاصة في هونغ كونغ وجهات من أوروبا وأميركا الشمالية وأستراليا كنتيجة طبيعية لوفرة المحصول في مناطق إنتاج تلك المواد التي انكسرت في شكل أخطار على الخليج العربي بسبب موقعه الجغرافي ورغم جهود أجهزة مكافحة المخدرات في العديد من بلدان آسيا لم تفلح هذه الجهود في الحد من كمية ما يصدر من مخدرات من مناطق خاصة في هونغ كونغ وجهات من أوروبا وأميركا الشمالية وأستراليا كنتيجة طبيعية لوفرة المحصول في مناطق إنتاج تلك المواد التي انكسرت في شكل أخطار على الخليج العربي بسبب موقعه الجغرافي ورغم جهود أجهزة مكافحة المخدرات في العديد من بلدان آسيا لم تفلح هذه الجهود في الحد من كمية ما يصدر من مخدرات من مناطق خاصة في هونغ كونغ وجهات من أوروبا وأميركا الشمالية وأستراليا كنتيجة طبيعية لوفرة المحصول في مناطق إنتاج تلك المواد التي انكسرت في شكل أخطار على الخليج العربي بسبب موقعه الجغرافي ورغم جهود أجهزة مكافحة المخدرات في العديد من بلدان آسيا لم تفلح هذه الجهود في الحد من كمية ما يصدر من مخدرات من مناطق خاصة في هونغ كونغ وجهات من أوروبا وأميركا الشمالية وأستراليا كنتيجة طبيعية لوفرة المحصول في مناطق إنتاج تلك المواد التي انكسرت في شكل أخطار على الخليج العربي بسبب موقعه الجغرافي ورغم جهود أجهزة مكافحة المخدرات في العديد من بلدان آسيا لم تفلح هذه الجهود في الحد من كمية ما يصدر من مخدرات من مناطق خاصة في هونغ كونغ وجهات من أوروبا وأميركا الشمالية وأستراليا كنتيجة طبيعية لوفرة المحصول في مناطق إنتاج تلك المواد التي انكسرت في شكل أخطار على الخليج العربي بسبب موقعه الجغرافي ورغم جهود أجهزة مكافحة المخدرات في العديد من بلدان آسيا لم تفلح هذه الجهود في الحد من كمية ما يصدر من مخدرات من مناطق خاصة في هونغ كونغ وجهات من أوروبا وأميركا الشمالية وأستراليا كنتيجة طبيعية لوفرة المحصول في مناطق إنتاج تلك المواد التي انكسرت في شكل أخطار على الخليج العربي بسبب موقعه الجغرافي ورغم جهود أجهزة مكافحة المخدرات في العديد من بلدان آسيا لم تفلح هذه الجهود في الحد من كمية ما يصدر من مخدرات من مناطق خاصة في هونغ كونغ وجهات من أوروبا وأميركا الشمالية وأستراليا كنتيجة طبيعية لوفرة المحصول في مناطق إنتاج تلك المواد التي انكسرت في شكل أخطار على الخليج العربي بسبب موقعه الجغرافي ورغم جهود أجهزة مكافحة المخدرات في العديد من بلدان آسيا لم تفلح هذه الجهود في الحد من كمية ما يصدر من مخدرات من مناطق خاصة في هونغ كونغ وجهات من أوروبا وأميركا الشمالية وأستراليا كنتيجة طبيعية لوفرة المحصول في مناطق إنتاج تلك المواد التي انكسرت في شكل أخطار على الخليج العربي بسبب موقعه الجغرافي ورغم جهود أجهزة مكافحة المخدرات في العديد من بلدان آسيا لم تفلح هذه الجهود في الحد من كمية ما يصدر من مخدرات من مناطق خاصة في هونغ كونغ وجهات من أوروبا وأميركا الشمالية وأستراليا كنتيجة طبيعية لوفرة المحصول في مناطق إنتاج تلك المواد التي انكسرت في شكل أخطار على الخليج العربي بسبب موقعه الجغرافي ورغم جهود أجهزة مكافحة المخدرات في العديد من بلدان آسيا لم تفلح هذه الجهود في الحد من كمية ما يصدر من مخدرات من مناطق خاصة في هونغ كونغ وجهات من أوروبا وأميركا الشمالية وأستراليا كنتيجة طبيعية لوفرة المحصول في مناطق إنتاج تلك المواد التي انكسرت في شكل أخطار على الخليج العربي بسبب موقعه الجغرافي ورغم جهود أجهزة مكافحة المخدرات في العديد من بلدان آسيا لم تفلح هذه الجهود في الحد من كمية ما يصدر من مخدرات من مناطق خاصة في هونغ كونغ وجهات من أوروبا وأميركا الشمالية وأستراليا كنتيجة طبيعية لوفرة المحصول في مناطق إنتاج تلك المواد التي انكسرت في شكل أخطار على الخليج العربي بسبب موقعه الجغرافي ورغم جهود أجهزة مكافحة المخدرات في العديد من بلدان آسيا لم تفلح هذه الجهود في الحد من كمية ما يصدر من مخدرات من مناطق خاصة في هونغ كونغ وجهات من أوروبا وأميركا الشمالية وأستراليا كنتيجة طبيعية لوفرة المحصول في مناطق إنتاج تلك المواد التي انكسرت في شكل أخطار على الخليج العربي بسبب موقعه الجغرافي ورغم جهود أجهزة مكافحة المخدرات في العديد من بلدان آسيا لم تفلح هذه الجهود في الحد من كمية ما يصدر من مخدرات من مناطق خاصة في هونغ كونغ وجهات من أوروبا وأميركا الشمالية وأستراليا كنتيجة طبيعية لوفرة المحصول في مناطق إنتاج تلك المواد التي انكسرت في شكل أخطار على الخليج العربي بسبب موقعه الجغرافي ورغم جهود أجهزة مكافحة المخدرات في العديد من بلدان آسيا لم تفلح هذه الجهود في الحد من كمية ما يصدر من مخدرات من مناطق خاصة في هونغ كونغ وجهات من أوروبا وأميركا الشمالية وأستراليا كنتيجة طبيعية لوفرة المحصول في مناطق إنتاج تلك المواد التي انكسرت في شكل أخطار على الخليج العربي بسبب موقعه الجغرافي ورغم جهود أجهزة مكافحة المخدرات في العديد من بلدان آسيا لم تفلح هذه الجهود في الحد من كمية ما يصدر من مخدرات من مناطق خاصة في هونغ كونغ وجهات من أوروبا وأميركا الشمالية وأستراليا كنتيجة طبيعية لوفرة المحصول في مناطق إنتاج تلك المواد التي انكسرت في شكل أخطار على الخليج العربي بسبب موقعه الجغرافي ورغم جهود أجهزة مكافحة المخدرات في العديد من بلدان آسيا لم تفلح هذه الجهود في الحد من كمية ما يصدر من مخدرات من مناطق خاصة في هونغ كونغ وجهات من أوروبا وأميركا الشمالية وأستراليا كنتيجة طبيعية لوفرة المحصول في مناطق إنتاج تلك المواد التي انكسرت في شكل أخطار على الخليج العربي بسبب موقعه الجغرافي ورغم جهود أجهزة مكافحة المخدرات في العديد من بلدان آسيا لم تفلح هذه الجهود في الحد من كمية ما يصدر من مخدرات من مناطق خاصة في هونغ كونغ وجهات من أوروبا وأميركا الشمالية وأستراليا كنتيجة طبيعية لوفرة المحصول في مناطق إنتاج تلك المواد التي انكسرت في شكل أخطار على الخليج العربي بسبب موقعه الجغرافي ورغم جهود أجهزة مكافحة المخدرات في العديد من بلدان آسيا لم تفلح هذه الجهود في الحد من كمية ما يصدر من مخدرات من مناطق خاصة في هونغ كونغ وجهات من أوروبا وأميركا الشمالية وأستراليا كنتيجة طبيعية لوفرة المحصول في مناطق إنتاج تلك المواد التي انكسرت في شكل أخطار على الخليج العربي بسبب موقعه الجغرافي ورغم جهود أجهزة مكافحة المخدرات في العديد من بلدان آسيا لم تفلح هذه الجهود في الحد من كمية ما يصدر من مخدرات من مناطق خاصة في هونغ كونغ وجهات من أوروبا وأميركا الشمالية وأستراليا كنتيجة طبيعية لوفرة المحصول في مناطق إنتاج تلك المواد التي انكسرت في شكل أخطار على الخليج العربي بسبب موقعه الجغرافي ورغم جهود أجهزة مكافحة المخدرات في العديد من بلدان آسيا لم تفلح هذه الجهود في الحد من كمية ما يصدر من مخدرات من مناطق خاصة في هونغ كونغ وجهات من أوروبا وأميركا الشمالية وأستراليا كنتيجة طبيعية لوفرة المحصول في مناطق إنتاج تلك المواد التي انكسرت في شكل أخطار على الخليج العربي بسبب موقعه الجغرافي ورغم جهود أجهزة مكافحة المخدرات في العديد من بلدان آسيا لم تفلح هذه الجهود في الحد من كمية ما يصدر من مخدرات من مناطق خاصة في هونغ كونغ وجهات من أوروبا وأميركا الشمالية وأستراليا كنتيجة طبيعية لوفرة المحصول في مناطق إنتاج تلك المواد التي انكسرت في شكل أخطار على الخليج العربي بسبب موقعه الجغرافي ورغم جهود أجهزة مكافحة المخدرات في العديد من بلدان آسيا لم تفلح هذه الجهود في الحد من كمية ما يصدر من مخدرات من مناطق خاصة في هونغ كونغ وجهات من أوروبا وأميركا الشمالية وأستراليا كنتيجة طبيعية لوفرة المحصول في مناطق إنتاج تلك المواد التي انكسرت في شكل أخطار على الخليج العربي بسبب موقعه الجغرافي ورغم جهود أجهزة مكافحة المخدرات في العديد من بلدان آسيا لم تفلح هذه الجهود في الحد من كمية ما يصدر من مخدرات من مناطق خاصة في هونغ كونغ وجهات من أوروبا وأميركا الشمالية وأستراليا كنتيجة طبيعية لوفرة المحصول في مناطق إنتاج تلك المواد التي انكسرت في شكل أخطار على الخليج العربي بسبب موقعه الجغرافي ورغم جهود أجهزة مكافحة المخدرات في العديد من بلدان آسيا لم تفلح هذه الجهود في الحد من كمية ما يصدر من مخدرات من مناطق خاصة في هونغ كونغ وجهات من أوروبا وأميركا الشمالية وأستراليا كنتيجة طبيعية لوفرة المحصول في مناطق إنتاج تلك المواد التي انكسرت في شكل أخطار على الخليج العربي بسبب موقعه الجغرافي ورغم جهود أجهزة مكافحة المخدرات في العديد من بلدان آسيا لم تفلح هذه الجهود في الحد من كمية ما يصدر من مخدرات من مناطق خاصة في هونغ كونغ وجهات من أوروبا وأميركا الشمالية وأستراليا كنتيجة طبيعية لوفرة المحصول في مناطق إنتاج تلك المواد التي انكسرت في شكل أخطار على الخليج العربي بسبب موقعه الجغرافي ورغم جهود أجهزة مكافحة المخدرات في العديد من بلدان آسيا لم تفلح هذه الجهود في الحد من كمية ما يصدر من مخدرات من مناطق خاصة في هونغ كونغ وجهات من أوروبا وأميركا الشمالية وأستراليا كنتيجة طبيعية لوفرة المحصول في مناطق إنتاج تلك المواد التي انكسرت في شكل أخطار على الخليج العربي بسبب موقعه الجغرافي ورغم جهود أجهزة مكافحة المخدرات في العديد من بلدان آسيا لم تفلح هذه الجهود في الحد من كمية ما يصدر من مخدرات من مناطق خاصة في هونغ كونغ وجهات من أوروبا وأميركا الشمالية وأستراليا كنتيجة طبيعية لوفرة المحصول في مناطق إنتاج تلك المواد التي انكسرت في شكل أخطار على الخليج العربي بسبب موقعه الجغرافي ورغم جهود أجهزة مكافحة المخدرات في العديد من بلدان آسيا لم تفلح هذه الجهود في الحد من كمية ما يصدر من مخدرات من مناطق خاصة في هونغ كونغ وجهات من أوروبا وأميركا الشمالية وأستراليا كنتيجة طبيعية لوفرة المحصول في مناطق إنتاج تلك المواد التي انكسرت في شكل أخطار على الخليج العربي بسبب موقعه الجغرافي ورغم جهود أجهزة مكافحة المخدرات في العديد من بلدان آسيا لم تفلح هذه الجهود في الحد من كمية ما يصدر من مخدرات من مناطق خاصة في هونغ كونغ وجهات من أوروبا وأميركا الشمالية وأستراليا كنتيجة طبيعية لوفرة المحصول في مناطق إنتاج تلك المواد التي انكسرت في شكل أخطار على الخليج العربي بسبب موقعه الجغرافي ورغم جهود أجهزة مكافحة المخدرات في العديد من بلدان آسيا لم تفلح هذه الجهود في الحد من كمية ما يصدر من مخدرات من مناطق خاصة في هونغ كونغ وجهات من أوروبا وأميركا الشمالية وأستراليا كنتيجة طبيعية لوفرة المحصول في مناطق إنتاج تلك المواد التي انكسرت في شكل أخطار على الخليج العربي بسبب موقعه الجغرافي ورغم جهود أجهزة مكافحة المخدرات في العديد من بلدان آسيا لم تفلح هذه الجهود في الحد من كمية ما يصدر من مخدرات من مناطق خاصة في هونغ كونغ وجهات من أوروبا وأميركا الشمالية وأستراليا كنتيجة طبيعية لوفرة المحصول في مناطق إنتاج تلك المواد التي انكسرت في شكل أخطار على الخليج العربي بسبب موقعه الجغرافي ورغم جهود أجهزة مكافحة المخدرات في العديد من بلدان آسيا لم تفلح هذه الجهود في الحد من كمية ما يصدر من مخدرات من مناطق خاصة في هونغ كونغ وجهات من أوروبا وأميركا الشمالية وأستراليا كنتيجة طبيعية لوفرة المحصول في مناطق إنتاج تلك المواد التي انكسرت في شكل أخطار على الخليج العربي بسبب موقعه الجغرافي ورغم جهود أجهزة مكافحة المخدرات في العديد من بلدان آسيا لم تفلح هذه الجهود في الحد من كمية ما يصدر من مخدرات من مناطق خاصة في هونغ كونغ وجهات من أوروبا وأميركا الشمالية وأستراليا كنتيجة طبيعية لوفرة المحصول في مناطق إنتاج تلك المواد التي انكسرت في شكل أخطار على الخليج العربي بسبب موقعه الجغرافي ورغم جهود أجهزة مكافحة المخدرات في العديد من بلدان آسيا لم تفلح هذه الجهود في الحد من كمية ما يصدر من مخدرات من مناطق خاصة في هونغ كونغ وجهات من أوروبا وأميركا الشمالية وأستراليا كنتيجة طبيعية لوفرة المحصول في مناطق إنتاج تلك المواد التي انكسرت في شكل أخطار على الخليج العربي بسبب موقعه الجغرافي ورغم جهود أجهزة مكافحة المخدرات في العديد من بلدان آسيا لم تفلح هذه الجهود في الحد من كمية ما يصدر من مخدرات من مناطق خاصة في هونغ كونغ وجهات من أوروبا وأميركا الشمالية وأستراليا كنتيجة طبيعية لوفرة المحصول في مناطق إنتاج تلك المواد التي انكسرت في شكل أخطار على الخليج العربي بسبب موقعه الجغرافي ورغم جهود أجهزة مكافحة المخدرات في

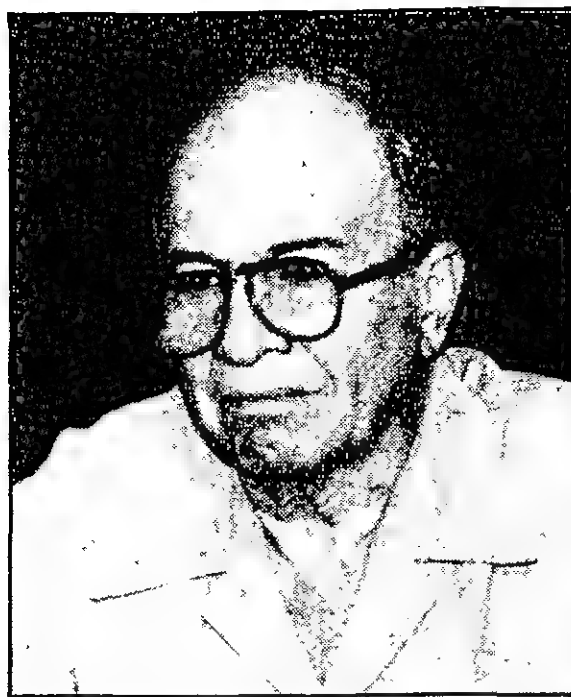
إقبس تسأل السياسيين والمثقفين المصريين عن عودة العلاقات المصرية - السورية



● مأمون الهضيبي



● تحسين بشير



● خالد محيي الدين



● محمد حسن الزيات



● أحمد كمال أبوالمجد

■ أحمد كمال أبوالمجد: عودة العلاقات تسهم في تصفية الخلافات العربية ■ محمد حسن الزيات: لدينا الماضي المشترك واماننا المستقبلي

■ خالد محيي الدين: تدعيم للموقف العربي في مواجهة إسرائيل ■ تحسين بشير: المهم استثمار عودة العلاقات لحل مشاكلنا

القاهرة - مكتب إقبس :

فرجة خاصة لعودة العلاقات المصرية - السورية عبرت عنها الأوساط السياسية والثقافية المصرية الحكومية والمعارضة على حد سواء.

المعظم فيها كاهم حدث عربي في العام الماضي بعد الانتفاضة الفلسطينية، وتذكر البعض الآخر الأيام الجيدة لانتصار أكتوبر ١٩٧٣.

التحقيق التالي الذي أجرته إقبس يعكس الأجواء السائدة في القاهرة حول هذه المسألة.

د. أحمد كمال أبوالمجد (وزير الإعلام السابق)

قال : «من حق كل عربي، بل من واجبه أن يستبشر خيرا بعودة العلاقات بين أي قطرين عربيين إلى حالتها الطبيعية، لأن التشردم والقطبية اللذين طبعهما العلاقات العربية خلال أكثر من عشرين سنة قد ضيعا فرصا كثيرة، وحالا دون وجود موقف عربي موحد من كثير من القضايا.

وبخصوص العلاقات المصرية السورية فإن استئنافها أولا هو حلقة أخيرة في تصفية الموقف الذي عجز مصر عن العرب، وعزل العرب عن مصر في أعقاب توقيع اتفاقية كمب ديفيد. وليس خافيا أن الانجاز العربي الكبير الذي تم في أكتوبر ١٩٧٣، تم في ظل تضامن عربي كبير، وفي ظل تعاون عسكري وثيق وتنسيق وثيق بين مصر وسوريا.

ثانيا، من المؤكد أن عودة هذه العلاقات ستسهم اسهاما إيجابيا في خدمة القضية الفلسطينية ورأي الصلح الذي قام زمتا بين سوريا ومنظمة التحرير الفلسطينية.

ثالثا، أن وجود علاقات قوية وطبيعية بين مصر وسوريا، من شأنه أن يخلق فرصا أفضل لتسوية الموقف اللبناني الذي بلغ درجة من التقيد لا سابقة لها.

رابعا، وأن كنا لا نريد أن نسيق الحوادث فإن عودة هذه العلاقات قد تسهم في تصفية الخلاف العراقي - السوري الذي نعتقد أن الظروف العالمية لا تسمح باستمراره.

وأخيرا فإن العالم من حولنا يتغير، وتتشابك فيه كتل جديدة، والمنفرد من العرب أو من غيرهم لن يكون له مكان ولا مكانة في خريطة العالم الجديد، بل هو مأكول، مأكول، فإذا فسرنا عودة العلاقات المصرية السورية في هذا الوقت بأنها تدبير عن ادراك هذه الحقائق الجديدة فهي خطوة إيجابية».

د. محمد حسن الزيات

(وزير خارجية سابق ورئيس لجنة الشؤون العربية بمجلس الشعب المصري)

«أرحب جدا بعودة العلاقات مع سوريا فذلك هو الوضع الطبيعي والصحيح. لقد كان لنا مع سوريا ماض مشترك، وأنا شخصيا لا أنسى سنوات الأعداء لحرب أكتوبر. ولا أيام الحرب نفسها، وهي سنوات وأيام كان فيها العمل الوثيق والمباشر مع الأخ عبدالحليم خدام والرئيس حافظ الأسد».

ويجانب الماضي لدينا المستقبل الذي يربط بين مصر وسوريا وجميع الدول العربية. ونحن نرجو أن تعمل مع سوريا ونفعية الدول العربية لكي ندمع في هذا المستقبل أولا بالحرية، وثانيا بالعدل الذي يمتد أكره في النهاية على الصراعات القائمة في العالم العربي لكي تسود الشرعية والحقوق القانونية لكل من المجاهدين في فلسطين والمتصارعين في لبنان والتأثرين في السودان. ولا شك أن وجود أسرة عربية كاملة تتشاور وتتعاون على الخير هو الطريق الوحيد لكي تكون أمم العرب خير أمة أخرجت للناس حقيقة».

في جهة أخرى أنا سعيد باحتضان القاهرة الآن لجمع دول العرب وعودة العلاقات معها كلها. وسوف يسرني أن أرى زملائي سواء العرب أجمعين بمن فيهم السوري في منتصف الشهر المقبل (فبراير) أن شاء الله».

خالد محيي الدين

(أمين عام حزب التجمع الوطني التقدمي الوحدوي)

عودة العلاقة المصرية - السورية وتدعيم للموقف العربي بصفة عامة وللحركة المصرية في مواجهة إسرائيل، وما دامت هناك علاقات طيبة بين البلدين فستتسبب إمكانات التعاون والتنسيق بينهما، وتؤدي لموقف تقاوفي أفضل، وأن كان من المؤكد أننا لا بد وأن نشعر بأشياء فعالة في هذا الإطار.

وفي نظري أن مصر حريصة على ألا تعني علاقاتها بسوريا أنها ضمن محور خاصة مع عودة الجامعة العربية إليها، ودور مصر أكبر من ذلك بكثير.

ولا اعتقد أن العلاقة المصرية - السورية ستكون على حساب العلاقة مع العراق، وأن العلاقة المصرية العراقية ستكون على حساب السورية أو اللبنانية.

تحسين بشير

(السفير بالخارجية المصرية)

هناك مجموعة تغيرات دولية وإقليمية عربية وأخرى غير عربية ومصرية أدت إلى تغير طبيعة المخاوف والاختلافات التي سادت في العلاقات العربية أثر توقيع مصر معاهدة السلام مع إسرائيل. فقد كان هناك عدة اقتراحات تذكر منها مثلا أن بعض الجهات العربية ظنت

المصريون

مدخل لإعادة

العلاقات

العراقية - السورية

أن مصر الأخ الأكبر قد تركت استرتها العربية، وانضمت إلى تحالف وتحالف مع إسرائيل وأمريكا لغرض خريطة جديدة للعلاقات العربية وعلاقات الشرق الأوسط.

وقال : علينا اليوم أن نفهم المستجدات الجديدة سواء في العلاقات بين القطبين (أمريكا - الاتحاد السوفيتي) أم في طبيعة إدارة الصراع في مرحلة من الحرب الباردة غير المتوقعة. وهنا حدث الاختلاف في الاجتهاد وأدى ذلك إلى اختلاف عميق وعاطفي بين الدول العربية ولكن بمجيء الرئيس مبارك إلى الحكم ثبت لجميع العرب أن مصر تسعى بقدر طاقتها وبقدر فهمها للمستجدات الدولية إلى استعادة الأرض المحتلة والحصول تدريجيا على سلام شامل، وأنها لم تدخل في أي حلف ضد المصالح العربية، وأنها جادة في سعيها الصعب لتغيير الاحتلال وأتاحة الفرصة للشعب الفلسطيني ليحقق طموحاته العادلة.

واثبتت الأحداث والتطورات أن الاستشراف المصري للمستقبل كان سليما، وأثنا قد وصلنا اليوم إلى موقف لا خلاف عليه وهو أنه على الرغم من تعدد الاجتهادات العربية إلا أنه لا مهرب للعرب من ضرورة إيجاد أسلوب للتعايش مع المتغيرات الجديدة ولا فقدوا صفة «الفاعل» وأصبحوا «مفعولا به» واعتقد أن الموقف السوري منذ قمة الدار البيضاء وما تلاها من أحداث، أدى إلى عودة العلاقات لوضعها الطبيعي وهو الصداقة والتعاون والحيث عن التحالف الفعال بين مصر وسوريا وهو أمر لازم للصحة العربية العليا، المهم الآن هو البحث بين جميع الأطراف العربية بصدق وجدية عن الأسلوب الأمثل لاستمرار الامكانات العربية لحل مشاكلنا بشأن انهاء الاحتلال وجعل السلام شاملا. وبناء القوة العربية لصالح الشعوب العربية.

طله القزواني

(مدير إدارة فلسطين السابق بالخارجية المصرية)

قال : «كنا نتنظر عودة هذه العلاقات منذ سنوات لأننا نعتبر مصر وسوريا وجهتي المواجهة الرئيسيتين بالنسبة للصراع العربي - الإسرائيلي. وقد أثبتت الأحداث أن ارتباطهما هو دعم للقوى التقدمية وحركات التحرير في الوطن العربي، وأن الاستعمار والصهيونية سببا دائما لضرب هذه الوحدة وأي تنسيق بينهما، كما أثبتت حرب رمضان - أكتوبر ١٩٧٣ أن تلاحم الشعبين المصري والسوري هو السند الرئيسي للقوى العربية في مواجهة أية مخاطر للتوسع الصهيوني».

وأوضح القزواني «أن اختلاف وجهات النظر بين القيادتين المصرية والسورية في مرحلة كمب ديفيد لم يقف

حائلا أبدا بين تقارب الشعبين في سبيل قومية المعركة ودعم القضية الفلسطينية».

وأعرب عن اعتقاده بأنه «مهما حدث من خلافات بين القيادة السورية والقيادة الفلسطينية فإن علاقات طبيعية بين سوريا ومصر ستبذل بلا شك هذه الخلافات. وتقرّب اللقاء السوري الفلسطيني في سبيل قومية المعركة. وهناك مترتبات على اللقاء السوري - المصري بخصوص تدعيم جبهة المواجهة في لبنان وإنهاء الخلافات على ساحته وعودة السلام إليه. وأخراج العدو الإسرائيلي من جنوبه وإبقائه عن قيامه بهجماتته الفادرة على القوى الوطنية اللبنانية والفلسطينية».

وتوقع أن يعيد اللقاء المصري - السوري مرة ثانية فكرة المؤتمر الدولي لحل مشكلة الشرق الأوسط.

جميل مطر

(مدير مركز البحوث العربية)

عودة العلاقات هي أهم حدث عربي في الثمانينات بعد الانتفاضة، رغم حدوث تطورات أخرى مهمة في حد ذاتها. مثل عودة مصر للجامعة العربية والمصالحة العربية. ولكن الأهمية الفائقة والاستثنائية لهذا الحدث تحديدًا أن كل الانجازات الأخرى التي حدثت على الساحة العربية لا تكون مكتملة إلا إذا توحدت ارادتنا مصر وسوريا».

عبدالعزیز محمد

(نقيب المحامين بالقاهرة)

«إذا كانت العلاقات بين مصر وسوريا قد عادت على المستوى الرسمي، فإنها لم تنقطع أبدا بين الشعبين وهي لم تكن عودة بعد انقطاع، بل تصحيحا لوضع ما كان له أن يستمر. لقد دفع الشعب العربي في كل مكان ثمن القسمة بين الأنظمة ودفع ثمنها أكبر بسبب القسمة بين مصر وسوريا. وعودة العلاقات تعيد التوازن الطبيعي للمنطقة العربية، وتشد عضودها الفقري».

واستطرد قائلا بأن هذه العودة «لا بد أن ترسي لها أسسها الشعبية والرسمية أيضا حتى لا تنتسك مع تقلبات أهواء الحكام على الجانبين. كما أن هذه العودة لا يمكن أن تسمح لها أن تكون محورا لتوزع على جانبية العلاقات، ولا أن تكون على حساب العلاقات المصرية مع بقية الشقيقات العربية. ويجب أن تتبعها محاولات جادة لتصفية شوائب فترة القسمة بين دمشق وبغداد».



● د. نعمات فؤاد

المستشار مأمون الهضيبي

(عضو مجلس الشعب)

نحن نسعد بعودة العلاقات. وتاريخيا كان اتحاد مصر وسوريا يأتي بالخير للعرب والشرق الأوسط وبالطبع فانا نقدر الجهود التي بذلت من كلا الجانبين والتي أدت إلى هذا الوفاق ونرجو له أن يتمم ويتأكد وأن يدوم ويستقر. وتدعو الله أن تعود العلاقات بين سوريا والعراق إلى سيرتها الطبيعية. فنحن ندرك أنه عندما تكون هناك علاقات قوية بين كل من مصر وليبيا وسوريا والأردن والعراق فإن هذه الدول مجتمعة تشكل قوة دافعة لبقية الدول العربية، ويكون لها كيانها الدولي، خصوصا وأنها على هذه الشاكلة تجذب إليها مجلس التعاون لدول الخليج العربي كذلك فإنها لا بد أن تجذب إليها السودان الذي تستمر فيه الأطراف العربية في التناحر على أسس إيديولوجية.

وأعرب عن اعتقاده بأن هناك «ثلاثة تحديات أمام تطور العلاقات المصرية - السورية هي : ١ - مدى تأثير استئناف العلاقات مع سوريا على العلاقات المصرية العراقية. وهنا يجب على الدبلوماسية المصرية أن تعيد فتح الجسور بين سوريا والعراق. ٢ - الموقف من القضية الفلسطينية والصراع العربي - الإسرائيلي ككل. ٣ - وأخيرا فإن التحدي الثالث الذي يواجه العلاقات السورية - المصرية هو الأزمة اللبنانية».

د. نعمات أحمد فؤاد

«بالطبع يرحب أي مصري بأي علاقة حميمة مع العرب، ذلك هو الطبيعي وغيره الشاذ، ففوقنا سياسيا في تجمعنا العربي والإسلامي، وهذا ما يحشاه الغرب ولذا يحاول أن يفرقنا سياسيا وإسلاميا وحتى بين أبناء الشعب الواحد».

د. ميلاد خنا

«هناك فارق جذري بين المناخ العربي والعالمي عام ١٩٧٩ وبين أواخر عام ١٩٨٩، وبلا ليت مرحلة التسميات تشهد حقبة توازن المصالح بدلا من توازن القوى. واتوقع مع الزمن أن يوافق العراق على دخول سوريا في مجلس التعاون العربي، لأنه لا مكان لها إلا في هذا المجلس». ودعا لبناء العلاقات «على الرشد دون الانفعال والمواطف والغضب، تبني علاقات اقتصادية وتبادل منافع غير التاريخ كان العرب أقباءا عندما اتحدت بلاد الشام مع مصر».



● د. محمد العصفور



● د. حسن ناعمة



● د. ميلاد خنا

د. محمد عصفور

«أرجو أن تكون العودة دائمة ولا تنقطع، وأن يكون ذلك لمصلحة كل القضايا العربية ولا يؤدي إلى الانقاص من حقوق وحريات أي شعب عربي».

وأرجو أيضا ألا يكون في عودة العلاقات ما يفهم منه أنه انحياز لأي فريق من الفرقاء العرب، وأن تكون العودة في اتجاه التوحيد لا عمل المستكرات أو المحاور».

وأعرب عن اعتقاده بأن أحداث أوروبا الشرقية الجارية الآن «تؤثر بشكل حاسم في اتجاهات نظم الحكم ووجوب النزول على أحكام الديمقراطية الصحيحة والالتزام الصارم بحقوق الإنسان».

د. حسن نافعة

(الأستاذ بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية)

ان العلاقات المصرية - السورية خصوصية بالنسبة لمسار النظام العربي ككل. فمن المعروف تاريخيا أن الأمن القومي المصري مرتبط ارتباطا جوهريا بما يدور على حدودها الشرقية. ومن هنا كانت أهمية قرار استئناف العلاقات بين مصر وسوريا.. وقد أدى إلى اتخاذ هذا القرار ذلك التغير الذي حدث في السياسة المصرية مع رحيل السادات وتولي الرئيس حسني مبارك للسلطة. وقد تأخر قرار العودة لأنه كان يتعين على مصر أولا أن تستكمل تحرير أرضها، ثم تبدأ بإعادة علاقاتها بالدول العربية التي لا يترتب إعادة العلاقات معها ردود فعل غاضبة من القوى الأخرى. أما من ناحية سوريا فإنها سعت لتجاوز نتائج ما بعد توقف الحرب العراقية - الإيرانية والتطورات التي حدثت على الساحتين الفلسطينية اللبنانية.. كل ذلك جعلها تحاول فتح الجسور مع مصر.. ومن ناحية أخرى فقد تكشف لكل الأطراف أنه إذا كانت مصر - السادات قد انحطت في تعاملها المنقذ في القضية الفلسطينية، فإن ردود الفعل العربية قد أدت بشكل غير مباشر إلى إضفاء النظم العربي ككل.. ومن ثم كانت المراجعة واجبة أمام ضخامة العجز العربي عن جميع الأصعدة. وأخيرا فإن ضعف حدة الاستقطاب الإيديولوجي بين الشرق والغرب جعل من غير المنطقي أن تتصالح روسيا الشيوعية مع أمريكا الرأسمالية في الوقت الذي تستمر فيه الأطراف العربية في التناحر على أسس إيديولوجية.

وأعرب عن اعتقاده بأن هناك «ثلاثة تحديات أمام تطور العلاقات المصرية - السورية هي : ١ - مدى تأثير استئناف العلاقات مع سوريا على العلاقات المصرية العراقية. وهنا يجب على الدبلوماسية المصرية أن تعيد فتح الجسور بين سوريا والعراق. ٢ - الموقف من القضية الفلسطينية والصراع العربي - الإسرائيلي ككل. ٣ - وأخيرا فإن التحدي الثالث الذي يواجه العلاقات السورية - المصرية هو الأزمة اللبنانية».

د. أحمد الصفتي

(الأستاذ بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية)

اعتبر عودة العلاقات بمثابة «عودة الروح إلى الجسد العربي» لما لهذه العلاقات من جذور تاريخية ولما تنبئه من وحدة الأمة العربية لأن أول وحدة عربية في العصر الحديث كان قطباها مصر وسوريا، واعتقادنا أن السبب الأساسي في استئناف العلاقات هو ما يحدث على الساحة العالمية والتغيرات العنيفة التي تحدث في أوروبا، وانعكاسات ذلك على العلاقات الاقتصادية والعربية. كل هذا نبه الأذهان إلى ضرورة وجود تصور عربي واضح يقوم على الوحدة والتعاون حتى يأخذ العرب مكانتهم في النظام الاقتصادي العالمي الجديد الذي يتم تشكيله الآن. واعتقد أن عدم التنسيق السابق بين مصر وسوريا كان سيقف عائقا لاعادة تصور واضح تجاه المتغيرات العالمية الراهنة. وأضيف أيضا إلى ذلك سياسة الرئيس مبارك الثابتة التي كانت تهدف إلى لم الشمل وعدم الوقوع في شرك المحاور».

وقال «أن استئناف العلاقات مع سوريا سيسهم دون شك في اتخاذ مواقف عربية موحدة».

د. خليل صلبات

(الأستاذ بكلية الإعلام)

«يجب أن تكون متفائلين بعودة العلاقات بين مصر وسوريا وبخاصة أن تلك العلاقات التاريخية وصلت قبل سنوات إلى حد لا يرضى العرب وتطعمهم إلى الوحدة العربية. وكل الذي نريده الآن أن تعود العلاقات بين مصر وسوريا إلى حالتها الطبيعية الكاملة، بحيث يتعاون الجميع في سبيل وحدة عربية شاملة، أو بالأحرى «اتحاد» عربي يقوم على التعاون والتكامل بين جميع الأقطار العربية من المحيط إلى الخليج».

د. كمال أبوالمجد

(أمين الشباب بالحزب الوطني الديمقراطي)

طبعيا أن يكون الشعور بالسعادة هو الشعور المسيطر لدى جميع المصريين باستعادة العلاقات مع أي دولة عربية. وتعتبر عودة العلاقات مع سوريا مسك الختام في العلاقات المصرية - العربية، وأيضا في العلاقات العربية - المصرية وخصوصا أن العالم الآن لا يعترف بالكيانات الصغيرة، والأمة العربية بشعوبها وقادتها أكثر مناطق العالم استعدادا لكي يكون لها كيانها الكبير لصالح كافة الشعوب العربية».

مطلوب فوراً
كهربائي سيارات
لشركة التضامن
للكهرباء والمجنر
الزراوية - ش. الفرابي الرئيسي
٤٧٣٦٤٩٥٤ - ابو وليد.

مبادرة سوفيتية لتحريك المفاوضات العراقية - الايرانية

شيفارد نادزه يجمع عزيز وولايتي

مهدي صالح: عودة الحرب تعني دمارا شاملا لايران

على بدء الاعداد التطبيقية لهذه المسألة، لكنها لم تطع أي تفاصيل أخرى حول هذه المبادرة التي اعلنتها الحكومة السوفيتية.

السفير العراقي في واشنطن محمد المشاط قال ان المبادرة العراقية الجديدة تمثل رغبة العراق في اقامة السلام مع ايران.

واضاف المشاط في بيان صحفي ان الرئيس العراقي صدام حسين قدم المبادرة بهدف احياء المفاوضات للوصول الى سلام مشرف بين البلدين والمنطقة.

وقد بحث الامين العام للأمم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار يوم الثلاثاء مع وفد العراق وايران مع سفيريه البلدين وممثلته الخاص السوفيتي في هامة اضطراب التقدم الى الامام بعملية المباحثات بنية التوصل الى حلول مقبولة للطرفين على اساس قرار مجلس الامن المرقم ٥٩٨.

وكان وزير كويلار قد ابلغ اعضاء مجلس الامن خلال الاجتماعين الماضيين بأنه على استعداد لزيارة المنطقة من جديد لدفع مفاوضات السلام.

رئيس المجلس الوطني العراقي مهدي صالح الذي يزور مصر حاليا أكد ان عودة الحرب بين العراق وايران تعني دمارا شاملا لايران ولكنه

التفكير تكسب اشفاقا سوريا وشبه السور على القيصم على «الضاحية»

تعهّد سوري يلزم دمشق بالانحساب من لبنان

باريس - من عبدالكريم ابوالنصر:

تتشك «القبس» خفايا وتفاصيل قضية مهمة ومثيرة تتعلق بوجود اتفاق خطي سري سعودي - سوري تم توقيعه في دمشق ويتضمن للمرة الاولى التزام سوريا بسحب جميع قواتها من لبنان على مرحلتين. هذه القضية بدأت بتقرير اميركي ارسل من دمشق الى صحيفة «الواشنطن بوست» الاميركية لكن هذه الصحيفة الواسعة النفوذ تجنبت نشر هذا التقرير المخفيل واحتفظت به حتى الآن.

وقد تمكنت «القبس» من الحصول على النص الكامل لهذا التقرير الذي تملكه «الواشنطن بوست» كما اجرت اتصالات مع مصادر وثيقة الصلة بالجنة الثلاثية العربية العليا للتأكد من حقيقة وجود مثل هذا الاتفاق السري السعودي والسري المجرم. وقد أكدت هذه المصادر لـ «القبس» ان هناك بالفعل تعهدا سوريا مؤوقا لم ينشر حتى الآن ويتعلق بمسألة انسحاب القوات السورية من لبنان.

«القبس» تكشف في ما يأتي تفاصيل هذه القضية السياسية المهمة.

بداية القصة في واشنطن وفي نهاية الاسبوع الماضي تلقى المسؤولون عن التحرير في صحيفة «الواشنطن بوست» تقريراً من دمشق جمعت معلوماته ووثائقه صحافيين متعاون مع هذه الصحيفة الاميركية هما نورا بستانتي وكايل مورتي. التقرير هو حصيلة معلومات خاصة حصلت عليها هاتان الصحافيتان من مصادر دبلوماسية في دمشق وايضا من مصادر مطلعة في دول عربية اخرى معنية مباشرة بالازمة اللبنانية. وقد اثار هذا التقرير اهتمام المسؤولين عن التحرير في صحيفة «الواشنطن بوست» ان انها تتضمن سراً كبيراً يتعلق بمستقبل وجود القوات السورية في لبنان. لكن برغم هذا الاهتمام فإن صحيفة «الواشنطن بوست» امتنعت عن نشر هذا التقرير حتى الآن لأسباب غير واضحة. والمعروف ان «الواشنطن بوست» كسبت شهرة عالمية منذ كشفها اسرار فضيحة «وتر غيت» التي ادت الى استقالة الرئيس اميركي نيكسون عام ١٩٧٤. وقد علمت «القبس» بوجود هذا التقرير وتمكنت من الحصول على نصه الكامل. ويتضمن هذا التقرير الامور الاساسية الاتية:

١ - تعهدت القيادة السورية رسمياً وخفياً بسحب قواتها من جميع الاراضي اللبنانية على مرحلتين. هذا التعهد الرسمي وود في اتفاق خطي سري وقع في دمشق وزير الخارجية السعودي امير سعود الفيصل مع وزير الخارجية السوري فاروق الشرع. وقد اعتبر هذا الاتفاق السري موقفاً بالاطاف الذي لولا ان القوات السورية انسحبت من لبنان لكانت القوات السورية قد بقيت في لبنان حتى الان.

٢ - بعد توقيع هذا الاتفاق تولت المملكة العربية السعودية ابلاغ الحكومتين السورية والجزائرية به واطلعهما عليه. والمعروف ان السعودية والجزائر والمغرب هي الدول التي تتألف منها اللجنة الثلاثية العربية العليا المكلفة بإيجاد حل للمشكلة اللبنانية.

٣ - وفقاً لهذا الاتفاق السري تعهدت القيادة السورية بسحب قواتها من لبنان على مرحلتين. في المرحلة الاولى تتسحب القوات السورية من بيروت والجليل الى منطقة البقاع بعد ان تتمكن حكومة الوفاق الوطني اللبنانية من فرض سلطتها الشرعية. وفي المرحلة الثانية تتفاوض الحكومة السورية مع الحكومة اللبنانية بهدف التوصل الى اتفاق في جدول زمني انسحاب القوات السورية من الاراضي اللبنانية.

٤ - هذه هي المرة الاولى التي تتلقى فيها سوريا وفي وثيقة خفية بسحب جميع قواتها من لبنان وهذه هي المرة الاولى التي تقدم فيها سوريا مثل هذا التعهد الخطي من دون ان يكون هناك تعهد خطي مماثل من الحكومة الاسرائيلية بشأن انسحاب القوات الاسرائيلية من جميع الاراضي اللبنانية. لكن التقرير نفسه يضيف ان برغم ذلك فإن انسحاب القوات السورية بشكل كامل من لبنان سيكون مرتبطاً ومشروطاً بخطوات اسرائيلية موازية اي بانسحاب جميع القوات الاسرائيلية من الاراضي اللبنانية.

٥ - ونقل هذا التقرير عن مصدر فلسطيني مطلع قوله: «ان سوريا مصالح امنية مشروعة في منطقة البقاع والانسحاب السوري الكامل من لبنان سيؤثر سلباً بشكل او آخر بقضية الصراع مع اسرائيل». وفي اي حال فإن المسؤولين السوريين سيكونون حريصين على عدم استخدام الاراضي اللبنانية من قبل اية جهة كمنطلق لعمليات ضد سوريا.

٥ - اعطى امير سعود الفيصل وزير الخارجية السوري ضمانات عربية قوية لعدد من النواب اللبنانيين خلال اجتماعاتهم في الطائف بشأن حدوث مفاوضات سورية - لبنانية لتوقيع اتفاق بين البلدين يحدد مدة وجود القوات السورية في هذا

الحكومة الأردنية تبحث ملكية الصحف

انتخاب أعضاء مجلس ادارة «الرأي» و «الدستور»

لانتخابات الاعضاء الممثلين للقطاع الصحفي في مجلس ادارة «الرأي» و «الدستور».

لانتخابات الاعضاء الممثلين للقطاع الصحفي في مجلس ادارة «الرأي» و «الدستور».

عززت قواتها قبالة البقاع الغربي

اسرائيل ترفض تسليم تقصير قوات سوريا

بيروت - الوكالات - صرحت مصادر امنية بان القوات الاسرائيلية قصفت صباح امس ولمرة الخامسة في ٢٤ ساعة مواقع سورية وفلسطينية في وادي البقاع بشرق لبنان فيما تجددت المعارك بين ميليشيات حركة «أمل» ومنظمة «حزب الله» في اقليم التفاح بجنوب لبنان امس بعد هدوء لم يدم طويلاً.

رسالة لشيوخ عيسى من ارشاد

المباحثات تناولت سبل تطوير ودعم العلاقات الثنائية بين البلدين في شتى المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية.

كما تطرقت المباحثات الى المسجيات الحالية في منطقة الخليج والساحة العربية ومساعي المصالحة من اجل احلال السلام الشامل والامن بين العراق وايران ما يضمن الدائم والسلام واستقرار لشعوب المنطقة.

كما كاد الجانبان اهتماماً خاصاً بتطويرات العلاقات الفلسطينية ومساندتها وتادراسا قضايا العالم الاسلامي المتقدمة والوضع في جنوب اسيا والمحيط الهندي فضلاً عن نقل التغيرات الدولية الاخيرة في ظل الواقع الدولي وانكسارات مستقلة على العالم الثالث وكافة المسائل ذات الاهتمام المشترك.

قتال «التفاح» سببه مخططات التقسيم والتوطين

وقال قائد ميداني فلسطيني في المنطقة ان الوضع حاد وان «قوة الفصل وضعت في حارة تاهب لمراقبة الوضع».

وتابع نائب وزير الخارجية الايراني مساعيه عن زعيم حركة «أمل» نبيه بري وقيادات «حزب الله» لاقرار وقف نهائي وشامل لاطلاق النار الا في اوقع حربي عن عدم استخدام الاراضي اللبنانية من قبل اية جهة كمنطلق لعمليات ضد سوريا.

٥ - اعطى امير سعود الفيصل وزير الخارجية السوري ضمانات عربية قوية لعدد من النواب اللبنانيين خلال اجتماعاتهم في الطائف بشأن حدوث مفاوضات سورية - لبنانية لتوقيع اتفاق بين البلدين يحدد مدة وجود القوات السورية في هذا

اسماء المعتقلين والمصابين

والحكوميين في الاراضي المحتلة

الحناوي ١٨ سنة، عزام نمرشيو ٢٠ سنة، مفيد ابو طروش ٢١ سنة، قرية ترقوميا محمد حسن المرقطن ٢٥ سنة، محمد خضر المرقطن ١٥ سنة، عبدالرحمن محمد المرقطن ١٥ سنة، عبدالسيد الجماعرة ١٨ سنة.

المصابون

١٩ مخيم الجزون - نائل صالح ابراهيم متاصرة ١٤ سنة، القيس - علي الفاضلي ٢٠ سنة، المصابون - عزيز رضوان ابو اسنيه ٣٠ سنة.

المحكومون

١٧ الخليل - حسن احمد صالح ١٧ سنة، خالد احمد صالح ١٧ سنة، باسجن لمدة ٥ سنوات، رام الله - خالد محمد صالح موسى ٢٤ سنة باسجن لمدة ٢٧ شهراً.

الافراجات

١٠ مخيم بئر الجبل - ابراهيم محمود ابو ليد ٢٧ سنة وسلم بطاقة خضراء.

الوفيات في الوطن العربي

فلسطين المحتلة

تلومكرم - عتيل - كمال محمد مصطفى ابو جرز.

زيتي لحم - قادي خليل نقولا زبي.

القدس - سليمان خليل حرب، الحاجه زينة امين عويضة، دير البلح - الحاج عبدالله عطية الحسنا.

نابلس - الحاج عطا مصطفى بركات، كمال فريد عيران، خان يونس - الحاجه جميلة احمد شعث.

اربعاء - اسامع احمد جاموس، كزراعي - جيتن - محمد طاهر سيد جوارية.

غزة - مجدي موسى لولي، بيت جالا - فتوح جلال زبدان، رام الله - دلييل صبحي الدجاني.

الاردن

احمد مصطفى زرمز، مصطفى خضر الخشاش، الحاج احمد يوسف الكري، الحاج حسن عبدالفتاح احمد شحات، حسن رجا جلال، سمير نجيب خوري.

مصر

المحاسب عادل عصمت، ابراهيم هاشم زعرب، حرم المرحوم اميل ايوب، علي يس خليفة، الشيخ حامد غيث، محمد حسن سرحان، الاساتذ عبدالمجيد، جرافة، اللواء عبدالمنعم عبدالله، عزيز محمد الكرنفلي، حبيب يوسف روفائيل، الحاجه زينب احمد عسكر، احمد توفيق الدميدي، سامح عمر عبدالقاي، جمانة مليكه حنا، حرم المهندس ساجد حجازي، محمد عطفي عطوة، رياض اسكندر مقل، مارية القمص باسيليوس، لبيبة مرسي عوف، احمد احمد سامان، سوني عمار العبد، عايده صليب مليكه، محمود مرسي عثمان، مريم حبيبي حنا، امين مني ساويرس، محمود عبدالقاي الكاوي، علي يوسف جاهر، الحاجه كريمة حسن، السيدة لوزة ميخائيل، بني عزب ميري.

محادثات في جدة

بين فرخان وتصيف

جدة - وكالة الانباء الاسلامية - عقد اجتماع في جدة بالملكة العربية السعودية بين لوس فرخان رئيس مؤسسة «امة الاسلام» في شيكاغو والولايات المتحدة الاميركية والامين العام لرابطة العالم الاسلامي الدكتور عبدالله عمر نصيف والدكتور محمد عبده ياك في عضو المجلس التأسيسي للرابطة وذلك في مقر جمعية «آراء» الخيرية بفرض تبادل وجهات عامة في حول العمل الاسلامي بمساحة عام في الولايات المتحدة ومن نشاطات مؤسسة «امة الاسلام» بصفة خاصة.

فرخان سياتي له موافقة في مجال السياسة الاميركية تدل على تضاء وتيرة ما يقارب من المليونين من المسلمين السود.

يسرورت: عمليات السلب

تطال الأطباء والمرضى

بيروت - رويترز - قالت تقارير امية نشرت هذه امس ان لوصوا خلخولا عداية طبيب لبناني في وضع الخناق في عداية طيبة في ثلاث حالات من هذا النوع في شهرين.

وقالت التقارير الامنية ان الدكتور موق غنخور تقدم بشكوى الى قوى الامن قال فيها ان ثلاثة مسلحين دخلوا الى عداية في منطقة برج ابو حيدر في القسم الغربي من بيروت وخرجوا منها حاملين معهم ما بلغت قيمته عشرة ملايين ليرة «حوالي

شيسراك يدعو الى احترام

اتفاقيات الطائف

باريس - كونا - دعا رئيس بلدية باريس جاك شيراك ورئيس الحكومة السابقة امس الى احترام اتفاق الطائف بخصوص لبنان على الرغم من وصفه للاتفاق بأنه «ليس مثالياً».

واعتبر شيراك في تصريح للصحافة الاجنبية أثناء استقباله لها بمساحة العام الجديد اتفاق الطائف بأنه ليس مثالياً لكنه «الاقبل سواء» في الحلول المطروحة لازمة لبنان.

وعزا شيراك تصرف بعض اعضاء حزبه والمعارضة اللبنانية وتهمتهم لمساندة العماد ميشال عون الرافض للشرعية اللبنانية الى تعاطف الشعب

بعد عام احتجاز

اسرائيل تطلق سراح صياد لبناني وقاربه

جنوب لبنان - كونا - افرجت القوات الاسرائيلية امس الاول عن قارب صيد لبناني ومالكه من منطقة الصنفند في جنوب لبنان بعد احتجازه لمدة ستة اشهر.

وكانت القوات الاسرائيلية قد اعتقلت المواطن اللبناني حسن خليفة وابولاده الثلاثة على متن القارب واطلعت سراح اثنين منهما بعد فترة من الاعتقال.

شيسراك يدعو الى احترام

اتفاقيات الطائف

باريس - كونا - دعا رئيس بلدية باريس جاك شيراك ورئيس الحكومة السابقة امس الى احترام اتفاق الطائف بخصوص لبنان على الرغم من وصفه للاتفاق بأنه «ليس مثالياً».

واعتبر شيراك في تصريح للصحافة الاجنبية أثناء استقباله لها بمساحة العام الجديد اتفاق الطائف بأنه ليس مثالياً لكنه «الاقبل سواء» في الحلول المطروحة لازمة لبنان.

وعزا شيراك تصرف بعض اعضاء حزبه والمعارضة اللبنانية وتهمتهم لمساندة العماد ميشال عون الرافض للشرعية اللبنانية الى تعاطف الشعب

٣٩ جريحاً.. وتصفيّة عميل اسرائيلي تهتم «الأونروا» بعدم الانتفاضة

الاراضي العربية المحتلة - الوكالات - اصيب ٣٩ مواطناً فلسطينياً بجروح وكسور وحالات اختناق وتسمم في مواجهات مع قوات الاحتلال الاسرائيلية في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين.

وقالت ابناء الارض المحتلة ان قوات الاحتلال وافرضت حصاراً شديداً على عدد من قرى الضفة الغربية من بينها بيت ريماء وعيتل وطوباس بعد اصابة جندي ومستوطن بجروح اثر مهاجمة سيارتهم بالحجارة والراجمات الحارقة. وهدمت القوات الاسرائيلية منزل المواطن الفلسطيني عبد ربه سعيد ابو خوصه من بيت حانون بقطاع غزة بتهمة قتل جندي اسرائيلي واصابة جندي اخر بجروح.

وقالت اناشيطات المقاومة الفلسطينية ان قوات الاحتلال وافرضت حصاراً شديداً على عدد من قرى الضفة الغربية من بينها بيت ريماء وعيتل وطوباس بعد اصابة جندي ومستوطن بجروح اثر مهاجمة سيارتهم بالحجارة والراجمات الحارقة. وهدمت القوات الاسرائيلية منزل المواطن الفلسطيني عبد ربه سعيد ابو خوصه من بيت حانون بقطاع غزة بتهمة قتل جندي اسرائيلي واصابة جندي اخر بجروح.

وقالت اناشيطات المقاومة الفلسطينية ان قوات الاحتلال وافرضت حصاراً شديداً على عدد من قرى الضفة الغربية من بينها بيت ريماء وعيتل وطوباس بعد اصابة جندي ومستوطن بجروح اثر مهاجمة سيارتهم بالحجارة والراجمات الحارقة. وهدمت القوات الاسرائيلية منزل المواطن الفلسطيني عبد ربه سعيد ابو خوصه من بيت حانون بقطاع غزة بتهمة قتل جندي اسرائيلي واصابة جندي اخر بجروح.

بحث مع مبارك «الاجتماع الثلاثي» عرفات: اسرائيل اعتبرت المبادرة الفلسطينية «موقف ضعف»

القاهرة - الوكالات - اجتمع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات هذا امس مع الرئيس المصري حسني مبارك وبحث معه آخر تطورات الموقف في الشرق الاوسط.

وذكر ان الجانبين بحثا كذلك الاتصالات الحالية بشأن عقد اجتماع ثلاثي بين رؤساء خارجية مصر والولايات المتحدة واسرائيل واشتغل على ضوء الخطة الاميركية الرامية الى اجراء حوار فلسطيني اسرائيلي في القاهرة. واستئناف العلاقات المصرية السورية وكان عرفات قد وصل الى القاهرة امس الاول واجتمع عقب وصوله بوزير الخارجية المصري الدكتور عصمت عبدالجيد، كما حضر مهرجاناً اقامه اتحاد العمال المصريين في جامعة القاهرة بمناسبة الذكرى الخامسة والعشرين لانطلاقة الثورة الفلسطينية.

وقالت مصادر مقربة من الرئيس الفلسطيني ان عرفات ابلغ الدكتور عبدالجيد بان المنظمة لن تستمر طويلاً في انتقاد تحديد الموقف الاسرائيلي من عملية المفاوضات.

وقال عرفات ان اسرائيل نظرت الى المبادرة الاميركية الفلسطينية من منظور سلبي، كما ان اسرائيل لم تتوصل الى قرار في الاجتماع.

ومن ناحيته طلب الدكتور عصمت عبدالجيد من ياسر عرفات ان تلتزم السياسة الفلسطينية في المرحلة المقبلة بموقف فلسطيني جديد وتؤيد على استعادة كل الاراضي والحقوق الفلسطينية من خلال كافة الاساليب السياسية والمسلحة.

وقال عرفات ان اسرائيل نظرت الى المبادرة الاميركية الفلسطينية من منظور سلبي، كما ان اسرائيل لم تتوصل الى قرار في الاجتماع.

استقبله مروان القاسم في المطار تسليمه: السياسة الاميركية لا تيسر في الطريق الصحيح

عمان - من رباب مائكو والوكالات - وصل رئيس الدائرة السياسية بمنظمة التحرير الفلسطينية السيد فاروق القدومي الى هنا امس قادماً من بغداد في زيارة عمل قصيرة يجري خلالها محادثات مع المسؤولين الاردنيين حول اخر التطورات على الساحة الفلسطينية.

وذكر مصدر فلسطيني في مطار عمان شارك فيه وزير خارجية الاردن مروان القاسم.

وذكر مصدر فلسطيني في مطار عمان شارك فيه وزير خارجية الاردن مروان القاسم.

تلا ابيد درست «اشراك مبعةين» في الحوار بيكر يدعوا الكونغرس الاسي «ترويس» شامير

القدس المحتلة - الوكالات - عقد مجلس الوزراء الاسرائيلي امس اجتماعاً لبحث في الضمانات الاميركية الخاصة بالحوار بين الفلسطينيين واسرائيل. وشارك في الاجتماع رئيس الوزراء اسحاق رابين ووزيرة الخارجية شمعون بيرس.

وقال رابين ان اسرائيل ستدعم المبادرة الاميركية الفلسطينية، لكن وزير المواصلات الاسرائيلي جاد يعقوبي قال ان المجلس لم يتوصل الى قرار في الاجتماع.

وقال مسؤول اسرائيلي طلب عدم ذكر اسمه ان بيرس دعا زعماء اليهود الاميركيين واعضاء عديدين في الكونغرس الى الضغط على شامير.

وقال مسؤول اسرائيلي طلب عدم ذكر اسمه ان بيرس دعا زعماء اليهود الاميركيين واعضاء عديدين في الكونغرس الى الضغط على شامير.

بيرو منحت للجوء ٥ ضباط بنميين الدفاع يعترض على نقل نوريفسا من ميامي البنتاغون: ٢٢٠ مدنيا لقوا حتفهم خلال الغزو

روما - كونا - قرر مؤتمر الاساقفة الكاثوليك اقامة يوم من جميع كنائس إيطاليا لليهود وذلك بقلادة وثيقة وتوسلوا بالتشريعات الكاثوليكية هذا العام.

وقالت منظمة التحرير الفلسطينية في بيانها ان الفلسطينيين في الضفة الغربية المحتلة يعانون من نقص حاد في الغذاء والدواء.

وقال مسؤول اسرائيلي طلب عدم ذكر اسمه ان بيرس دعا زعماء اليهود الاميركيين واعضاء عديدين في الكونغرس الى الضغط على شامير.

القدس المحتلة - الوكالات - ساعدت وزارة الداخلية الاسرائيلية والصليب الاحمر في اجراء الترتيبات لمرحلة ثانية من الجلاء من الضفة الغربية المحتلة.

وقال مسؤول اسرائيلي طلب عدم ذكر اسمه ان بيرس دعا زعماء اليهود الاميركيين واعضاء عديدين في الكونغرس الى الضغط على شامير.

لوضع سياسة الدولة الموحدة اللجنة اليمنية المشتركة واصلت اعمالها في عدن

عدن - اف ب - قال مصدر رسمي في عاصمة اليمن الجنوبية ان اللجنة السياسية اليمنية المشتركة التي شكلتها منظمة المؤتمر الاسلامي في عدن واصلت اعمالها في وضع سياسة الدولة الموحدة.

وقال مصدر في اللجنة ان الاجتماعات ستعقد في عدن في الفترة من ١٩٩٠ الى ١٩٩١.

مات صديق لوزير بغداد الاثنين القاهرة - «القبس» - ينادى

القاهرة يوم الاثنين امس مات صديق وزير الخارجية المصري محمد عارف صديق وزير الخارجية المصري محمد عارف.

وقال مصدر في اللجنة ان الاجتماعات ستعقد في عدن في الفترة من ١٩٩٠ الى ١٩٩١.

مات صديق لوزير بغداد الاثنين القاهرة - «القبس» - ينادى

القاهرة يوم الاثنين امس مات صديق وزير الخارجية المصري محمد عارف صديق وزير الخارجية المصري محمد عارف.

وقال مصدر في اللجنة ان الاجتماعات ستعقد في عدن في الفترة من ١٩٩٠ الى ١٩٩١.

القدس المحتلة - الوكالات - ساعدت وزارة الداخلية الاسرائيلية والصليب الاحمر في اجراء الترتيبات لمرحلة ثانية من الجلاء من الضفة الغربية المحتلة.

وقال مسؤول اسرائيلي طلب عدم ذكر اسمه ان بيرس دعا زعماء اليهود الاميركيين واعضاء عديدين في الكونغرس الى الضغط على شامير.

مؤخر عرس و حوله

مهرجان كبير بقروسية الأحمدى اليوم

صائفة مرشحة للاحتفاظ بكأس أمير البلاد

العقبى - الشوط الثاني لجياد الدرجة الثالثة على مسافة ١٦٠٠ متر، مصباح بدر لاسلم خالد الحمي، ٢-٢، إيلي لعامر عبدالله فراج، ٢-٢، تلاب لصالح مطلق العارسي، ٤-٤، مفهوم لاسلم خالد الحمي، ٥-٥، شواهد لمزوح خالد الحمي، ٦-٦، سواف لفهد محمد العذابي، ٧-٧، جوب لشريد حزام المكبري، ٨-٨، عمة لسلطان سعود تويران، ٩-٩، البراق لمحمد علي، ١٠-١٠، القاهرة للجمعية.

● الشوط الثالث لجياد الدرجة الثانية على مسافة ١٤٠٠ متر، ١-١، السلام لوليد خالد عبدالمطيف، ٢-٢، دارت الأيام لمبارك حربي الهاجري، ٣-٣، جراح لفيض ماجد الدوسري، ٤-٤، الأشقر لفيض ماجد الدوسري، ٥-٥، عابر طريق لناصر عبدالله الرشيد، ٦-٦، لاهام عليان الشمرى.

● الشوط الرابع الرئيسي لجياد الدرجة الأولى على مسافة ١٤٠٠ متر، ١-١، مسافة لهادي محمد العقبى، ٢-٢، سلطان لهادي مسلم العارسي، ٣-٣، شوان لمحمد محمد الخفي، ٤-٤، مياد لهادي العقبى، ٥-٥، الديب لناصر عبدالله الرشيد.



الخضر - وفيما يلي أسماء الجياد المشاركة في سباقات اليوم:

● الشوط الأول لجياد المبتدئين على مسافة ١٤٠٠ متر، بنتا الخليل لمحمد الخضر، ١-١، بنتا الخليل لمحمد الخضر، ٢-٢، بنتا الخليل لمحمد الخضر، ٣-٣، بنتا الخليل لمحمد الخضر، ٤-٤، بنتا الخليل لمحمد الخضر، ٥-٥، بنتا الخليل لمحمد الخضر، ٦-٦، بنتا الخليل لمحمد الخضر، ٧-٧، بنتا الخليل لمحمد الخضر، ٨-٨، بنتا الخليل لمحمد الخضر، ٩-٩، بنتا الخليل لمحمد الخضر، ١٠-١٠.

تنظم جمعية محافظة الأحمدى للرماية والفروسية مهرجانا كبيرا بعد ظهر اليوم على مضمار السباق بالأحمدى على الكاس والجوائز القيمة المقدمة من حضرة صاحب السمو أمير البلاد المفدى، ويتضمن المهرجان أربعة أشواط للخيول وسباقا للهيمن وسباقا لشدة الجبل وسباقا جري لبناء الجمهور من طلبة المرحلة المتوسطة وتوزيع جوائز بالسحب على الجمهور وبطولة تقدر الحواجز المقدمين والمبتدئين من أبناء الجمعية، ويقام المهرجان برعاية الشيخ فهد الأحمد رئيس اللجنة الأولمبية الكويتية، وهو ضمن الاجتماع الرابع عشر لسباقات الجمعية.

وتتضمن سباقات اليوم أربعة أشواط يشارك فيها ٢٨ جوادا وفرسا، وخصص الشوط الرابع الرئيسي لجياد الدرجة الأولى على مسافة ١٤٠٠ متر على كاس أمير البلاد، ويشارك في هذا الشوط خمسة جياد تأتي في مقدمتها الفرسان صائفة ملك هادي محمد العقبى في مقدمة المرشحين للفوز بالكاس علما بأنها فازت بالكاس في الترتيب الخامس، ويلقبها في الترتيب الجواد شلمان ملك راضي مسلم العارسي، وسفوان ملك حمد محمد

ادارة الصليخات تعد بخدمة الرياضة الكويتية

استقبل الشيخ مبارك جابر المني رئيس الاتحاد الكويتي للملاكمة ورفع الانتقال أمس رئيس وأعضاء مجلس إدارة نادي الصليخات الرياضي بمناسبة فوزهم بانتخابات النادي وحصولهم على ثقة الجمعية العمومية.

وقد هنأهم الشيخ مبارك جابر المني على هذه الثقة، وأكد رئيس وأعضاء مجلس إدارة النادي حرصهم على السير قدما في خدمة الرياضة الكويتية.

ناظر الزور الابتدائية يهنئ فهد الاحمد

استقبل الشيخ فهد الاحمد رئيس اللجنة الأولمبية الكويتية أمس ناظر مدرسة الزور الابتدائية للبنين ويعد من المدرسين والمكتشفين حيث قدموا من التهانى بنجاح بطولة الصداقة والسلام الأولى للامبار، ومناسبة تكريمه من قامة دول مجلس التعاون الخليجي ومن قبل الهيئات الرياضية والمؤسسات.

دورة بمدينة العزاب

تنظم شركة ادارة المرافق العمومية دورة في كرة القدم في الساعة الثالثة من مساء غد، وذلك في مدينة عراب الجوار.

«جيتي» الزور والوفرة اليوم بدوري الكرة

يتقابل في السابعة والنصف من مساء اليوم فريقا جيتي الزور وجيتي الوفرة على ملعب نادي كاسية (رقم ٢)، وذلك ضمن مباريات الاسبوع السابع لدوري الفئدي وشركات التأمين لكرة القدم.

وضمن المباراة نفسها يتقابل في الخامسة والنصف من مساء غد (الجمعة) فريقا شركة الفنادق الكويتية مع فنتك شيراتون الكويت، بينما يتقابل مساء بعد غد (السبت) فريقا الخليج للتأمين مع اتحاد وكلاء السيارات في أقوى لقاءات الاسبوع.

ايرلندا يزور هلستكي

لندن (ا.ب.) - أعلن الاتحاد الايرلندي لكرة القدم عن اقامة مباراة ودية ضد منتخب فنلندا في هلستكي يوم ١٧/١٢ ضمن استعداداته لنهائيات كأس العالم بايطاليا ١٩٩٠.

ومن المقرر ان يلعب منتخب ايرلندا ضد ويلز في مارس و ضد الاتحاد السوفيتي في ابريل، كما تلقي عروضاً ليلعب في كل من بلغاريا وتركيا ومالطا.

كوستاريكا يهزم غوتنبيرغ

سان خوزيه (ا.ب.) - تغلب منتخب كوستاريكا الذي يستعد لنهائيات كأس العالم في ايطاليا بهذين مقابل لا شيء على فريق غوتنبيرغ السويدي بمباراة ودية جرت مساء السبت ٥٠٠٠ متفرج.

وقد سجل الهدفين هينكتور مارتشينا بيلديما في ٢٠ و ٣٨ من الشوط الثاني بعدد تسع دقاغ غوتنبيرغ القوي يمنع الفريق الضيف من التسجيل بالبطولة الأولى. وسوف يلعب الفريقان مباراة ثانية يوم السبت المقبل، علما بان منتخب كوستاريكا سوف يقابل منتخب السويد بالدور الأول لبطولة كأس العالم وتضم مجموعتهما ايضا البرازيل واستكتندا.

تايسون ينال الثلاثين



نيويورك (ا.ب.) - أعلن المتهمد دان دوفنا ان اتفق مع دون كنغ مدير اعمال مايك تايسون على اقامة النزال على لقب العالم للوزن الثقيل بين تايسون ومجتهد ايفاندر هوليفيلد يوم ١٨ يونيو المقبل.

سوف يحصل تايسون على نسبة الثلاثين في حين يحصل هوليفيلد على الثلث، ولن يتلقى نصيبه عن ١١ مليون دولار.

وقال دوفنا ان مكان اقامة النزال لم يتحدد بعد وان كان من المرجح اقامته في لاس فيغاس سيتي بولاية نيو جيرسي.

لكن المخرج ان يدافع تايسون عن لقبه يوم ١١ فبراير المقبل باليابان ضد جيسس دوغلاس، في حين لا يوجد حتى الان نزال لهوليفيلد قبل يونيو.

سحب لقب لدوران

مكسيكو سيتي - رويتر - سحب المجلس المالي للملاكمة لقب الوزن المتوسط من الملاكم روبرتو دوران بعدما اخفق بتقديم اتفاقية مكتوبة للدفاع عن اللقب.

وكان المجلس قد اعطى دوران مهلة حتى يوم ١١ فبراير المقبل للدفاع عن اللقب، وامام الملاكم البنيي فرصة ١٥ يوما لاستئناف ضد القرار، ويذكر انه حصل على اللقب في فبراير الماضي بعد ان تغلب على الأميركي ايرن باركل ويذكر ان دوران (٣٨ سنة) كان قد خسر الشهور الماضي امام شوفر راي ليونارد في وزن فوق المتوسط وبلغ رصيد دوران ٨٥ فوزا و ٨ خسائر.

يستمر العطاء

عبدالمعز العنبري مساعد مدير الكرة يقول ان الفضل كان ركتا من اركان الانجازات وهو من اللاعبين الذين لم ننسهم واملنا ان يستمر عطافه في النادي ويضيف قوله ان الفضل لم يخلل جهده وعرقه في سبيل رفع شأن فريقه والمنتخب وقد عرفت فواز مثالا للامانة وخلقه والحيوية ولولا كثرة اصابعه لاشترى في عطائه ووجوده الان كمشرف للفريق يضيف الى عطائه الكثير.

الجهرء فاز بهدف لعبد الكريم وواصل الصدارة امتلك اليرموك الكرة ولكنه افتقر للنهائية



صراع على الكرة بين نايف جابر وعبد الجهرء

لعب اليرموك وحسى على الرغم من خسارة اليرموك الا انه كان الأفضل من حيث الانتشار وأجاد خط دفاعه في شل حركة مهاجمي الجهرء تماما، وتحرك بدر المريغ ومطلق الفضل على جانبي الملعب لوف تقدم جناحي الجهرء، وما زال خط الوسط اصعب خطوط الفريق حيث اتسم اداءه بالبطء مما ادى الى اتساع المسافات بين خطوط الفريق، واتاح لدفاع الجهرء الملاقاة منطقة الجزاء، واعتمد الجهرء على الكرات الامامية الطويلة المأهبة لجسمان الزامي وناصر البوشي المراقبين من قبل مدافعي الجهرء، بالإضافة الى المحاولات اليائسة على الرغم من خسارة اليرموك الا انه كان الأفضل من حيث الانتشار وأجاد خط دفاعه في شل حركة مهاجمي الجهرء تماما، وتحرك بدر المريغ ومطلق الفضل على جانبي الملعب لوف تقدم جناحي الجهرء، وما زال خط الوسط اصعب خطوط الفريق حيث اتسم اداءه بالبطء مما ادى الى اتساع المسافات بين خطوط الفريق، واتاح لدفاع الجهرء الملاقاة منطقة الجزاء، واعتمد الجهرء على الكرات الامامية الطويلة المأهبة لجسمان الزامي وناصر البوشي المراقبين من قبل مدافعي الجهرء، بالإضافة الى المحاولات اليائسة



ابراهيم علي يقطع الكرة من امام نواف جديده مهاجم الجهرء

اقتصد الجهرء تقطين تمهينتين حافظ بهما على صدارته لدوري الدرجة الأولى لكرة القدم بعد فوزه على اليرموك بهدف مقابل لا شيء في المباراة التي جمعت بينهما أمس على استاد عبدالله الخليفة بالاسبوع الحادي عشر للمنافسة، وسجل هدف اللقاء الوحيد احمد عبدالكريم في الدقيقة الأولى من الشوط الثاني، وبهذا الفوز يرتفع رصيد الجهرء الى ١٧ نقطة ويظل اليرموك قاربا في مؤخرة الدوري برصيد ٧ نقاط وقد أدار اللقاء الحكيم غاري الكندي وعاونوه لرقابة الخطوط الحكام راضي الحداد وحسين شعبان.

الجهرء خطف الفوز جاءت المباراة خالية من الملحاحات

القادسية تصيف كاظومة بالاحمدى اليوم الفر يقسان يتطلسمان لكسر تعادلاتهما المتتالية



فريق القادسية «المضيف»

تقام في الثالثة من بعد ظهر اليوم مباراة واحدة في ختام مباريات الاسبوع الحادي عشر لمسابقة الدوري العام للفوز الأولى لكرة القدم حيث يستضيف القادسية على استاد محمد احمد فريق كاظومة. وتعتبر هذه المباراة هي الأخيرة في الدوري العام للمرحلة الحالية حيث تتوقف البطولة وذلك بهدف اعداد المنتخب الوطني لدورة الخليج المباشرة لتستأنف مباريات الدوري مرة أخرى بعد شهرين تقريبا، وبالتحديد يوم السبت ١٧/٣/١٩٩٠ بمبارتين بين اليرموك والعربي ثم النصر والساحية.



فريق كاظومة «الضيف»

لعب القادسية بدون فوزا مباريات بمسابقة الدوري العام لم يحقق فيها نجاحا، فالفريق فاز في ثلاث مباريات منها فقط بالنقص الأول على اليرموك ثم كاظومة فالساحية وبعده الحالي ١٠ نقاط، والاصفر اتسد عن تسجيل الانتصارات منذ فترة طويلة مضت حيث حقق اخرون له بالبطولة امام الساحية في القسم الأول من الدوري.. وتعادله بها في اربع مباريات متتالية لم يتمكن فيها سوى من تسجيل هدف واحد بتعادله الأخير مع اليرموك ١/١ وذلك ان دل

نادي الكويت يكسر فواز الفضل السبت المقبل المعتزلون يشيدون به ويتمنون له التوفيق بمستقبله



فواز الفضل امام علي كاطم لاعب الزوراء العراقي

يقوم نادي الكويت الرياضي يوم السبت المقبل بحلحلة تكريما للاعب النادي والمنتخب الوطني لكرة القدم فواز الفضل بمناسبة اعتزاله، وقد عرفت الملاعب الكويتية الفضل مثالا للاعب المجتهد ذي الاخلاق والروح الرياضية العالية وتماونه الدائم والمستمر مع زملائه مما اضفى على اداءه النكهة الجاسعية التي تحتاجها كرة القدم.

لكن ما هي حكاية هذا اللاعب؟ كرة القدم في الكويت، وكان يمكن بالمصنوعة، وذلك في عام ١٩٩٠ وبعدها بعام واحد وانتقل الى مدرسة القادسية المتوسطة التي تجاوز مركز شباب القادسية، بدأ اللعب في مركز مد من عدد من الزملاء الذين يذكر منهم فيصل الدخيل واحمد خلف وتربى وقتها على يد نجف الذي يقول عنه انه صاحب الكرة الأولى عليه حيث كانت البداية الحقيقية لظهور مهاراته وحبه الشديد للكرة، واختير الفضل ضمن فريق مدرسة القادسية المتوسطة مع كل من فيصل الدخيل واحمد النويني وحسن تركي وجاسم النويني.

ويقول الفضل: لقد كنت منذ صفري السبع القادسية لدرجة التخصس بسبب ذلك تلقى وحيي لن لعبه عبدالله المصفر حيث كان قوتي ومتي الاعلى في الكرة لدرجة انني كنت في كثير من الاحيان اتهم بـ «الدراسة» لكي احضر مباريات لنادي القادسية، وفي الوقت نفسه تلقيت عدة عروض من اندية القادسية والعربي للانضمام الى صفوف الاشبال ولكن اخترت في النهاية الانضمام لنادي الكويت نظرا لوجود بعض اقربائي في منطقة كيفان وكان ذلك في عام ٧٨/٧٩ وكان علي يد المدرب عبدالسلام الياقوت ثم انقضت عن التدريب والذهاب للنادي بسبب رفض والدي رحمه الله لكي لا انشغل عن دراستي وفي عام ٧٣ عدت للتدريب مرة أخرى وكان مقر النادي الموت وقتها في الخالدية وكانت البداية مع الابيض.

وفواز عبدالله الفضل من مواليد ١٥/١٠/١٩٥٨ - متزوج وله ثلاثة اطفال، موظف - وحاصل على بكالوريوس تجارة (ادارة اعمال). وفي كلمة الفضل تكمل مشواره وحكايته مع فريق الدرجة الأولى.

قالوا عن الفضل يقول عنه نجم النادي والمنتخب

المهد في القاهرة

القاهرة - أ.ش. - وصل الى القاهرة مساء أمس فريق نادي المهد الجزائري للمشاركة في بطولة افريقيا لنادية ابطال الكؤوس للسيدات لكرة اليد التي ستبدأ اليوم بصالة نادي الزمالك وتضم البعثة ١٢ لاعبة وخمسة اداريين.

دعوة سلة قطر

الدوحة - ق.ن. - تلقى الاتحاد القطري لكرة السلة دعوة امس من الاتحاد الكويتي للمشاركة في فعاليات البطولة الحالية عشرة لاعبات ابطال الدوري لدول التعاون لدول الخليج العربية المقرر اقامتها بقطر خلال الفترة من ١٢ الى ١٧ فبراير المقبل.

ويستل دولة قطر في هذه البطولة نادي قطر الرياضي الحائز على بطولة دوري الاندية لكرة السلة.

السد يرحب بالضيافة

الدوحة - ق.ن. - أكد نادي السد القطري في خطاب وجهه للجنة التنظيمية لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية على استعداده لاستضافة بطولة الاندية ابطال الدوري لكرة القدم لدول مجلس التعاون.

وكانت الامانة العامة لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية قد اصدرت قرارا بالموافقة بالساح بمشاركة اللاعب الاجنبي في فرقها في البطولتين المقبلتين لنادية دول المجلس لموسمي ٨٩ - ٩٠ و ٩٠ - ٩١.

وجاء في قرار الامانة العامة انه يحق لكل نادى الاشتراك بالعبين في كرة القدم وللاعب واحد في الاندية الجامعة الاخرى بشرط ان يكون اللاعب مسجلا في النادي المشارك بالبطولة ومشارك في موسم البطولة المعنية.

كسر بقدم كاريكا



كاريكا

نابولي (رويتر) - أعلن نادي نابولي الإيطالي ان نجمه البرازيلي كاريكا قد اصيب بقدمه خلال تدريبات الثلاثاء وسوف يقبى عن الملاعب شهرا.

وكان كاريكا الذي يعتبر لاعبا أساسيا في المنتخب البرازيلي قد اصيب بتصادمه مع زميله ومواطنه ايفان وما لا كسر بسيط في قدمه اليمنى. ويجدر بالذكر ان نادي نابولي يتصدر الدوري الإيطالي بفارق نقطتين فقط عن الترتاسيوي، وان غياب كاريكا سوف يضاعف احتمالات بقائه بالصدارة.

عزوف الجماهير ظاهرة تستحق الاهتمام !!

وصلتنا رسالة من إحدى القارئات المهتمات بكرة القدم ومبارياتها، ويستحوذ الشرق الفخية... وكان القارئة ساذجة صالحتهم لها وجهة نظر في بطولة الدوري العام وفي اختيار اللاعبين للمنتخب الوطني فانتا تشتر رسالتها... كما وردت وهي كالتالي:

● عزوف الجماهير الكويتية عن حضور مباريات الدوري العام لمي ظاهرة تستحق الاهتمام والدراسة، فبعد انتهاء مباريات بطولة الصداقة والسلام وبعد ذلك الكم الهائل من الجماهير التي حضرت البطولة فقلنا خيرا وقتنا انه في البطولات الحالية سيكون هناك شأن آخر لا سيما ان لاعبي المنتخب سيقدّمون الكثير لفرقهم مما يزيد حماس الدوري ويجعل من الصعب التكهّن بهوية البطل.

ولكن الذي حصل هو العكس فباستثناء مبارياتي العربي والقادسية في القسم الأول والثاني من الدوري العام والمباريات التي يكون القادسية او العربي طرفا فيها فان الجماهير في باقي المباريات تكاد تكون معدومة.

واعتمد ان الاسباب واضحة بالبالسة في ولجميع ايضا فاسباب الال يعود الى الطريقة الدفاعية التي تلعب بها جميع الفرق يلا استثناء وكلة الاهداف مما يؤدي الى الشعور بالملل لدى المتفرجين وبالتالي عدم الحضور.

والسبب الثاني هو عدم وجود ذلك اللاعب القلعة صاحب المهارات العالمة الذي يجعل المتفرجين يقبلون ويشده على مشاهدة المباريات.

والسبب الآخر وهو الهم نقل جميع مباريات الدوري العام على الشاشة الصغيرة وهذا بالتأكيد يعود بالاراحة على المتفرجين من ان يذهبوا في هذا الجو شديد البرودة لتشجيع فرقهم على المدرجات.

وبنهي السؤال الى متى سنظل مدرجاتنا خالية من عشاق هذه اللعبة والله يتسرب جماهيرنا ؟؟

● مهمة اختيار عناصر المنتخب الكويتي لكرة القدم مهمة صعبة لدى مدرب المنتخب البرازيلي الذي في اعتقادي سيحدها من اصعب المهام التي اوكلت اليه في حياته الرياضية وذلك بسبب بسيط وهو انه لا يوجد اي لاعب في الفرق الاربعة عشر في الدوري العام في درجته الأولى والثانية يستحق ان يكون لاعبا أساسيا في المنتخب مع العلم ان لاعبي المنتخب الذين شاركوا في بطولة الصداقة والسلام لم يظهروا بالخير الا انهم كادتهم لوليت في مباريات الدوري ولم يؤدوا الدور المطلوب منهم على اكمل وجه باستثناء لاعبين او ثلاثة اما الباقي فقد ظهروا في مظهر متواضع ان يؤهلهم ان يكونوا على لائحة الاختيار.

والاخذ بالصغيرة لكرة القدم لم يقصر اذ اعطى لاعبي الفرصة لاثبات جودهم وذلك بزيادة مباريات الدوري العام بطريقة الجديدة التي اتبناها هذا العام بانه جعل مباريات الدوري من ثلاثة اقسام بدل من قسمين ولكن لثلاث لاعبين لم يستفيدوا من هذه الفرصة بدليل انه لا يوجد اي لاعب استطاع ان يفرض نفسه على مباريات الدوري وعلى امل المنتخب.

وما انا مقبلون على بطولة مهمة وهي بطولة الخليج العاشرة لكرة القدم على ارض الكويت فالجماهير الكويتية لن ترضى بدلا غير الكاس لتستأنس العروض المتواضعة التي قدمها المنتخب في بطولة الصداقة والسلام.

ساذة صالح محمد

منتخب امير كاس

لاغوا - الولايات المتحدة - ا.ف.ب - بدأت في لاغوا - كاليفورنيا - في الخامس من يناير الجاري المرحلة التدريبية الأولى لفريق الولايات المتحدة لكرة القدم في مباريات كاس العالم في اجواء غير مشجعة.

وستتقد هذه المرحلة في ١٨ الشهر.

سقط حرم الفريق الأميركي عمليا من حراسي الرمي توني ميولا وديفيد فانول ويواجه المسؤولون مطالب لاعبي من اللاعبين المستأجرين على ان يبدوا من العقد الذي اقترحه عليهم الاتحاد بعد تصنيفهم الى مونديال اميركا.

ولم يتقدم ديفيد فينول حامل لقب حارس مرعى المنتخب الأميركي في هذه المرحلة التدريبية بسبب استئانه من «الوجع» حسب ما ابلغ المدرب بوب غاسلر. ويقول لاعب طلب عدم ذكر اسمه ان فينول ليس راضيا عن العقد الذي اقترحه الاتحاد

النادي الفرنسية والهولندية.

AL NIBRAS **AL JIDIL** **AL NIBRAS**

٥٧٣٦٥٢٣
٥٧٣٦٥٢٩

٥٧٣٦٥٢٣
٥٧٣٦٥٢٩

القبيس

تصدرها شركة دار القبيس للطباعة والنشر الكويت ص.ب (٢١٨٠٠) الرمز البريدي (13078) برفقيا: القبيس، تلس: ٢٢٢٧٠، فاكس: ٢٢٢٧٠/٢٢٢٧٠

الهاتف: ٤٨١٢٨١٩/٢٢ خطوط - التحرير: ٤٨١٢٨٢٣ - الاشتراكات: ٤٨١٢٤٦٠ - الاعلان: ٤٨١٢٨١٨ - الماطع التجارية: ٤٨١٨٧٩٨

NUK

خدمات وإمدادات طبية وليست مستديرة

تعمل على توفير كل ما يحتاجه المريض من الأدوية والمستلزمات الطبية

تتوفر في كل فرع من فروع الشركة

٤٨١٢٨١٩/٢٢ خطوط - التحرير: ٤٨١٢٨٢٣ - الاشتراكات: ٤٨١٢٤٦٠ - الاعلان: ٤٨١٢٨١٨ - الماطع التجارية: ٤٨١٨٧٩٨

كاشف البخت

و «ضربة الكم» !

كاشف للبخت... وأعد بالسعادة والحب والثروة لسكان دول دي برتاني في مقاطعة ايل اي فيلان الفرنسية اختار درب الهروب بعد ان سطا على مال قدر مائة الف فرنك من زوجين جاء يستشيرون «كاشف البخت» فكتشف ان بحوزتهما مالا وفيرا اسال لهما فسطا عليه بـ «ضربة كم» وترك صاحبي المال في عهدة «الحظ الصالح».

٤٥ عاما من النضال الياباني في ماليزيا

ذهبنا من ضمن مجموعة تتألف من ١٥ «مناضلا» الى القتال في صفوف الحزب الشيوعي الماليزي، وسادنا وحدها ولكن بعد ٤٥ عاما - تنانا (٧٧ عاما) وماشيونوتو (٧١ عاما) يابانيين انضموا الى الحزب الشيوعي الماليزي عام ١٩٤٥ عند انتهاء الحرب العالمية الثانية. ومنذ ذلك الحين راحا يشان عمليات في ادغال شمال ماليزيا. والان يعدون الى اميراطورية الشمس المشرقة. فالوقت حان... لراحة المحاربين.



التفكير والتعبير بصوت مسموع [٢]

بقلم: د. عبدالله العمر

يبدو ان هناك الكثير من جوانب الحياة في مجتمعات العالم الثالث بحاجة الى نظرة فاحصة والى بحث متجدد ومن ثم الى حكم موضوعي ورصين. فهناك الكثير من المفاهيم الخاطئة التي ينساق بها بعض الناس وراءها اما بفعل العاطفة، او نقص في الخبرة، او المجاملة وعدم الاحراج، او الانبهار الساذج بكل ما يلعب. اقول ان بعض الناس ينساق وراء تيار العواطف وركوب الموجة العالية المضطربة حتى ولو كان ذلك على حساب الامانة والاخلاص مع النفس والعقل.

ولان الامور - لاسف - جاءت على هذه الحال، فان اقل شيء يترجيه المرء عندما يشترع في عملية تحليل لجوانب حياتنا، وكثير من مفاهيمنا وسلوكنا، هو ان نبتعد عن الحكم المسبق على الامور وان نلجأ - بدلا من ذلك - الى العقل لمعرفة جوانب الموضوع كافة - او اكثرها على الاقل - وذلك من اجل ان نفرق بين ما هو غث، كما الزبد يذهب جفاء، وبين ما هو سمين ينفع الناس فيمكت في الارض. فالذي امتناه على كل عاقل ومنصف - اذن - هو الا يصدر حكما قويا على الامور ريثما يدرس «القضية» بكل تجرد وابتعاد عن الهوى، والامل - كل الامل - هو الا تكون هذه امنية مستحيلة او عزيزة المآل.

ولعل الدليل على اهمية هذه النقطة بالذات، هو اننا لو سلطنا طريقا آخر غير طريق التروي والحكمة والبحت، لوقعنا في «اوهام» طالما حذرنا المفكرين، ومن بينهم فرائسي يكون حكمنا دينيا او جموع شعبية او ذات فردية قائمة بمفردا. وبناء على ذلك كله فانه اقول باننا من المفاهيم الخاطئة التي قد تتسبب في مجتمع من مجتمعات العالم الثالث التي تأخذ بالديمقراطية منهاجها في الحياة هو ان يتصور الناس مهمة المجلس البرلماني الاطاحة بالحكومة بالضرورة. ذلك اننا حتى لو طرحنا جانبا ان مهمة المجلس - او احدى مهامه المناطة به على الاقل - هو التعاون مع الحكومة لما فيه المصلحة العامة، فانه من غير المتصور ان يكون الهدف الاول وفيه للبرلمان هو الاطاحة بالحكومة او الشتم او المساس بالسلطة بالحكومة ككل او بالوزراء كفراد. فما دما نسل من حيث المبدأ على الاقل ويموجب العقل - ان ليست كل الحكومات فاسدة بالضرورة وبموجب التعريف، فانه يجب ان نسل ايضا - وبموجب القاعدة نفسها - ان ليست كل المجالس البرلمانية تزيية بالضرورة.

نعم قد يحدث طبعاً - ان يكون هناك من الحكومات او فساد او تقصير، وهذا شيء متوقع عليه تماما نظرا لان الوزراء بشر - كسائر البشر - معرضون للخطا، ولكن المشكلة تكمن في اعتقاد البعض ان النواب ملائكة. اقول نعم ان احتمال الخطا في مسلك الحكومة وارد، ومن هنا جاءت فكرة البرلمان في الاصل، ولكن المشكلة - كما قلت - تكمن في اعتقاد بعض النواب منذ ان المهمة الاولى والاخيرة للنائب هي الاطاحة بالحكومة او ان ثقة الناخبين فيهم مطلقة وخالدة على مر الزمان.

نعم ان في الدساتير ما يحدد علاقة مجلس البرلمان - بصفتها سلطة تشريعية - بالحكومة - بصفتها سلطة تنفيذية - بل ان الكل يعلم - او البعض على الاقل - ان من واجب المجلس البرلماني ان تراقب سير الامور وان تحاسب المسؤولين في حالة التقصير، وان تطلع الثقة بالحكومة ككل او باحد اعضائها او ببعضهم، اقول ان ذلك كله معروف ومفهوم، بل من الواجب ان يعرفه الناس لو كانوا جاهلين به، ولكن من غير المتصور - على الاطلاق - ان يكون المبدأ الذي تقوم عليه السلطة التشريعية وتسترشده به، هو الاطاحة بالحكومة عن عمد، مهما كانت ومع سبق الارصاد والترصد. ذلك اننا لو اخذنا بهذه القاعدة منهاجاً لنا في حياتنا، فان المجلس البرلماني قد سوف يطيح - حتماً - بحكومة قد تكون صالحة ومعتدلة الى ابد الحدود، بل وبالقدر نفسه الذي قد يقبل فيه بحكومة فاسدة وسيلة الى ابد الحدود ايضا.

لوان هذه هي القاعدة التي تأخذ بها الشعوب في حياتها، ولوان هذا كان هو المبدأ المخود به في ديمقراطيات العالم لما قامت هناك ديمقراطيات في الاساس، ولما كانت هناك مجالس برلمانية، ولما كان هناك تحديد واضح للعلاقة بين السلطات الثلاث: التشريعية والتنفيذية والقضائية. وهل كان - في الاساس - ان ترضى حكومة او سلطة سياسية بقيام برلمان وهي تعلم مسبقا ان البرلمان سيطيح بها او انه سيقبل الامور راسا على عكس ما يظن بالبلدين؟ ان في قبول ذلك استحالة تامة كاستحالة ان يرى الانسان الموت امامه ثم يقدم عليه بملء ارادته.

حقة واحدة

لمرضى ضغط الدم

واشنطن - كوت - قال باحثون هنا أمس الاول ان مرضى ضغط الدم المرتفع سيحصلون بعلاج من خلال «حقة واحدة».

واضافوا ان حقة واحدة من الهرمون الطبيعي «انجوتنسين» الذي تنتجه الغدة الصغرية والطحال لدى البشر والحيوانات خفضت الى حد كبير ودائم ضغط الدم لدى الجردان المصابة ومنعت تطوره لدى الجردان صغيرة السن كما منعت اصابع حيوانات معرصة جينيا للاصابة بضغط الدم.

وقد ذهل الأطباء للنتائج وصرح احدهم لصحيفة «يو. اس. توداي» بقوله: انه انجاز رئيسي مهم ولم أضيق شخصيا النتائج لمدة ستة اشهر.

وبعاني ٦٠ مليون اميركي من ضغط الدم المرتفع الذي لا تعرف اسبابه وهي يعتبر احد المخاطر الرئيسية المسببة للوفاة القلبية والجذات والكلى.

وقال الباحثون ان نتائج التجارب التي اجريت على الحيوانات اظهرت ان ذلك يعيد دليلا قويا على ان ضغط الدم المرتفع مرتبط بنظام الشرايين.

وقد وافقت ادارة الاغذية والعقاقير الاوروبية على اجراء تجارب على بشر في وقت لاحق من الشهر الحالي.

عمر... والنساء... في ٣ مشاهد

من سيرة الفاروق عمر... اخترت ثلاثة مشاهد لفت نظري ما فيها... فتمالوا تشاهد تلك اللقطات... سوا.

١ - جاء رجل الى عمر بن الخطاب... فقال (ان ابنة... كنت قد وادتها في الجاهلية... فاستخرجناها قبل ان تموت... فادركت معنا الاسلام فاسلمت... ثم انه اصابها حد من حدود الله - انحرفت - فاخذت الشفرة لتذبح نفسها وادركناها وقد قطعت بعض اوداجها... فدايناها حتى برأت... ثم تابت بعدها توبة حسنة...).

وها هي اليوم تطع... افخبرهم بالذي كان؟!

فقال عمر رضي الله عنه: (اتمد الى ما ستره الله فتبديه...).

والله لئن اشرقت بشائنا احدا من الناس لاجعلنك نكالا لاهل الامصار... انكها - زوجها - نكاح العقيقة المسلمة).

٢ - سمع عمر صوت بكاء ونحيب مرتفع في بيت فيه عذراء... فدخل ويديه الدرة فمال عليهم ضربا حتى بلغ النائحة وضربها حتى سقط خمارها... ثم قال لغلامه (اضرب النائحة وليك... اضربها فانها نائحة لا حرمة لها... لانها لا تبكي بشيئكم - احزانكم -... انها تهريق دموعها على اخذ دراهمكم... انها تؤدي امواتكم في قبورهم... واحياءكم في دورهم... انها تنهت عن الصبر وقد امر الله به... وتامر بالجزع... وقد نهى الله عنه)... انتهت.

٣ - اتت امرأة الى عمر بن الخطاب... اشعث اغبر، فقالت (يا امير المؤمنين... لا انا ولا هذا... خلصني منه)... فنظر عمر ففرغ من كرهته منه... فاشار الى رجل... وقال له بصوت خفيض (اذبحه فحمله وقم اظافره وخذه من شعره... ثم اتني به)... فذهب الرجل وفعل ما امره به... وجاء به اليه. فقاما عمر الى الزوج ان يجلس يقرب زوجته ويأخذ بيدها ففعل... وهي لا تعرفه... فقالت مغشبة (يا عبدالله... سبحان الله... وبين يدي امير المؤمنين تفعل هذا؟!).

فلما عرفت ذمت معه... وهي في غاية السرور... هنا قال عمر (هكذا فاصنعوا لهن، فوالله انهن ليحببن ان تترزوا لهن كما تحبون ان يترزن لهن).

اللطيف في سيرة هؤلاء الرجال... انهم سجلوا لنا المفاهيم الصحيحة... ليس من خلال دراسات وابحات... يصعب على الناس استيعابها... ولكن من خلال مواقف... واحداث حية... مترجم هذا المفهوم... وذلك التوجيه.

ولو استمعتم الى هذه التوجيهات... لتلقى كالانشاء المدرسي... لانصرت عنها الالهام وملتها الاسماع.

انها السيرة النعوية... تلك التي اذا تشربتها اسمع الناس... وتقبلتها عقولهم... سهل عليهم حفظها ما فيها من معان... وتناقلها... وروايتها... عبر قصة... ومن خلال حكاية... فتكون تلك الحكاية اشبه بالسواء الحافظ... والمقاوم للصدأ... وللغموض الذي يكثر في الحديث النظري.

فيصل الزامل

الويك في الكويت

● معيوف علي محمد الفردان (٦٠ سنة) - العمرة - ٤ - ش - ٢ - ١٧ (٤٧٤٨١ - ٤٧٤٨١) - عبد الوهاب سليمان حمد الوقيان (٧٠ سنة) - العمرة - ١ - ش - ١٤ - ٢٥٧٥٨٠ - ٢٥٧٥٨٠

العثور على لوحات ماتيس المسروقة

باريس - واع - تمكنت الشرطة الفرنسية أمس من العثور على ثمانية لوحات فنية للفنان الفرنسي المعروف «ماتيس» كانت قد سرقت من منزله في مدينة «نيس» جنوب فرنسا الشهر الماضي.

واوضحت هذه المصادر انه تم لقاء القبض على السارق وهو من اصحاب السوابق اثناء عملية تفتيش روتينية قامت بها الشرطة أمس وسط مدينة «نيس» عندما وقفت بالصدفة سيارة كانت تحمل اللوحات المسروقة التي يقدر ثمنها بـ (٧٥) مليون فرنك.

القبيس

الخميس ١٩٩٠/١١/١١
Thursday 11/1990
العدد 6349 - ٦٣٤٩
طبع من عدد اليوم الخميس
١٩٩٠ - ١٢٤٠
مؤسسة التحقق من الانتشار
A.B.C.

فكرام ربيعي !!

هذا من ناحية المبدأ، فاذا جئنا الان الى ناحية التطبيق، وجدنا ان هناك بنودا ولوائح وضوابط معروفة ومودنة تنص عليها دساتير المجتمعات الديمقراطية وتحدد علاقة اعضاء البرلمان بالحكومة وتنص على القواعد التي تضبط عملها. بل الاكثر من هذا، هو ان الدساتير تنص ليس على المهام الموكلة الى اعضاء الوزارة فحسب، وانما على المهام والواجبات التي يجب ان يضطلع بها اعضاء مجلس البرلمان. وما دامت الدساتير تنص على طبيعة العلاقة وتحدد كيفية ممارسة الحقوق والواجبات والمهام الموكلة لكل من السلطين، التشريعية والتنفيذية، فانه من غير المقبول ان يكون هناك خروج على القواعد واللوائح المنصوص عليها. فمثلا - اذن - تكون هناك محاولات للمساس بكرامة الحكومة سواء بصفتها التماضية او محاولة التشهير باحد اعضائها بصفتها التنفيذية؟ ليس في ذلك «تعسف في استعمال الحق» او السلطة؟ اذا جاز التعبير؟ صحيح ان الخطا وارد في المناقشات وفي اشكال التعامل التي تتم بين اعضاء المجلس البرلماني وافراد الحكومة، وصحيح ان البشر ليسوا آلات صماء وانما فيهم الكثير من الاحاسيس والمشاعر ولكن يجب ان نتذكر دائما ان الاحاسيس والمشاعر ليست خاصة باعضاء المجلس البرلماني وحدهم وانما الوزراء وكل البشر - يحملون القدر نفسه من المشاعر وربما اكثر. ومن هنا فان الاخطاء التي ترتكب في اطار العلاقة التي تربط بين البرلمان والحكومة انما تحت من باب العرض، او هكذا يفترض فيها ان تكون، وليس من باب الضرورة او القاعدة العامة. ذلك ان تكرار الخطا بشكل ملحوظ او التناوب المقصود او التزجج والمساس بالمتهم بالكرامة لا يدل فقط على عدم النضج في التفكير او فهم خاطيء للمهمة، وانما يدل ايضا على نية مبذنة بعدم التعاون او القبول بالحوار الرصين. وهذا - طبعاً - اذا طرحنا من حساباتنا احتمالات اخرى لتكرار المساس بالمتهم بالكرامة كالفهم الخاطيء لمعنى الحصانة البرلمانية او التصور الساذج لمعنى «السلط» من محضر الجلسة، وللحديث بقية.

أسعار نهاية الموسم

أجهزة الغريبي

٥٧٣٧٣١
٤٤٣٦٤٠
٤٤٤٧٧٢

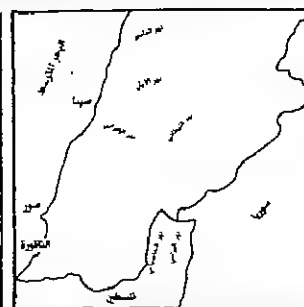
قضايا استراتيجية

**القرن المقبل:
السوفيت يرحلون
من أوروبا**
[ص ٣٤-٣٥]



قضايا التسعينات

**انصف العرب
عام ٢٠٠٠ يموتون
من العطش**
[ص ٣٦]



قضايا معاصرة

**خروتشوف
نصح جيفكوف
باحتلال اميركا**
[ص ٣٨]



قضايا عربية

**التقارب المصري السوري
يهدده الحالة
الايرائية في لبنان**
[ص ٣٩]



خلايا سرية
لاغتيال الوزراء
والنواب اللبنانيين

المخابرات
الاميركية
تلاحق
عون

... (آخر) هل يسلم الجنرال اللبناني نفسه للاميركيين كما فعل الجنرال البني؟
ينهم العماد ميشال عون وكالة الاستخبارات المركزية بانها وراء تسريب المعلومات الى صحيفة «لوكاتار انشيه» الفرنسية الساخرة حول وادعه في مصرف «الوكالة الدولية لبنك باريس الوطني» والتي تتدعى الـ ١٥ مليون دولار.
ويتوقع عون ان يعمد الاميركيون الى اقدام على خطوات اكثر دراماتيكية لتشديد الحصار عليه، وبعدم فشلوا ان في تاليب مجموعة من الضباط خصوصا ضباط المدرعات، للقيام بانقلاب عسكري ضده او في تنفيذ عملية اغتيال يقوم بها أحد الاجهزة المحلية التي تؤمن لها الوكالة التغطية المالية وغير المالية.
وأوساط الجنرال تعتقد ان واشنطن وعدته بتأمين الغالبية اللازمة لقرارات تتخذها حكومة الرئيس سليم الحص وتفتي بمنع البواخر من استعمال أي من موانئ المناطق الشرقية، وهو ما يعيد تلك المناطق الى الحالة التي تخبط فيها منذ مارس وحتى سبتمبر الماضي.
وتؤكد تلك الأوساط ان الرد سيكون سريعا، فالكوبراء ستقطع عن بيروت الغربية وامتداداتها في الحال، وكذلك المياه، وبن استبعاد خيارات القوة، فالمسألة تتعلق بالبقاء ويعترض استعمال كل الوسائل لحفظ هذا البقاء. والواقع ان العماد عون يعيش ارتياحا داخليا عميقا على الرغم من المظلة الشعبية التي تمكن من توفيرها والتي توسع يوما بعد يوم، فالمصرف المركزي موجود في المنطقة

المقابلة، ودول العالم كافة تعترف بحكومة الرئيس الحص لا بحكومته، أي أن الأزمة انتقلت الى كل بيت فيما يسجل الدولار قفزات يومية بعدما بدأ بالانهيار مع انتخاب الرئيس الراحل رينيه موض.
ويعترف هو بهذه الصعوبات، لكنه يعتبرها صعوبات مؤقتة، فالنواب الاميركية لا يد من ان تكشف عاجلا أو آجلا، وهي ليست النوايا التي تحتضن التسوية في لبنان، فكل ما في الامر أن واشنطن ترمي الى تجميد الوضع ولأسباب تتعلق بالخطة الخاصة بأعادة تشكيل خريطة المنطقة.

واستطردا فان الاميركيين ضد اتفاق الطائف لانهم يتطلعون الى صيغة مختلفة قد تؤدي الى اقتطاع أجزاء من الأرض اللبنانية وأيضا الى فيدرالية (أو كونفدرالية) فضفاضة يرعاها وضع دولي معين، وهم لن يستطيعوا البقاء طويلا داخل مواقفهم التكتيكية، خصوصا اذا ما سجلت العملية الدبلوماسية خطوة كبيرة الى الامام.

ثم يشير العماد عون الى بعض «العلامات الساخنة» التي بدأت تظهر على الحائط الأردني، فتمه من زوده بمعلومات دقيقة تقول ان المنطقة مقبلة على تطورات بالغة الخطورة بحيث يدخل لبنان مرة أخرى في التلاعبة الساخنة، وعلى هذا الأساس، فان الانتظار وان كان شاقا، لن يكون طويلا، وهذا ليس رأي الفعاليات السياسية المعتدلة التي تعتقد ان انتظار الجنرال هو أشبه ما يكون

بقلم: المراقب العربي

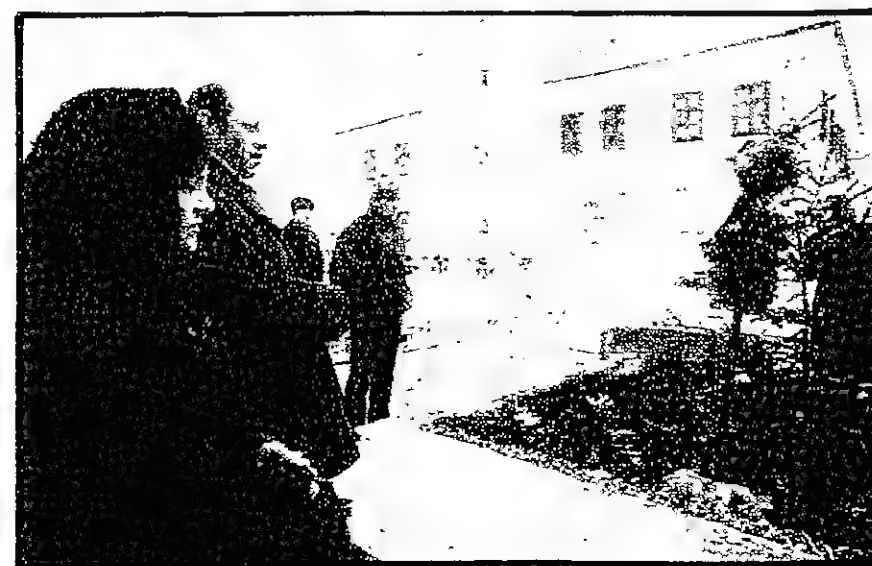
بانتظار غودو في مسرحية صمويل بيكيت التي تحمل العنوان نفسه.
الجنرال يتضاؤل، ولا مجال لعملية عسكرية شبيهة بتلك التي قام بها الاميركيون في بنما لاقتلاع الجنرال ماثول توريفا، فالخشية اللبنانية شديدة التحديد تلك أيضا قابلية شديدة للانهيار، من هنا كان الضغط البارد الذي ترافقه الجهود التي يقوم بها قائد الجيش العماد اميل لحود لتأهيل الألوية العاملة خارج المناطق الشرقية استعدادا لـ «تحرير» هذه المناطق.
والحقيقة ان الخيار العسكري أحصى مستعبدا تماما، حتى ولو آمن الاميركيون التغطية اللازمة لمثل هذه العملية، فالعماد لحود الذي تعرف عنه الانضباطية والدقة في اتخاذ القرارات يعرف ان أي جباية بين الألوية ستؤدي الى مذبحة حقيقية وطويلة المدى، من هنا كان الرهان على «الجنرال وقت» الذي يلقي تدريجيا المصادقية السياسية والنفسية للعماد عون.

والعماد لحود يعرف انه عندما ورت الألوية العاملة في بيروت الغربية وامتداداتها انما ورت ركاسا مذهيبا وفوضويا بكل ما تمنيه الكلمة، وهو يقوم الآن بما يمكن أن يسمى بثورة ضد أمراء الجيش، لئلا لا شك فيه ان سنوات الحرب أحدثت ما يمكن أن يسمى الاقطاعيات العسكرية

(بدا من القطع العسكرية)، حتى اذا ما أعيد تشكيل المؤسسة العسكرية القادرة والمتوازنة والبعيدة عن «الرداء المذهبي» - والتعبير لأحد الضباط - لم يعد هناك من مير «تقني» على الأقل لاستمرار عون، وهو الذي يدير بقائه في قصر بعيدا بالحالة الفوضوية التي تسود المناطق الأخرى.

لكن عون لا يراهن على المدة الطويلة التي تتطلبها عملية إعادة تأهيل الجيش وحسب، بل انه يراهن على تنقلان بالوزيرين وليد جنبلاط ونبيه بري، فان المسافة السياسية والنفسية هائلة بين الرجلين اللذين تلعب دمشق دور صمام الأمان بينهما، وعلاقة الوزيرين برئيس الوزراء الدكتور سليم الحص ليست على ما يرام، وكل لاسيا به الخاصة، وكذلك علاقتهم برئيس مجلس النواب حسين الحسيني.

أي ان الآراء متباعدة جدا، حتى بين أركان السلطة، ولا يكتفي أن يهاجموا جميعا العماد ميشال عون، فيما يحتدم القتال في أقليم التفاح الذي يعني ما يعنيه بالنسبة الى (البقية على الصفحة ٣٠)



القنبلة الذرية هي المادة الأولى

في دستور الدولة الفلسطينية

«إقبس» تنشر
مضمون رسالة
شامير للاميركيين

بعيد جدا هذا الرجل عن كل ما له علاقة بالسلام... اسحق شامير يث لباسية رأس السنة الميلادية برسالة سياسية «موحدة» الى عدد من المسؤولين الاميركيين تحدد الاطار النهائي للفلسفة الاسرائيلية حيال الأراضي المحتلة. لا للدولة الفلسطينية.
اما كيف يكون مصر الفلسطينيين في هذه الأراضي فما يكون مصر الفلسطينيين في لبنان والأردن وسوريا، على ان يتم نقل عدد كبير من الفلسطينيين من قطاع غزة الى شبه جزيرة سيناء، وهي الفكرة التي طرحها الرئيس جيمي كارتر خلال محادثات كمب ديفيد.
مقتطفات من هذه الرسالة وصلت الى إقبس من دبلوماسي لبناني صديق حصل عليها من شخصية يهودية أوروبية تعارض السياسة الاسرائيلية في الضفة الغربية وقطاع غزة. وقد لفتنا الدبلوماسي الى ان الرسالة تضمنت مقترحات خطيرة جدا تتعلق بإقامة دولة فلسطينية في الاردن وبوطن الفلسطينيين في لبنان، وايضا بترحيل فلسطينيين من هنا وهناك في اتجاهات معينة، لكن الشخصية اليهودية «أشرت»، ولأسباب خاصة، إبقاها بعيدا عن التداول.
إقبس تنشر هذه المقتطفات في ما يلي:

ان مخاطر مستقبلية حادة تحيط بأي موقف اميركي ينطلق من ثوابت سياسية تخص المجتمعات المتطورة، فهنا في الشرق الأوسط تتحكم القيم الفوضوية بالتاريخ، واد لا وجود قط لتوابت فان الشعب اليهودي لا يستطيع ان يضع قدره، وبعد كل هذه التضحيات، في مهبط الرياح. ان الشعب الاميركي يدرك جيدا ان كل مبادراتنا كانت دائما مبادرات دفاعية او وقائية في وجهه البربرية السياسية والعسكرية على السواء. ولعل تجاربنا العميقة والطويلة جعلتنا نتبين الخلفيات البعيدة لكل المواقف. كيف لنا اذا ان نعتمد سياسة بعيدة عن الشكوك وبعيدة عن المخاوف اذا كان الخطق هنا في المنطقة يخضع لكل التقلبات، واذا كان الايقاع الاخلاقي يرتبط بمزاجية ضاغطة ومتسلطة. ولقد سمعنا اكثر من مسؤول عربي يقول ان كل شيء يخضع للعبة التوازن. هذا الكلام سمعناه من مسؤولين في القاهرة التي تربطنا بها معاهدة للسلام. ولا شك انكم تقوموننا جيدا حين تتساءل: هل ستبقى مصر مخلصا لاتفاقية كمب ديفيد اذا تمكنت من الحصول على القنبلة الذرية؟
ان جوابنا وجوابكم هو «لا». لكنكم تقولون انكم تملكون قوة الضغط اللازمة التي تمنع مصر من امتلاك مثل ذلك السلاح، ولكننا ماذا نملك نحن سوى الخوف؟

هذا هو الأساس الفلسفي لنظرتنا الى منظمة التحرير الفلسطينية، فهي يثت أساسا لتدمير اسرائيل وليس من خلال اللعبة التكتيكية للصراع، ولكن من خلال قتل اليهود. ولأن عندما يقولون انهم توفقوا عن قتل اليهود، لا بد لنا من التساؤل حول ما اذا كان هناك سبب لهذا التغير غير الاحساس بالضعف، فماد لو ان الظروف تغيرت، نعمتد ويقشاعة تامة ان الفلسطينيين سيعودون الى القتل.

هم الذين اختاروا ان يكون بيننا وبينهم جدار الموت، فالفلسطينيون الذين يعيشون منذ اكثر من أربعين عاما في اسرائيل يقتسمون حقوق المواطنة كاملة، والحكومات المتعاقبة كانت لها مواقف اخلاقية وعملية واضحة من أي محاولة للاساءة الى هذا الوضع، حتى ان هناك بين الفلسطينيين اياهم من جاهروا بانهم يعيشون في ظروف سياسية ونفسية هي افضل بكثير - وبما لا يقاس - من الظروف التي يعيش فيها الفلسطينيون في بلدان عربية ترغى الشعارات المرفوعة والتي تثير تفرقزكم كما تثير تفرقزنا.

ان تقننا مدعومة بمنظمة التحرير الفلسطينية - وهندتها واضح تماما في اسمها - ونحن نتجاوب مع المساعي الدبلوماسية التي تقوم بها الولايات المتحدة تحديدا، لاننا نعرف نواياها الطيبة حيالنا، لا نستطيع الا ان نحفظ بقائنا عانتنا الأساسية التي تربط بين التجاوب مع هذه المساعي وبين الضوابط التي لا بد منها في لا تعرض مجتمعتنا للهلاك.
ان من غير المعقول التماطي بصورة تقنية - واحادية الجانب - مع الفكرة القائلة بالدولة الفلسطينية، فهذه هي ارضنا المقدسة التي منحنا اياها الله، واي انتهاك لهذا الوضع يلقي يهوديتنا، وبالتالي يلقينا.

وتحسبنا انكم معنا في انه من غير الواقعي الكلام عن دولة داخل عليه زجاجة، فالفلسطينيون يمتلكون احتياطيا من الكراهية لا تمتلكه أية مجموعة أخرى. وقد استعمل هذا الاحتياطي بشكل جاد لاطلاق الحوافز. وفي كل مكان، هناك الخلايا الفلسطينية الناشطة التي تخوض رهانا مستقبليا حادا، ولقد سبق لنا وولدتا الحكومة الاميركية بالمعلومات الوافية حول عدد الفلسطينيين الذين يتخصصون في مجالات تكنولوجية متطورة، خصوصا في مجال الفيزياء النووية، وهؤلاء لا يقومون بذلك بمبادرة فردية، وان كانت لا تتفهم مثل هذه المبادرة، وانما يدفع منظم من منظمة التحرير التي تستحق اقامة الدولة بتشكيل البنى التحتية على اختلافها، لا سيما في ما يتعلق ببناء القوة العسكرية القادرة على مواجهة اسرائيل.

ان كل فرد من الشعب اليهودي يشعر بالامتتان العميق حيال الدور الذي قامت وتقوم به الولايات المتحدة للحد من المخاطر التي تهدد اسرائيل. ولكن الستم معنا في ان العالم يتجه نحو التسبب التكنولوجي، وان امكانات الضبط تتضاؤل تدريجيا، ونحن ناثقون من انكم تملكون كل المعلومات حول الفلسطينيين الموزعين في كل مكان. وهذا لم يحدث عشوائيا وانما في اطار خطة مبرمجة باتقان.
لقد بينا اكثر من مرة اننا لا نبالغ حين نقول ان المادة الأولى في دستور الدولة الفلسطينية ستكون... القنبلة الذرية. وكلاما هذا ليس محاولة لاصطناع المخاوف، فللعشب الاميركي تجارب محددة ودقيقة في هذا المجال، وطبيعية الحال، يقتضي ان تكون مخاوفنا كبيرة جدا بالنظر الى وضعا هنا في هذه المنطقة.
اننا نثقهم، بعمق، شاعر الشعب الاميركي نحونا، وهو الذي ياخذ بعين الاعتبار ان السلام يحمي اسرائيل اكثر مما تحميها الحرب. ولكن الستم متقنين على ان للسلام مواصفات معينة اذا ما تم تجاهلها فاننا سندفع نحو وضع هو اسوأ بكثير من الحرب؟

الشاعر المصطفى محمد آدم.. «القبس» :

الجسد الى الروح، الى العالم الآخر، هذا الجسد كان ظلا لحقيقة اسمي في الروح... حينما تحدثت أنا وركزت على الجسد، لم أقصد الجسد العابر الحسوس، من خلال هذا الجسد، ليكن جسد المرأة على سبيل المثال، ففتحت عن جسد آخر به شكله وخفي وغائب عني، هذا الجسد هو اكتشاف عالم كامل بما فيه من تناقضات وزيف وضلالات. لا أقصد بقبالي مع الجسد تعامل ديني، بل ربما هذا الجسد ذو العذابات، ذو الرغبة الذي من خلاله يمكن لنا أن نعرف شيئا عن الحقيقة المطلقة هل هذا هو مشروع أم لا؟ ما معنى كشف حقيقة الجسد الذي انطوى العالم الأكبر فيه؟ انه كشف لقيم شتى سائدة، أن لحظة كشف حقيقة هذا الجسد هي لحظة كشف هذه القيم في أن. كان من نتيجة عدم هذا الفتح انتهاك الجسد العربي من الداخل في الوقت الذي تتزين فيه هذه الأجساد بالبهاء في الداخل الذي يخبر فيه السوس من هذا الجسد هذا الجسد الأم، هذا الجسد تصالح مع هذا الجسد الحقيقة المطلقة، ربما أكون قد اكتشفت شيئا حقيقيا وأنا أحاول اقتناص اللحظة التي تتسرع لدماسك بهذا الجسد والكتابة عنه...

● أنت في الشعر وحده، أم في الشعر والنثر معا؟ أم في الشعر والنثر؟
- سأقول لك: شعرنا العربي في الغالب الغلب شعر أشاد وليس شعر عمق، ما زال طموح الشاعر العربي حتى الآن هو أن يصير شاعر قبيلة، فبقدر ما يحقق من تصديق وهتاف واحتفالية من الجمهور، يشعر بكم هائل من النجاحات، هذا الجمهور الذي يجهل الذي يبحث عن قوت يومه أكثر بكثير مما يبحث عن الشعر والثقافة، هذا الجمهور لا يفرق بين العميق والسطحي، وعلى هذا الأساس فهو يسقط للسطحي ما يريجه ولا يفقه، لا يقض مضجعه، أما الشاعر العميق، ذو الرؤيا التي تشمل العالم وتحتويه، أن، فإن الجمهور يفرقه عنه، لماذا؟ لأنه جمهور اعتاد من الشاعر أن يقول له ما يريد، لا ما يريد الشاعر أن يوصله إلى الجمهور، هذا القبيح تختلج، لحظة أن يكون له رؤيا وتود أن تقولها، فانت بالتاكيد مغاير ومختلف، وعلى هذا الأساس تستصعب الجمهور ارتباطك. هذا الارتباك هو بداية الوعي. لم يستطيع الشاعر وهو الوحيد القادر من كافة الأنحاس الأدبي القادرة على تدشين الكتابة الجديدة وتوعية الجمهور هل يستطيع الشاعر أن يمتشق هذا السلاح ويقاوم من الاخطار ما قد يلقي مصيره من أجله؟ هل بإمكان الشاعر أن يغفل ذلك؟ اعتقد أن على الشاعر أن يكون هو المحال الأول في صفوف الطليعة العربية التي تبحث عن الوعي وتبحث عن قيامة الذاكرة، وتبحث أيضا عن الذات.

جهد فاضل



● محمد آدم

أنت أيها السيد من أنت أيها السيد حتى اهيك المرأة التي شغلتك وتقول لي ما هي... هذه بداية الرغبة وسماه المعرفة، خالغ نمليدك أنت وتوتا على هواء الارادات وفوجات الالم بما له عندك ذكر من معنى، وعند كل انثى من حقيقة، كفيف اتبع نجمة وحيدة في فضاء الجسد وأدور بين المادة وفرغ المادة وأزين لنفسي، في الخراب من بهاء وتخييلات...

أنا الجسد، الجسد بالنسبة لي، ما أحاول كشف حقيقة، هل حاول شاعر أو كاتب منا أن يكشف حقيقة نفسه، حينما كتب محمد شكري (الخيز الحافي) لم يكتب شيئا عبقريا ولكن الكاتب بحث ذاته عبقري استطاع أن يمرى كونا بأشمله من خلال عداقاته بالآخرين، ومن خلال علاقاته بالآخرين به، وأيضا استطاع أن يكشف عن الجسد، ماذا فعل هذا الجسد في العالم، وماذا فعل به أيضا... هذا الجسد، وسأستغل منه لاصل إلى الحقيقة المطلقة. هذه هي تجربتي عن الجسد...

● طبعاً التركيز على الجسد إلى هذه الدرجة هو بحد ذاته أمر مهم، أما أنا الاضطح ما يلي: الشعراء كانوا يلمعون بهتمون بالجسد ويصفونه ويثقفون عنده، وشعراء المتصوفة أيضا اهتموا بالجسد ولكنهم تجاوزوا هذا

.. وألقيت القبض

على الجسد

وسمرت في مظاهرها إلى الحقيقة

هنا قررت أن أقبض بيدي على الكتابة الحقيقية ولكن ما يكون، الكتابة الحقيقية التي هي في الصلب والصميم من الجنس والدين والسياسة، هذه الطواطم الثلاثة كيف يمكن الدخول إلى مجالها ومظاهرها دون خوف من شيء، فقط الفرح بالكتابة؟

على هذا الأساس كان انشغالي بالجسد، أقول في تصديده اسمها مقام الجسد: «أنا الجسد يشتر في طريقة قيامته وعدد صلواته في اليوم والليلة والخبى له نفسي، أيها الجسد أخرج علي من ممكن ضيق حرج وتصيب علي سواء، أو لتعاطف غير حقيقي، ومعضنا علي عن الجماهير. كل هذا كان يحدث من الخارج فقط أما الكتابة عن الذات فلم يجرؤ إلا القلة على الدخول إلى مناطقها العميقة. لم يجرؤ أحد علي عبور هذه الأخاديد التي تفصل بينه وبين الكتابة الحقيقية بمعنى أن نرتف ما نكتب باستمرار.

هل يستطيع أحد ما أن يكشف ذاته على حقيقتها أمام الآخرين؟ ولماذا حين يجلس الكاتب بينه وبين نفسه وإمامه الأوراق يكتب بين علي الورق، ولينال الأخرى على الرقيب، ويكتب محافظا على هذه القيمة أو تلك؟ هذه الأشياء يجب علينا أن ندمرها، لماذا يكون المجتمع منحورا من القاعدة في السطح يبدو موقفا، أكثر بهجة وتماسكا في الوقت الذي تلمر فيه الأعماق بالحيثان والغروش ذات الانياب؟

ومن أجل الاستمتاع الروحي، وليس من أجل المذاق الفاني، فانها ليست حراما. أن كيف تعيب عنا إمكانات الجسد، وكيف نحزم أشياء نستطيع أن نصنع منها الفن نفسه؟

□□□

ازعم أننا كتاب خاشعون... لماذا؟ لأن احدا لم يكتب نفسه حتى اللحظة بصدق. بعضنا أما كتب عن هذا الموضوع أو سواء من الخارج، أما خوفا من هذا الأمر أو من تعاطف غير حقيقي، ومعضنا علي عن الجماهير. كل هذا كان يحدث من الخارج فقط أما الكتابة عن الذات فلم يجرؤ إلا القلة على الدخول إلى مناطقها العميقة. لم يجرؤ أحد علي عبور هذه الأخاديد التي تفصل بينه وبين الكتابة الحقيقية بمعنى أن نرتف ما نكتب باستمرار.

هل يستطيع أحد ما أن يكشف ذاته على حقيقتها أمام الآخرين؟ ولماذا حين يجلس الكاتب بينه وبين نفسه وإمامه الأوراق يكتب بين علي الورق، ولينال الأخرى على الرقيب، ويكتب محافظا على هذه القيمة أو تلك؟ هذه الأشياء يجب علينا أن ندمرها، لماذا يكون المجتمع منحورا من القاعدة في السطح يبدو موقفا، أكثر بهجة وتماسكا في الوقت الذي تلمر فيه الأعماق بالحيثان والغروش ذات الانياب؟

المخاضات الاميركية تلاحق في عيون



● ميشال عون

السفير الأميركي جون مكارتشي، إلا إذا كانت وكالة الاستخبارات المركزية التي دخلت إلى «عمق» المصرف اللبناني. وكما تقول أوساط عون... قد قررت الدخول إلى قصر بعيدا، وثمة أكثر من جهة لتتلق الآن عن دبلوماسيين أميركيين تأكيدهم أن العماد عون قام بتشكيل الحزام البشري حول لبنان لحماية من هجوم خارجي بل لحماية من هجوم داخلي، فقد كان هناك عدد كبير من الضباط جازئين للقيام بعملية انقلابية لصالحه الرئيس الياس الهراوي الذي تردد أوساط سياسية وثيقة الاطلاع أنه يراهن على هذه النقطة بالذات.

الامبراطور تساهم في تديد الألف الذين استقروا حول القصر والذين يتردد أنهم يتقاضون مخصصات شهرية، لكن خياما عديدة أقيمت لاستيعاب هؤلاء، فيما تميز شهر ديسمبر والأسبوع الأول من يناير بانحسار المطر، حتى قيل أنه ليس الوقت وحده هو الذي يميل لمصلحة الجنرال، بل أنها الطبيعة أيضا.

لكن الأميركيين يشعرون أن باستطاعتهم التحكم بالوقت والطبيعة أيضا، وإن العماد عون يعيش الاسابيع الأخيرة في القصر الجمهوري، وهذا الكلام قيل لعدد من النواب اللبنانيين الذي يقيمون في باريس التي قد تكون المسافة بينها وبين بيروت أقرب من المسافة بين بيروت والقاهرة وبيروت الغربية.

الذي غالبا ما يتسبب بالتذبذب، وهؤلاء يقولون أن اتفاق الطائف قد دنايميكته، بحيث يمكن القول أنه سيقى حبرا على ورق مثل كل الاتفاقات الأخرى، باعتبار أن ظروف التسوية لم تتضح بعد، وهي لا يمكن أن تكون مزعومة عن الظروف الخاصة بتسوية أزمة الشرق الأوسط، وما يحدث في إقليم التفاح، حيث تتقاطع القوى المختلفة محليا وإقليميا، دليل قاطع على ذلك الترابيط والذين يشاهدون العماد عون عشرات المرات كل يوم على شاشة التلفزيون وهو يحيط في الوفود (مما يذكر بما يجري في العديد من بلدان العالم الثالث الأكثر تخلفا عن كبره، ولا شك أن تناقضات نفسية من هذا النوع لا تسمح بالمساومة، والأفضل انتظار الامطار التي تتولى تبريد هذه المناخات، ولدى كتابة هذا المقال، كانت المراسد الجوية تتحدث عن عاصفة تلجئة آتية من تركيا، ولا شيء يشير إلى أنقرة التي احتججت مياه الفرات قررت احتجاز الغيوم أيضا.

غيوم السماء التي تبعد غيوم الأرض!

منظر في المصارف السويسرية، إضافة إلى أسرار حساسة للغاية... إنما تعطي فكرة عن فعالية القوى الدولية التي تلاحق الجنرال حتى في المصالحات المصرفية والشعور السائد الآن هو أن السيرة المعقدة، الواقعة من الرصاص، لم تعد كافية لحماية الجنرال، فالذين يتسللون بين المصالحات المصرفية يستطيعون التسلل بين ثياب العماد عون الذي أقام حوله حزاما من الرجال الموالين له والذين يرمون مصيرهم بصبره.

لكن الدبلوماسيين الأوروبيين في بيروت يقولون أن وضع العماد عون أصبح حساسا جدا، ومن الأفضل أن يقبل بالمعرض الذي لا تزال تقدم وراء الستار، ومن بينها الترخيص له بتأسيس حزب، على أن يتسلل في حكومة الدكتور الحص بالمعيد عصام بوججرا.

وقد تكون هذه هي «النهاية السعيدة» التي يشر بها

تنتظر مثل هذه الفرصة الذهبية كي تدخل إلى المناطق الشرقية فوق الموتي.

وهنا تشير القبس إلى أن العماد عون أمر بتشكيل خلايا سرية خارج المناطق الشرقية للعمل ضد القوات السورية، وأيضا، وربما كان هذا هو الأمر، تنفيذ عمليات اغتيال ضد وزراء ونواب وقيادات روحية بغية أحداث البلبلة في المناطق الأخرى.

وثمة معلومات تفصيلية وصلت إلى الأجهزة المختصة في بيروت الغربية، وقد بارت هذه الأجهزة إلى اتخاذ الاحتياطات الأمنية الدقيقة لحماية تلك القيادات، وعلى الأخص القيادات المسيحية، بالإضافة إلى... الوزير وليد جنبلاط.

الانتفاكات الخطيرة تحدث الآن تحت السطح في لبنان، ودون أن تكون هناك ضوابط حقيقية، وإذا كانت الممارك قد استمرت في إقليم التفاح، فإن هناك مزارع تجري في أماكن أخرى، ولكن مع وقف التنفيذ، خصوصا في المناطق الشرقية التي يؤكد قائد «القوات اللبنانية» أنها لن تشهد أي مجابهة عسكرية، ولكن ألم يحدث أن قيل مثل هذا الكلام في أكثر من مناسبة لتتجر الأوضاع بعد ذلك وتحدث واقعا جديدا؟

وقد يكون بإمكان القول أن عون وجعجج اللذين يضطغان على بعضهما البعض، يضطغان أيضا للحيلولة دون أي صدام انتحاري، لكن المؤسسات كافة حافلة بالقلق، وإذا كان بالامكان تطويق حادثة مثل هذه الهجوم على منزل المقدم عادل ساسين، قائد الشرطة العسكرية وأحد كبار المقيمين من العمال ميشال عون في بلدة بيت مري، فإن حادثة أخرى قد تؤدي إلى الانجرار الكبير، والحقيقة أن المناطق الشرقية تعيش أوضاعا دقيقة للغاية، حتى وإن حاول كل من العماد عون وجعجج القيام بدور الاطفاي، هذا فضلا عن أن لكل منهما قدرات محدودة لضبط النفس، وغالبا ما يعكس الكلام عن التفاهم حالة الاتفاهام...

□□□

«والأفضل أن ينتظر جعجج سقوط العماد عون بأيد أخرى». هذا ما قاله لنا قطب سياسي في بيروت الشرقية، ملاحظا أن الوثائق التي كشفت عنها «لوكانا الشنبه»، والتي تعرف بعلاقاتها الوثيقة بأجهزة حساسة (وهي المصالحات التي كشفت قبيل الانسحاب السابق فيليب جيسكار ديستان الماسة التي أهداه إياها الأسباطور السابق بوكاسا كما كشفت وداع آية الله بهجت وأية الله

(تمة المنشور ص ٢٩)

مطلقا ووافق الأمانة اللبنانية نفسها، فالجابهة بين حركة «أمل» وحزب الله، في تلك المنطقة الحساسة والتي كانت القاهرة الميرة عازلة تدخل الفصائل الفلسطينية لأقامة مناطق عازلة وتقليل رقعة الفصائل، تمكس جزءا من واقع الحال في «المناطق الإسلامية والوطنية».

□□□
من أحد يستطيع أن يتعامل تقنيا مع ما يجري في إقليم التفاح، فالصراع يأخذ بعدا خطيرا ينعكس على بنية الأمانة اللبنانية برمتها، والحرائق قد تصل إلى أي مكان، وحتى إذا بقيت مكانها أو خدمت فإن التفاعلات النفسية والمادية أخذت طابعا خطيرا، وتحت شعار: تصفية لبنان.

والذات هنا أن ثمة جهات موالية للعماد عون تشجع الآن بأن أهم ما يفعله هذا الأخير في الوقت الحاضر هو حماية المناطق الشرقية من «التلوث الدبلوماسي»، فالخطط الخاصة بتسوية أزمة المنطقة تلحظ أحداثا عمليات جراحية في مناطق مختلفة من لبنان، وفي هذه الحال، فإن أفضل ما تفعله كل طائفة هو أن ترسم لحيولتها وضعا وثقا يحميها من الاحتمال، والعماد عون يقول أن تلك التظاهرات اليومية التي تحيط بالنصر الجمهوري لا تحرس القصر بل أنها تحرس المناطق الشرقية بأسرها. وهذا الكلام يلقي صدى بعيدا بسبب هشاشة الأوضاع النفسية في سائر الأجزاء اللبنانية، وبدأ العماد عون بتشكيل تلك الخلايا العسكرية السرية، ربما على طريقة نيكولاي شاولسكي، ومع الاعتراف بالاختلاف بين الرجلين، التي تكون جاذبة للعمل في الوقت المناسب، وبالطبع لخدمة الجنرال الذي لا يكتفي، بطبيعة الحال، بالحراسة البشرية التي قد تتبدد أمام أي قذيفة تأتي من أي مكان، فهو يريد أن تكون تلك الأجرة السرية التي تواجه الميليشيات في الأزة وفي القرى إذا ما حصلت المواجهة.

المواجهة، تحديدا، مع سمير جعجج، والحقيقة أن أي من الرجلين لم يعد يطبق المبدأ، وإن كان هناك إعلان ما برحا يؤرخان الصدام العسكري بين الاثنين، وهما: توازن العرب، والثاني خوف كل منهما من أن يؤدي الاقتتال إلى القضاء عليهما مما لمصلحة «القوى الخارجية» التي

إقبس تنشر مضمون رسالة شاميير للاميركيين

(تمة المنشور ص ٢٩)

دائما تعرض علينا «معطيات الوضع القائم»، لكننا لا نستطيع أن نقول ما يقوله البعض في واشنطن، وبلهجة قاطعة، من أن حروب العرب ضد إسرائيل انتهت، فالمناطق أصبحت مليئة بالصواريخ والمخاريف الشخصية. واتم تدمير كل ما ساء، بالتاكيد، أن ربح التفجير التي تهب في العالم، وخصوصا في شرق أوروبا والبلقان، لا بد أن تصل إلى المنطقة لتتجاوز أوضاعا فرضت بواسطة إسرائيل، وبالطبع فإن هناك بين العرب من يخشى من أن تصل العاصفة إليه، فمن يضمن ألا يلجأ إلى اسلوب المزايدات أياه وينش حربا ضد إسرائيل لتغطية متابعيه الداخلية العميقة؟

ان مسؤولين اميركيين ابلغونا أكثر من مرة حيوتهم الكبيرة حيال المسار الذي تأخذه التطورات هنا، فالتفوق العسكري الإسرائيلي، وهما كان سحاقا، لا يستطيع أن يمنع البعض من اللجوء إلى التجربة العسكرية ما دام الهدف الأساسي دائما هو حماية الشخص، وأن كنت قد سمعت، شخصا، كلما من السفير الأميركي في بلانا يقول لي أن أحدا من العرب لن يمكنه أن يتعرض لهزيمة عسكرية لأن ذلك يعني نهايته، أما الصواريخ والذبابات فلن تكون أكثر من مظاهر تقليدية للركنل السياسي.

□□□

ونحن لا نثير أي حساسية حين نشر إلى القلق الأميركي من الجموع الاقتصادية اللبنانية، فمأذا نفع نحن نحن يكون بقاؤنا نفسة مهيدا، وهذا هو الواقع الذي نعيشه بشكل يومي، فالأحداث التي تجري في المناطق ليست من أجل «حقوق»، وإنما هي الخطوة الأولى والبرمجة في

يطالب منا أن نعطي الفلسطينيين أكثر مما تعطيهم الدول العربية؟

نحن نعرف أن الجواب الديهي هو أن يهودا والسامرة هما أرض فلسطينية، ونحن تريون منا أن نقتنع بهذه النظرية، فكما لوأنكم تطلبون منا التخلي عن يهوديتنا أن نأخذنا بأرضنا ليس ارتباطا ميكانيكيا أو فونكولوبا، وإنما هو ارتباط عقائدي يحدد أسس بقائنا.

لذلك نقول بأرصاد وضع نهائي للفلسطينيين في لبنان والاردن وسوريا، مع الإشارة هنا إلى أن الرئيس جيمي كارتر المح خلال محادثات كمب ديفيد أن إمكانية نقل عدد من سكان قطاع غزة إلى مناطق في شبه جزيرة سيناء يجري تأهيلها زراعيًا وصناعيًا.

الولايات المتحدة وحدها هي التي تستطيع أن تكون قيمة على مشروع تاريخي من هذا النوع، وبالطبع مع اقتناعنا بالالتزام الأميركي الكامل بالامن المستقبلي لاسرائيل، فلو شأتم الدولة الفلسطينية في يهودا والسامرة وغزة لنشأ حزام فلسطيني متكامل حول اسرائيل، ولن تكون وحدنا في خطر.

قد تكون أكثر الناس ادراكا للمشاعر الحقيقية التي تعمل في الوجدان السياسي الفلسطيني، وحين يتحدث ياسر عرفات عن دولة فوق متر مربع واحد، فإنه يقول ضمنا أن هذه المشاحة الصغيرة تستعمل بفعالية لكي تقوم الدولة فوق كل الأراضي الاسرائيلية. نحن نعرف ذلك ولنا مستعدين لارتكاب أي غلطة وهما نعرف الظروف التي حولنا فضفاضة وباعة على الطمانينة.

في كل الحالات، نحن اميركيين واسرائيليين متفقون على عدم التفرق، فما يجمعنا هو اربع بكتير من أن يكون أنيا وابعد من أن يرتبط بطبيعة العلاقات بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي. ولعلني أذكر ما قاله لي الرئيس رونالد ريفن من أننا نمثل واقعا مشتركا أن على المستوى الحضاري أو على المستوى القاندي.

هذا هو رهاننا، فامام الخطر يكون الاسرائيليون اميركيين ويكون اميركيون اسرائيليين. (هنا إلى الأبد...)



● اسحاق شامير

الطاعية التي تدفع الامور أكثر فاكتر نحو التدهور. وأنا لا أزال أصر على عقد هذه القمة.

قد فهمت في واشنطن أن هناك عددا محددا من البدائل الخاصة بمعالجة ذلك الموضوع، وأنا قلت، وأقول الآن، أننا مستعدون لاعطاء الفلسطينيين في يهودا والسامرة ما يعطيه اللبنانيون للفلسطينيين المقيمين في لبنان، وما يعطيه الاردنيون للفلسطينيين المقيمين في الاردن، وما يعطيه السوريون للفلسطينيين المقيمين في سوريا. لماذا



● اسحاق شامير

الفكر العربي بين كاسيوس وأنطونيوس

عن «دار القاري» في بيروت صدر كتاب الدكتور الطيب تيزيني «على طريق الوضوح المنهجي» الذي يتناول فيها عددا من المسائل الفلسفية والفكرية العربية...

نقرأ في إحدى الكتابات التي وردت في الكتاب، وإذا استخدمنا أسماء الشخصيات التي ترد عند شكسبير، نقول أن «أنطونيوس» يمثل الألقا نيقا بحيث يكاد يكون أوفيدو الأكثر حضورا وعالية. أما «كاسيوس» فيجد في معظم البلدان العربية كل ما يمكن أن يقود إلى الحرمان، والجوع، والتهتميش. أن «كاسيوس العربي» في الفكر العربي المعاصر يجد جل الألقا مقلقة، ومعظم النوافذ موصدة. وهو يعيش حصارا من البر والبحر والجو، أي في عمله وفكره ووجوده. إن مقولة كاسيوس الصعب الانشغال تحقق وتائر كبرى في حياة كاسيوس العربي، وهذا الأخير إذا يعيش محنته، يلاحظ وعيانه تكاد أن تصدقان أن تفكسا مبررا أخذ يدب في عقل وقلب من يعمل على التوجه إليه، أي ما يدعوه «الشعب» إلى ذلك غزو المجتمع الاستبدادي للوطن العربي يتم بأمال زاهية يقدمها لذلك الأخير، أي الشعب، بحياة مزدهرة شرطان ينجح شرطين: التخلي عن الكرامة الوطنية والقومية والخصية، وأن يجمع قواه باتجاه مأساة استبدادية يشون فيها «العمالوم» القادرون على توظيف طاقاتهم الذهنية والمادية والجنسية في سبيل ذلك.

إن الرهان يتم على مستقبل يبدو أكثر ضحالة وعمقا من الواقع القائم. ولعل مقولة «الرهان» هنا تعبير عن الوضعية المشخصة بنا بيد مع مقولة «المبادرة التاريخية» وكذلك مقولة «الحمية التاريخية»، ذلك لأن امثال هؤلاء «الصمامين» أخذون في الكثرة والتكاثر، بحيث يصبحون قادرين على اجتياح الخطوط المستقبلية البيضاء، وإذا كان الأمر كذلك، فإن محنة كاسيوس العربي محنة تاريخية، أي ذات بعد استراتيجي.

ولعلنا نشير إلى مثال على صعيد ما نحن في صدد البحث فيه، أمثال أمثال أحد المكيون العرب الذين صدقوا في العقدين الآخرين صدودا جنوبيات تدهور ذلك المكنر أن تحول من كاسيوس محتمل إلى أنطونيوس موكذ. وينبغي هنا ألا نواجه مثل هذا الموقف بتشهير أو بإدانة، بقدر ما يجب أن نشعر في سياقه من الصدود والسقوط في الفكر العربي النهضوي المخفف وذبوله المخفف. وجدرينا أن نعلن أن ألقى سقوط كاسيوس ذاك مرتته بصمود أنطونيوس المعني ومن ثم، فإن جدلية العلاقة بين هذين الوجهين من الفكر العربي الحديث والمعاصر تمثل وضعية لا تقوم على التكاثر والندية، أنها تقوم على البعد الواحد، والافق الواحد، والفعل القادر الواحد.

لقد سقط المكنر المحتمل، وصعد الجلساء الندماء المفسقون. صدودا يجعلوننا من السطء حساسا، بالتعبير المسيكري الذي استخدمه ماركس سانجاب. ولعل هذا الوضع يمثل تقدما على صعيد الفكر السياسي العربي المعاصر، ذلك لأن مقولة «الوسط» والواسطة، يمكن أن تواجه على هذا النحو نهايتها أو ما يقرب من ذلك. لكن (أما سوف يقف دون ذلك التقدم بشكل أو بآخر، وهو الاتجاه وتعامق «الجمتمع الاستبدادي» ومقولة «التوازن الاجتماعي». هذا التوازن الذي يحمل من المعالقة والأرقام الأعدادا مزعومين.

لقد برز الفكر العربي الحديث، وكذلك المعاصر، بسمات ثلاث هي الاصلاح والهجرة والقصور. ويمكن أن نقول الآن أن مقولة التوازن الاجتماعي هي المقولة المرشحة لأن تمارس دور الوحد لتلك السمات. أما الحامل «البشري» لتلك المقولة ويهذه السمات فيبرز باسم قديم جديد هو «أنطونيوس العربي»، لكننا وقد انتقنا أن ليس هناك في التاريخ حتمية ميكانيكية وإنما حتمية جدلية، لا بد وأن تتابع الفكرة إلى حدودها القصوى، لا يمكن التأكيد بأن أنطونيوس العربي مهين بصورة مطلقة وكلية. ومن ثم فإن احتمالات ما جديدة واخرجدة لوردة كاسيوس عربي متعصب متعقم في جذوره، تمثل مسألة ممكنة واردة وضرورية.

هنا يمكن القول أن الصراع أو الكفاح الاجتماعي هو- في أحد وجوهه- كفاح بين ارادات انسانية واعية كثر، أو قليا، وفاعلة إلى هذا الحد أو ذاك، بالبطع هذه الارادات تعي وتعمل في سياق القانويات الاجتماعية الناطقة كما تفعل فيها تلك القانويات التي تشير إلى وجود الاحتمالات المنوه بها. وهذا يدعو إلى القول أن التنازل في وجود هذه الأخيرة هو تنازل تاريخي، بعيد عن العرونة والسذاجة والرومانسية والذرة الانسانية التاريخية المسطحة. إن ولادة كاسيوس عربي تدد، والامر على هذا النحو، مسألة وقت. ولا يمكن، بالتالي، التمسك فيها من قبل الاطونيين العرب نسبة إلى أنطونيوس- ولا من قبل من قبل هم خارج دائرة هؤلاء.

هؤلاء الذين اقتربوا.. وابتعدوا عن «جودو»

انا، وبكل بساطة، اعتبر بيكيت عامل تنظيفات. ينتزع الاعشاب البرية من الارصفة ويضعها تحت ثيابه. حين شاهدته منذ حوالي شهرين، شعرت كما لو انه اصبح شجرة اضطرت ان تجلس القرفصاء بسبب التواء في... العبقرية.

خوشي بورخيس:

اعتقد انه اتخذ العزلة مهنة له لانه لا يتقن مهنة اخرى... هل يحتتم عن عينيه خارج الغرفة التي يقيم بها. هذا ما افعله انا: استعمل الجدران الخارجية للمزمل كعيون اضافية.

لم يحصل بيتنا لقاء حقيقي، ربما لان كتاباته تعتمد على اللعبة البصرية الغامضة. وانا، كما هو معروف، نسيت عيني مملكتين على الجدار الخارجي للمنزل. هنا في بيونس ايرس يقول الناس ان الهواء مصاب بالركام، لكن اوفنا هي المكان الذي يلجأ اليه الهواء لتبرير بقاءه، لو لم تكن هنا لمات الهواء من... الملل. ولا ادرى ما اذا كان صمويل بيكيت يملك القدرة للموت من الملل.

انا اجد فيه الساخر. استطاع ان تصور على شكل ضحكة كئيبة، والكتابة هنا هي قميص خارجي. هذا العالم يستحق فقط وضع انني لم اشاهد ايا من مسرحيات بيكيت لكنني اشعر بأنه يريد القول انا متورطون جدا في لعبة الوهم.

تسقط الحياة من ايدينا حين نصر على ان لها تكة واحدة. في اخر هذه الاصابع توجد عيون. اصابع بيكيت ارتطبت بالانتيارات التي تتلصق بنا حيناً وتتفصل عنا حيناً آخر.

هنريش بول:

المهم انا متفقون على ان نهاية للعزلة. والحقيقة انني لم اقرأ صمويل بيكيت الا قليلا، ربما لان الاشياء التي تجمعا محدودة، فانا، ورغم الاتهامات التي توجه الي بالانطواء، استطعت ان اتعامل بطلاقة مع أولئك الذين يتألمون من الباب.

الباب مقلل دوماً. يتصحن بيكيت بالا فتحة لانا سعت على باب اخر. وهذه هي لعبة الابواب. وجه بيكيت ليس الباب الاخر، لكنني اتجرا وأقول يتقافوا ان التيران التي في جمجمته يمكن ان تعطي الضوء ايضا. كلنا منكسرون. هذه حقيقة موجودة دائما في ايدينا المحطمة، ولكن لماذا نصر على ان نصغي الى الصرخة فقط وان ضد بيكيت في الهروب من الطبيعة، فحتى الشجرة عنده تتخلى عن اوراقها لتأخذ شكل المشقة. الانسان ايضا يأخذ شكل المشقة.

ثم تنتظر غودو. هل هو الموت ام انه الخلاص. لا تدري، لكننا نعلم. وقبل ان يسدل الستار انه لن ياتي. اتساءل، ما هي المسافة التي تفصل بين الانتظار والاحتضار؟ لا شيء ابدأ: الافضل ان نموت. انا افضل ان نؤجل الموت ثانية واحدة. لو قرأ بيكيت كلامي هذا لقال انني اتكلم مثل الموتى تماما.

احيانا، يعتريني احساس حوله به ليس سلبيا ابدأ. يبدو وكأن رأسه يسبق كتفيه بضعة اميال. اجل، اجل... كما لو انه يقول: «لقد شاهدت القرن الحادي والعشرين، والافضل ان تدفنوا جثثكم هنا».

هو وحده الذي لا يزال يبحث عن جثته حتى الان... ن.ب

بيكيت شجرة تجلس القرفصاء

بسبب السواء في العبقيرية



● خوشي بورخيس



● جان بول سارتر



● صمويل بيكيت

صالحة للاستعمال؟ اجل معه، شعرت ان ارواحنا غير صالحة للاستعمال...

فرنسوا موريك:

كان يفترض ان نلتقي لاقول له ان ثمة فجوة سرية في الجرح يخرج منها الكلام. وعينا حاولت ان اعتر في وجهه على تلك الفجوة السرية.

لو كان معيا ميثاقا فريقيا لاصبح قدسيا. انه يملك قدرة هائلة على اختزال الازمنة الصعبة. كيف تصيح شفاهنا مثل أي نهاية زجاجية للاشياء: الانفصال والانصاف بالاشياء. ونحن نكتب «بانتظار غودو» قال انها محاولة للخروج من التثنية. دائما نصر على ما هو اسوأ. ان ثمة مقعدا على باب المقبرة. حين يجلس احد هناك فالجميع هناك. وقد قال بيكيت انه يفضل ان يكون هناك منفردا. قال لي ان جسده يشبه القارب المصنوع من مادة غرائبية. لكنه استدرج: «أنا يطلق الخشب اثينا لا نستطيع ان نسمعه بالان ان الجرد».

هذا يعني ان اللغة ترغمنا على الارتهاق لرزمة صوتية محددة. الصمت هو اكثر رقة في احتواء العالم... كان مفترضا ان تتبادل ظهورنا الكلام. ولم تكن هناك وسيلة اخرى للتفاهم، ومع ذلك فقد قرأت مؤلفاته باستثناء واحد او اثنين ربما. كان دائما موجودا هناك بكياته التي تشبه كاية الصقر. اما هو فالثابت انه لم يقرأ شيئا. لقد قرأ مارسل بروس وجميس جويس. ونحن نقرأ جان بول سارتر قال ان دليل الشيطان موجود في ثم هذا الرجل.

انه ضد الاشياء. لا اريد ان استعمل تعبير «الهرطقة الادبية»، لكنه سمح لي اسنانه فرصة للاستراحة حين يقرأ هذا. هناك هرطقة نفسية ايضا، وهذه ضرورية مطلقة. في نظره، لكي نمارس «وضعا طبيعيا» لقد قلت ان الاذن لا يكفي. ماذا نفعل حين نتعامل مع العالم من تقب الباب. ان نستطيع السيطرة الا على ذلك الخط المستقيم الذي يمس كل الخطوط الجارية. اجل، اجل ان بيكيت يبحثنا على موت يمكن ان نضعه في خزنة الثياب نبض الوقت.

مارسيل باقيول:

انه يضع اذنيه على الطاولة حين تبدأ الحديث عن اشياء مبتدلة وغامضة هذه نقطة ضعفه: ان يترك انيا اليه وانت تمتطي ظهر كلب... انه يقول لك ابدأ اترك بدوت مضحكا وقد امتزجت جثتك

هو انا نفتح الباب دون ان يعترض. اذا... لقد جاء صمويل بيكيت هو الذي مات. ايرلندا التي ولد فيها كانت اصغر من ان تتسع لسخريته او لكتابه، اما باريس فيستطيع ان يعثر فيها على امرأة تنقله الى المستشفى بعدما طعنه مجهول بسكين في صدره. نقلته الى سرير المستشفى لينتقل بعد ذلك الى السرير الآخر. قالت له: «الافضل ان نتزوج بعد هذه العلاقة الطويلة». واجابها: «اجل، اجل، ولكن هل تفضلين ان يحدث هذا الان او بعد ان اموت؟».

بيكيت هو بطل اللامعقول. «بانتظار غودو»، «نهاية اللعبة»، «جميع الذين يستطون»، «أه الايام السعيدة»، «كوميديا وفصول مختلفة»، وهذه المسرحيات التي كتبها في الفترة الممتدة بين عامي ١٩٥٢ و ١٩٨٦ سبقتها روايات: «مورق»، «١٩٣٨»، «مورق» (١٩٤٤) و «مورق» (١٩٥١)، «مالون موت» (١٩٥٢). ولد في عام ١٩٠٥ وتوفي في اخر عام ١٩٨٩ بعدما حاز جائزة نوبل عام ١٩٦٩. لم يذهب الى استوكهولم لتسلم الجائزة «لأنني قد اصبح هناك». الافضل ان يضع داخل الغرفة. بانتظار من؟ ربما بانتظار غودو.

ايها السيد غودو، هل انت الموت؟ «القبس» تنقل في ما يلي آراء كتاب عالمين كبار في الرجل الذي كانت مهنته العزلة ثم... الانتظار.

أوجين يونيسكو:

«انهم يستعملون المخرقة لاغرام الروح على الكلام». هذا ما قاله في بيكيت في اخر لقاء معه، ولم يكن الهواء يشبه الجدار كي ترتبط عيوننا به، ولكن كانت هناك مسافة لا نهائية. ولذلك فالكلمات كانت تموت تحت ثيابه. الافضل ان تبقى هناك لان النهار يموت عندما يتحلى عن ثيابه. وكان لنا حديث حول هذا النهار الزنجي الطويل.

لم تكن امك وسيلة لاقب حفر في اللغة، لكن اللغة كانت مليئة بالحفر على كل حال. وكان بيكيت يبدو كما لو انه اختار حفرة نموذجية يستقر فيها الى الابد. والعزلة في كتابة بعيدة. الاحساس نفسه يعتريني احيانا: ما ذا لو ذهبت بدائي رجائي، رأسي، وايضا انا هكذا وحيدا كذلك الذين الذي يملأ وعاء نحاسيا يدعى... القلب.

الناس يتعلمون اصواتهم. اجل، هناك محاولة متداصلة لكي نصنع ارواحنا من الاوتوتوك. اما بيكيت فيعتقد ان الروح يمكن ان تأخذ شكل كوخ خشبي يتداعى فجأة. عنده تحول الانتظار الى مهنة. لا تنتظر جميعا اذنها، فلماذا تضع قبعات القش على رؤوسنا لتحمينا من ذلك الشيء الذي يأتي دائما من مكان اخر.

أقرأ له باحساس مختلفة. احيانا اشعر بالفرجة في الانتظار. فاسأله عما اذا كان القضاء يحكم على الموت. اذا اغضبت بوموس. من يكسر السياق الذي يتقن حول غرفة المشقة. المشكلة ان رقبتي هي التي تلتقل حول الجبل.

لم يكن هناك من سبيل للتفاهم. مقعدان يجلسان قبالة بعضهما البعض. وكنت عبارة عن امتداد معطاني وبغي للمقعد. والاخر كان هو. لا ادرى لماذا كان يقتر. لكنني واثق من انه افق كاية لانه اقل ثرثرة. حتى ان الرومانسيين يقولون ان الزهار الاكثر قدرة على الكلام هي الاكثر قدرة على الحزن.

وقال لي بيكيت انه لم يشاهد ايدا بكرة تستخدم محارم للروح لتسبح نموعها. هل لانا تحفظت بالبقاء في الداخل... وهذا تكمن عبقرية البكرة - ام انها بعيدة عن هذه الحالة التي تعني شيئا واحدا هو ان ارواحنا غير

السياسي ليس الوحيد الذي يصنع التاريخ

الذين

يحاولون

سجن

الفجر

في

عبية

في

ولو اخذنا الشعر كمثال، لوجدنا ان النظرة اليه لدى هؤلاء، نظرة غير جادة في جانب منها، ونظرة خائفة في جانب آخر.

هي غير جادة، لان الشعر بالنسبة اليهم غامض في معنونه، لا يصل بسهولة الى افهام الناس. او ان الناس لا تهتم به - كما يقولون - وهي نظرة خائفة. لان الشاعر لا يكتب قصيدته، وفي ذهنه ان يبنيها الى هذه الاجهزة او هذه المؤسسات، وان كان البعض يفعل ذلك. ومن هذا المخطط، يبدو الاهتمام بالشعر محققا بالمحاذير. فما ادراك أي نظام يعارض هذا الشعر... أي تقليد أو أي قيم يحاول الانقضاض عليها؟. ان فن اسلم الحول، هي نفيه عن مجال التعامل العام.

هذه النظرة سواء تخفت تحت حجة ان الناس يريدون ذلك... او تحت محاذير (الشعر الذي لا تنطبق عليه مقاييس السوق)... فهي نظرة ادت الى اغفال ناحية من نواحي الفكر العربي الذي يتفاخر بالتاريخ العريق، ليس فقط عبر علماء وحضارته. بل عبر شعرائه ايضا... وليس السياسيين فقط من يصنعون التاريخ... بل الشعراء ايضا والمفكرين والروائيين... والا. لم نتقل لنا حضارات الشعوب والامم عبر التاريخ... والدلائل لا ضرورة لذكرها.

ثمة ملاحظة اخرى... وهي: ان طبيعة كل فن من الفنون... وطموحات وتوجهات صناعيه، تتحكم الى حد كبير في مصيره... وحظه من القبول او الازمالة. مثلا: ان القاصين على تحنين الاغاني وادائها، محكومون برغبات ومقاييس السوق. كذلك امر القاصين على صناعة ما يطلق عليها المسلسلات التلفزيونية... فهم يصنعون مسلسلاتهم هذه، وفق الطلب... فها حطة تلفزيون تستهلك المسلسلات الدينية، مثلا، ان يلفتت الكاتب والمخرج على نصوص دينية لاجراء مسلسل ديني، قد لا يعتمد الحقائق الدينية

التاريخية... لا بالقدر الذي يسمح له النص باستغلالها... وهناك محطة تلفزيون تهتم بالنصوص البدوية... اذن فليقدم الجميع الى هذا المجال... ولينتزع العقل العربي من القرن العشرين... الداخل في الواحد والعشرين... ليرمي به بعيدا الى القرن الحادي... فكريا... ليخلق عند المشاهد هذا الانقسام بين معطيات يتداولها كل يوم... وبين معطيات هروية تحيله الى ماض يحن الى بساطته المفقودة.

وهكذا نجد ان فنونا مثل الغناء والتمثيل، تنحدر الى مستوى (السلمة) المستوردة... التي يبحث باثعها عن رواجها، قبل ان يبدأ في التفكير في صانعها واستيرادها. بينما... يختلف الحال بالنسبة للفنون الاخرى... مثل الشعر والقصة والفن التشكيلي والرواية والمسرح الجاد الهادف.

فن الصبغ ان تجد فنانا حقيقيا يهتم بمقاييس السوق او برغبات اصحاب السوق... من منطلقات مختلفة انه يدخل فقط عملية الابداع، من منطلقات مختلفة تتناسب مع نظره الى نفسه كاشان صاحب موهبة وفكر... كاشان صاحب تجربة، يود صياغتها في هذا الشكل والنوع او ذاك... اما الاخرون... فهم احرار في ان يتقبلوا او يرفضوا... لانه ابدأ لا يخضع لمطالبات الاسواق التجارية. ومن المؤكد هنا، اننا نستثني أولئك الذين تنازلوا عن انفسهم وحريتهم، في سبيل السوق. وهم قلة والحمد لله. لو ربطنا بين هاتين الملاحظتين اعلاه... لاستنتجنا ان محور الموضوع هو: احترام قيمة الانسان الفنان وقيمة ابداعه...

فيمقدار ما يتراجع الفنان، ويتقدم التاجر في نفسه، يتقدم الى السوق العام... والعكس صحيح. وهذا هو... كما نعتقد... السوراء كل الانتاجات الثقافية الرقيقة البعيدة عن الناس، او بالاحرى: هذا هو السوراء في تقييد نتاجات يديها مبدعون حقيقيون. هذا من جهة. اما الجهة اخرى: فان محور الموضوع عبقري... هو عدم احترام فكر الانسان وقيمه الفكرية، بتقييده نواحيات من المسلسلات والاغاني تدفع الى الزواء... الى عصور الانحطاط الى تقييده عن حاضره ومستقبله ولا تساهم ابدأ في توعيته دينية وتاريخية وواقعه...

الواد ام الصحوة؟

نفرح للموسم الثقافي في الكويت... حيث تنشط الجمعيات والرابطات في احياء النشاط الفكري على كل الامعدة... من محاضرات ومؤتمرات وامسيات شعرية وفعاليات ثقافية متنوعة ومعارض تشكيلية... وكل هذا يشكل مادة دسمة للصفحات الثقافية في المجلات والصحف... الا ان الصحافة، بدلا من ان تجعله موسما ضاحا بمحاكاة الفكر المنظر اشهر الصف الطويلة، تحولوه الى انباء باردة المحتوى... لا لا تبدي الصحافة... الا في القليل اهتماما جديا بهذه المواسم. فتكتفي عادة بخبر صغير عنها... واذا اوتاهما اكبر، نقلت نص المحاضرة... او لخصتها...

وتتفق معظم الصحف في تعاملها مع القضايا الثقافية... ومما يدهش حق، هذا التوافق والانسجام، في قضية تختلف (عادة) فيها الاراء حول موضوعات المحاضرات او التقييم للشعر والفن، في عالم اكثر تحضرا... الا لعل انه - كما في السياسة كذلك في الاقتصاد والسياسة - هناك رسالة تؤيدها الصحافة... رسالة تتجاوز الخير والتعليق الى التقييم والتحليل... اما احتقار فكر القارئ، والتعامل معه عبر مستوى فكري معين ووفق هذا المستوى... فتلك مسالة تتسحب الصفاة الى هوة اللامسؤولية.

لقد أصبحت صفة الصحافة، وتراود كل ما هو (أني) وسريع وسطحي، ولا يخفى من ذلك، ما تحاول بعض الصحف: محاولة الارتقاء بمستوى الكلمة بتقديمها ما يناء وجاد ومبني في الحياة الثقافية... وبإقلام كتاب جادين ومخلصين... فهذه محاولات ليست الا موسم صحو... فهل يواد هذا الصحو ايضا؟

ليلي السايح

قصيدتان للشاعرة الأميركية أريكا يونغ



٢ - الذين يحيون

الذين يحيون، قرب البحر يذكرون معنى «الابدية» إنهم ينسجون ثنيات الامواج... قلوبهم تنبض مع المد... وملوحة دماهم تتطابق مع ماء البحر.

الذين يحيون قرب البحر يذكرون ان موطن الجسد ليس سوى قلعة من الرمال... شيدت فوق الشاطئ... الجلد يفتت بفعل جبروت الموج ينكمش

كما تنكمش رمال البحر تحت وقع خطوات أول سائر على الشاطئ... حين يتراجع المد...

لا بد لكل واحد منا ان يخطو الى هناك ولو لمرة واحدة... يرقب تصاعد فقاع الماء عبر الرمال

كما الراجح المتصاعدة... يقتفي آثار خطوط الزبد ويرسم عبر الأفق صورة أصابعنا المتهرسة وهي تشير ناحية الوطن

١ - وفاتي

الموت رفيقا الى الابد... وقد عبر «دون جوان» عنه بجديفة فائقة حين قال: «انه يقبع دوما الى يسارنا، على بعد فرسخ واحد منا... يرقبك باستمرار... فهو دائم التاهب وحتمي التضميم، حتى يتمكن منك، فيقتلك».

(كارلوس كاستندا)

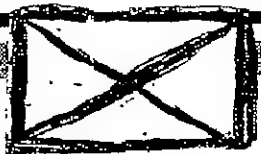
وفاتي تشبهني تماما... إنها تحيا الى يساري... على بعد فرسخ واحد مني... إنها تمتلك وجهي... شعري...

كلما تقدمت في السن... في بعض الاحيان... بوقظني من نومي، ليلا، او تظهر لي، في أحلام... أسطرها...

تهب في احيان أخرى... من لا مكان... ربح فحاشية... فأنظر الى يساري، ولكني لا أرى... هناك... سوى وفاتي...

أكتب، وأنا على قيد الحياة... بيماني... وسأكتب، عند وفاتي... بيساري...

غير أنني سأكتب، فيما بعد... عبر الآخرين... لأنني قد أظهر... لشعراء لاحقين... في المستقبل... وفاتيهم



هزينة لفتى.. الصد

ولم يفتنى عينيه حمد، مات وعيونته اتسعت احداها ليشمل شؤنها مناحي
ارواحنا، غسلت احلامنا من غبار الخوف والانكسار، واعادت لنا قدرتنا على الحلم
البيهي، اجل لم يفتنى عينيه، وفلت بداه، مفتوحين تيزران الغيم والنوارس والفصول
المثمرة، كان ينام بهوده، فدعوه ينام، لا تزجوا انقاسه اللينة وتركوه يتوسد ارضا
حبيبة كلف به منذ الف عام،
تسرت النصال عليك!
ولم تفلح بخلق يمامة الفجر المطر بالندى
كانت عصافير الجواكر الجميلة تشتهيك
وكنت اسرع من طيراتها نحو النهار،
يا ايها الولد الذي
كم قد قدرت على المحال؟
وضرت اطباق البسالة في النصال؟
وكنت اكثر من فخار
ولم تفلح نصال الغم في قتل الطفولة
كلمات صوتك لم تزل فينا الرسالة
تبني بان الموس القيان ات
يرسم الارض الجميلة

وات يا حمد، كم تحمد افلاك الملائكة؟ لقد صلت عليك كائنات الله، ولم تزل
رسول الشهداء،
فدراية الان ان تولد زيتها كما تشتهي من عينيك، لها ان تتباهى امام اخواتها،
يقح لها الزهو،
عرايه، تطيب برائحة الطيون واعبى بشذى الشومر ونوار البرتقال،
البيبي احسن الحلم، مسدي شوك الطري بعروق الفصح وتزين بكام الورود
والزهور النسيانية، افرحي كثيرا، يلىك لك الشوق، يلىك بعينيك زهو الفطر اللامع، لان
حمد تنفس هواءك وتنفسه هواء الجذ والفتح المبين،
بقي ان اصمت يا حمد، انك الوحيد القادر على الكتابة عنا بعد ان نعتنا كثيرا
وجئت توقفا، ايها المستحيل،

هشام فوزي

فيماذا اصف هذا العنقوان المتصاعد حد المعجزة؟

وماذا ارتبك؟
وها انت تعرض كالدوالي في مساحتها، تقرأ احلامنا وتعلمنا حروف الهجاء
تخرجنا من ظلماتنا الى نهائنا الرائعة بهارة غائقة، فهل مت حقا؟
فتى لا تزال الشمس تنس لونه
جنان اعراس وكان به السورد
تجدر في اعماق ارض به غدت
تراكض نحو المجد يسهل زاهيا
ويوميا على الاكفاف عرش ناديا
رسول الجراح الحمر والصرخة التي
سمنحتنا هديا فانت لنا سمد

الفتى باضواك الحجرية عليهم، اصابوا نجمة عينيك، التفتتها وذهبت بعيدا بعيدا
في اعماق الطير، ثم وجدناك حليف الفرح جديرا بالذي انت فيه، قابلا للصلاة،
فتوجوا ملكا عظيما يا سيد السهام التي انطلقت فتعترت المسافات في حديثها وارتدتهم
في عقر خبيثتهم،
يا حمد!
يا صهيل الذين مضوا في الغلام،
وجابوا البلد،
وما تام واحدهم ليلة
ما استراحوا
فراخا يبيتون في الليل اضاءهم
افاقا نجوم السماء عليهم،
فراحت تماثيلهم للنهار،
فهم يا حمد، ضيا دنيا
رفاقنا قاضوا...

وما من زيدا
وما التي امنت زغاريدا ونبت اغانيها الغضة في فصولنا الجديدة، اطلقى
حماصات زغاريدك كثيرا لتلا هذا الفضاء سلا وبياضا، رشي عيوننا بالفرح النديان،
واصدى باتجاه الاعالي كثيرا،
سكون اجمل اذا ما دعوت لنا بالتوق، سكون اكثر قدرة على النهوض، قدام
المواقف ابرئى ايها المثلجة اضاء خضراء تغسل العتم والزواجب.

لما قد نشيد الارض طمع لذيذ، كالهوى الصوفي، كدفع اوصال الاعشاب
المترعة بكؤوس الشمس الدافئة، ان حمد تخمر وطقولته بندي اعشاب العتاي
ويطراوة اوراق المواويل، بالطل المتقطر من انقاس غيمة نيسان، ولم يشبع
بعد.

كان كثير الغرام ينسبنا الصيف القانظ، ولم يتعب، لقد ظل يركض حتى
اخر النهار ثم فجأة توقفت حماصته الوهاد عن الطيران واتجهن يفازلته بهديل
ناعم اطربه فاهتز مثل قامة ليمونته المزروعة في فناء روحه وقلبه منذ زمن،
اين تكون الخطوة المقبلة؟ واين ساسد هذا الجسد المتكون من صبا يافع
وصهيل ساطع؟ اين سالتني قاتي المتسامية مثل جذوع الزيتون في «راس
الشمالي» ولوز «مراح الشاعر»؟

تنبهني يا مسافات لاحتضان المطر المضر، واتسعي ايها المواسم لضحكته
وفيرة الغلال ولخطوته عامرة الحماص، ولم يكن ثمة ظل سوى هذا الضجيج،
صحيح الصراخات الذي يخرس الافاق ويمل غموض هذا المدى المتعب.

وحمد كان صغيرا، لكنه ادرك منذ نعومة اجدانه كيف يتجاوز الاسلاك
الشائكة بمهارة فتتقن المستحيل وصارت لحيته المفضلة مواجهة الحياة بيسر
حتى صار يلقى به ان يكون كبيرا فاضاء كي يحدث ظلا عاليا،
تعلما منه كيف تصنعون الظل الذي من وهج الصهد الفلح، تعلموا منه
كيف يمكن ان تتنازل الافاق لتبوس قدميه المتفرقتين في تزي الارض التي
تشبهه كثيرا.

ولد ولد شهيدا
طفل جاء واكضا نحو الله،
صغير تجاوزنا قاضنا الى صمتنا واضاف الحياة اليه،
اذن ماذا سمع؟

ايها الصحو المتشجر في ذاكرة السهول السمر، يا ندى الصباحات
الصيفية المثمرة عصافير وفلاحين واعراسا خضراء،
وماذا اضع بين يديك؟
وكبرياؤك فاض فاتر مسافاتنا القاحلة فاضلت سنواتنا المعاف، كثر
البرق في الازمان

والمطر مذ انت لم يزل حانيا علينا.

فكرى بيعة

لم اقل أنت عنيده
انت لي أحلى قصيدة
انت يا سلوة عمري
نبح أيامي السعيدة
أنت نور في خيالي
أنت دنياي الجديدة
أنت نبض في فؤادي
أنت في قلب وحيدة
رغم هذا يا حياتي
انت في فكري بعيدة

عمر أحمد باكوج - جدة

رسالة المبروت

إني ذكرت هذا شأن من عشقا
وسرت نحوك ما ألفت فثرتا
والشوق منك إلى لتيك يدفعني
لا قلب الله قلبا بالهوى ضنقا
هلا سألت فما عقت ذكركمو
قد طال عهدي، ودهري ألقى الطرقا
لله ما فعلت ذكرى تشوقنا
خمس وعشرين منك القلب ما اغتفا
بالله أقسم ما للقلب منعطف
إلا إليك، وكان التوب مفتنقا
بيروت فالوؤق تشجيني نواحه
ونيج البوق فينا الخلق والخلفا
يا روضة من رياض الحزن ما ابتهجت
متى يطل سنى من فجرك انبثقا
بيروت يا جنة الدنيا ويا قدرا
هنا عليه ويمضي ينثر الأرقا
تأبى العروبة بيروت قاطبة
إلا إذا زينت «بيروتنا» الخلفا
سعد عبدالله الدهش

ماكره

اترى يا صديقي... كل هؤلاء هم اصدقائي... كل هذه الاوراق والاقلام
والكتب... وكل هذه النوى والصور والنجوم والليل والنهار، وايضا كثير
من البشر... واشجار وورود وزهر، والاغاني والنفحات واهات البحر،
والوان الاصيل والشمس والقمر، ومكتبي وسريري وجدران غرفتي
ومنزلي... وهواجس كثيرة... واحلام واصوات ورسائل وذكريات، كلهم...
كلهم اصدقائي، وايضا السمات والكلمات والنفحات والطيور، وملابس
والمرابي والمطوي، لدي كثير من الاصدقاء... كثير، وكذلك خطواتي على
مختلف الدروب اصدقائي، ودومعي وكثير من الارق والنهر، حتى
كوابيسي اصدقائي، وابتناساتي وقهقاتي... ونظراتي، وايضا كل
العيون الدائمة والقلوب المسهدة والنظرات الحائرة اصدقاء لي، وكل
عاشق وشاعر صديقي، وكل هاجس وصابر صديقي، وكل ناسي أو
متناسي... واخرون.
اترى يا صديقي ما اكثر اصدقائي، ولكنني ما زلت وحيدة، ولا
تسألني أين هم!

هدى الشحروري

فهمي المسيرة

وتضي السنون وتمضي المسيرة.. رغم العوائق.. رغم السود
ونمضي جميعا ندب على الذرب.. فوق الصخور وعبر الحدود
نعاني من الشوك والبرد والجوع.. والموت عبر فياني الوجود
ويا ما شقين.. ويا ما فنيانا.. ويا ما شجنا وذننا المزيده..
ورغم المنايا.. ورغم المعاول.. سرنأ أباة بعزم عنيده..
ويا ما خدعنا.. ويا ما جريتنا.. نهل خلف بريق الوعد..
وظل بريق الشعار زمانا.. يشد جموع الشباب الطريث
صبرنا على كل هذا وذلك... عسى ان يزغر فجر جديد
..يمزق أستار ليل الجداغ.. وينهي عذابات شعبي الشريث

□□□

.. ودمدم في جوف ليل الضياع.. رصاص الحياة وقصف رعدو؟
.. وحلق فينا الجميع.. أحسوا بشعب فلسطين رمز الصمود

فيها قد تلمس بعد السيات العميق الرهيب ضمير الوجود
.. فصوت الدماء يهز النفوس.. ويصخر عز سحر الخلود
وتخوض المعارك في كل يوم.. بكل فداء وبذل أكيد..
.. تواجه أعنت الصعاب وأدهى السلاح وأشر خصم حقود..
وتوغل عبر الظلام الكثيف.. تشق الطريق لفجر وليد..
ومن حولها الناظرون سموم الشكوك وحقن الطغاة اليهود
وورثتنا لا تكل وتمضي.. صعودا.. صعودا.. وأي صعود؟
وتسبح فلسطين يعطي المزيده.. شهيدا يخسر وراء شهيد
ويحضر بالبحر جند المسيرة.. سز الحياة.. ورمز الوجود
يواجه في القدس في غزة.. في الخليل ونابلس أعنت الحشود
يصد الدروع ويمضي قويا.. بصخر يقل سلاح الجنود
كثير أبايبل هب الصغار.. وهب العماليق سز الزنود
وأصبح اسم فلسطين «غولا».. يخيف.. بهز العدو اللدود
فما أروع الفجر يصنعه الزاحفون أباة.. بعزم شديد..
وما اعظم التآثرين يصوغون عبر المسيرة.. لحن «الخلود»..
فهذي شواطئ يافا وحيفا.. تنادى.. وتصرخ.. أين الاسود؟
وهذا الظلام يفسر جيانا.. أمام ضياء الصباح الوليد..
فسييري مواكب شعب فلسطين سييري بعزم قوي عنيده..
وهزي كيان الصهاينة.. هذي صياصي «الطفاة».. أنزلي
الحدود

حسن خليل حسين

اصحاب الطيب

تبحث عن الفرح في قلب من خلفه قد يضعها بائع الحليب كل صباح عند
ابوابنا.. ويبيع الحلم ولا نجد وقتا لنوم، ولا حتى للموت.
بعض التنازع يسير في الشرايين، والبعض تسير في شرايينهم الدماء
الفرقاء، قد تكون هناك نقطة التقاء بين الجحيم وبين الفرح،
ونفوس نحن في الحلم، كما تنفوس الخفافيش في اعماق الليل تبحث عن
الحمقى لتمص دماءهم بعض النظر عن لونها.
المهم هو عملية البحث، وان تبحث عن شيء ما فهذا يعني انك موجود ولك
هدف في هذه الحياة. قد تسقط جرحا، او تحطم ساكنا، او اسراك المني بكثر
من الاشياء المفيدة وغير المفيدة: قد يرتطم بالارض، الا انك لا تهتم لما كنت زلت
تبحث ولم تصل بعد.
فاللحظة منذ الان بلاحق الفئران ويبحث عنها ولم يكل ولم تقتدر عزيمته،
لديه الطيور والاسماك وشتى انواع اللحوم ويبقى طبقه المفضل الفئران، على
الانسان ان يصير على الوصول الى هدفه حتى ولو اتهمه الآخرون تسفا
بالغباء، وان رمى عليه الزمن بشبك الملل فليعلم ان يقاوم.
تفتح الباب في ذاك الصباح الفارس البرودة فلا نجد الحليب، ولا نجد العلب
المخلقة بالفرح، وخير صغير في طرف الجريدة يعلن عن انتحار بائع الحليب.
ربما لم يكن لديه هدف، وربما أصابه الملل، وربما.. تحرك رأسنا اسفا، فليس
هناك مجال لرائة الغيباء.

سناء سعيد صبح

يا فتنة العشق

يا فتنة العشق
يا منتهى الاشواق
يا اصدق الصداق
يا وجهها البراق
يا دمعي الرقراق
اتذبل الاشواق
حني على المشتاق
يا فتنة العشق
يا منتهى الاشواق
يا اصدق الصداق
يا وجهها البراق
يا دمعي الرقراق
اتذبل الاشواق
حني على المشتاق
يا فتنة العشق
يا منتهى الاشواق
يا اصدق الصداق
يا وجهها البراق
يا دمعي الرقراق
اتذبل الاشواق
حني على المشتاق

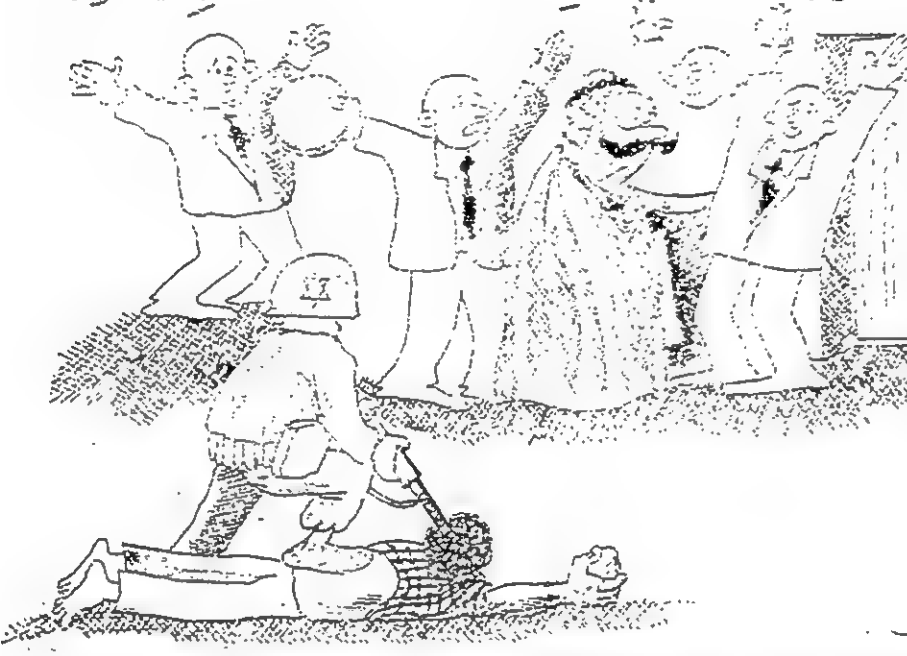
يا فتنة العشق

المشكلات الاجتماعية كثيرة وجميع مجتمعاتنا العربية تعاني منها الكثير
دون تميز ومن هذه المشكلات تمدد البؤرات - انحراف الابناء -
مشكلة الخدم - الفوارق الطبقية - الانما بانواعه.
هذه المشكلات استهلكتها السينما والشاشة الصغيرة ووسائل الاعلام
الآخرى استهلاكا كبيرا. فما من فيلم او تمثيلية او مسلسل الا وتعرض
مشكلة من هذه المشكلات وتعالجها في كثير من الاحيان بطريقة تشبه
«السحر» لانه عندما تريد تطبيقها عمليا على ارض الواقع تفشل فلا
زريما، لماذا لان معالجة السينما او التلفزيون لهذه المشكلة بات من باب
هكذا يريد المخرج لانجاح الفيلم جماهيريا وتغطية تكاليفه وتحقيق اعل
ايراد له، ونحن نرى ان المشاهد العربي بات يدمت لهذه النوعية من الافلام
وطرق معالجة المشكلات الخطيرة فالبضك، والقهقهة، والحداقة
والاستعجاب والبطل الخارق تحل المشاكل لدينا ولاخطر من ذلك كله طريقة
عرض المشكلة وما يصاحبها من اثاره ومناظر تحرض المراهقين على تقليد
البطل في تعاطيه للمخدرات واعمال السرقة التي يحللها المخرج للبطل
وافعال اخرى مشينة تصبح هي المتأالية لهذه النوعية من الافلام.
وجماهير شعوبنا المنومة مغناطيسيا والمدمنة والمساقة لهذه النوعية من
الافلام تضرب عرض الحائط في كون هذه المشكلة خطيرة ويجب عليهم
تجنبها بل وتخطو من باب حب الفضول الى ممارسة ما تراه مثلها الاعلى
لهذا البطل المحبوب ومن باب الجهل ايضا يتقليده، فانه هي الحدية في
تخدير الناشئة بهذه الافلام واين هي الطرق الحديثة والفعالة لمعالجة هذه
المشكلات واين هو الهدف المرجو فعلا من وراء عرضها بشكل مثير للسخرة
والضحك دائما.

ان هذه المشكلات التي ذكرت في اول الحديث اخذت في الازدياد مع وجود
اتارسية من نتيجة عرضها بل وتخلق هوسا جنونيا لدى الفتيان للانقياد
السهل في ستم الحرجة لدى، ويبقى المستفيد الوحيد فئة قليلة من الناس
يوظفون فنونهم واموالهم هذه الذين لديهم الاستعداد للهروب من مشاكلهم
بالتفرج عليها والضحك لها.

نجاح شاهين
انت الضياء وانت لون الامسيات
انت الطريق الى شعوري بالحياة
انت الرجاء يزور قلبي يا شمس
حتى يحقق من رؤاك المعجزات
انت.. وانت الفجر ان اقش لنا
سر الخلود به واسرار المصا
انت الدجى يحكي لنا في صمته
دفع اللقاء ويطر هس الذكريات
انت الخيال يلوح لي في موجه
وبحاره غرقني، ولا ارجو النجاة
علي حسين محمد

وعريسنا زين الشباب عريسنا عنتري عيس



بريشة زهير البحيي

الصدفة تولد في اللحظة

السنوات تذك الأشهر
والأشهر تفتك بالأيام
والأيام تسب الساعات
والساعات تسب اللحظات
الكل يسب الكل
ولم يبق سوى الأشلاء
ولللحظة تولد في عرقي شبحا
يرقص في زمن الضوضاء
اللحظة تمقتني
ترفض مني الضجة والصموت
يا من علم ألم كل الأسماء
ساعدني كي أخرج من قوقعة الأشياء
فالطر الساقط فوق جبيني
يشعلني لها
ويبيع دمي في نفس الوقت
□□□
آلآ السنوات مضت يا بابل
نفس المقتول ونفس القاتل

أحمد سعد النيهان

الهوية الإسلامية

تعتبر الهوية الإسلامية في زماننا هذا هوية بلا امة، فيبعد رحيل الاستعمار
العسكري الغربي واحل الاستعمار الثقافي مكانه تاهت الهوية الإسلامية
باحثة عن يتبناها فترا وعلا بسبب هجران اهلها لها. فالعالم الاسلامي
يعاني من مشكلة الهوية ايما معاناة، فينبغ عنها يميننا وشمالا وشرقا
وغربا، ويجرب المعتقدات الاتية من بيئات مختلفة. فلا يكاد يستقر على
شأطيه حتى يرتحل الى محطة اخرى ليري حقه منها، بينما توجد هويته
امام نظريه ولا يراها وان راها تناسها.. فالانسان المسلم يعيش في حالة
من التناقض المريع في هويته، فالتهازات تتجاذبه وقد تلبس في احيان كثيرة
لان الجو السائد يشويه الخلل، وكثيرة هي الامثلة.
□□□
فالانسان المسلم صار يعيش تهازه بكلمات مثل (صباح الخير) و(مساء
الخير) و(تصبح على خير)، ويتناسى وجود تعبير اسلامي هو اشد من هذه
المسيات جمالا او وهو (السلام عليكم). وضرا تتداول وفي التهادي (كل
عام وانتم بخير) متناسين جملة (تقبل الله طاعتكم).
وسمع القرائن الكريم وترديده صار مرتبطا في الازمان بالحزن والموت
وجهم العذاب، متناسين ما تتضمنه الايات القرآنية من قصص جميلة من
العصور الخالية، ويكشف ويجلي صورا من الواقع، ويقضي هذا الانسان المسلم
تهازه يتابع اخبار الاغاني واعليها تافه الكلام لا محتوي فيه.
واما عن الزياء والماليس حدث ولا حرج، فالانسان المسلم صار يتزين
لدى خروجه من منزله الذي يعيش فيه مع زوجة، فالكل يراه (او يراها)
جميلا متزيئا لا للطرف الآخر من الزواج، فبدر المحبة وتدف المودة بعد
حين وفي الاسلام نجد الآية مكتوسة - وهي الصحيحة - فتزين الزواج يكون
ليصنعهم، واما خارج اطار البيت فالخدمة ضرورة واجبة، ونحن في حديثنا
لا نركز على النساء دون الرجال فالكلام سواء في هذا المعاصر، ونقول ان
يدعي ان الحجاب يؤدي الى التخلل منه يبيع المرأة نقول بان يعود الى
السفر الكبير (اعلام النساء) للاستناد عمر رضا كحالة والذي يقع في خمسة
مجلدات، وقد دون فيها الكاتب اسماء مكات النسوة ممن كان لهن دور في
عملية التراء الثقافة الاسلامية قديما وحديثا، وذلك ليجلي عن بصيرته هذه

مدحت قاسم محمد

القبس تنشر أكثر الكتب أهمية في القرن العشرين [٢٤]

بقلم : بول كينيدي

امبراطوريات الشرق في الصين والهند وتركيا.. ويتناول بعد ذلك أسباب بروز الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي كقوتين عظميين وبارزتين على مسرح السياسة الدولية، ليخرج بنتيجة ان الامراض التي فتكت بالامبراطوريات السابقة بدأت تنخر في جسد هاتين الدولتين، لان التزاماتهما العسكرية والاستراتيجية بدأت تفوق قدرتهما. وفي الفصول الاخيرة التي كرسها لمناقشة التوازن العالمي القائم حاليا، يتوقع المؤلف ان تشهد الحضارات الشرقية اعادة انبعاث جديدة تؤدي الى اقوال المحور الثاني الذي يتصرف بمقدرات العالم في الوقت الحاضر، وهو محور موسكو وواشنطن.

الدوائر الثقافية المختصة في الغرب صنف كتاب «نشوء وسقوط القوى الكبرى» بأنه «من أهم الكتب التي صدرت في القرن العشرين، ومن أكثرها رواجاً».

والكتاب من تأليف البروفيسور بول كينيدي، استاذ التاريخ الاستراتيجي والتاريخ المعاصر في جامعة يال في الولايات المتحدة.. وهو يتناول عوامل نشوء الامبراطوريات العالمية خلال القرون الخمسة الماضية، ويحلل التغيرات التي حدثت في التوازنات الاقتصادية العالمية خلال هذه الفترة.. ليخلص الى نتيجة ان موازين القوى بين الدول الكبرى لا تستقر على حال على الاطلاق، بسبب اختلاف معدلات النمو بين المجتمعات، والانجازات التكنولوجية والادارية والعلمية. يبدأ الكتاب بعام ١٥٠٠، الذي اعتبره العديد من المؤرخين بداية للعصر الحديث، حيث تضافرت العوامل الاقتصادية والعسكرية والتكنولوجية لتعزيز مكانة الدول الأوروبية، بحيث طغت على

نشوء وسقوط

الدول الكبرى

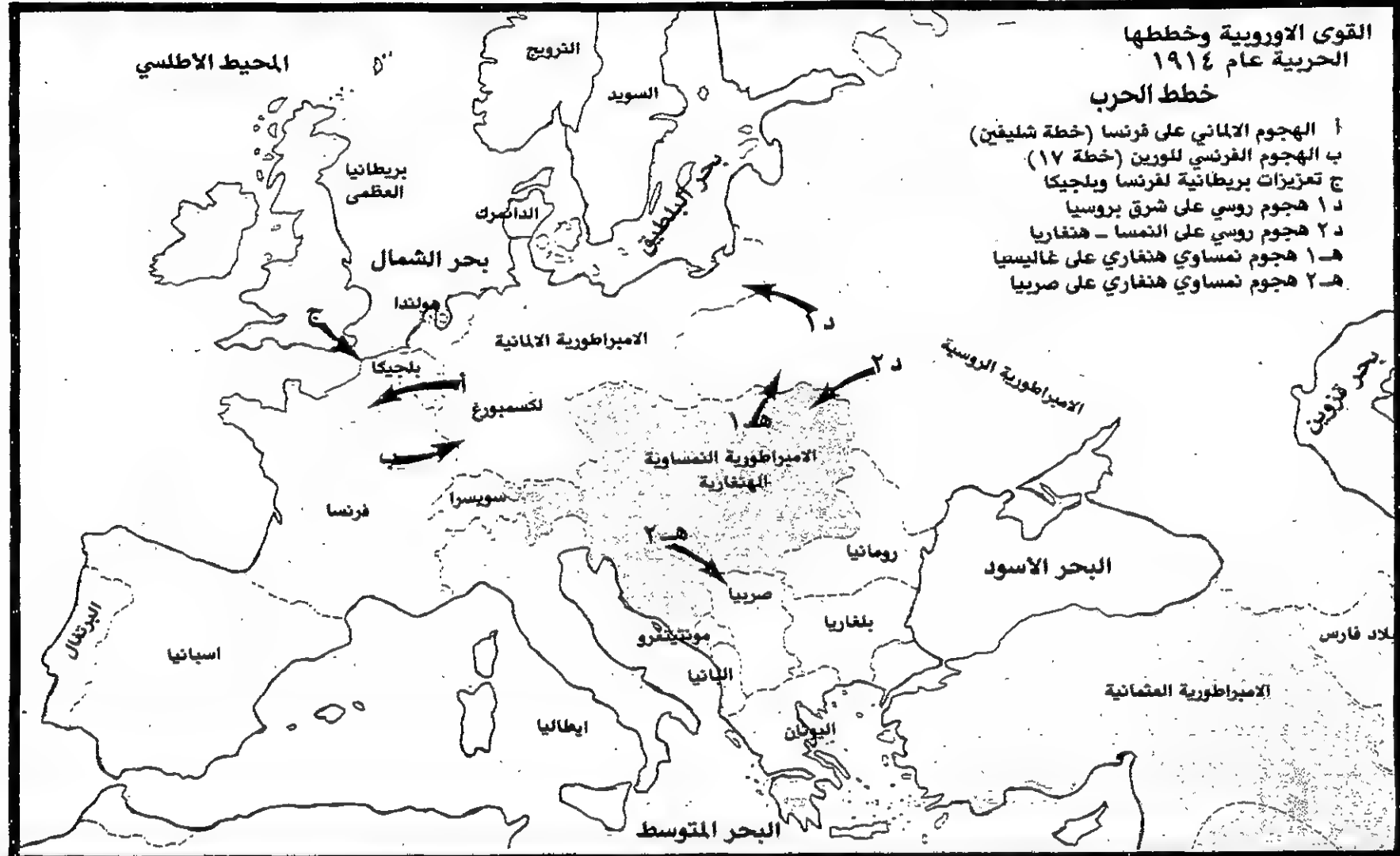
الخطوط الاميركية تتقاطع في اوروبا وتدفعها نحو الحرب

المهام الجديدة التي أوكلت اليه بالاحتفاظ بحمايات في القلبي وفي امكنة اخرى جعل هذا الجيش يبدو ضئيل الأهمية حتى بالمقارنة مع جيوش القوى المتوسطة في الدول الأوروبية مثل صربيا وبلغاريا .. فالولايات المتحدة ظلت تتمسك بمبدأ الجيش الصغير وتجنب الالتزامات الثابتة للحلفاء. وعلى هذا الاساس فان ما يقل عن ١٪ من اجمالي الدخل القومي كان يخصم للشؤون الدفاعية .. وهكذا فان الولايات المتحدة، رغم نشاطاتها الاستعمارية خلال الفترة الواقعة بين عامي ١٨٩٨ - ١٩١٤ ظلت كما يقول الباحث الاجتماعي هيربرت سينسر دولة صناعية وليست دولة عسكرية مثل روسيا .. وحيث ان معظم المؤرخين يتفقون على ان نشوء القوى الكبرى بدأ في تلك الفترة .. فانه من المثير ان نلاحظ الفوارق الكبيرة بين الولايات المتحدة وروسيا عشية نشوب الحرب العالمية الأولى .. فقد كانت روسيا تمتلك جيشا يعادل حجمه عشرة اضعاف الجيش الاميركي، ولكن اميركا كانت تمتلك ستة اضعاف ما تنتجه روسيا من الحديد والصلب، وتستهلك من الطاقة عشرة اضعاف ما تستهلكه روسيا .. كما ان انتاجها الصناعي كان يزيد عن اربعة اضعاف انتاج الروسي، وبالنسبة لمعدل دخل الفرد من الصناعة كان الانتاج يزيد ستة اضعاف. وما لا شك فيه ان روسيا كانت، في نظر العديد من الجنرالات الأوروبيين الذين يرون الحرب عبارة عن حشد جنود، كانت أقوى من الولايات المتحدة، اما من كل النواحي الاخرى فان اميركا كانت قوية بالفعل، وروسيا ضعيفة بالفعل.

صحيح ان الولايات المتحدة أصبحت قوة كبرى، ولكنها لم تصبح جزءا من نظام القوى الكبرى في العالم .. فتنقسم السلطات بين الكونغرس والرئيس جعل امكانية انتهاز سياسة تحالفية فاعلة شبه مستحيل، فضلا عن ان الاجماع في اميركا كان شبه كامل على عدم التدخل عن سياسة العزلة التي جنت الاميركيين الكثير من المشاكل .. فالولايات المتحدة تبعد عن باقي الدول الكبرى في اوروبا آلاف الأميال .. وهي تمتلك جيشا متواضعا، وتفتقر بالهزيمة على الدول القريبة منها في اميركا اللاتينية والجنوبية، وحتى ما بعد رحيل روزفلت لم تكن تبدي اهتماما بتنشيط دبلوماسيتها الخارجية، ومع ذلك فانها أصبحت عام ١٩١٣ على حافة المشاركة في نظام القوى العالمي .. وحيث ان معظم الدول الاخرى بعد عام ١٩٠٦ كانت تصرف انتباهها عن اسيا وافريقيا في التطورات في البلقان ويحار الشمال، فانه ليس من الغريب ان تجد هذه الدول تعتبر اميركا عاملا غير مهم في توازنات القوى العالمية الذي كان سائدا في مطلع القرن العشرين .. وهذا الافتراض هو من ضمن الافتراضات التي كانت سائدة قبل عام ١٩١٤ واتبنت الحرب العالمية الأولى خطأها.

والعصر الثالث والاخير في فهم الطريقة التي كان نظام القوى في العالم يخضع فيها للتغيير خلال تلك العقود هي: ان نتائج سياسة التحالفات شديدة التغير منذ بروز يسارك الى حين نشوب الحرب العالمية الأولى .. وبالرغم من ان التفسيرات من القرن التاسع عشر شهدت بعض الحروب الصغيرة تسببا (الحرب الصينية اليابانية، والحرب الاميركية الاسبانية، وحرب البوير) وبعض الحروب المحلية الكبيرة مثل الحرب اليابانية الروسية، ان الاتجاه العام خلال تلك الفترة كان من اطلاق عليه فيليبس غيلبرت اسم (تقسيم كسل التحالفات) ووافق ذلك توقعا لدى العديد من الحكومات بأنه اذا نشبت الحرب المقبلة فان اطراف التحالف ستكون كتلة واحدة .. وهذا الامر سيغير بغير ما يعتقد التقديرات الخاصة بالقوى الوطنية، وذلك لان الحلفاء يكونون سببا في الخسائر بقدر ما يكونون سببا في المكاسب.

والاتجاه الثالث والاخير في فهم الطريقة التي كان نظام القوى في العالم يخضع فيها للتغيير خلال تلك العقود هي: ان نتائج سياسة التحالفات شديدة التغير منذ بروز يسارك الى حين نشوب الحرب العالمية الأولى .. وبالرغم من ان التفسيرات من القرن التاسع عشر شهدت بعض الحروب الصغيرة تسببا (الحرب الصينية اليابانية، والحرب الاميركية الاسبانية، وحرب البوير) وبعض الحروب المحلية الكبيرة مثل الحرب اليابانية الروسية، ان الاتجاه العام خلال تلك الفترة كان من اطلاق عليه فيليبس غيلبرت اسم (تقسيم كسل التحالفات) ووافق ذلك توقعا لدى العديد من الحكومات بأنه اذا نشبت الحرب المقبلة فان اطراف التحالف ستكون كتلة واحدة .. وهذا الامر سيغير بغير ما يعتقد التقديرات الخاصة بالقوى الوطنية، وذلك لان الحلفاء يكونون سببا في الخسائر بقدر ما يكونون سببا في المكاسب.



هو خط الدفاع الأول عن البلاد في حالة حدوث هجوم عليها (او الخروج على مبدأ مونرو) كما انه وسيلة جيدة لدعم سياسة اميركا في دول اميركا اللاتينية والباسيفيكية وكل مكان آخر .. وكانت الولايات المتحدة قد بدأت في بناء اسطول قوي منذ الثمانينات من القرن التاسع عشر .. ولكن التطور الكبير الذي شهدته الاسطول جاء مع بداية الحرب الاميركية الاسبانية. وحيث ان الانتصارات السهلة في ذلك النزاع جاءت لتثير مطالبات الاميرال ماهان ببناء اسطول قوي وكبير، وحيث ان خبراء الاستراتيجية كانوا يشعرون بالقلق من احتمال حدوث حرب مع بريطانيا، (ومع المبدأ بعد عام ١٨٩٨)، فان الحكومة الاميركية عكفت على تعزيز اسطولها. وجاء الحصول على قواعد في هاواي وساموا والفلبين والبحر الكاريبي، واستخدام القواعد للقيام بدور الشرطي في اميركا اللاتينية، ومبادرة روزفلت الدراماتيكية لارسال (الاسطول الابيض الكبير) في جولة عام ١٩٠٧، كل هذه الامور جاءت لتعزيز اهمية القوة البحرية.

وفي الوقت الذي كانت فيه تنقذت الاسطول عام ١٨٩٠، والتي تبلغ ٢٢ مليون دولار تمثل ٦٩٪ من اجمالي النفقات الفيدرالية، كانت الميزانية التي خصصت للاسطول عام ١٩١٤ والبالغة ١٣٩ مليون دولار تمثل ١٩٪ من الميزانية العامة. وبالطبع فان هذا المبلغ لم يصرف كله بطريقة صحيحة، فقد كان هناك العديد من القواعد البحرية في الولايات المتحدة نفسها بسبب الضغوط السياسية المحلية الشديدة، والعديد من السفن المرافقة، ولكن النتيجة كانت مؤثرة الى حد بعيد .. ورغم ان الاسطول الاميركي كان اصغر نسبيا من الاسطول البريطاني وعدد السفن المرافقة في اقل من عدد السفن المرافقة في الاسطول الألماني، فان هذا الاسطول كان عام ١٩١٤ ثالث اكبر اسطول في العالم .. وحتى انشاء قناة بنما التي تسيطر عليها الولايات المتحدة لم يمنع المخططين الاستراتيجيين من اعلان تخوفهم من احتمال تقسيم الاسطول الى اقسام في السواحل الاميركية مشكوة .. وتشققت وثائق بعض ضباط البحرية في تلك الفترة تخوفهم الشديد من القوى الخارجية ولكن الولايات المتحدة، اذا اخذنا بعين الاعتبار تقاربها مع بريطانيا في نهاية القرن التاسع عشر، كانت امثلة الى حد كبير، وحتى لو كانت القوة كان اقل من تلك اية دولة كبرى اخرى في العالم. وصغر حجم الجيش الاميركي كان في العديد من جوانبه انعكاسا للاحساس بالامن الذي تشعر به اميركا .. وبعد الحرب مع اسبانيا عززت الولايات المتحدة جيشها وعلى الاقل الى الحد الذي ادرك فيه الناس مدى الضعف الذي كان الجيش يعاني منه في الماضي .. ومدى الفوضى التي كان اسطول الوطني يعاني منها .. وكيف ان الحملات الاولى على كوبا كانت ان تنتهي بالكارثة. ومع ذلك فان مضاعفة حجم الجيش الى الثلاثة اضعاف بعد عام ١٩٠٠ قياسا الى

مجرد اشارات الى ان الولايات المتحدة مصممة على ان تكون القوة الوحيدة التي لا ترازعها قوة اخرى في نصف الكرة الغربي .. وادى ذلك الى ان الادارات الاميركية أصبحت تميل الى ممارسة الضغط العسكري والسياسي على دول اميركا اللاتينية كنيكاراغوا وهايتي والمكسيك وجنهورية الدومينيكان، اذا كانت سياسة هذه الدول لا تتسجم مع سياسة واشنطن. ولكن المظهر الجديد بالفعل في سياسة اميركا المتخذة خلال تلك الفترة هو تدخلها ومشاركتها في الاحداث التي جرت خارج نصف الكرة الغربي .. وقد جاء حضورها لمؤتمر افريقيا الغربية في برلين مؤخرا للتشاور .. فالخطب المصممة التي اقراها الوفد الاميركي لم تكد في تبني سياسة الحدود المفتوحة وحرية التجارة. وحتى في عام ١٨٩٢ كانت جريدة النيويورك هيرالد تطالب بالغاء وزارة الخارجية (ولكن لان العمل الذي تقوم به هذه الوزارة ضئيل الاهمية الى حد بعيد) ولكن الحرب التي جرت مع اسبانيا قلبت هذه الامور رأسا على عقب .. ليس مع طريق اعطاء الولايات المتحدة قاعدة عبر المحيط الباسيفيكي (في الفلبين)، مما حولها الى دولة استعمارية ايضا، وانما لانها دعمت حجج الذين يطالبون بانتهاج سياسة اكثر حزما .. وجاءت تصريحات وزير الخارجية هاي HAY حول الابواب المفتوحة في السنة التالية بمثابة اعلان بان الولايات المتحدة ترغب في ان يكون دور في الصين .. وكذلك ارسال ٢٥٠٠ جندي للمشاركة في القوة العالمية التي ارسلت لإعادة الهدوء الى الصين عام ١٩٠٠. بل ان تيودور روزفلت اعطى زخما اكبر لهذه السياسة الجديدة، عندما توسط في المفاوضات التي جرت لانهاء الحرب اليابانية الروسية، واصر على المشاركة في المؤتمر الذي جرى عام ١٩٠٦ حول المغرب ودخل في مفاوضات مع اليابان وغيرها من القوى الاخرى حول سياسة الباب المفتوح في الصين .. ويرى بعض المراقبين ان هذه السياسة لا تعكس مصالح اميركا الحقيقية في العالم بقدر ما تعكس عدم نضوج في السياسة الخارجية ومحاولة التأثير على الجاهل في الداخل والخارج، وهذه الاتجاهات ستكون عنصرا بارزا في سياسة اميركا الخارجية في المستقبل .. ولكن، حتى اذا صح ذلك فان الولايات المتحدة لم تكن الوحيدة التي تسير في هذا الطريق في العصر الذي تميز بالمفتوحات الاميركالية والتوسع والاستعمار .. وعلى اية حال فان خلفاء روزفلت لم يستمروا في السير على هذه السياسة الا في الصين، فقد رأى هؤلاء ان الضرر الذي ابقاه الولايات المتحدة بعيدا عن الاحداث العالمية التي تجري في نصف الكرة الغربي.

ووافق هذه الاحداث الدبلوماسية زيادة ملحوظة في الاتفاق الدفاعي .. وكان نصيب الاسطول من هذه النفقات اكبر من نصيب الجيش، باعتبار ان الاسطول

الولايات المتحدة كانت تمتلك فائضا كبيرا جدا في التجارة مع اوروبا، فان الجزء على الجانب الاوروبي كان ينبغي ان يعوض باستثمارات اوروبية مباشرة في الصناعة والخدمات الاوروبية (وكان مجموعة هذه الاستثمارات يعادل سبعة مليارات عام ١٩١٤) .. ورغم ان هذا التدفق المالي نحو الغرب قد تدفق نحو الشرق، اي باستثمارات اميركية في اوروبا، وبمبالغ تدفعها اميركا مقابل خدمات اوروبية، كالسفن والتأمين، فان الاستنزاف كان كبيرا الى حد بعيد، وقد ازداد تقاعسا بعد ان جمعت الخزينة الاميركية ما يعادل ثلث اسهم الذهب في العالم واحتفظت به .. وبالإضافة الى ذلك فانه بالرغم من ان الولايات المتحدة كانت قد أصبحت في ذلك الحين جزءا لا يتجزأ من النظام التجاري العالمي (وكان في ميزانها التجاري يعاني من العجز مع الدول المنتجة للمواد الخام وفائض كبير مع اوروبا)، فان هيكلية المبادلة كانت غير ناعمة .. فالحجز الاكبر من تجارتها الخارجية كان يتم بالاسترليني، وكانت بريطانيا تقوم بدور الدائن الاخير في مقابل الذهب .. وحيث انه ليس هناك من مصرف مركزي يستطيع السيطرة على الاسواق المالية، وحيث ان تدفق الاموال بين الولايات المتحدة والدول الاخرى وبين هذه الدول والولايات المتحدة كان محكوما فقط بمحاصيل الحصاد والمناخ المتقلب، وحيث ان المستثمرين لم يكونوا قادرين على افساد النظام المالي المحلي فقط وانما الطبقات المتحركة على الذهب في لندن ايضا، فان الولايات المتحدة مطالبة بالسنوات التي سبقت عام ١٩١٤ أصبحت بمثابة مفتاح كبير لا يمكن التنبؤ به، يؤدي الى نفع النظام التجاري العالمي، ولكنه ينزع الهواء منه بشكل مفاجيء في احيان اخرى. وجاءت الأزمة المصرفية الاميركية عام ١٩٠٧ (التي حدثت بسبب محاولات بعض المصارف احتكار سوق النقاس)، والنجاح التي تترتب عليها في لندن واستمردام وهامبورغ ليست امثلة للطريقة التي كانت تؤثر الولايات المتحدة فيها على الحياة الاقتصادية لدى القوى الكبرى الاخرى، وحتى قبل الحرب العالمية الثانية.

وهذا النمو الكبير في قوة اميركا الصناعية وتجارتها عبر البحار رافقه (وربما كان ذلك حتميا)، سياسة اكثر جرأة، كما رافقه انتهاز اميركا لاسلوب في السياسة العالمية على الطريقة الاميركية. وادعاء اميركا بان لها دورا اخلاقيا خاصا بين شعوب العالم جعل السياسة الاميركية افضل من سياسات العالم القديم، وقد اخطت هذه الدور بالظفر والداورونية على الصعيد الاجتماعي والحجج العرقية، وبضغظ من جانب الصناعيين والزراعيين لتأمين الحدود الفنزويلية والتخدير التقليدي (والمبالغ به احيانا) حول الاخطار التي تهدد مبدأ مونرو رافقه نداءات للولايات المتحدة لكي تقوم بالدور الذي رسمه لها القدر. عبر الباسيفيكي، وفي الوقت الذي استمر فيه المعارضة القوية للمشاركة في احواف معقدة، فان العديد من الفئات داخل الولايات المتحدة كانت تحت الحكومة على انتهاز سياسة اكثر حيوية .. وهذا ما حدث بالضبط ظل ادارة ماكنلي وتيودور روزفلت .. والنزاع الذي حدث عام ١٨٩٥ بين بريطانيا حول الحدود الفنزويلية - وهذا النزاع له مبرراته بموجب مبدأ مونرو - تبعه بعد ثلاث سنوات نزاع اخر اشد مع اسبانيا حول المسألة الكوبية. وجاءت مطالبة واشنطن بان تكون الوحدة التي تمارس السيطرة على قناة التسمان (بلدا من ان تكون شريكة لبريطانيا بنسبة النصف) والخلاف مع كندا حول اعادة ترسيم الحدود رغم الاحتجاجات الكندية، والاستعدادات البحرية في الكاريبي عام ١٩٠٢ بعد الاعمال الألمانية ضد هينزولا،

من ابرز النتائج التي ادى التوسع السريع اليها: تحسن الأوضاع الاقتصادية .. كما يتجلى في الاحصائيات المقارنة لتلك الفترة .. ففي عام ١٩١٤ كانت الولايات المتحدة تنتج ما يعادل ٤٥٥ مليون طن من الحديد، اي ما يزيد بكثير عما تنتجه بريطانيا (٢٩٢ مليون طن) والمانيا (٢٧٧ مليون طن) .. وكانت اكبر منتج للنفط في العالم، وكان انتاجها من قضبان الحديد يزيد عما تنتجه الدول الأوروبية الثلاث، المانيا وبريطانيا وفرنسا، مجتمعة .. بينما انتاجها من الحديد الصلب كان يرقى الى مجموع انتاج الدول الاربعة التي تليها في الانتاج وهي: المانيا وبريطانيا وروسيا وفرنسا .. ومعدل استهلاكها من مصادر الطاقة الحديثة عام ١٩١٣ يساوي مجموع استهلاك بريطانيا ومانيا وفرنسا وروسيا والنمسا - هنغاريا .. وفي ذلك الحين كانت اميركا تنتج وتمتلك من السيارات اكثر مما ينتج ويمتلك باقي العالم بأسره .. بل ان الولايات المتحدة كانت، في واقعها، قارة كاملة تنمو بسرعة كبيرة جدا الى درجة انها اقتربت من تجاوز اوروبا بأكملها. وتشير بعض الاحصائيات انه لو استمر هذا النمو ولم تحدث الحرب العالمية الأولى، لتتمكن الولايات المتحدة من تجاوز اوروبا باعتبارها المنطقة التي تتمتع بأعلى انتاج اقتصادي في العالم مع حلول عام ١٩٢٥. وما فعلته الحرب العالمية الأولى، عن طريق الخسائر التي لحقتها بالقوى الكبرى في ذلك الحين هو انهاء قدمت هذه المدة الى عام ١٩١٩، اي بما يعادل ست سنوات .. وهكذا فان «حقبة فاسكو داغاما»، وهي العقود الاربعة التي سيطرت فيها لوروبا على العالم، وصلت الى نهايتها قبل حلول عام ١٩١٤.

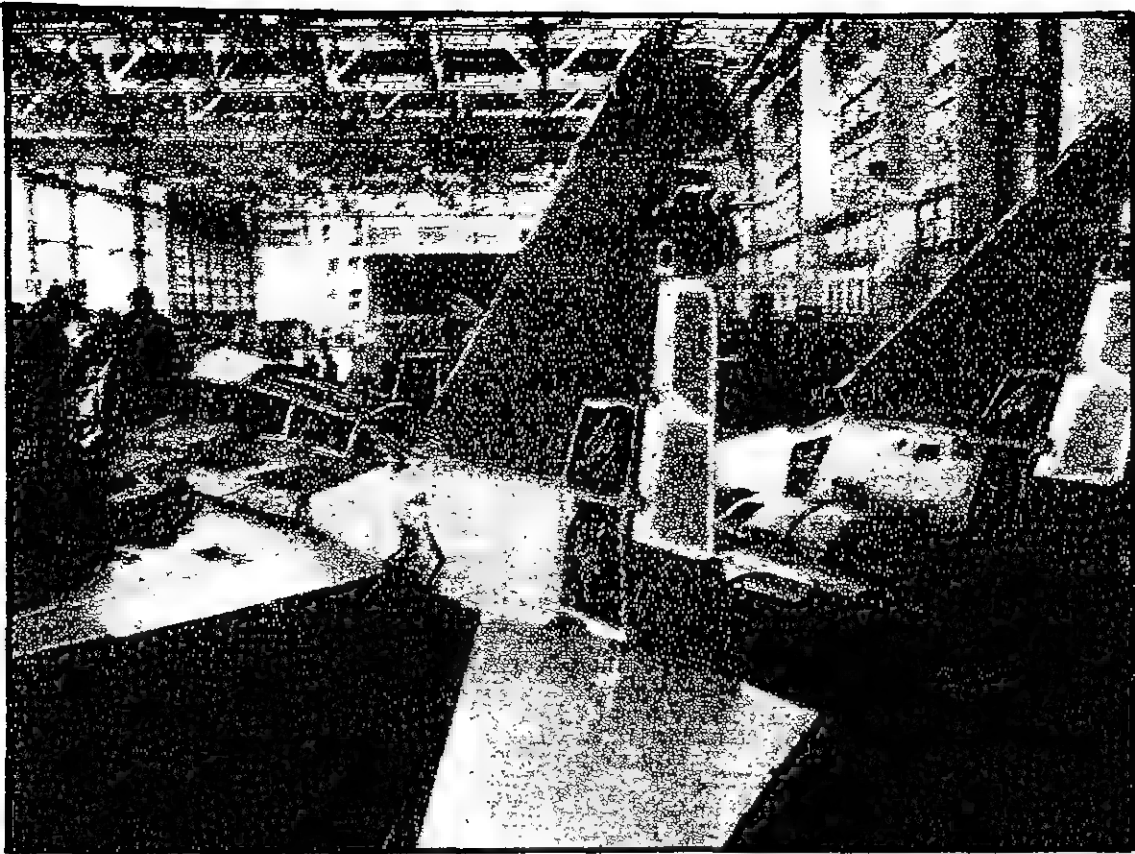
والدور الذي لعبته التجارة الخارجية في نمو الولايات المتحدة كان طفيفا بالفعل (ما يعادل ٨٪ من الدخل القومي يأتي من التجارة الخارجية عام ١٩١٣ في مقابل ٢٦٪ في بريطانيا)، ولكن تأثير هذا الدور على الدول الاخرى كان كبيرا بالفعل .. فمن الناحية التقليدية، كانت الولايات المتحدة تصدر المواد الخام، وخصوصا القطن، وتستورد البضائع المصنعة، وتعوض العجز الظاهر بتصدير الذهب .. ولكن الاندثار الذي شهدته البلاد في المرحلة التي سبقت عام ١٩١٤ أحدث تغييرا على هذا النمط التجاري .. فقد أصبحت الولايات المتحدة، بسرعة كبيرة جدا، اكبر منتج في العالم للبضائع المصنعة، وبدأت تصب انتاجها في الآلات الزراعية، والحديد والصلب، والآلات والمعدات الكهربائية وغيرها من المنتجات في السوق العالمي، وفي الوقت نفسه فان اللوبي الصناعي الشمالي كان قويا الى درجة انه تمكن من ضمان عدم وصول البضائع الاجنبية الى السوق المحلي، برفض ضرائب عالية عليها .. اما المواد الخام والبضائع المختصة (كالاصباغ المانوية مثلا)، فانها كانت تستورد بكميات كبيرة جدا، لتزويد الصناعة الاميركية. (وكان في الوقت الذي كان فيه الاندثار في الصادرات الصناعية هو التغير الأكثر بروزا واهمية، فان ثورة التصنيع ساهمت في تعزيز صادرات المزارع الاميركية .. فقد هبطت اجور نقل البوشل الواحد من الحبوب من شيكاغو الى لندن من ٤٠ سنتا الى ١٠ سنتات نصف القرن الذي سبق عام ١٩٠٠، مما شجع المزارعين الاميركيين على تصدير انتاجهم عبر الاطلسي .. وقد وصلت صادرات القمح عام ١٨٩٩ ما يعادل ٢١٢ مليون بوشل، وصادرات بعض انواع الحبوب عام ١٩٠١ الى ٢٣٩ مليون بوشل وشملت هذه الموجة الطحين والحبوب واللحم ومنتجاته.

وبالطبع فان نتائج هذا التحول التجاري كانت اقتصادية بالدرجة الأولى، ولكنها سرعان ما بدأت تترك تأثيرها على العلاقات الدولية، فوفرة انتاج المصانع والمزارع الاميركية اثارت المخاوف من ان يصل السوق المحلي الاميركي في مرحلة من المراحل الى حد الشباع بحيث لا يعود يستوعب هذه البضائع، مما دفع بعض مجموعات المصالح القوية (مثل مزارعي الغرب الأوسط ومنتجي الحديد الصلب في يتسبرغ) للضغط على الحكومة لتقديم كل المساعدات الممكنة لفتح الاسواق للبضائع الاميركية في الخارج، والمساعي التي بذلت للضغط على الحكومة المفتوحة مع الصين الى جانب الاهتمام الكبير في جعل الولايات المتحدة هي القوة الاقتصادية المهيمنة في اميركا اللاتينية ليسا الا تجليات لهذا القلق لزيادة حصة الولايات المتحدة في سوق التجارة العالمي. وخلال الفترة الواقعة بين عامي ١٨٦٠-١٩١٤ ضاعفت الولايات المتحدة صادراتها الى ما يزيد عن السبعة اضعاف (من ٣٣٤ مليون دولار الى ما يعادل ٢٣٦٥ مليار دولار) ومع ذلك فانه بسبب الحماية التي فرضتها اميركا على سوقها في الداخل فان وارداتها لم تزد الا بمعدل الخمسة اضعاف (٣٥٦ مليون دولار الى ١٨٩٦ مليار دولار). وعندما وجد الفلاحون الأوروبيون، انفسهم في مواجهة هذه الاسعار المنخفضة للمنتجات الاميركية، حاولوا ان يحسموا انفسهم من المنافسة بالاطالة برفض ضرائب عالية على هذه المنتجات، وكانت الحكومات تستجيب لهم في العديد من الاحيان .. وفي بريطانيا التي ضمت بمصالح منتجي التوبيخ فيها من اجل مبدأ حرية التجارة، كان تدفق الآلات الاميركية والحديد والصلب هو الذي اثار القلق الحقيقي، وفي الوقت الذي كتب فيه الصحفي ديلوي تي ستيد عن (امركة العالم) واصدر كتابا بهذا العنوان عام ١٩٠٢، كان القيصر فيلهيلم وغيره من الزعماء الأوروبيين اشاروا الى ضرورة تفاهم الجهود للتغلب على هذه المنافسة غير العادلة مع العملاء الاميركيين.

ومما زاد في عدم استقرار الامور (رغم ان هذا الجانب هو الاقل وضوحا)، هو تأثير الفترة النقدي، وحيث ان النظام المالي العالمي والتجارة النقدي، وحيث ان

الدولة	الدخل القومي	السكان	معدل دخل الفرد
الولايات المتحدة	٣٧ مليار دولار	٩٨ مليون	٣٧٧ دولار
بريطانيا	١١ مليارا	٤٥ مليون	٢٤٤ دولار
فرنسا	٢ مليارا	٣٩ مليون	١٥٣ دولار
اليابان	٢ (مليارات)	٥٥ مليون	٣٦ دولار
المانيا	١٢ مليارا	٦٥ مليون	١٨٤ دولار
ايطاليا	٤ مليارا	٣٧ مليون	١٠٨ دولار
روسيا	٧ مليارا	١٧١ مليون	٤١ دولار
النمسا - هنغاريا	٣ مليارا	٥٢ مليون	٥٧ دولار

الدخل القومي، والسكان، ومعدل دخل الفرد لدى القوى الكبرى عام ١٩١٤



● أحد مصانع المقاتلة السوفيتية «ميج - ٢٩» فالكرام»

بعض المصانع لم تقم مطلقاً بتحويل إنتاجها العسكري إلى الإنتاج المدني بل أقيمت على أطراف مصانعها إنتاجها السابقة كما هي وأقامت على أطراف مصانعها مصانعاً صغيرة لإنتاج السلع الاستهلاكية مما ضاعف حجم منشآت المصانع وحافظ على خطوط الإنتاج القديمة كما هي أملاً في عودة القيادة السوفيتية عن قراراتها الاقتصادية يوماً ما .

□□□

وأدت عملية التحول إلى الإنتاج المدني في بعض المصانع إلى انخفاض أرباح العاملين في تلك المصانع، الأمر الذي أثر على دخولهم بنسب تصل إلى ٣٠٪ في بعض الحالات ويرافق هذا التحول الاقتصادي السلبى لدى العمال أيضاً أحباط من نوعية العمل غير المهم الذين يقومون به، حسب اعتقادهم .

وقد انتج الجيش السوفيتي ٨٠٠ مليون دولار لصالح المصانع في عام ١٩٨٠. وفي عام ١٩٨٦، بدأ برنامج إنتاج السلع الاستهلاكية، وبحسب الاتحاد السوفيتي انتج هذا السلع إلى خبرات الدول الرأسمالية الغربية التي تمكنت من تكنولوجياها والتي لها باع طويل وخبرة في إنتاجها. لكن هذه المعرفة الغربية تتطلب أموالاً واستثمارات ليس في مقدور الاتحاد السوفيتي في الوقت الحالي توفيرها نظراً لحجم التحولات المطلوب، مما سوف يجعل مصانع السلاح السوفيتية ولفترة ليست قصيرة غير قادرة على أي من الإنتاج المدني أو العسكري .

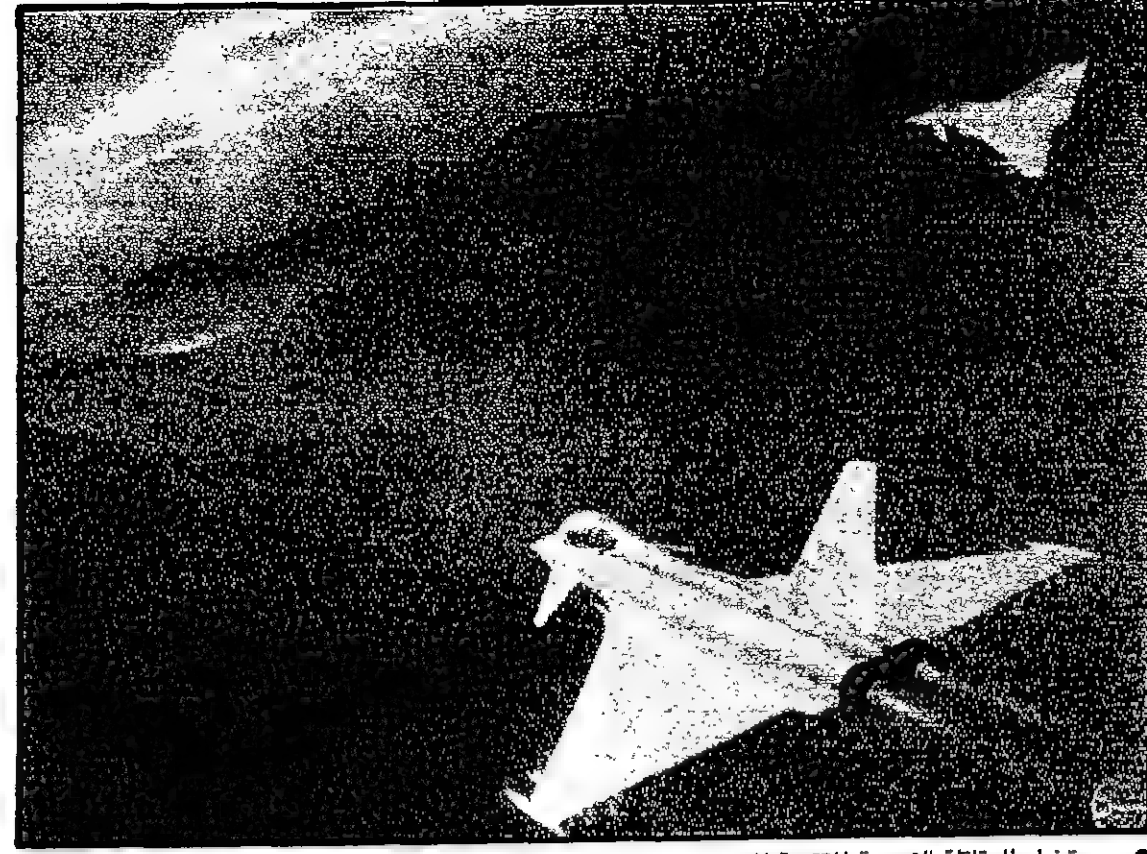
مهمة جديدة لمصانع الأسلحة السوفيتية

الزبيدة بعدة من الصواريخ

تعتبر مصانع «التيونوف» في مدينة كييف من أكبر مصانع الطائرات السوفيتية المتخصصة في إنتاج طائرات النقل، خصوصاً العملاقة منها التي استطاع بعض نماذجها تحقيق أرقام قياسية عالمية في القدرة على التحمل وفي المدى. ولكن الصورة في هذه المصانع بدأت بالتغير مؤخراً بعد السياسة الجديدة التي تنتهجها القيادة السوفيتية، حيث تم إيقاف خطوط إنتاج كثيرة للطائرات وبدلاً منها بدأت هذه المصانع العملاقة في إنتاج عربات حمل للأطفال وهي على وشك فتح خطوط إنتاج جديدة أخرى لتصنيع السلع الاستهلاكية مثل الملابس ولعب الأطفال ومقاعد أطباء الأسنان وأجهزة أخرى تقتدر إليها السوق الاستهلاكية السوفيتية .

□□□

وعلى طول الاتحاد السوفيتي يتم تحويل مصانع كانت تعمل حتى وقت قريب في مشروع لتصنيع الدفاعي بصورة كلية أو جزئية لإنتاج سلع مدنية تحت شعار «الزبيدة بدل من المدفع» ويأمل الزعيم السوفيتي في رفع إنتاج السلع الاستهلاكية من المصانع العسكرية السوفيتية من نسبة ٤٣٪ من الإنتاج في الوقت الحالي إلى حوالي ٦٠٪ مع حلول عام ١٩٩٥. لكن تلك العملية ليست سهلة لأن إعادة تجهيز المصانع بعدادات الإنتاج للصناعات الخفيفة عسكرياً تم تحويلها إلى إنتاج معدات خاصة بالصناعات الغذائية لم يستطع أي منها رغم الامكانيات التقنية والصناعية والهندسية المتاحة له تحقيق البرامج المحددة له مسبقاً بالنسبة لحجم الإنتاج وتنوعه. والواقع أن



● رسم تخيلي للمقاتلة الأوروبية المتقدمة المشروع المهدة بالانفاز.

أعداد: طاهر عبدالحاميد

بوجه خاص صياغة نفسها بحيث يمكنها تحمل صدمة كانت بعض المصانع العسكرية البريطانية متفائلة من أن بعض الصراعات العالمية وخصوصاً في الشرق الأوسط سوف تستمر لفترة أطول مما يبقى لها بعض الأسواق مفتوحة. فإن الحقيقة أن التنافس على هذه الأسواق بين مختلف الدول المنتجة للسلاح الرئيسية سوف لن يتيح مكاناً للأسلحة البريطانية المكلفة.

وفي ما يلي لائحة بأهم المشاريع الدفاعية البريطانية أو التي تشارك فيها الصناعة البريطانية والمهدة بالانفاز:

اسم المشروع
● الطائرة الأوروبية المتقدمة
● صواريخ ترانزيت النووية
● صواريخ ريفات بعيدة المدى
● المضادة للدبابات
● فرقعات فئة ٢٣
● صواريخ رابيه ٢٠٠ - بحر-جو
● صواريخ ريفات النووية
● صواريخ الإطلاق العمودي بحر-جو
● صواريخ ترانزيت المضادة للدبابات
● طائرة الهليكوبتر الهجومية EH 101

يضاف إليها عام ١٩٩٢ ١٧٪ أخرى. لكن مع تسارع الأحداث أصبحنا غير واثقين من هذه الخطط المستقبلية. والواقع أن هذه الميزانية سوف يعاد دراستها مرة أخرى. وأجلت وزارة الدفاع البريطانية بصورة مفاجئة اتخاذ قرار بشأن شراء دبابات «تشالينجر ٢» من شركة ٦٠٠ دبابية بقيمة ١,٣ مليار جنيه استرليني يتم شراء محل دبابات «شيبتن» المتقادمة. كما أن شركة «ستاندل» البريطانية التي تقوم بتطوير طائرة عمودية قتالية جديدة يعرف برنامجها باسم «E-H-101» لم تعد واثقة من استمرار رغبة البحرية البريطانية في الحصول على الطائرة الجديدة.

تثار الشكوك حالياً حول مشروع الطائرة الأوروبية المتقدمة EFA الذي تشارك فيه ٤ دول هي بريطانيا وألمانيا الغربية وإيطاليا وإسبانيا. ويعتبر برنامج هذا المشروع هو الأكبر من نوعه في أوروبا حيث تبلغ قيمته ٢٠,٦ مليار جنيه استرليني ويهدف إلى إنتاج ٧٦٥ مقاتلة لإحلال محل مقاتلة «الفرانكو» في العقد المقبل. وما زال المشروع حتى الآن في بداياته الأولى ومع ذلك فهو يتراجع بين القبول والرفض من الشركاء فيه خاصة وأن المشاركة الألمانية التي تعتبر حيوية للمضي فيه لم تعد مؤكدة.

□□□

وأحد الحقائق المهمة التي أفرزتها المستجدات السياسية المتسارعة في أوروبا هي وجوب أن تعيد الصناعات العسكرية في أوروبا بوجه عام وفي بريطانيا

المقاتلة الأولى من حيث طول مدة الخدمة

كورسير الأميركية

تلبس ثوباً جديداً

عام ٢٠١٠ مما يجعلها المقاتلة رقم واحد من حيث فترة خدمتها في أجنحة الجو القتالية الأميركية.

□□□

حلقت النموذج الأول من الطائرة المعدلة الجديدة في نهاية الشهر الماضي، واشتملت التعديلات على البوابة الأتية:

● استخدام محرك جديد من طراز F-110 أو F-100 مما يجعلها قادرة على الوصول إلى سرعة ١,٢ مرة من سرعة الصوت.

● زيادة طول الطائرة بمقدار ٣٦ بوصة في الجزء الأمامي من الأجنحة و١٨ بوصة في الجزء الخلفي مما يعطيها مساحاً لاستيعاب المزيد من الوقود والأجهزة الملاحية ومما يرفع من مداتها وقدراتها الإلكترونية.

● إعادة بناء مخارج الدفع الخلفي فيها لإعطائها القدرة على الأشمال الخلفي للوقود. الأمر الذي يجعلها أسرع في الاستجابة لردود الأعمال التي تفرضها الظروف القتالية.

● إعادة تصميم وبناء الذيل بصورة كاملة. وإيضاً إعادة تصميم وبناء الجنيحات الرئيسية مما يمكنها من تخفيض سرعة الهبوط على حاملات الطائرات.

● اشتملت عملية التحديث على إضافة أجهزة إلكترونية ونظم جديدة للطيران والملاحية الجوية والرؤية الليلية ومولد جديد للكهرباء.

وتتحدث المواصفات العامة للطائرة «سترايك فايتر» بالآتي:

● التسليح: مدافع من عيار ٢٠ ملم مع ٦٨٠ طلقة، إضافة إلى ٦ نقاط تعليق للأجنحة وشمطتي تعليق على جسم الطائرة لحمل ٦٨٠٥ كيلوغرامات من القنابل أو الصواريخ القياسية أو خزانات الوقود الإضافية أو حاويات أجهزة الحرب الإلكترونية المخصصة للاخضاع الإلكتروني المعادي. كما يمكنها حمل صواريخ جو-جو.

● الوزن فارغة: ٩٤٩٦ كيلوغراماً.

● وزن الإقلاع الأقصى: ١٩٠٥٠ كيلوغراماً.

● طول عمر الإقلاع ٤٨٨ متراً.

● ومن المقرر أن يتم إنتاج نموذجين أوليين يتم نقلهما إلى قاعدة أودارد الجوية بولاية كاليفورنيا لتقييمهما ابتداءً من عام ١٩٩٠.

● النموذج الأول من المقاتلة الهجومية المعدلة الأميركية من طراز A-7F الذي سوف يخضع لاختبارات تقييم لمدة عام.

فلانكر على ظهر تلبيسي

..وهو كورسير للبحرية

كانت الاختبارات الغربية قد تحدثت عن الطائرة العمودية السوفيتية القتالية «K A-41 كاموف» المعروفة لدى حلف «الناتو» باسم «الهومك» من قبل على أساس أنها طائرة مخصصة لعمليات القوات البرية ومضادة للدبابات مع وجود قدرات محتملة لها للتصدي الجوي لطائرات الدعم الأرضي المعادية. لكن على ما يبدو أن استخدام «هومك» لتلك المهام لم يعد محتملاً بعد أن فقدت المنافسة أمام الطائرة السوفيتية العمودية القتالية «MI-28 MIL» هافوك» التي عرضها السوفيت مؤخراً في معرض باريس الجوي. وعلى هذا الأساس فإن الطائرة «هافوك» سوف تمثل الطائرة الرئيسية في الجناح الجوي للقوات البرية السوفيتية.

وتتقدم مصادر المخابرات الغربية أن الطائرة «كاموف» سوف تستخدم بصورة رئيسية لدعم العمليات البرمائية في مهام مشابهة للمهام التي تستخدم فيها قوات المارينز الأميركية الطائرة العمودية «A H-1W» سوبر كوبر» وهذه المهام التي تتضمن التصدي والتعامل مع الطائرات العمودية المعادية ودعم عمليات الإنزال البحري في النيران.

□□□

ويأتي اختيار «هومك» للعمل مع قوات مشاة البحرية السوفيتية بعد مجموعة من الاختبارات شاركت فيها الطائرة العمودية «MI-24 HIND D» التي كانت نتائج مشاركتها غير مشجعة بالنسبة لدورها في الهجمات البحرية.

ويأتي تبني البحرية السوفيتية للطائرة «هومك» ليؤكد العلاقة المباشرة الطويلة بين مكتب «كاموف» وهذه البحرية حيث تخدم حالياً أكثر من ٥٠ طائرة عمودية من طراز «كاموف ٢٥» هرومن» وأكثر من ١٠٠ طائرة من طراز «كاموف ٢٧» هيلكس» من على ظهر الحامات السوفيتية مخصصة في الحرب المضادة للقنصات، كما تم تصدير بعض طرازها الهجومية إلى خارج الاتحاد السوفيتي.

والدور البحري للطائرة العمودية القتالية «هومك» يختلف اختلافاً واضحاً عن التقديرات الأميركية السابقة التي وردت إشارة إليها في الكتاب السنوي عن القوة السوفيتية الذي يصدره البنتاغون كل عام تحت اسم القوة العسكرية السوفيتية، وهذا العام تم التركيز فيه على وصف الدور المباشر لهذه الطائرة في العمليات البرية الهجومية أو في عملية التصدي للهجمات برية معادية مدعومة بأسناد جوي، ويرى البنتاغون أن مشاة البحرية السوفيتية الذين يقدر عددهم بحوالي ١٨ ألف جندي يمتلكون القدرة السوفيتية البرمائية الرئيسية، كما يمتلكون رأس البحرية لاية عملية برمائية هجومية لدعم القوات البرية وتقديم الدعم أيضاً للقوات الساحلية في المائات الثانية البعيدة كما يمكنها القيام بعمليات إنزال محددة وغارات متخصصة على أهداف ذات دافعات قليلة. وتتمركز بعض قوات مشاة البحرية السوفيتية حالياً في فيتنام وألبانيا كما تقوم برحلات مستمرة لشواطئ أنغولا والمحيط الهندي بحسب ما أورثته المخابرات الأميركية.

□□□

وفي تطور آخر منفصل يتعلق بالبحرية السوفيتية أيضاً تمكن نموذج معدل من المقاتلة «سوخوي ٢٧» فلانكر» من القيام بأول عملية هبوط من طائرة تقليدية على ظهر الحاملة السوفيتية الجديدة «تلبيسي». وبهذه العملية تكون البحرية السوفيتية قد دخلت عصر هبوط الطائرات التقليدية والمعروفة باسم «المقاتلات ذات الأجنحة الثابتة» لأول مرة في تاريخها، والنموذج الجديد من المقاتلة «سوخوي ٢٧» الذي هبط على حاملة الطائرات له جنحات أمامية «كبار» وأجنحته الرئيسية مذبذبة قليلاً إلى الخلف وذلك على ما يبدو لتوفير أقل سرعة هبوط ممكنة للطائرة على سطح الحاملة. وقد أخطأت الطائرة أثناء هبوطها الأول فلم تلتقط حبل الكبح الأول على ظهر الحاملة ولكنها التفتت الحبل الثاني قبل أن تتوقف. وكان يقود المقاتلة في عملية الهبوط التاريخية السوفيتية هذه الطيار السوفيتي «فيكتور بوكاشيف» المعروف دولياً بمنازلاته الشهيرة التي أطلق عليها «كوبيرا بوكاشيف» والتي أجراها على طائرة من الطراز نفسه في معرض باريس الجوي مؤخراً.

وهبط على الحاملة نفسها أيضاً نموذج من الطائرة «ميج ٢٩» فلانكر» وآخر من طراز «سوخوي ٢٥» فروغ فوت» كما تمكن هذه الطائرات فيما بعد من الإقلاع عن سطح الحاملة. ويؤكد هذا الاختبار الناجح نية السوفيت في وضع طائرات قتالية تقليدية إضافة إلى طائرات قتالية ذات أجنحة عمودية على ظهر فئة حاملات «تلبيسي» كجزء من الجناح الجوي على ظهر هذه الفئة التي تتكون أيضاً من الحاملات «ريفا» و«اليونيكس» والقادرة أي منها على استيعاب جناح جوي يتكون من حوالي ٦٠ طائرة.



● تمول ماфия المخدرات الكثير من المنظمات المسلحة في أميركا الجنوبية.

أحدى القضايا في المكسيك حيث أن أحد تجار المخدرات كان يوظف أكثر من ٨٠٠ من العاملين في الحكومة ومن بينهم قضاة وضباط لمساعدته في أعماله.

□□□

وتصدر كولومبيا ثلاثة أرباع واردات الولايات المتحدة من الكوكايين وقد أسست المافيا هناك معاقلة قوية مدعومة بأسلحة متطورة حتى أصبحت هذه البلاد شبه مقاطعات محتكرة من قبل المافيا. ومنذ الثمانينيات أغتيل هناك ما يزيد عن ٥٠٠ من القضاة ورجال الصحافة المعارضين لتجارة المخدرات كما استقال مؤخراً وزير الداخلية تحت تهديد المصابا. وقد دعمت الولايات المتحدة الحكومة الكولومبية بالأسلحة والطائرات والخبراء، وبدأت حرباً واسعة ضد معاقلة المهربين في واقع الحال حرب عسكرية بجميع عناصرها. وما زالت المعارك مستمرة ولا يوجد بصيص أمل على انتصار الحكومة المركزية بعد لأن زراعة مادة الكوكا في المصدر الاقتصادي الرئيسي الذي يعيش عليه معظم الفلاحين هناك.

في بوليفيا، حيث الانقلابات العسكرية تتوالى منذ الاستقلال حتى أصبح عددها ١٩٠ انقلاباً خلال ١٥٤ عاماً تزخر هناك ٣٠٪ من استهلاك العالم أجمع من أوراق الكوكا. وتشكل زراعة هذه المادة ٧٠٪ من الإنتاج الزراعي. أما في بيرو والتي تحكمها في الأقر في العالم زراعة مادة الكوكا في النعام فتوجد جماعات مسلحة مدعومة من هذه التجارة تهاجم الدول التي حولها. لقد أصبحت أموال تجارة المخدرات في العالم مصدراً لتمويل حركات مسلحة وعصابات وتسليحها. ففرض أراءه على نظم معينة على بعض الدول. ورغم ضراوة الحرب واتساع نطاقها في الوقت الحالي ضد ماфия المخدرات لتشمل معظم بلاد العالم تقريباً إلا أنه لا يمكن الافتراض أنه يوجد حل عسكري للقضاء على هذه التجارة. بل إن الحل يجب أن يتضمن بادئ ذي بدء حلولاً اقتصادية يتم من خلالها إيجاد مصادر دخل بديلة للدول القائمة على زراعتها. خاصة وأن هذه الدول هي الأقدر في العالم. ويضاف إلى ذلك وجوب القيام بحملات توعية عالمية لتوضيح أخطار التعامل مع هذه السموم ووضع قوانين تلزم بها جميع دول العالم تكون رادعة بالنسبة لمصابا المافيا.

● النموذج الأول من المقاتلة الهجومية المعدلة الأميركية من طراز A-7F الذي سوف يخضع لاختبارات تقييم لمدة عام.

النصار على حدود الماء في الشرق الأوسط

نصف العرب

عام ٢٠٠٠ يمتدون

من العطش

جمال مظلوم

وأضاف وزير الطاقة الإسرائيلي اسحق مورداغي: «إن العمل في المشروع سوف يستغرق ثمانية أو تسع سنوات ولن يكلف أكثر من ٨٠٠ مليون دولار بأسمار عام ١٩٨٠. ثم عدد المنافع الكبيرة التي سيوفرها المشروع في نواحي الصناعة والسياحة والزراعة حيث قال: «إن الشب ستتحول إلى مركز للتجارة الإنسانية والإسكانية».

ويضمن المشروع حفر قناة تمتد بطول ٤٥ ميل، الضفة الغربية (منها ٢٠ ميل في أنفاق تحت الأرض) تصل في النهاية ما بين البحر المتوسط والبحر الميت. ولدى وصول المياه إلى البحر الميت تسقط بأحد قدره ٤٠٠ متر في الغرق بين ارتفاع البحرين. وتتركز فكرة المشروع في استغلال الانحدار الهائل لإقامة توربينات لتوليد الكهرباء على الطرف الجنوبي للقطاع لتبريد المحطات النووية في النقب الشمال مع إنشاء ما يسمى بمحطات ضخومية لتوليد الطاقة. وتقول المصادر الإسرائيلية أن الطاقة الكهربائية المتوقعة من المشروع تبلغ حوالي ٦٠٠ ميجاوات من المحطة و١٢٠ ميجاوات من محطات التوليد و١٥٠ ميجاوات من محطات الطاقة الشمسية.

وتهدف إسرائيل من وراء المشروع إلى تحقيق ما يأتي: ١- تعزيز وضع إسرائيل في الشرق الأوسط كقوة إقليمية متنامية والتي يمكن أن تغطي ١٨٪ من احتياجات إسرائيل الطاقة الكهربائية. ٢- إنشاء محركات صناعية على طول القناة وإنشاء قناة سلسلة منشآت صناعية على طول القناة ومنشآت سياحية.

٣- استخدام المياه في تبريد المفاعلات النووية والتي يتعدى نقل المياه إليها في المنطقة القاحلة التي تقع فيها. ٤- تقدر إسرائيل أنها تستطيع أن تخرج من هذه الطاقة ٩٤٧ مليون دولار خلال فترة خمس سنوات فقط. كما تنطبع لإقامة محطات توليد المياه لري صحراء النقب. كما تنطبع لتصنيع المروحيات والطائرات والصواريخ والمعدات في المنطقة. ولكن أقامة مثل هذه المحطات تتطلب أموالاً طائلة لا تتوفر دون عوائد مضمونة في المستقبل. في المستقبل القريب، لا فارق بين ما ينفق من أموال أو يتكف ما بين ٨٠٠ مليون دولار سنوياً عام ١٩٨٠. ولذا أجهت إسرائيل للبحر من أجل التحويل.

وفي المستقبل، لن تملك إسرائيل جهودها لاستغلال البحر الأبيض المتوسط والموارد المائية في المنطقة. في المشروع، لا فارق بين ما ينفق من أموال أو يتكف ما بين ٨٠٠ مليون دولار سنوياً عام ١٩٨٠. ولذا أجهت إسرائيل للبحر من أجل التحويل.

وتتقدم لجنة تخطيط المشروع إلى الحكومة الإسرائيلية بثلاثة مسارات بديلة للقناة أكثر منها. يجهت البحر المتوسط على امتداد قطاع غزة، غير أن الحكومة اختارت المسار الثالث الذي يخترق القنال على بعد ١٢ كيلو متراً من حدود سيناء مما يشير بوضوح إلى غرض إسرائيل على الاحتفاظ بسيطرته على القناة.

وتقول مصادر موققة بأن القناة المقترحة عبر ٣٠ كيلو مترات تعد من وجهة النظر العسكرية - خط الدفاع الأول بينها وبين أي هجوم محتمل عبر سيناء.

كما تزع إسرائيل، بالإضافة إلى توليد الكهرباء، استخدام المياه التي سوف تحتجزها في بحيرتين صناعيتين على الضفة الشرقية على البحر الميت لإقامة مفاعلين نوويين لتوليد الكهرباء. وإذا عرفنا أن المحطات النووية التي ستقضيها إسرائيل باستخدامها للطاقة لن تعمل إلا فترة تتراوح بين ٦ و٨ ساعات يومياً فقط لعدم الحاجة إلى الوقود، فانه لا بد من الشك في حقيقة استخدام هذين المفاعلين للأغراض المعلن.

والمختار على الجانب الأردني متعدد. ومن انخفاض تركيز اليوتاس في البحر الميت فقد تسببت في الأردن حوالي ٢٧ مليون دولار سنوياً. ورغم أن هناك خسارة ماثلة على الجانب الإسرائيلي إلا أن الفوائد المتوقعة في مجال الطاقة الكهربائية يمكن أن تعوض الخسائر.

وهكذا نجد أن الأضرار الناجمة عن المشروع هي أضرار مرتفعة مما يضيف مشكلة أخرى إضافة إلى المشكلات السابقة.

هذا وقد توقفت إسرائيل عن الاستثمار في المشروع منذ ذلك الوقت نتيجة لتجربة إسرائيل الدولية والخسارة والمخاطبة واجتبهت، إن شاء الله، أن ترد من ذلك نفقة بسيطة، عن أحياء هذا المشروع مرة أخرى وإنما يأتي ذلك استمرارية الخسائر الناجمة عن الاستثمار في المشروع. وفيما يتعلق بالمشكلة الإسرائيلية وحلها، فإن إسرائيل تتطلع إلى قبول حل سلمي للمشكلة الفلسطينية ونفسها للري المائي الداخلي في إسرائيل. والخارجي خاصة الذي لها نفعاً كبيراً في محاولة الضغط عليها لتقبل التفاوض مع الفلسطينيين نحو حل سلمي للمشكلة الفلسطينية. ويعتقد أنه قد مورست ضغوط صريحة أمريكية على إسرائيل من أجل عدولها عن المشروع صراحة.

ولم تترك إسرائيل أي منقذ لاستغلال أي روافد أو أنهار في منطقة الشرق الأوسط دون طلب حق استغلالها مثل نهر النيل وكذلك أنهار الأردن والفرات. أما ما نهر النيل فاطمنا بها بدأت منذ عام ١٩٠٣ في إنشاء دولة إسرائيل، واستمرت تطالب بها منذ ذلك إلى وقت اتفاقية السلام مع مصر عام ١٩٧٨. وتقدمت بطلب نسبة ١٪ فقط من مياه النهر وذلك في إطار مشروع أطلق عليه «مشروع كالي»، ومشروع «يائير» وكان الرئيس السابق السادات قد أقر الموافقة على ذلك في ظل تسوية شاملة للصراع في المنطقة، إلا أن السلطات المصرية لم توافق فيما بعد على أي حديث يتعلق بهذا الموضوع لاستحالة الموافقة عليه وتنفيذه لعدم أسباب أهمها حاجة مصر إلى وأخير المياه.

وأقر بعض المهندسين الإسرائيليين منذ سنوات إقامة مشروع ضخم لجلب مياه النيل إلى النقب الشمالي عن طريق توسيع ترعة الأسماعيلية بصورة تستطيع معها تحقيق التدفق المطلوب (نحو مليار متر مكعب سنوياً من المياه، تستغل إسرائيل ٨٥٠ مليون متر مكعب في مشروعات الإسطوانات الزراعية في النقب والباقي يحول لقطاع غزة) ويتم نقل المياه بواسطة الأنابيب تحت قناة السويس ثم في سحارة محيطت بالأسلحة المسلحة تسرع نحو العريش ثم بمحاذاة طريق غزة حتى خان يونس حيث يعتد أحد الفروع إلى غزة والآخر إلى النقب الشمالي ويصل طول هذه القناة المقترحة ٢٥٠ كم ويعتقد أن المشروع يكلف ٣٠٠ مليون ليرة (باسمار ١٩٧٤) في جانب نقف التكاليف ويضمن المشروع بذلك ري النقب وجزة من سيناء، وتقدر تكلفة المتر المكعب من المياه سنناً منها ٤ سنتات ستدفع لمصر.

ومشاكل الشرق التي تواجه الأردن تعد نموذجاً للمشاكل الشائعة في الشرق الأوسط فيسقط حوالي ٨٠٪ من الأمطار في الأردن في الفترة ما بين ديسمبر ومارس، ويصل معدل الأمطار التي تهطل على الأردن إلى ما بين حوالي ٦٠٠ مليون متر مكعب في العام في المناطق الممتدة الشمالية بحوالي ٥٠٠ مليون متر مكعب في المناطق الشرقية والجنوبية خاصة في الصحراء. وتصل كمية الأمطار التي تسقط على الأردن في المتوسط خلال العام إلى حوالي ٨٥٠٠ مليون متر مكعب ولكن وسيب ضاراً كبيرة من هذه الأمطار بسبب عوامل التبخر، تصل هذه الكمية إلى حوالي ١٢٠٠ مليون متر مكعب فقط، كما تهدب من الكمية حوالي ٢٤٥ مليون متر مكعب إلى جوف الأرض ويسقى على السطح في صورة فيضان حوالي ٨٧٥ مليون متر مكعب يجري تصفها في نهر اليرموك على الحدود بين الأردن وسوريا.

وبالإضافة إلى ذلك فإن الأردن محاط باليابسة من كل جانب تقريباً في الجزء الصغ من الشواطئ عند الجنوب في العقبة، ولا شك في أن الملل المرتفع نسبياً للزيادة السكانية في الأردن يخلق ضغوطاً كثيرة على خطط أو مشاريع التنمية أو تحسين المصادر المائية المتاحة، كما أن التوزيع غير المتساوي للتمتعات السكانية يزيد أيضاً من هذه الضغوط (حوالي ٩٠٪ من السكان يعيشون في القطاع الشمالي الغربي من الأردن والذي يزيد من الضغوط على المصادر في هذه المنطقة).

وطبيعة الزراعة هي المستهلك الرئيسي للمياه في الأردن، لذا فقد توجهت معظم الاستثمارات الحكومية والخاصة إلى تحسين كفاءة الأنظمة الممتدة في الري مع الابتكار من استخدام نظم الري بالنقط واستخدام وسائل ري أخرى ذات كفاءة عالية. وبعد الأردن بتقديمها نسبياً في هذا المجال، ويعتقد الإسرائيليون من المياه في عام ٢٠٠٠ سوف تكون كالتالي: ٤٧٧ مليون متر مكعب للاستخدامات الصناعية والمنزلية (٤٧٧ مليون متر مكعب للاستخدامات الزراعية في وادي الأردن الشرقي - يشمل الوادي أراضي الغور الجنوبي ووادي عربة - ولكن يجب القول بأن الكمية اللازمة للزراعة في وادي الأردن لا يمكن تأمينها عن طريق إعادة استخدام المياه المنزلية بعد معالجتها وخطتها مع المياه السطحية كمية المياه التي سوف يعاد استخدامها تصل إلى حوالي ١١٥ مليون متر مكعب في نهاية هذا القرن. ومعظم هذه الكمية سوف تستخدم في وادي الأردن الشرقي والتي تمتل الأردن بـ ٢٢٪ من المياه اللازمة لهذا الجزء من الوادي الأردني. وصلت المبالغ التي استثمرتها الحكومة على المرحلة الثانية من مشروع تنمية مصادر المياه الأردنية في ما بين عامي ١٩٨٠ و١٩٨٥ إلى ٥٥٠ مليون دولار.

وتبدو المشكلة الحقيقية في وجه هذا المشروع سياسية وليست فنية وهي تتلخص في خوف الدول العربية من

إقامة مثل هذه القناة التي تهدد تلك الدول بكميات من المياه تصل إلى ستة ملايين متر مكعب يومياً، وهو الحد الأدنى لحاجتها، وذلك عبر شرب مياه سحان وجحان (قرب أضنة) والأردن نهر الأردن المجاورة وفي نهاية العام الماضي ترددت أنباء عن اهتمام إسرائيل بالمشروع عندما اجتمع وزير الخارجية التركي مسعود يلماز بغيره الإسرائيلي اذ كان مسعود يلماز، وإلمه على النواحي التقنية للمشروع. وتقول الشركة الأمريكية التي أعدت الدراسات الأولية: «أنها لم تخرج اتصالاً مع إسرائيل قبل إعداد تقريرها، بل أن اتصالها انحصرت على الدول التي حددتها السلطات التركية، وتقدم الشركة أن تصل تكاليف هذا المشروع عند إنجازه إلى ٢٦ مليار دولار، غير أنها تخفي، «أن الضفة الأساسية في الوقت الحاضر ستكون سياسية لا أمنية وليست مسألة تحويل، خصوصاً أن دولة عربية رئيسية ابغلت السلطات التركية أنه في الوقت الذي يحمل هذا المشروع وعداً بتخفيف أزمة المياه في المنطقة، فانه - ضماناً - تهديد لمن جميع الدول المعنية».

وتقول المصادر التركية أن هذا المشروع سيخدم كل من الأردن وسوريا والسعودية والكويت والبحرين وقطر وعمان ودولة الإمارات العربية المتحدة.

وإنه ينبغي على عدم خطين لاتانيب من الأراضي التركية من النهرين التركيين سحان وجحان في اتجاهين: الاتجاه الأول يمتد غرباً نحو الأردن وسوريا إلى بعض المناطق في المملكة العربية السعودية مثل تبوك وينبع والمدينة المنورة وجدة.

الاتجاه الثاني يمتد شرقاً باتجاه الخليج العربي عبر الأراضي السعودية والكويت والبحرين وقطر والإمارات وعمان.

ويعتقد أن إسرائيل تشترك في الخط الأول المتجه إلى سوريا والأردن.

ويعود تردد الدول الخليجية في تنفيذ المشروع إلى: تكلفته الباهظة بالدرجة الأولى، إضافة إلى تحقيقات حول إمكانية الاختبارات السياسية وسماها الإضراب الذي قد تمارسه البلدان التي يمر خط الانابيب إليها خصوصاً إسرائيل.

ولكن كانت المطالب الإسرائيلية شاملة، ولا تركز حول جانب واحد، فهي تشمل الأرض ومن عليها، فإن أحد المطامع الخطيرة يتمثل في المشروع المتمثل بشق قناة تصل بين البحر المتوسط والبحر الميت من شأنها الإضرار بالتوازن الطبيعي للبيئة وصناعات اليوتاس والفوسفات في الأردن، بل وتهديد نهر الأردن الذي يمر شران الحياة في المنطقة برفع درجة ملوحتها، وهو ما يمثل أحد المشروعات التي سيكون لها أضرار ماثية مستقبلية أيضاً. وعلى الرغم من الادعاءات الإسرائيلية بأن أضرار هذه القناة محسوبة ومحدودة إلا أن الرأي الخبير في هذا المشروع يؤكد أن هناك معطيات من الإضرار التي لا يمكن التكهّن بها قبل وقوع الكارثة.

ويكمن أضرار إسرائيل، كما نخرج تصريحات أو بيانات سياسية حول هذا المشروع حتى لحظة الاحتفال بتدشينه صباح الخميس ٢٨ مايو ١٩٨١، عندما أراح ضامخ يمين رئيس الوزراء حينذاك السائر عن نصب تذكاري بمناسبة بدء العمل في المشروع بالقرب من قلعة «مسعدة»، وحضر المناسبة حشد من المتبرعين والمساهمين في المشروع والموظفين الحكوميين. واعتلت إسرائيل في رأي نفسه أن مياه البحر المتوسط سوف تتدفق من ارتفاع ٤٠٠ متر لتوليد ٥٧٠ ميجاوات من الكهرباء لأردن.

وفي تقديمه للمشروع ضمن بيغن خطابيه دعوة إلى الأردن عي يتعاون ويشترك في هذا المشروع الذي سيؤدي على حد زعمه إلى «السلام»... ولكي تعيش إسرائيل غرب نهر الأردن بسلام وتعاون مع العرب».

والتصنف

الأخر يموت

من العطش

حرراً للاستغلال الإسرائيلي هذا وتأتي احتمالات التوسع الإسرائيلية مؤخراً من أجل أحباط الجهود العربية لحل الأزمة اللبنانية وما يتولد من نواياها في أعان «جمهورية صيدا العربية» الخاصة إسرائيل أي ربط الحزام العربي في الجنوب بنهر الأردن شمال صيدا. وفي صور إلى الحزام العربي الذي يحمل حالة مثل صيدا - الشفيلة - صور حالة مستقلة ومستقلة مما يشكل ويخدم الإطعام الإسرائيلية في تقسيم لبنان إلى دوليات صغيرة أحاد أهداف إسرائيل في تقطيع الوحد العربي.

وتتطلع إسرائيل إلى المشروع التركي الذي يطلق عليه «مشروع المياه» من أجل السداد إلى زيادة الإرباط والتعاون مع الدول العربية بكافة الوسائل الرسمية أو غير الرسمية، ويعتقد أنها تستغل علاقاتها الرسمية والسرية مع تركيا من أجل الإرباط من خلالها في علاقات اقتصادية من خلال خط الانابيب التركي إلى دول الشرق الأوسط بالماء.

وتستقر سوريا والمراخ مع تركيا في استثمار نهري دجلة والفرات، ومن بينها «سد آتاتورك» ويتوقع أن يؤدي ذلك إلى تقويض كبير في كميات المياه التي تدرى أحد السدود الذي يزيد وتصل بحوزة كبير من حاجاتها لتوليد الطاقة الكهربائية. ويقول خبراء غربيون أن سوريا كانت نتيجة ذلك وكأجروا احتياطي، تصبح حصة أكبر من حصتها المائية التي من نهر الفرات. وتشير هؤلاء الخبراء إلى أنه إذا استمرت تركيا وسوريا في سحب مياه الفرات على النحو الحالي فإن نسبة المياه التي تصل إلى العراق لن تتجاوز نصف حجمها الطبيعي. وهو ما يتوقع معه حدوث مشكلات جسيمة في الدول الثلاث في المستقبل القريب.

ولكن مشروع المياه من أجل السلام التركي الذي يخطط عليه واترك اسام «مشروع السلام» قد بدأ التخطيط له وأعدت دراسات الأولية عام ١٩٨٦. وقد كلفت بذلك شركة أمريكية لاستكشافات هي «براون اند روت» وأعدت دراسات حول الجدوى من إنشاء خط أنابيب بين تركيا والدول المجاورة باعتبار أن الثروة المائية تشهد خلال السنوات العشر المقبلة نقصاً حاداً يؤثر على اقتصاديات هذه الدول.

فضلا عن معناها السياسي والديني في نظر هؤلاء وجاء في المعلومات أن ٤٠٪ من موارد إسرائيل من المياه تأتي من الضفة الغربية. وأضاف بيان «ليكون» الماء هو حاجتنا لهذا لا نستطيع أن نضع هذه الثروة في أيدي أناس لدينا شك كبير في نواياهم نحونا.

وتشير التقارير الصحفية الغربية في مجال الحديث عن أهمية المياه بالنسبة إلى الاقتصاد الإسرائيلي أن هذا الاقتصاد قائم في الجانب الكبير منه على الزراعة. وأن إسرائيل تضطر لذلك إلى استنفاد جزء كبير من مخزونها في خزائنها الرئيسية القائمة في الجليل والضفة الغربية، وعلى الشاطئ بين حيفا وقطاع غزة ويقول المدير العام السابق لوزارة الزراعة الإسرائيلية «ماتير بن مائير» في بحث بعنوان «نقص المياه في الشرق الأوسط نشر في واشنطن: «إن أزمة المياه في منطقة الشرق الأوسط قنبلة موقوتة وإذا لم يكن المسؤولون في هذه المنطقة قادرين على مناقشة مخرج مغلول لهذه المشكلة فإن الحرب بين دول المنطقة تصبح مسألة أكيدة» وقد أكد هذا الاستنتاج بحث مماثل لوزارة الخارجية الإسرائيلية جاء فيه: «إن قضية المياه ستكون أكثر خطورة في السنوات المقبلة المقبلة عما كانت عليه في نصف القرن الماضي والسبب من وجهة النظر الإسرائيلية، أن حاجات المنطقة ستزيد كثيراً من كميات المياه المتوفرة في نهاية هذا القرن. وهذا ناتج عن الزيادة الطبيعية في عدد السكان، بالإضافة إلى الجفاف الطبيعي الذي يصيب مصادر المياه».

وكان الاتفاق الذي توصل إليه الأردن وسوريا بشأن قيام سد على نهر اليرموك بعد «سد الوحدة» قد أثار انتقادات من جانب إسرائيل، التي تقوم بتحويل قسم كبير من مياه نهر الأردن، بالرغم من الحاجة الشديدة في الضفة الغربية إلى هذه المياه. ويذهب جزء كبير من المياه المتوافرة داخل الضفة الغربية إلى المستوطنات اليهودية بينما تعاني المدن والعري الفلسطينية من حاجة شديدة إلى الماء سواء للاستهلاك المنزلي أو في المجالات الزراعية. أما بالنسبة إلى «سد اليرموك» فمن المقترض أن يزيد سوريا بالطاقة الكهربائية، والأردن بالماء، بشكل يعوض النقص الحادث في محطات الري والزراعة وخصوصاً في المناطق الأردنية الصحراوية التي لا تصلها المياه بكميات كافية، ويتوقع أن تصل تكاليف هذا المشروع إلى ٤٠٠ مليون دولار.

والواقع أن النظرية الإسرائيلية التي تقول بأهمية السيطرة على مصادر المياه تأتي في الأساس تطبيقاً للدراسات التي أعدتها الحركة الصهيونية في مطلع القرن التاسع عشر لدعم مشروعاتها في المنطقة العربية. فقد اعتبرت هذه الدراسات أن المياه ستكون العامل الصهيوني الذي لا بد منه للصهيونية منذ البداية نظراً خاصة إلى إهمار الأردن واليهودي والحاصيني، باعتارها تدخل في إطار مشروع التوسع في المنطقة التي قصها اليهود الصهيوني في مؤتمر الصلح بعد الحرب العالمية الأولى، جاء في مجال الحماية بمرس حردو البورقية اليهودية، أن جبل الشيخ (حرمون) مصدر المياه الرئيسي للبلاد ولا يمكن فصله عنها دون توجيه ضربة قاصمة إلى جهود الحركة الاقتصادية بالبلاد، كما يجب التوصل إلى اتفاق دولي يتم بموجبه حماية حقوق المياه للشعب القاطن على اتفاق دولي يتم بموجبه حماية حقوق يهود فلسطين في المياه عامة.

والصراع على الماء بين إسرائيل وسكان الضفة الغربية أصبح أكثر حدة مع عمليات استئصال المياه التي تقوم بها الحكومة الإسرائيلية عبر بناء خزانات باطنية تحت تحويل المياه من أراضي الضفة إليها وخصوصاً مياه بحيرة طبريا. وتقدر كمية المياه المخزنة سنوياً لإسرائيل وسكان الضفة الغربية المحتلة بـ ١,٩ مليار متر مكعب، يستهلك منها إسرائيل وحدها ١,٧ مليار بينما تحتاج الضفة إلى ٤٠٠ مليون متر مكعب، ويتم توفير النقص الذي يقدر بـ ٢٠٠ مليون متر مكعب من مستجمعات المياه الباطنية التي تتناقص كمياتها عاماً بعد عام. وبالرغم من أن المصدر الأساسي للماء يأتي من الضفة فإن سلطات الاحتلال تحول القسم الأكبر منها إلى الاستهلاك داخل إسرائيل.

وتقدر أحد الخبراء الاقتصاديين في جامعة بنسلفانيا في الولايات المتحدة أن حاجات إسرائيل المائية ستزيد عن ٧٠٪ بعد عشر سنوات حتى لو استمر احتلالها للضفة مع المياه التي تتوفر حالياً نتيجة ذلك، ومخزون إلى في قطاع غزة (حتى ٦٥ ألف نسمة) يعتبر شحيحاً في الوقت الحاضر. فالتأثير الموجودة استنفدت مياهها. ويقول أحد القاطن: إن الإسرائيليين في المستوطنات المجاورة يسخون المياه لري المحاصيل الزراعية في القطر. ويقول خبراء الأمم المتحدة الذين يشرفون على المساعدات في الضفة والقطاع أن استمرار هذا الوضع سيؤثر على نوعية مياه الشرب في غزة، ويؤدي بالتالي إلى مشاكل صحية لدى سكانها.

وتقوم إسرائيل بطريقة تنهسها باستخراج المياه من أراضي الضفة الغربية وحرقان السكان الفلسطينيين من حاجاتهم إلى الشرب، وذلك لري الأراضي التي تقيم عليها المستوطنات في الضفة. وهذا يلزم إضاح أن أطعام إسرائيل في تحويل واستغلال هذه المياه بدلاً من قيام دولة إسرائيل عام ١٩٤٨، واعتقدت إسرائيل على شركة ميكروتك لتوليد مشروعاتها منذ عام ١٩٥٣ وبمساعدة من الولايات المتحدة الأمريكية فيما أطلق عليها بعثة جونسون. من أجل إيجاد حل موجد لتوزيع مياه نهر الأردن وروافده بين دول الإيجاد والذي رفضته الدول العربية من قبل. وعلى إثر احتلال إسرائيل للضفة الغربية لنهر الأردن زادت استهلاكها للمياه المتوافرة من أراضي الضفة الغربية من ٩٢٢ مليون متر مكعب، هذا بخلاف موارد المياه من احتلال الجولان والتي تقدر بحوالي ٢٠٠ مليون متر مكعب.

واستولت إسرائيل تحكماً في قطاع كبير من جنوب لبنان منذ عام ١٩٨٢ في تحويل مجرى روافد الأنهار التي تنبع من جبل الشيخ إلى الأراضي الخصبة في شمال إسرائيل. ومن الشائع أن إسرائيل قد قامت بتحويل مجرى نهر الليطاني الذي يمر بجنوب لبنان إلى نهر الحاصيني عن طريق نفق يوتر لنهر كنية مياه إضافية تبلغ سعتها ٥٠٠ مليون متر مكعب في العام، وهي تمثل ٥٠٪ من مياه نهر الليطاني، هذه التغيرات بالطبع تكثف على تخفيض كمية المياه المتاحة للزراعيين اللبنانيين.

وقد تم إنشاء نفق بطول ٢٠ كم ليربط نهر الليطاني بإسرائيل، فقد أفاضت التقارير أن إسرائيل حفر نفقاً من مجرى الليطاني عند أسفل «دير ميماس» أو عند نقطة الخلول حيث يرتفع منسوب الليطاني ويحب تصبغ قادراً على اليرغايين، حيث ينخفض المنسوب بحيث تصبح قادراً على جود مياه نهر الليطاني في اتجاه بحيرة طبريا أو بخصها صوداً في اتجاه القناة الاستراتيجية التي تربط طبريا مع الضفة المحتلة المقدم إلى السكركير العام في بداية شهر فبراير عام ١٩٨٦، وذلك بأن إسرائيل استخاضت نقل حوضها الذي كان لبنان إلى داخل الأراضي اللبنانية في منطقة (أصبع الجليل) ببناء نفق جزء من الأراضي اللبنانية إليها.

ويذكر تقرير الليطاني الذي تبلغ طاقته ٣٠٠ مليون متر مكعب في الجنوب اللبناني في تهدب في اتجاه البحر عند سفح القاسية شمال مدينة حيفا. وتعمل إسرائيل على وضع اليد على هذه المياه، وكانت الشكوى المنسوب القيمة إلى مجلس الأمن في أغسطس ١٩٨٤ قد أكدت وجود مخدرات بين كفر كالا ودير ميماس اللبنانيين والواقعين على أقصى خط نظري في الحدود اللبنانية - الإسرائيلية ومجرى الليطاني، ويرجح أن إسرائيل حفر نفقاً في مجرى الليطاني (قلعة الشفيلة) حيث يرتفع منسوب النهر إلى ٢٢٩ مترًا بينما ينخفض منسوبه في أعلى أصبع الجليل داخل حدود إسرائيل في منطقة وادي البراغيع (الغولا) حيث يصل الارتفاع عن سطح البحر نحو ٢٠٠ متر.

وهناك أيضاً نهر الوتاني وهو ينبع من داخل الأراضي اللبنانية على مقربة من الحدود الإسرائيلية ويسير قليلاً في هذه الأرض متجداً مع الحاصيني ليتحول بعد ذلك إلى رافد من روافد نهر الأردن وطاقة تصرفه حوالي ٦٥ مليون متر مكعب سنوياً لا يستفيد منه لبنان وتسيطر عليه إسرائيل سيطرة شبه تامة.

أما بالنسبة لنهر الحاصيني الذي تبلغ طاقته حوالي ٧٠ مليون متر مكعب سنوياً ويمر حوالي ٥٠ كم في الأراضي اللبنانية ثم يدخل إلى الأراضي الإسرائيلية فقد ذكرت صحيفة هاريس الإسرائيلية أن إسرائيل قررت أن تستخدم قريباً خط أنابيب النفط الذي يمر في الأراضي العربية ويخترق الجولان لتحويل مياه الحاصيني اللبنانية إليها، هذا وتخطط إسرائيل لاستخدام هذه المياه في سد احتياجاتها وتوليد الطاقة الكهربائية من مساهمة المياه التي تصب من أعالي الجولان نحو بحيرة طبريا.

والأمر الذي ترتب على الأراضي اللبنانية بسبب هذه المشاريع هي: قطع المياه كلياً أو جزئياً عن السهل الساحلي الجنوبي (قناة القاسية) التي تروى نحو ٥٠ ألف دونم من القنات، والزراعات المروية. وقطع المياه عن محطات الضخ الخاصة التي تروى ما بين ١٠٠ قرية في الضفة اللبنانية، وحرمان جنوب لبنان من المياه التي تربطهم بأرضهم في الجنوب اللبناني أو أي مشروعات زراعية بالاراضي المحتلة والبعد التام عن الاستحباب الكامل من هذه الأراضي في كافة خطط التنمية المقترحة من جانبها ومن أجل إضاح الأهمية المائية للضفة اللبنانية لإسرائيل، ونجد، أنه خلال الحملة الانتخابية الأخيرة في إسرائيل عام ١٩٨٨ قام نكتل «ليكون» بشرع عمليات في الضفة الغربية (١٢١) قسماً المختلطين في «جيتون» «بيزور» «السامرة» وضرورة تخفيف من السدي الاحتلال بالنظر إلى أهميتها الاقتصادية، لتحقيق إنتاج زراعي مكثف لسكان المنطقة، حتى لا تتركه

إسرائيل التي تستبعد فكرة إعادة الأرض للفلسطينيين مقابل السلام في مفاوضات الشرق الأوسط بيني عليها أن تعطي الفلسطينيين شيئاً ثميناً آخر هو الماء. فالنسيبة السلبية تعطي الفلسطينيين حكماً ذاتياً أو دولة في الضفة الغربية سوف تنهي سلطة إسرائيل على منبع مائي يدها بما يزيد عن ٢٠٪ من احتياجاتها.

ويقول خبراء إسرائيليون أنه يتحتم على إسرائيل الموافقة على تخفيض كمية المياه التي تسحبها من هذا المنبع حتى يتمكن الفلسطينيون من تنمية اقتصادهم، ويقول الأستاذ الجامعي «خليل شوقان» «أن هذا الموضوع يثير حساسية لإسرائيل لوجود تهديدات من جار عدو يسعى لقطع الموارد عنها».

ويقول: «أن تسليم الضفة الغربية التي تم احتلالها في يونيو ١٩٦٧ يعني إعطاء مياه الشرب إلى ياسر عرفات الرئيس الفلسطيني، ويستبعد العلماء فكرة تخريب هذا المنبع، ويتفقون على أن فكرة المشاركة فيه يجب أن تكون المحور الأساسي في محادثات السلام».

ويقول الأستاذ الجامعي «جوزيف الفخر» «أن حرية الوصول إلى المنبع من أهم الشروط التي يجب أن تعطيها إسرائيل في رسم حدودها مع الدولة الفلسطينية وأن أية تسوية لن يكتفي لها النجاح بدون تنظيم حرية استخدام هذا المنبع للطرفين»، وأضاف قوله: «أن إسرائيل تستخدم الآن كميات مياه أكبر من الفلسطينيين الذين يقولون أنهم أيضا يريدون النمو الاقتصادي».

ويقول الخبراء أن إسرائيل تستخدم كل مياه الشرب المتاحة وقدرها ١,٥ مليار متر مكعب، وأهم مصادر المياه هي العيون ومياه الأمطار ومياه الثلج الذاتية المنحدرة من جبال لبنان وممرعات الجولان، ويتم تخزين المياه في بحيرة «طبريا - الجليل»، وتضخ إلى صحراء النقب في الجنوب لتروى المحاصيل الزراعية. ويقول «شوقان»: «أن هناك حساسية خطيرة تجاه أي تهديد لمصادر المياه»، وأضاف: «أننا نتعامل مع طموحات قومية، الحلم الصهيوني لإنشاء وطن قومي في فلسطين يسمح لليهود بالعمل كمزارعين مرة أخرى». ويقول مهندس المياه «الشيخ كالي» والذي قام بدراسة المشاريع التي تهدد السدود مع العرب أنه ليس من الضروري احتلال الضفة الغربية حتى تحصل إسرائيل على حقوقها من المياه والتي يحددها القانون الدولي. وقد أشار إلى وجود اتفاق بين إسرائيل ودولة مجاورة على اقتسام المياه، وأقترح «كالي» ويضخ الخبراء على أن تقوم مصر بقطع قطاع غزة بالمياه بما يعادل ١٠٠ مليون متر مكعب سنوياً، وتعتبر هذه الكمية ٢٠٪ من استهلاك مصر من المياه ولكنها «كمية لها معنى بالنسبة للمصريين» ويضخ المياه أحد مصادر المياه في إسرائيل والأمم المتحدة. فقد تخطت مشروع عام ١٩٥٣ لدى الأمم المتحدة عندما بدأت إسرائيل في إنشاء خط المياه في نهر الأردن في المنطقة مزروعة لصالح على حدود سوريا، وكانت إسرائيل سبب الخلل الداخلي داخل هذه الحدود، «عديدا» وبعد عقد من الزمن بدأ مشروع تحويل مجرى نهر الأردن، وساعد هذا على نشوب حرب ١٩٦٧ واحتلت إسرائيل مرتبة الجولان.

وقال «شوقان»: «أن إسرائيل في سعيها لتحقيق تسوية تقوى على أساسها وجودها في السنوات الأولى قامت بسحب كميات كبيرة من المياه من المانع الأخرى على ساحل البحر المتوسط مما ساعد على ازدياد الملوحة في الأرض. وقد اشتدت الأزمة عام ١٩٨٦ عندما أصيبت إسرائيل بالجفاف الذي أدى إلى مزارعة لسياسة المياه، ويأمل مخططو إسرائيل أنه يتمدد الملوحة تكون تكاليف أزمة الملوحة من المياه رخيصة مما يساعد على زيادة كميات المياه الخفية، ولكن كما يقول «شوقان»: «أن هذه الأمل احتمالاتها ضئيلة في المستقبل القريب».

وأضاف قائلاً: «أن مصادر المياه الإسرائيلية المعروفة والتي تحتاجها السكان الذين عدهم حوالي أربعة ملايين إذا اعتمدت عن الري المكثف للتمشيع الزراعية»، وأضاف: «أن أسرة واحدة تزوج للسياسة كميات من المياه لتوازي ما تستهلكه ٢٠٠ أسرة في القطاع». وقال أحد دعاة أزمة ملوحة المياه «ماتير بن مائير»: «أنه يتحتم على إسرائيل أن تسرع في استخدام الطرق الرخيصة، إضافة إلى الاعتراضات في مطلع القرن الماضي ستكون هناك أسباب سبب قلة المياه».

وكافة التقديرات تشير إلى أن الصراع من أجل المياه سيكون هو سمة التسيديتات حتى ستكون المياه في العمل السكون لتجديد الصراعات في المنطقة، سواء في منطقة الخليج بين إيران والعراق أو بين سوريا وتركيا، وأشككت نفسها كانت بين العراق وتركيا أيضاً. والأطعام الإسرائيلية في أراضي مياه المنطقة العربية عامة.

وكانت المياه هي العامل الرئيسي والمحدد لاختيار فلسطين لتكون نواة الوطن القومي لجميع يهود العالم المشردين منذ مئات السنين، ولقد وضعت المياه في الاعتبار مع سياسة الهجرة وخيارات دولة إسرائيل الأولية والمشورة (من النيل إلى الفرات) وذلك لأراضي الضفة الغربية والمياه في بنعمة قوية وإسماسية تركزت عليها الأهداف الصهيونية العالمية في ضرورة التوسع الزراعي والاستيطاني لجلب المزيد من المهاجرين.

وتعاني إسرائيل من مشكلة مياه دالة منذ قيامها وحتى الآن نظراً لعدم توفر الموارد المائية الذاتية المتاحة داخل حدودها لتلبية متطلبات التنمية وتحقيق أهدافها الاستراتيجية فكان عليها التصدي لهذه المشكلة بتطوير وتنظيم استخدام الموارد المائية الذاتية المحدودة جنباً إلى جنب مع أطامها المستمرة لاستغلال المياه في الدول العربية المجاورة بغرض الاستغلال المشترك للمياه فيما بينهم أو عن طريق احتلال الأراضي واستخدام القوة.

مصادر المياه في الوقت الذي تزيد مصادر المياه غير التقليدية في مختلف ذات تكلفة عالية لا طاقة لإسرائيل على تحملها في المدى المتوسط.

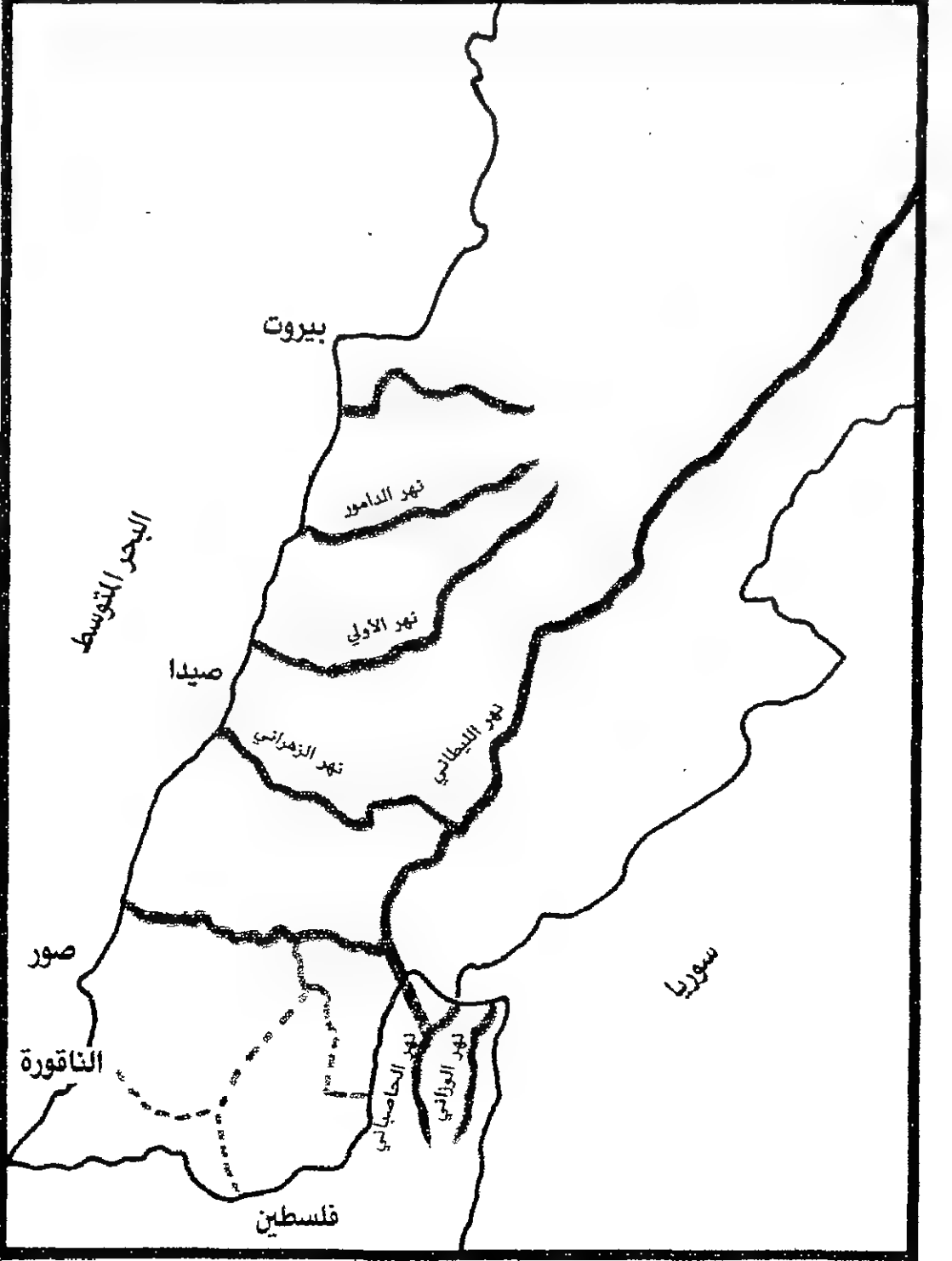
والموقف الحالي للمياه في إسرائيل هو أن إسرائيل استنفدت كافة الموارد المائية المتاحة والتي تقدر بحوالي ١٦٥٠ - ١٧٠٠ مليون متر مكعب سنوياً. وما سارع لتولية المياه المتاحة التي علقها آلاف كيونز عليها في أوائل السبعينات ذات تكاليف عالية جداً، وأن مصدر المياه المتاح حالياً لإسرائيل هو إعادة تكرير مياه البحاري، هذا وإسرائيل تنفذ المشاريع المائية:

١- مشروع «غوش دان» لتنشيط مياه مجاري منطقة تل أبيب. ٢- تطوير قطاع «ريتشون ليشيون» لتصفية مياه مجاري جنوب يافا. ٣- التخطيط لقائمة محطة في وادي «جيشن»، وإجمالي ما تم توفيره من هذه المحطات حتى منتصف الثمانينات حوالي ١٥٠ مليون متر مكعب من المتوقع أن يصل إلى ٣٠٠ مليون متر مكعب حتى نهاية التسعينات، إلا أن هذه المياه لا تستعمل إلا لري، وأماكن الأراضي المتسيرة لذلك لا تستوعب أكثر من ٣٠٠ - ٢٥٠ مليون متر مكعب. وبذلك فإن هذه الطريقة أصبحت لا يمكن تطويرها أكثر من ذلك.

وأخر التقديرات تشير إلى أن الاحتياجات الجديدة لإسرائيل من المياه في السنوات الست عشرة المقبلة تبلغ ٨٠٠ مليون متر مكعب والمتوافر ١٥٠ مليون متر مكعب فيما يأتي من تكرير مياه البحاري، وحوالي ١٥٠ مليون متر مكعب أضاً في مياه الفيضانات. وهذا يعني أن سيكون هناك عجز يتراوح بين ٣٠٠ - ٢٥٠ مليون متر مكعب في العام والفرصة الوحيدة المتاحة أمام إسرائيل هي تخفيض استهلاك القطاع الزراعي من المياه الذي يستهلك حوالي ٧٥ - ٨٠٪ من إجمالي الاستهلاك المائي ويتم هذا عن طريق: ١- يتم تخفيض الاستهلاك المباشر أي تخفيض الإنتاج الزراعي نفسه وهذا أمر مستبعد وأن يتم تحويل نظام الري بالرش (٨٧٪ من الزراعة) إلى الري بالتنقيط (١١٪) من المساحة المروية) لأن النظام الأول به نسبة فقد تصل إلى ٥٠٪، إلا أن ذلك مستبعد بظروف اقتصادية وخضعة ليست متاحة في ظل الأوضاع الاقتصادية العاصفة التي تخيط فيها إسرائيل حالياً.

ولذا فإن استعمار النقص في المياه يدفع إسرائيل إلى السيطرة على مصادر المياه لدى جيرانها لا سيما في جنوب لبنان. في ظل الاحتلال الإسرائيلي للأراضي اللبنانية التي تشمل الجنوب والجليل الغربي وشرقاً وهي تسمى إلى استخدام الاحتلال لكي يدفع لبنان من استجابه على أن يكون ذلك أمراً برضاء لبنان، أو بوجود إسرائيل، أو قوى للسيطرة على كل من نهر «الليطاني» والحاصيني والوتاني».

وتتطلع إسرائيل إلى ما هو أبعد من ذلك ويعينها انجته من ميل إلى مصر وتهافت مستقبلاً إلى استناداً من المشروعات الطموحة لتزكيا في بيع المياه إلى دول الشرق الأوسط.



مخططات إسرائيل لسرقة مياه الجنوب اللبناني

قراءة في مذكرات الياهو ساسون وايلات وموشيه شاريت (١٢)

صدر كتاب الياهو ساسون (في الطريق الى السلام) في تل أبيب قبل مدة، وقد كتبت غولدا مائير مقدمته، فذكرت انه «خلال سنوات العمل الكثير، مع الياهو ساسون نستطيع أن نقيم الآن أهمية ما قدمه لعملنا السياسي، فتحليلاته كانت دائما موضوعية وواقعية ومبنية على معرفة واسعة وعميقة لجيراننا العرب، ولطرق حياتهم وطابعهم وثقافتهم».

وتصيف غولدا مائير «ان تسمعا كبيرا من المقالات والرسائل الواردة في الكتاب أتذكرها جيدا، لانها كتبت في الفترة التي عملنا بها سويا في القسم السياسي التابع للوكالة اليهودية في القدس».

ويتعرف الياهو ساسون في كتابه بأن المواد التي ينشرها هي مواد مختارة من تقارير عديدة، وأن الرقابة العسكرية الاسرائيلية لم تسمح بنشر بعض التقارير لاعتبارات أمنية، اذ لا يزال بعض أصحاب العلاقة على قيد الحياة. ويعد الياهو ساسون من أبرز القادة الصهاينة الذين اقاموا شبكة من العلاقات السياسية مع شخصيات عربية في

أميل اده: الانكليز باعونا للمسلمين

القدس. ١٩٤٠/١١/٢٣

في الثامن عشر من هذا الشهر سافرت برفقة الياهو أفشيان (ايلات) في بعثة من قبل ادارة الدائرة السياسية التابعة للوكالة اليهودية الى سوريا ولبنان للوقوف على الأوضاع السياسية بعد اندلاع الحرب، ولتوثيق العلاقة الدولية التي تربط الدائرة السياسية ببعض القادة والمسؤولين في هذين البلدين.

مكتنا في دمشق يوما واحدا وفي بيروت مدة يومين، والتقتنا في دمشق لطفي الحفار وقوري البكري وسيسب البكري وغيرهم، وفي بيروت التقتنا شارل قرم، والبرت نقاش، ورياض الصلح، والفرد نصر والياس حروفش. وازدادة في هذه اللقاءات المشتركة كانت لكل منا في بيروت لقاءات منفصلة ايضا. لقد دارت جميع الاحاديث حول الوضع السياسي والدعاية الاجنبية في بلدان الشرق الاوسط، والتحضير لمؤتمر السلام بعد الحرب.

استعدت الى بعض الاجتماعات من جانب اصدقائنا حول الامور التي تستوجب منا انتباها خاصا وحسما عاجلا. واستنتجت من الاحاديث التي اجريتها ان «مخاطباتنا في سوريا ولبنان مهمون جدا بالنسبة للعربية اليهودية التي تصورها الدائرة السياسية، وكان بعضهم قد اقترح اضافة اخبار غير يهودية الى قسم النشر. ورايت ياد عيني اخبار النشر بشعيرة في قسم كبير من الصحف في سوريا ولبنان، وفي اماكن بارزة وتحت عناوين ملائمة مع ذكر المصدر».

بالنسبة الى الوضع السياسي في سوريا، فان الجميع، سواء اعضاء الكتلة الوطنية او اتباع الشهبندر اورجال السلطة والصحافيين يخشون الفرنسيين ولا يجرؤ احد على المطالبة باجراء تغيير في وضع السلطة القائمة.

■ ■ ■

علمت انه قبل ثلاثة اسابيع زار الدكتور الشهبندر المندوب السامي الفرنسي وتحدث معه عن ضرورة تجديد الحياة الدستورية في سوريا، مطالبا بوضع واضح ينص على ان تترجم فرنسا بعد الحرب استقلال سوريا. لكن الشهبندر لم يحصل على اي وعد من المندوب السامي، وخرج من عنده كما جاء اليه. حتى ان المندوب السامي رفض ان ينقل اقتراحات الشهبندر ومطالبه الى باريس مؤكدا له ان الظروف الحالية في باريس غير ملائمة ليبحث

امور كهذه، ومذكرا بان من واجب السوريين والفرنسيين في الظروف الحالية الاهتمام بامر واحد فقط هو انتصار دول الحلفاء في الحرب ضد النازية.

من المحتمل ان يكون هذا الموقف الفرنسي هو الدافع وراء سفر الدكتور شهبندر الى مصر مرورا بحيفا في اواخر شهر ايلول.

في هذا الشهر. اما بالنسبة الى الوضع في لبنان فقد اصبح واضحا وسهلا، والوضوح ناجم عن ان سلطات الانتداب هي التي تدير الامور. وان رئيس الجمهورية اميل اده ليس الا رمزاً، اما الوزراء فقد جرى استبدالهم وعين مدراء جدد باشراف مركزين دولة مع مستشار فرنسي.

في نيسان المينافون كثيرا على الحكم البرلماني الذي انقضى، لانه كان غريبة في الفساد. وهذا الحكم قد كلف لبنان الصغير والفقر حسب اقوال الياس (الياس حروفش) اموالا كثيرة وادى الى غليان وتزعاجات وخصومات متواصلة بين الاشخاص والطوائف. وقد كشفت في الاشهر الاخيرة قبل اندلاع الحرب، عمليات غير قانونية كان يقوم بها، اعضاء الحكومة مثل تجارة الخشيش والافيون، الامر الذي ادلى الى اضعاف الثقة بالسلطة وقتل من احترامها. لقد توقع الموارنة الذين طالبوا باستمرار الحكم ان يجري تقليص عدد النواب في البرلمان وتقليص عدد الموظفين في دوائر الدولة، فكتمهم لم يتوقعوا الغاء السلطات بشكل نهائي، وكذلك الامر بالنسبة للمسلمين الذين قد يرون في الغاء الحكم البرلماني فرصة مناسبة لمطالب جديدة بالنسبة لمستقبل لبنان السياسي. ان رياض الصلح واصدقائه لم يعترفوا حتى الان بكيان مسيحي في لبنان، وكما هو معروف فان لبنان بلد مسيحي، ومن اجل الغاء هذا الامر يرى المسلمون وعلى راسهم رياض الصلح ان هناك ضرورة لاستغلال احداث الحرب والقيام بضال شديد لاتخاذ مطالبهم، واحدى الوسائل الباردة التي يستعملونها من اجل الضغط على فرنسا، هي القيام بدعاية لصالح

المنايا.

التقت في دمشق بهاء الدين البكري، وهو صهر ياسين الهاشمي ويعمل مدرسا في بغداد، ويقول البكري ان الجو في العراق معاد للصهيونية وان مجيء المفتي الى بغداد كان بمثابة صاب الزيت على النار. يتمتع المفتي في العراق

بحرية عمل مطلقة، وقد اصبح بيته مركزا لاجتماعات النشطين من العرب وكلاء النازية. كما ان طه الهاشمي يزوره باستمرار ويستشيريه ايضا في شؤون العراق الداخلي.

لا يعرف بهاء الدين حقيقة ما يجري داخل بيت المفتي لانه لا يهتم بالسياسة، والمعلومات القليلة التي ابلغنا اياها علم بها من خلال علاقته العائلية بعه الهاشمي، وهو لذلك يقترح ان ترسل مبعوثا خاصا الى العراق ليهتم بالتفاصيل.

■ ■ ■

مع اميل اده

بيروت ١٩٤١/٨/١١

في الساعة العاشرة قبل ظهر هذا اليوم قمت بزيارة رئيس الجمهورية اللبنانية السابق اميل اده بناء على موعد مسبق. وقد استغرقت الزيارة حوالي ثلاثة اربع

الساعة، وتركز النقاش خلالها حول موقف لبنان من تصريحات الجنرال كاترو بشأن استقلال لبنان وسوريا وامكانية توحيدهما اذا اراد البلدان ذلك.

يقول اده انه من خلال الاحاديث التي اجراها في الآونة الاخيرة مع عدد من المسؤولين البريطانيين والفرنسيين تبين له ان الانكليز مهتمون بارضاء المسلمين في سوريا ولبنان وتكليف مطالبهم القومية الى اقصى الحدود. وحول هذه المسألة يعتقد اده ان هناك تفاهما تاما بين الجنرال

ديغول والحكومة البريطانية.

ويقول اده انه كلباني ماروني سيعارض بشدة اية خطة من شأنها المس بحقوق طائفته في لبنان او اعطاء لبنان وجهاء عربيا. كما انه سيعارض الاتحاد الفدرالي مع سوريا ويقول في هذا الشأن «من الافضل ان لا يقوم أي اتحاد سواء بشكل شامل او مفضل، لان الشرط الأولي والاساسي هو ان يحصل لبنان على استقلاله بحدوده الحالية وان نحصل له امكانية اختيار النظام الذي نريده».

ويعتقد اده ان موقفه شبيه بموقف الصهاينة في فلسطين، وانه في هذا الاساس يجب التعاون بين الموارنة والصهاينة في الشرق وفي اميركا.

كما يعتقد اده ان الوقت لم يحن بعد لوضع خطة عمل مشتركة، لكن على الصهاينة والموارنة ان يكونوا على

استعداد لمراقبة النشاطات البريطانية في الشرق، وفي حال التأكيد بان الانكليز يبنون قسطنطينية في الصهاينة والموارنة ومطاميرهم القومية عبر تسليمها الى المسلمين، فلي ممتلي الشيعين ان يلتقوا بوضع خطة عمل مشتركة.

يقول اده ان للموارنة قوة تأثير لا يستهان بها في اميركا الشمالية والجنوبية، وانه يجب استغلال هذه القوة الى اقصى حد، ويضيف: صحيح ان الاتصالات مقطوعة اليوم بين بيروت ونيويورك بسبب الحرب، لكن يقتصر ان باستطاعة اليهود تأمين وسيلة لايصال الامور والتوجيهات من الموارنة في لبنان الى اخوانهم في اميركا. كما يعتقد ان هناك واجبا اساسيا لترميم وتحيين العلاقات بين الموارنة والصهاينة ويقترح في هذا

المجال «من الافضل ان يقام لقاء كل اسبوع او اسبوعين بين احد ممثلين (أي الموارنة) والصهاينة».

وعبر لي اده عن رغبته في اللقاء بموشيه شروتوك وذلك بان يقوم شروتوك بزيارة له، وقد وافقته على ذلك واضفت ان من الافضل ان يقوم شروتوك بزيارته عندما تتخذ الامور طابعا عمليا، وان الامر يتعلق الى حد كبير

بإعتراف الموارنة بالواجب والحاجة الى التعاون مع اليهود. أكدت للسيد اده اننا، من جانبنا نحن، مقتنعون بواجب التعاون، والدليل على ذلك زيارتي لشخصه والزيارات العديدة لمعالي الحركة الصهيونية له في الماضي. وعندما وعدته وعدته باني سآزوره كل مرة آتي بها الى بيروت.

هوامش:

(١) ٢١ ايلول ١٩٣٩ اعن المفوض السامي الفرنسي غريبل بيو بلاذاعة حل المجلس النيابي والوزارة وتشكيل مجلس مديري برئاسة امين سر الدولة عبدها بهم. وتضمن لسيو شفر مندوبا عنه في لبنان يعونه السيو بل ورافق المفوض السامي ذلك الحل برسالة عن سلو، الحكم النيابي.

(٢) (الفت طغرل الحلفاء فوق سوريا ولبنان منسخر من الجنرال كاترو بملفينة عن الجنرال ديغول. وانه في هذه المصير ان قوات الحلفاء قدمت لانهاء هذه الانتداب، ولعائن حركتهم واستقلالهم، وانه على ذلك، مستحسن من ان يساعدنا بعضا حرا ذا سيادة، ومستحسن من ان نؤلفوا لانفسهم دولا منفردة او ان نتصوا في دولة واحدة).

(٣) (الفت طغرل الحلفاء فوق سوريا ولبنان منسخر من الجنرال كاترو بملفينة عن الجنرال ديغول. وانه في هذه المصير ان قوات الحلفاء قدمت لانهاء هذه الانتداب، ولعائن حركتهم واستقلالهم، وانه على ذلك، مستحسن من ان يساعدنا بعضا حرا ذا سيادة، ومستحسن من ان نؤلفوا لانفسهم دولا منفردة او ان نتصوا في دولة واحدة).

(٤) (الفت طغرل الحلفاء فوق سوريا ولبنان منسخر من الجنرال كاترو بملفينة عن الجنرال ديغول. وانه في هذه المصير ان قوات الحلفاء قدمت لانهاء هذه الانتداب، ولعائن حركتهم واستقلالهم، وانه على ذلك، مستحسن من ان يساعدنا بعضا حرا ذا سيادة، ومستحسن من ان نؤلفوا لانفسهم دولا منفردة او ان نتصوا في دولة واحدة).

(٥) (الفت طغرل الحلفاء فوق سوريا ولبنان منسخر من الجنرال كاترو بملفينة عن الجنرال ديغول. وانه في هذه المصير ان قوات الحلفاء قدمت لانهاء هذه الانتداب، ولعائن حركتهم واستقلالهم، وانه على ذلك، مستحسن من ان يساعدنا بعضا حرا ذا سيادة، ومستحسن من ان نؤلفوا لانفسهم دولا منفردة او ان نتصوا في دولة واحدة).

اعتبار الثاني، ينبع من تدهور اسطورة المحارب الاسرائيلي ابدان من حزب اكثوري حيث رأينا مهزوما، ومروا بحرب لبنان ١٩٨٢ حيث بدت ملامحه خائفا مهتلاكا، وانتهاجا لا يتطابق مع داخل الاراضي المحتلة التي اعتادت هذا المحارب الى واقعها الحقيقي فزمل في مواجهة المواقف البطولية. من هذا المنطلق فان المحارب الاسرائيلي في حاجة الى سلاح يؤكد ثقوه، هذا السلاح لا يمكن الا ان يكون السلاح الكيماوي والبيولوجي القابل للاستخدام الميداني عكس السلاح النووي والقادر على اسناد نفسية

المحارب الاسرائيلي. ولعل هذا يبدو احد المبركات التي جعلت اسرائيل تستخدم الاسلحة والغازات الكيماوية في مواجهة الانتفاضة.

اعتبار الثالث، ينطلق من التصور الذي سبق وان اعلنه الكاتب العسكري الاسرائيلي ماسيم جولان في عام ١٩٨٣ من ملخصه: «انه اذا قدر لمنطقة الشرق الاوسط ان تدخل في سياق لانتاج وتطوير السلاح الكيماوي فان هذا ليس في صالح اسرائيل الا اذا تحقق شرطان: «ان تكون اسرائيل هي البائدة بالعدوان اولا وان تكون متفوقة ثانيا، والواقع ان اسرائيل هدف سهل المثال في حرب كيماوية وبيولوجية بسبب تركيز سكانها في مساحة محدودة من الارض».

اعتبار الرابع، يبرز من تعمق مشكلة الهجرة والهجرة المعاكسة التي تعاني منها اسرائيل فقد شهدت السنوات الاخيرة تناقصا كبيرا في الهجرة الى الدولة العبرية في الوقت الذي ازدادت الهجرة الى الخارج، والاحصاءات الرسمية الاسرائيلية تؤكد ان خمسة عشر الف شخص هاجروا من اسرائيل عام ١٩٨٧ في قسمة وتوقع الخبراء ان تتفاقم هذه المشكلة الى حد كبير في ظل تصاعد واستمرار الانتفاضة الفلسطينية، الامر الذي لا بد ان يؤدي الى اختلال الكم الديموغرافي لصالح المعاصر العربي داخل المجتمع الاسرائيلي والاراضي المحتلة، وهذا ما سوف يقضي على «البقاء اليهودي» في الدولة العبرية وفي التذويب التدريجي لثقافة اليهودية في البحر البشري الفلسطيني في التناقص وتمازج مع البحر البشري العربي، اسرائيل في عجلة من امرها للحد من مخاطر هذه المشكلة لذلك فهي بحاجة الى سلاح يقضي على الكم العربي المتزايد دون ان ينال البنية بحيث يستطاع الوجود الصهيوني ان ينتشر ويتسع في بيئة صالحة لكي يستغلها اقتصاديا، السلاح الكيماوي والجرومي بتطبيقاته المختلفة قادر ان يحقق هذه الاهداف، وكشفت الصحافة غير المتخصصة عن تطبيقات الاسرائيلية بهذا الخصوص: اعطاء مواد كيماوية تسبب العقم للطلبات العربيات في المدارس الابتدائية والثانوية مع الاغذية المدرسية تكرر الحديث عنها غير مرة. حوات التسرب المعروفة في اكثر من مناسبة واحدة ولعل اخطرها عندما قتل عدد ضخم من ابناء بلجيكا عقب استخدام شحنة من البرتقال الواردة من يافا، هذه الحوادث جميعها تكشف عن سعي اسرائيل لاستخدام السلاح الكيماوي والجرومي وفق تطبيقات متنوعة للحد من اخطار القنبلة الديموغرافية العبرية على الوجود الاسرائيلي.

اعتبار الخامس يأتي متوافقا مع الاستراتيجية في الاعوام القليلة وسحورها استراتيجيا في اختراق السلمي، تلك الاستراتيجية التي سبق وان طبقتها اسرائيل مع مصر بعد اتفاقيات كيب دايفيد ومن الممكن ان تنفذها في اكثر من دولة عربية واحدة في المستقبل، وفي هذا الاطار من الظاهر بالتعامل السلمي يصبح السلاح الكيماوي والجرومي هو الوحيد الصالح للتعامل، انه يسمح بنشر الواجهة وحماها القدرة الذاتية دون اعلان للمساواة والوقوف وجاهد لوجه في ساحة القتال خصوصا وان السلاح الكيماوي والجرومي هو سلاح مدني وليس فقط سلاح عسكري، والاخبار التي سبق وان تناقلتها الصحافة العربية عن فئران الموت التي اطلقت عبر سيناء في شمال الدلتا .. والحديث عن عاهرات يهوديات يحملن مرض «الايدز» يتجولن في شوارع القاهرة هي تطبيقات بصورة او باخرى لاستخدام السلاح الكيماوي والجرومي دون اعلان للقتال او ابراز الدعاية.

■ ■ ■

بهذا المعنى فان السلاح الكيماوي والجرومي سيكون سلاح اسرائيل الاستراتيجية في التعامل مع المنطقة العربية وليس مجرد سلاح تكتيكي مكمّل وأما سلاح اساسي يملك قدراته الذاتية العالية التدمير، وهي ستستخدمه سلاح هجومي ولن تتوجه به الى المقاتل المهين وأما ستستخدمه سلاح مدني تتوجهه نحو المواطن العادي في المقاتل، وهي لذلك لن تستخدمه فقط في لحظة القتال وأما ستخدمه من دون اعلان حالة القتال وربما دون وعي من جانب العرب، فكيف سيستدعي العرب لهذا التطور سؤال الاجابة عليه متعلقة بنا جميعا.

عصام فاهم

بعد ان تحولت الاسلحة النووية الى «حاجة نفسية»

الكيماويات والجراثومات

استراتيجية اسرائيل

.. في التسمينيات



● السلاح الكيماوي الاسرائيلي سلاح استراتيجي وليس تكتيكي

السلاح في العقيدة القتالية الاسرائيلية، واستعدادا لاحتمالات خوض حرب كيماوية او بيولوجية قامت اسرائيل في الآونة الاخيرة باجراء باجبار كل اسرائيلي على الاحتفاظ بجهاز واق واقع ضد الغازات والأتار الكيماوية او المشعوهة.

ويبدو ان التطورات التي شهدتها المنطقة في الاعوام الاخيرة وابرزها: الفترة العسكرية العراقية في جسم حرب الخليج ووضع نهاية لها من جانب، واستمرار الانتفاضة في الاراضي المحتلة واعلان الدولة الفلسطينية والتماسك والتضافر العربي وعودة مصر الى الصف العربي وتقلص النفوذ النوعي الاسرائيلي وربما تلاشي مقابل نفوذ كمي عربي على اسرائيل كل هذه التطورات كانت وراء التفكير الاسرائيلي في الجوء الى السلاح الكيماوي والجرومي لتعويض سلاحا اساسيا في الاستراتيجية الاسرائيلية

ليصير تان اهارون تويران، احد الباحثين في معهد الابحاث الاستراتيجية يتساءل: «ما هو السلاح الذي يحتاجه والذي يجب ان نسمي الى امتلاكه في ظل الأوضاع الحالية؟» من يجيب يقول: «ان هذا السلاح لا بد ان يكون فتاكا ويمتلك أقصى قوة متصورة من التدمير في الوقت الذي يجب ان تتجه قوته التدميرية الى الانسان

ويبدو ان التطورات التي شهدتها المنطقة في الاعوام الاخيرة وابرزها: الفترة العسكرية العراقية في جسم حرب الخليج ووضع نهاية لها من جانب، واستمرار الانتفاضة في الاراضي المحتلة واعلان الدولة الفلسطينية والتماسك والتضافر العربي وعودة مصر الى الصف العربي وتقلص النفوذ النوعي الاسرائيلي وربما تلاشي مقابل نفوذ كمي عربي على اسرائيل كل هذه التطورات كانت وراء التفكير الاسرائيلي في الجوء الى السلاح الكيماوي والجرومي لتعويض سلاحا اساسيا في الاستراتيجية الاسرائيلية

ليصير تان اهارون تويران، احد الباحثين في معهد الابحاث الاستراتيجية يتساءل: «ما هو السلاح الذي يحتاجه والذي يجب ان نسمي الى امتلاكه في ظل الأوضاع الحالية؟» من يجيب يقول: «ان هذا السلاح لا بد ان يكون فتاكا ويمتلك أقصى قوة متصورة من التدمير في الوقت الذي يجب ان تتجه قوته التدميرية الى الانسان

ويبدو ان التطورات التي شهدتها المنطقة في الاعوام الاخيرة وابرزها: الفترة العسكرية العراقية في جسم حرب الخليج ووضع نهاية لها من جانب، واستمرار الانتفاضة في الاراضي المحتلة واعلان الدولة الفلسطينية والتماسك والتضافر العربي وعودة مصر الى الصف العربي وتقلص النفوذ النوعي الاسرائيلي وربما تلاشي مقابل نفوذ كمي عربي على اسرائيل كل هذه التطورات كانت وراء التفكير الاسرائيلي في الجوء الى السلاح الكيماوي والجرومي لتعويض سلاحا اساسيا في الاستراتيجية الاسرائيلية

ويبدو ان التطورات التي شهدتها المنطقة في الاعوام الاخيرة وابرزها: الفترة العسكرية العراقية في جسم حرب الخليج ووضع نهاية لها من جانب، واستمرار الانتفاضة في الاراضي المحتلة واعلان الدولة الفلسطينية والتماسك والتضافر العربي وعودة مصر الى الصف العربي وتقلص النفوذ النوعي الاسرائيلي وربما تلاشي مقابل نفوذ كمي عربي على اسرائيل كل هذه التطورات كانت وراء التفكير الاسرائيلي في الجوء الى السلاح الكيماوي والجرومي لتعويض سلاحا اساسيا في الاستراتيجية الاسرائيلية

ويبدو ان التطورات التي شهدتها المنطقة في الاعوام الاخيرة وابرزها: الفترة العسكرية العراقية في جسم حرب الخليج ووضع نهاية لها من جانب، واستمرار الانتفاضة في الاراضي المحتلة واعلان الدولة الفلسطينية والتماسك والتضافر العربي وعودة مصر الى الصف العربي وتقلص النفوذ النوعي الاسرائيلي وربما تلاشي مقابل نفوذ كمي عربي على اسرائيل كل هذه التطورات كانت وراء التفكير الاسرائيلي في الجوء الى السلاح الكيماوي والجرومي لتعويض سلاحا اساسيا في الاستراتيجية الاسرائيلية

وتقول اوساط المخابرات المركزية ان قريبا من الخبراء العسكريين الاسرائيليين عاين عدد اعوام على وضع اسس التعامل على اساس الهجوم والدفاع من جانب والاستعداد التكتيكي والاستراتيجي من جانب آخر لذلك

الرفعة

سابقة خطيرة

● مساعي الولايات المتحدة لالغاء قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة الصادر عام ١٩٧٥ باعتبار الصهيونية شكلا من اشكال العنصرية مازالت تقابل بالاستنكار من قبل المنظمات والهيئات العاملة في مجال حقوق الانسان ومناهضة العنصرية. وفي الاسبوع الماضي اصدرت اللجنة العربية المناهضة للعنصرية، المبنية عن اتحاد المحامين العرب بياناً قالت فيه ان محاولات اميركا لالغاء القرار تشكل سابقة خطيرة في النظام الدولي .. واكدت اللجنة ان النظامين الصهيوني والعنصري في جنوب افريقيا ينبغي ان يشعرا بالعودة وكل اشكال المقاطعة في هذه الفترة من قمع شعبي فلسطين وجنوب افريقيا .. حتى يكلل نضال الشعبين بالنصر.

مساعدة اميركية

● طلب رئيس ادارة الوكالة اليهودية سيمحا دانيئس من الولايات المتحدة زيادة مساعدتها لتمويل نفقات المهاجرين اليهود الجدد الذين يصلون الى اسرائيل .. وقد اثار سيمحا دانيئس هذا الطلب في لقائه مع السفير الاميركي في اسرائيل وليام براون، ونائب وزير الخارجية الاميركية لشؤون الهجرة.

وكانت الحكومة الاميركية قد قدمت منذ عام ١٩٧٣ حتى الآن ما يعادل ٢٥ مليون دولار سنويا لاسرائيل لمساعدتها على استيعاب المهاجرين الجدد .. ولكن ارتفاع نسبة الهجرة بين اليهود السفوليين الى اسرائيل بعد ان رفع السفوليت القبول كانت مفروضة في السابق اوقع الوكالة اليهودية في عجز تسمي الى تلطيتها عن طريق رفع كمية الدعم الذي تقدمه الولايات المتحدة لها.

شمشون .. ودليلة

● اعلنت الصناعة الحربية الاسرائيلية عن انتاجها لطائرة سفينة دون طيار وظيفتها تضليل العدو سميت باسم «دليلة» وهذه الطائرة يمكن اطلاقها من الجو او من الارض، وهي تعمل على محرك توربيني ثقات صغير وتستطيع ان تطير بسرعة ٠٠٠ ٠٨٠ ماخ، وعلى ارتفاع ٩٧٥٠ متر، ويبلغ وزن هذه الطائرة ١٨٠ كيلوغراما.

ودليلة تطير بحسب برنامج الكتروني بعد مقاما، وتستطيع ان تجري حركات جوية مثل الميل والارتفاع والانخفاض والقيام بعملية مناورة صعبة لا تقل عن العمليات التي تقوم بها الطائرات العادية. وهي مزودة بوسائل الكترونية لزيادة الصدى الراداري، بحيث يمكن ان تظهر على شاشات الرادار لدى العدو ليظنها طائرة ضخمة.

وسرعة اطلاق مثل هذه الطائرات نحو منطقة مستقلة بالصواريخ المضادة للطائرات الموجودة لدى العدو، تدفع قوات العدو الى اطلاق هذه الصواريخ في الهواء الامر الذي يساعد على عدم تعرض الطائرات الحقيقية للاضرار.

ونظرا لان هذه الطائرات ذات محرك، فانها تعتبر وسيلة فعالة لتضليل العدو وهي افضل من الطائرة شمشون التي ليس بها محرك. ان الطائرة شمشون يمكن حملها تحت اجنحة الطائرات وتتمثل اطلاق كبير من هذه الطائرات. اما دليلة فانها تحمل كوخة تسليح على غرار الصواريخ، ويمكن اطلاقها من الارض من مجموعة اجهزة اطلاق تصل الى ثمانية اجهزة اطلاق.

هاري .. لاميركا

● وقعت الصناعة الجوية خلال المعرض الجوي في باريس مع شركة جنرال ديناميكس الاميركية على اتفاقية تعاون لانتاج طائرة هجومية دون طيارين يطلق عليها اسم «هاري».

وهذه الطائرة قامت بتطويرها الصناعة الجوية الاسرائيلية وهي تتجه الى اهداف تصدر اشعة رادارية ثم تتجسس وتتحم داخل هذه الاهداف.

وقبل مدة نشرت تفاصيل كاملة عن هذه الطائرة في مجلة ديفنس نيوز الاميركية، واوردت المجلة ان هذه الطائرة ذات محرك عادي تتسلق من الارض وتحم في الجو خلال ثلاث ساعات ويمكنها الوصول الى مدى اكثر من ٥٠٠ كيلومتر وهي تبحث عن الاهداف التي تثبت اشعاعات رادارية. وتقول المجلة، ان هناك «لوري» ركب عليه ١٦ جهاز اطلاق لهذه الطائرات واشارت الى ان هذا النوع من الطائرات يستخدم حاليا لدى الجيش الاسرائيلي.

والان تتطلع الصناعات الجوية الاسرائيلية الى توجيه اهتمام وزارة الدفاع الاميركية لشراء هذه الطائرة لتلبية لاحتياجات القوات الاميركية.

العراق .. يربعهم

● قال اسحق رايب وزير الدفاع الاسرائيلي ان الجهات الامنية المختصة في اسرائيل تتابع النشاط التكنولوجي في العراق عن كثب، وخصوصا تطوير صواريخ ارض ارض متوسطة وبعيدة المدى.

واعترف رايب ان العراق خطا خطوات كبيرة خلال حربه مع ايران في المجال التكنولوجي، وهو يتقدم دولا اخرى في المنطقة، بينما مصر في هذا المجال، وقد وضعت الحكومة العراقية في مقدمة سلم اولوياتها الوطنية مسألة تطوير اسلحتها ورصد اموالا كبيرة لذلك .. وقد اطلعت اسرائيل الحكومات الغربية على ملول هذه التطورات لزيادة المراقبة على تطوير الاسلحة وحجب العيون الخارجي عن العراق .. وكان وزير الدفاع يرد بذلك على استجواب شفوي وجه اليه في الكنيست.

ويذكر رايب ان بعض مراحل الحرب العراقية الايرانية شهدت مواجهة بين الضباط العراقيين والاسرائيليين تكبد فيها الاسرائيليون الهزيمة، ومن هذه المواجهات معركة تحرير الفاو.

عصام فاهم

التقارب المصري السوري يهدد الحالة الايرانية في لبنان

يرغم على تميزه امام الملا. وكما هو معروف، فقد كان الاردن موضوعاً على الالاحة بعد لبنان، حتى اذا ما تحقق ذلك وضعت سوريا امام الامر الواقع و«ذاب» الفلسطينيون.

لا أحد يقول ان السياسات السورية كانت مثالية، لكن احداً لا يستطيع ان يتجاوز الدور الذي قامت به دمشق لاجهاض النتائج بيدة المدى لـ «عملية سلامة الجليل». وفجأة حدث ذلك «الوثاق الدولي المروع»، كما يصفه بعض الساسة في العالم الثالث، فحين يتفق الاميريكيون والسوفييت، أين يصبح العربي؟

تذهب سوريا الى مصر، وتذهب مصر الى سوريا. وهنا تقول المعلومات ان الرئيس حسني مبارك الذي طلب اعادة العلاقات الدبلوماسية بين مصر وسوريا قبل عقد لقاء القمة بينه وبين الرئيس حافظ الاسد قام باتصالات مكثفة حتى لا تكون القمة ثنائية وحسب، بل تكون قمة ثلاثية او رباعية او خماسية او سداسية وتتجهى باعلان عن انضمام سوريا الى مجلس التعاون العربي الذي يضم كلا من مصر والعراق والاردن واليمن الشمالي. ودون ان ننسى ليبيا بطبيعة الحال.

ولا عقد تحكم السياسة السورية حبال اي من العواصم العربية، فالعلاقة بين دمشق وطهران تترافق في مرحلة حرجية جداً. والايروانيون الذين يشعرون ان التقارب المصري - السوري (والذي قد يصبح أكثر شمولية في المدى القريب) يهدد «الحالة الايرانية» في لبنان سارعوا الى التحرك باتجاه الجنوب البعيد عن الظل السوري، حتى اذا ما تعرضوا لضرب في البقاع او في بيروت كان الجنوب هو موطنهم الحساس والفاعل. وهكذا كان عليهم ان يستقبلوا الهزات السياسية والتنظيمية التي تلتها منه حركة «امل» المشتعلة اقليم النجاش. وبالغسل فقد تمكنوا من التوسع على اكثر من محور، فيما اكدت مصادر سياسية وثيقة الاطلاع لـ «القبس» ان السوريين هدوا فعلاً باتخاذ اجراءات ميدانية ضد «حزب الله» في كل من البقاع وبيروت اذا لم يوقف النار ويعود الى المواقع التي كان فيها قبل اندلاع المعارك. ولدى كتابة هذا المقال كان هناك اتجاهان داخل «حزب الله»، احدهما يدعو الى التجاوب مع التهديد السوري لان ضرب بني الحزب في بيروت والتحاق بكنس بصورة سلبية للغاية في اقليم البقاع، والثاني يدعو الى مواصلة القتال للسيطرة على كل مناطق الاقليم وقيل ان تبدأ «السياسة السورية الجديدة» باعطاء شغل مبعث فوق الارض اللبنانية.

وكل شيء يشير الى ان «الحالة الايرانية» في لبنان هي الآن في مأزق حقيقي، فيما تزداد احتمالات المواجهة بين دمشق وطهران، حتى ان هناك اوساطاً دبلوماسية ايرانية في بيروت تشيع بان احاد شروط القاهرة لتفاهم مع دمشق كان «تطبيق الحالة الايرانية في لبنان». وهذا الكلد يزيد في حد تلك الاحتمالات، مع التأكيد على ان التقارب بين مصر وسوريا تم ويتم بعيداً عن أية «شرطه».

طريق القاهرة الذي يؤدي الى عمان وصعاً مؤدبة ايضا الى بغداد وتونس (حيث مقر قيادة منظمة التحرير)، فهل تستطيع ان تتفاعل وتقول ان الطرقات العربية ستصبح مفتوحة، عما قريب، على بعضها البعض؟

قالوا لنا انه لا تزال هناك صعوبات عديدة، لكن «الجافة الدبلوماسية» تعمل دون هوانة...



حافظ الأسد

حسني مبارك

بـ «تهديدات اقتصادية» الى كل من مصر وسوريا، فالاميريكيون بدأوا يضيقون مصر بشكل حاد ان بصورة مباشرة او من خلال المؤسسات الدولية (صندوق النقد الدولي بصورة خاصة...) فيما ارتفعت اصوات (لعلها الصوات اليهودية) في واشنطن تطالب بتقليص المساعدات المقدمة الى مصر وتوجيه المبالغ المختططة نحو أوروبا الشرقية التي ستكون أكثر جدوى بالنسبة الى الاستراتيجية الاميريكية.

والسوفييت الذين يضغون على سوريا لتسديد ديونها العسكرية لم يعدوا يسلمونها حتى اطارات الكاوتشوك الخاصة بالطائرات المدنية الا بعد دفع ثمنها مسبقاً، ومع الاعتذار الشديد، بالطبع، لان الضروقات الاقتصادية الضمنية في الاتحاد السوفيتي تقتضي ذلك.

هذا مع الإشارة الى ان الأوروبيين الغربيين انفسهم والذين يقدمون خدمات اقتصادية ومالية محدودة، لكنها فعالة في بعض القطاعات، بدأوا يتوجهون نحو الشرق الاخر، فالسوق هناك ثمة جداً، ومع وجود البنى البشيرة والتقنية اللازمة لتحقيق انطلاق اقتصادية كبيرة تؤدي، لدى تقاطعها مع التطور الاقتصادي في الغرب من القرن، الى ولادة العلاقات الأوروبية. كل هذا دون ان يكون لدى مصر او سوريا اي بديل مباشر وحقيقي عن القروض والمساعدات المقدمة، كما لو ان الهدف هو اتيك هاتيك الدولتين، بالذات، اقتصادياً كي يتم ترتيب المنطقة وفقاً للروية الاميريكية - السوفيتية المشتركة ودون اي ضجيج.

وفي ظل هذه العاصفة الاتية من الشرق والغرب معا يلتقي المصريون والسوريون، ودون ان يعني هذا قيام الجمهورية العربية المتحدة... لاحقاً!

والواقع انهم في سوريا يشعرون، ومنذ عام ١٩٧٨، بان انور السادات لم يكن «حالة عقوبة» في التاريخ العربي المعاصر، بل انه «حالة مفتوحة» ويكفي ما كتبه الكلمة. وهذه الحالة احدثت الفجوة التي عملت دمشق على مواجهتها بكل الوسائل اللازمة، فالاحتجاج الاسرائيلي للبنان، رغم مأسويته التاريخية بشكل خاص، لم يقم لئلا يبيد اي نتائج عملية سوى توسيع «الحزام الأمني» (دون الاستقرار الأمني)، حتى ان اتفاق ١٧ مايو ١٩٨٣ الذي وقعه مندوبون لبنانيون واسرائيليون بقي حوالى عام في خزانة الرئيس أمين الجميل قبل ان

هل تلتفي اسرائيل

اتفاقية كمب ديفيد؟

الحكومات التي اتخذت احتياطات دقيقة للغاية قد تتجه نحو البديل الاسوأ لحماية نفسها، اي العودة الى النزاع، وفي كل الاحوال فان هناك مناطق عديدة في العالم العربي تشهد تطورات مثيرة للغاية، ودون ان يعرف احد أين هو مكان الشراة الاولى التي تستعمل النار في اكثر من مكان.

□□□

لكن النقطة التي لا تقل خطورة هي التواطؤ الدولي حيال الشرق الاوسط، فالسوفييت الذين ركزوا طويلاً على المثاليات المعادية عادوا الى «الجرمومة الروسية» اياهما حين دعوا الاميريكيين الى القول بمبدأ «تبادل المصالح». اما الاميريكيون فما زالوا يتعاملون مع الشرق الاوسط على انه الضاحية الاستهلاكية سهلة المال، فالتلف الذي يتحول سريعاً الى صواريخ عاتلة عن العمل يتحول ايضا الى اقمشة وسيارات وادوات للزينة، فيما تهدر الطاقات البشرية بشكل رهيب. وهذا يعني ان الاميريكيين والسوفييت متفقون على ايدال الاتفاقية التي وقعتها عام ١٩٦٦ كل من مارك ساكس وجورج بيكو، باتفاقية اخرى يوقعها جورج بوش وميخائيل غورباتشوف. وبالطبع فان الاتفاقية الجديدة ستكون أكثر قدرة على احتواء الاوضاع بسبب التحول الكبير الذي حصل في تفتيات القوة.

والدبلوماسيون الغربيون الذين يؤكدون الاتجاه الى ابرام الصفقة الاميريكية - السوفيتية، وانطلاقاً من مبادئ اساسية اقرت في قمة مالطا، ينقلون اراء لمسؤولين اميريكيين تحديداً بان الصفقة التي تأخذ بعين الاعتبار لتختر الزمان في اكثر من بلد عربي ستحتضن أحداثاً بعض العمليات التجريبية التي تخص جزءاً كبيراً من الاسئلة العامة، ودون ان يؤثر ذلك في السياق الاساسي للاوضاع.

وهؤلاء الدبلوماسيون يقولون ان ابدال وجوه بوجوه اخرى سيكون امراً شديداً الاحتمال... لكن هذا ليس ما يشغل الخبراء المستقبليين في العالم العربي الذين يعتقدون ان المشكلة تتدنى بكثير من شأنها الجوه، فالمرء ان ثمة وسائل اميريكية كثيرة للالهاء. المشكلة الحقيقية هي في اتفاق الاميريكي - السوفيتي على تجسيد العالم العربي. ربما لم تكن المصادقة وحدها هي التي جعلت الاميريكيين والسوفييت يمتنعون، وفي وقت متزامن،

لحديث عن تطور لانت في الايقاع الصناعي، فان العملية الاتفاقية لا تزال تمشي ذلك الاتزان الفاضل والقوضي للثقافات الكبرى التي تقترض نفسها على العصر. وحين تهتز أوروبا الشرقية بتلك الصورة، لا بد ان تهتز مناطق اخرى في العالم تعرضت للتصنيع التاريخي (والجغرافي) العظ، وبطبيعة الحال، فان اتفاقية ساكس - بيكو لا تقل سوءاً عن اتفاقية... بالملا.

لكن ما هو مسومح في أوروبا الشرقية حيث قرر الاتحاد السوفيتي، وهو القطب المحوري للعملية باسرها، ليس مسومحاً في الشرق الاوسط الذي يتمتع بوضع خاص في لعبة المصالح، هذا فضلاً عن ان التركيب السوسولوجي في العالم العربي، ومع استثناءات محدودة جداً، مختلف كلياً عن التركيب السوسولوجي في بلدان أوروبا الشرقية. ولنتسرع راي ذلك الدبلوماسي الأوروبي، ذي التجربة السياسية الطويلة، الذي يقول لنا ان البريستريكي هي حيوان عجائبي يجب الانتدوه يدخل الى اي بلد عربي لان مهمته ان تكون اعادة البناء، بل تخريب كل شيء، ولن يتوقف الخراب.

وفي نظره، فان البنى الاجتماعية في العديد من البلدان العربية تتصف بالسلبانية الاتنية والدينية، ودون ان يكون هناك رابط ديناميكي حقيقي، فالشرق العربي مثال لا يزال يعيش تحت السقف الذي احدثته اتفاقية ساكس - بيكو منذ حوالي ثلاثة ارباع القرن، ودون ان يتشكل البديل الداخلي، حتى اذا ما وصلت البريستريكي الى اي من تلك البلدان فان البديل، وليس البنى الرتة، هو الذي سيتشكل.

وهو يقول ان العالم العربي الذي يرض الان اثنتان وعشرين دولة، بما فيها دولة فلسطين التي لا تزال حتى الآن دولة على الورق، سيضم نحو خمسين دولة اذا ما طبقت البريستريكي فيه، لا بل ان هناك دولة غير عربية كثيرة تستشأ داخل العالم العربي. ثم يخرج بتلك النتيجة: «لا يستطيع ان اؤكد لك ان البريستريكي لن تحدث عنكم قبل خمس او عشرين سنة، اي ان امام بعض الحكومات العربية التي تعاني التفتن الاقتصادي والاقتصادي على السواء فرصة وقائية محدودة لتبني ابدالاً للتدبير من الاصلاحات المحدودة على الانظمة القائمة فيها... ولكن - وهذا شيء طبيعي - هناك تخوف عميق من ان تؤدي اي مبادرة اصلاحية الى انهيار كل شيء، وكما حدث في أوروبا الشرقية، ولهذا، فان تلك

□□□

وهنا تتردد معلومات مفادها ان العماد عون بدأ فعلاً بإنشاء ميليشيا سرية تضم آلاف المتطوعين والتي يتم تدريب أفرادها في مراكز عسكرية، وهؤلاء سيكونون بمثابة الظهر شديد التأثير للجيش، بحيث ان اي تعامل عسكري او سياسي مع الوضع في المناطق الشرقية يجب ان يأخذ هذه الحقيقة بعين الاعتبار.

والعماد عون أصبح مشكلة بالنسبة الى الاميريكيين الذين يتخبطون في حيرة تكاد تكون مأسوية، فهم فكرياً في التخل، فعلاً، في لبنان لكنهم يخافون من الفوضى اللاتهابية هناك، وتجربة بنما لا يمكن ان تتكرر في لبنان، وان كانت مساحات تبلغ سبعة أضعاف مساحة الأرض اللبنانية، لان الوضع النفسي والعسكري اللبناني يضع الاميريكيين امام كل الاحتمالات، فهل صحيح ما يتردد الآن من ان واشنطن تضغط على اسرائيل لاجتياح اجزاء من لبنان تمهد لتسوية الوضع هناك وفقاً للروية الاميريكية؟ ولكن كيف يقرر الاميريكيون، اذاعة العماد ميشال عون دون اذاعة محمد حسين فضل الله؟

المعلومات المتوافرة تنفي ان مسؤولاً امريكياً أبلغ موفداً لـ «الشرعية اللبنانية» انه ليس صحيحاً ان ادارة الرئيس بوش تمارس الازواجية في التعامل مع الأزمة اللبنانية، لا سيما الفصل الآخر منها (أي سيطرة العماد عون على قصر بعبداً والاعتصام داخله)، إذ ليس هناك من أزمة لبنانية واحدة للتطاي معها، بل ان هناك سلسلة من الازمات المعقدة والمتناقضة، واذا كان التعامل سهلاً مع

خذوا... «يعطيكم الله»

المسؤولون يمدون ايديهم منذ الازل: «اعطونا يعطيكم الله...» لكن هذا المتسول الذي لم يصدق عينيه، ولم يصدق يديه، حين راح الناس يملأون الشوارع فجأة، قرر ان يمد يديه من اجل هدف آخر: «خذوا... يعطيكم الله...» ولا نوايا سيئة لديه ايدي كي يقول: «خذوا ياخذكم الله...» وهل شاهدتم متسولاً يعطي؟ اما هذا المتسول فقال لنا انه ما ان تقدم منه بائع الجلاب حتى اشترى منه عشر كؤوس وراح يوزعها على الناس الذين قربه: «كلما انتفض الناس انتفضت...» ويقول أهل الشمال، وهم أهل التراء: لنضع سكان الجنوب، وهم أهل الشقاء، كي يتمكنوا من اعدائنا، والمتسول كان مثلاً لحوار الشمال والجنوب، نعطهم فيطعمونا، واعطوه، قال لنا ضاحكاً: كل الذين قدمت لهم كؤوس الجلاب أعادوا الي منها مضاعفاً... ومن أجلكم نشر الجلاب المزوج بالتج... والمتسول في بيروت الذي قال لنا انه انتقل بمكاناته الجسدية الى مدينة صيدا خلال الحرب، لا يشعر بالتوازن النفسي الا في بيروت: «لان احداً هنا لا يعترض حين اخذن الماربيرو، ففي صيدا كانوا يشيرون الي، ويعضضون كان يلقيني بالمتسول اميريكي، وبعضهم بالمتسول الليبي، بالله عليك، لماذا اسول اذا لم اخذ الماربيرو...» وهو عالم ماربيرو ولا يكتف الحسان يا صاحبي كي تصبح سيد المدينة، ويضحك من دون عقد: هذا الكرسي هو حصاني، فهل تعتقد انني ساذج حتى اركب ساقين اصطفاغيتين؟ «اذا حصل هذا فمن أين آتي يرفس المال البديل؟»



ليس صحيحاً، فقلنا «القوات اللبنانية» هو صاحب الافكار الأكثر تحرقاً التي تلقى تفاعلاً واسماً لدى الجماعات المارونية الموجودة خارج المناطق الشرقية. والذين يؤيدونه يتجاوزون افكار عن السياسة التي لا ترقى الى مستوى افكار جعجع الايديولوجية.

والقاهرة الثانية هي مدينة زحلة، فإذا كان أهالي بشري وهم حملة البنادق قد عبروا عن موقفهم بالتظاهر واطلاق النار الغريز، فان عاصمة البقاع، عبرت عن موقفها، ولدى انتخاب الرئيس الياس الهراوي وهوايتها، بالتمصص المطبق، ودون ان يعزى ذلك الى المناخ العام، فللمدينة موقفها المختلف الذي لا مجال لاعتلائه في الظروف الراهنة.

وطبيعة الحال، فان هذه المعطيات الدقيقة، والتي يتجاوزها العديد من المحللين، تدرس جيداً في دمشق التي تعرف ان هناك من يحاول ان ينجح أكثر فائتر في الرمال المتحركة اللبنانية، حتى ان الاميريكيين انفسهم الذين يحتلون عن ظروف مثالية لتحقيق التسوية وثقا لمناهميم الاستراتيجية، يخططون، ضمنها، لانهاء السوريين في لبنان، حتى ولو وصلت دباباتهم الى قصر بعبداً، فالعماد عون ليس سوى الواجبة لتسلسل من المقيبات الامتنائية التي تحول دون تسوية الأزمة اللبنانية.

والذين يستهينون بتأثير الفئكان الذي لا يقق مع العماد عون شخصياً بل مع الخطر الايديولوجي الذي يملكه، يتناسون مدى ارتباط الطائفة المارونية بالمراجع الدينية، خصوصاً مع تلاميذ الاصولي الآخر، كما يتناسون ان الباباوات هم أول من نادى الحملات الصليبية. والاميريكيون لا يستطيعون ان يفعلوا شيئاً، والسوريون لا يستطيعون ان يفعلوا شيئاً، فمن تراه يستطيع؟ وباتت اسرائيليين خاضوا الأزمة، فمن تراه يستطيع؟ الهزيمة الكبرى مع انهم يمثلون القوة العسكرية الأكثر فعالية والأكثر شراً في المنطقة، وهنا يقول لنا دبلوماسي أوروبي غربي: «بكل صراحة، وكل فيقول لك انه سيطر كل الرهات على فصل الأزمة اللبنانية عن أزمة الشرق الاوسط فالأزمة اللبنانية لن تحل، في حال من الاحوال، الا بعد تسوية أزمة المنطقة، وما تراه الآن في اقليم النجاش هي المواجهة العسكرية الشرسية، او في المناطق الشرقية حيث المواجهة السياسية الشرسية، ليس سوى جزء من الديكور الخلفي لتحول التحول التاريخي والجغرافي في لبنان»، أي ان لبنان لن يبقى... لبنان.

والديبلوماسي اياه يعتقد ان احتمال حصول مجابهة بين السوريين و«حزب الله» وارد بقوة، مشيراً الى التقارب المصري - السوري استكون له مفاعيل معينة في العلاقات العربية - العربية - وهو ما سينتج حتماً على الاوضاع في لبنان، فالسوريون قد يكونون مستعدين لازالة الحالة الايرانية من الأراضي اللبنانية، وان كان هناك من يعتقد ان سوريا لن تخوض، ومنذ مدة بعيدة، لعبة التوازنات بلجاش، قد لا تجد من مصلحتها تجسيد العلاقات مع طهران.

والواقع ان علاقات دمشق بطهران ليست على ما يرام، فبعدما استبنت الأمور لتسبب بالنسبة الى الرئيس هاشمي رفسنجاني كان هناك تمهيد ايراني بالا يحاول «حزب الله» التقدم على أي خطوة تتعارض مع المصلحة الاستراتيجية السورية في لبنان، لكن الأحداث التي تعاقبت أظهرت ان هناك نظرة ايرانية واحدة الى لبنان، وسواء كان من يدير الخيوط هاشمي رفسنجاني أم على أكبر محتشمي. ولقد بدأ الايروانيون يلحقون الذي بالاستراتيجية السورية في لبنان، وكانت عملية «الرميلة» المؤثر الكبير الذي أحدث صدى سلبياً عميقاً في دمشق، فقد تبين، وبشكل قاطع، ان هناك اصوليين تربطهم بيارون علاقات وثيقة، شاركوا في تلك العملية الذي حاول البعض وضعها تتجاوز بكثير الاطار «النقني» الذي حاول البعض وضعها فيه، وثمة من يقول انها كانت إشارة، وفي الوقت المناسب، يقم منها السوريون ان عليهم عدم التدخل في ما يجري في اقليم النجاش، وحين لا يكون السوريون أقوياء، عند مدخل صيدا كيف يكونون أقوياء عند مدخل بعبداً؟ والمعلومات تقول ان السوريين يقومون الآن باعادة درس شاملة لسياساتهم «ولاستراتيجيتهم» في لبنان، فبالسائل تزداد تعقيداً وخورة، ولا بد من ان تحسب الخطوات بدقة متناهية، هل يعني هذا ان يباكن العماد عون ان ينام، من الآن وصاعداً، على حبر؟ لا أحد في لبنان، وربما في المنطقة بأسرها، ينام على حبر.

بيروت - إقبس

المأزق الاميريكي بين عون.. والآخرين

اميركا تتعهد

لعملية عسكرية

فني لبنيان

بعيداً. يضاف الى ذلك ان ثمة ظواهر لا بد من الإشارة إليها لاضاءة الاوضاع بالغة التعقيد وبالأفة الحساسية حتى في الشمال والبقاع، حيث الحضور السوري الفاعل والكثير، فقد فوجيء الناس في «يوم القامبة» الذي نظمته «القوات اللبنانية» (٣٦ ديسمبر الماضي) بالمسيرة المؤدية لسمر جعجج في مسقط رأسه بشري والتي يحيط بها السوربون، فقد تظاهر الآلاف، وهم يحملون صور جعجج ويرددون شعارات هي أكثر دراماتيكية بكثير من افكار الذين تريثوا، ليس فقط بسبب الاشواق الاسرائيلية الغامضة، بل لان الوضع في المناطق الأخرى لا يقل تعقيداً وخطورة عن الوضع في المناطق الشرقية.

قد يكون هناك من يقول - مفرطاً في الساذجة - ان التظاهرة السيارية التي حصلت في بشري، وهي معقل المارونية الخشنة وشديدة اليأس، إنما وقعت الى جانب جعجج للتعبير عن رفضه لظروحات العماد عون، وهذا

بنما لوجود سلطة واحدة، وكذلك مع التمرد الذي حصل في القلبن، فان الوضع التجسيفي في لبنان يحول دون اقيام بعملية سريعة وناجحة.

وهذا المسؤول اميريكي قال ان الولايات المتحدة لم تضغط لمنع السوريين من مساعدة الياس الهراوي لبسط سلطته على المناطق الشرقية وان كان احد لا يستطيع ان يعرف النوايا الاسرائيلية بشكل واضح، فالسوريون هم الذين تريثوا، ليس فقط بسبب الاشواق الاسرائيلية الغامضة، بل لان الوضع في المناطق الأخرى لا يقل تعقيداً وخطورة عن الوضع في المناطق الشرقية.

واضاف المسؤول ان الحالة السائدة في منطقة صيدا، وصولاً الى اعالي اقليم النجاش، قد تكون أكثر تهديداً للأمن الاستراتيجي السوري من الحالة السائدة في منطقة

هل يتدخل الاميريكيون في لبنان؟ الذين يتابعون «الخط البيروغامي» في ادارة الرئيس جورج بوش يقولون ان سياساته التي تبني بعيداً عن الضجيج تقوم على مبدأ أحداث صدمات سيكولوجية في مناطق مختلفة من العالم، ما دام الاتحاد السوفيتي قد توقف عن الانتاج الايديولوجي والاستراتيجي على السواء ليرفع انتاج الذرة البيضاء (والزجاج) ان تراجعوا خطب السوفييت السوريين في هذا الشأن.

وهكذا، فعندما تدخل القوات الاميريكية الى بنا تتهز اميركا الوسطى بأكملها، حتى ان الجنرال دانييل أورتيجا، رجل نيكاراغوا القوي، بدأ يفكر في اقامة نفق يربط بين مقره ومقر إحدى السفارات الأوروبية القريبة كي يلجا إليها عندما يقرر الاستسلام استعمال الانغام الداخلية، وهي أشد مثالية من الانغام التي قام الرئيس رونالد ريغن بزرعها عند موأته نيكاراغوا، ربما متأثراً بمناضيه السبعيني الذي لم يجعل منه نجماً ولا مكته من الوصول الى النجوم عبر برنامج... حزب النجوم. والدبلوماسيون الأوروبيون الغربيون يقولون ان الرئيس بوش يفكر، فعلاً، في عملية عسكرية في الشرق الاوسط تضع المنطقة كلها في الحقيقة الاميريكية، وهنا تركز الاوضاع، ويشكل ساحة جدياً، على لبنان، من اجل ميشال عون لم من اجل... محمد حسين فضل الله؟ والواقع ان الحركة الاصولية في لبنان والتي لم تستطع فئات شعبية واسعة، رغم الخواء النفسي الرهيب، تحولت الى حركة عسكرية باقية الشأ، فهي تستطيع زحزحة الخريطة الراهنة وساعة التاتي، حتى ان السوريين الذين كانوا يعتقدون ان يباكنهم القضي على الاصوليين واحداً واحداً، فـ «الفكرة الاصولية» موجودة في البقاع الواقع تحت سيطرتهم والقرية من حدودهم، فوجئوا بعد الهجوم على مركز الاستخبارات في الرملة، عند المدخل الشمالي لمدينة صيدا، ان الاصوليين تحولوا الى حالة من الخيفة فوق الساحة اللبنانية، وهذا الامر لا يقتصر على المشتكين عن «حركة التجديد الاسلامي» التي انبثقت من طرابلس بقيادة سعيد شعيان، فهؤلاء المشتكين الذين لجأوا الى صيدا وجوارها يحدون امتدادهم في «الجماعة الاسلامية» التي يزعزعهما ماهر حمود.

والحقيقة ان الاصوليين الستة يلتقون مع الاصوليين الشيعة الذين يتفقون تحت لواء «حزب الله»، واذا كان البعض يعتبر سوريا مسؤولاً عن تلاميذ هذا الحزب في لبنان، مع ان هناك معطيات أخرى احدثتها الاجتياح الاسرائيلي عام ١٩٨٢ ساعدت كثيراً على حصول هذا التنامي، فان صراعاً خفياً مريراً بدأ يشكل بين دمشق وحزب الله الذي يتمدد الآن عسكرياً، ويكتفياً، مستفيداً من المآزق السوري ان حبال الوضع في بعبداً او حبال الوضع في صيدا، هذا اذا لم تقل ان السوريين بدأوا يشعرون ان لبنان تحول الى مجموعة من الازمات المتشعبة التي لا قبل لهم بحلها. من هنا كان الكلام الذي يتسرب عبر قنوات معينة والذي يقول ان الرئيس حافظ الاسد يفكر جيداً بالانسحاب من لبنان، واذا كان هناك تريت في المباشرة بالانسحاب، وعلى مراحل، حتى لا يعتبر ذلك انتصاراً للعماد ميشال عون الذي يخوض رهانه السياسي تحت شعار الانسحاب السوري (لا الاسرائيلي) من لبنان. والاصوليون الذين سيطروا على الجزء الأكبر من التجزئة، كانوا يسيطرون على الجزء الأكبر من بيروت الغربية لولا الضغط السوري، فيما تمكنوا من دحر حركة «امل» في البقاع الغربي وصولاً الى بعض الجيوب الجنوبية المتاخمة، لكن الحدث الأبرز هو اجتياحهم مناطق واسعة من اقليم النجاش، وهو خط التلال ذو الحساسية الاستراتيجية البالغة، ولو لم يتدخل جنود اللواء السادس في القتال بالحدود، حركة «امل» انهارت كلياً وسيطر «حزب الله» على هذا الشريط الذي اذا ما تربط مع صيدا فان واقفاً جديداً سيقوم في الجنوب اللبناني، ولن تصمد النبطية ولن تصمد صور، وهكذا يصبح يماكن الاصوليين اعلان قيام «الجمهورية الاسلامية» في المنطقة.

والاسرائيليون يراقبون اسد... اصولي يهدو يثر الدهشة، لا بل ان اللات انه في الوقت الذي كان مقاتلو «حزب الله» يزحفون باتجاه قري اقليم النجاش المتاخمة لـ «الحزام الأمني» كانت الطائرات الاسرائيلية تنير على مراكز الحزب الشيوعي (الذي هو على خلاف عقائدي عميق مع الاصوليين) في الرملة قرب صيدا، وفي البقاع الغربي.

واذا كان واضحاً ان الاسرائيليين هم دائماً مع الفوضى في

وفي البيت الابيض رجل يبحث عن مكان له في التاريخ

فيلسوف
يبحث
على الجنسية
البنمية

.. وجاء في تقرير الشرطة ان قابيل اطلق على علق هابيل، ولا يزال التحقيق مستمرا.

لكن المعلومات التي استقيناها من مصادر موثوقة تقول بان هابيل تمكن، وفي غفلة من حرس الحدود ان يدخل الاراضي البنمية، ويستقر هناك، وتؤكد المصادر ايها انه حصل على الجنسية البنمية ومع انه لا يحمل سوى كفيه المملوطين بالدم الا انه اصبح الشخصية الأكثر نفوذا .. والاشهر اثارا في تلك البلاد التي كانت الحياة، كل الحياة هي الهجس الرئيسي لمواطنيها ذات يوم.

وقابل دخل بنما على هيئة مجموعة من الجنود الاميركيين، وخلف بصماته في كل مكان، بين الانقاض، في الرصاصات التي اخترقت الصدور او تركت وشما على الجدران .. وهو الآن السيد المطلق، ينصب رئيسا، ويخلف رئيسا ويقدمه الى المحاكمة، ومع ذلك فان الاصابع لا تلاحقه، اما لانها مقطوعة، او محطمة، وفي احسن الحالات تكون مرتجفة.

ويوش يريد مكانا في التاريخ ..

وبالله سالككم، هل تحدثت الكتب عن جنكيز خان لانه جاء يحمل الورد الى الشرق الاوسط؟ وهل يمت ادولف هتلر بالقوافل تنقل الحزير الهندي الى موسكو .. وهل حمل نبيرون الكتب المقدسة لكي يتحدث عنه التاريخ .. ام انه استمد بريظه من الجثث التي تنصق على ظهره ..؟ ويفترض بكم ان تأخذوا علما ان في البيت الابيض رجلا يبحث عن مكان له .. في التاريخ.



الباحثون عن المعدن الاصفر يهددون بآبادة الهنود الحمر

ذهب برازيلي لتبييض اموال المخدرات

الشرطة الفدرالية ومؤسسة الهندي الوطنية والمنظمة الفدرالية لحماية السكان المحليين نحو ١٥٠٠ شخص. وسيؤمن سلاح الجو والبحر في الجيش البرازيلي العمليات اللوجيستية اللازمة.

ويشدد الخبراء على ضرورة تلقيح جميع افراد قبيلة الهنود اثر اي اتصال يقيمهم اي فرد من افرادها مع «الحضارة» خشية اصابة جميع افراد القبيلة بالامراض وانتراض القبيلة بكاملها لعدم وجود الدفاعات المناعية الكافية ضد هذه الامراض.

وتتضمن الصعوبة في استحالة تلقيح مجموعات من الرجل يبلغ تعدادها نحو عشرة آلاف فرد يواجهون غزوا عشوائيا وغير شرعي من قبل مئات الباحثين عن الذهب على امتداد منطقة تمتد اكثر من عشرة ملايين هكتار مربع في الامتداد. ويشكل ذلك تحديا ماليا وتقنيا يستحيل تلبية مقتضياته في بلد كالبرازيل يعاني أزمة اقتصادية عميقة جدا.

ولا يتزدد الخبراء في وصف الحالة التي آلت اليها حياة اليانومامي البائسة بعمليات الاياد. وقد اقترت السلطات القضائية البرازيلية بهذا الواقع بعد ان ادانت منذ سنوات عدة مظالم الدفاع عن السكان المحليين. كما اعترفت به السلطات التنفيذية التي قررت في ديسمبر الماضي اجلاء الباحثين عن الذهب عن المنطقة وتخصيص مبلغ ٣٤ مليون كروادوس (نحو ١,٥ مليون دولار) لليانومامي. وسيشارك في هذه العملية المشتركة التي ستقوم بها

بدأت الشرطة البرازيلية الفدرالية يوم الاثنين الماضي حملة واسعة في ولاية رورايما (شمال البرازيل) لحماية هنود الامازون ولطرد نحو ٤٠ ألف باحث عن الذهب (غاريمبيروس) اجتاحتها هذه المنطقة بصورة غير مشروعة.

ويهدد الباحثون عن المعدن الاصفر الذين تكاثرت اعدادهم منذ العام ١٩٨٥ حضارة اليانومامي المتمثلة بنحو عشرة الاف من الهنود الرجل الذين يعيشون على اصطياد الطيور والاسماك وبعض الزراعات البدائية وقطف الامطار في غابات المناطق البرازيلية المتاخمة للحدود مع فنزويلا.

ويشدد الخبراء في ميادين حماية البيئة والمدافعون عن الحضارات البدائية ان عمليات البحث عن مناجم القصدير في نهاية السبعينات وعن الذهب في الثمانينات تراكمت مع ممارسة اعمال مدمرة للبيئة وللسكان اليانومامي ما هدد بقاهاهم على قيد الحياة. فقد جعلت عمليات الردم العشوائية للطرق التي يعتمد عليها الهنود في تنقلاتهم وتدمير السواقي من خلال الاستعمال غير المدروس للزئبق لمرجه مع مسحوق الذهب في طمي الانهر واختفاء الطيور والاسماك الى جمل حياة الهنود شديدة الصعوبة.

وتسببت هجمة الباحثين عن الذهب بمخاطر اكبر بكثير اذ ان الجهاز المناعي لدى هنود الامازون يقتل الى الدفاعات المناعية ضد امراض لم تكن معروفة في البيئة التي يعيشون فيها وتفتقر اليهم البحوث عن الذهب مثل الرشع البسيط او الامراض الأكثر خطورة كالحمية او السل او الامراض التناسلية او الملاريا. وقد ادى ذلك الى انتشار هذه الامراض في اوساطهم.

العالم الثالث:

امراض .. وسوء تغذية

اعلنت منظمة الصحة العالمية ان ما يزيد عن مليار شخص او ما يعادل ٢٠٪ من سكان العالم مصابون بامراض او يعانون من سوء تغذية او يعانون من سوء في التغذية. وقالت المنظمة في تقرير لها ان هذه الامراض تمتد من السهل الى الجبال وحتى الكواثر وشمل الاطفال واخيرا مرض فقدان المناعة المكتسبة الايدز وان اكثر نسبة من الامراض تقع في دول جنوب الصحراء الافريقية (حيث نجد ان ١٦٠ مليون شخص او ما يعادل ٢٠٪ من مجموع سكان هذه الدول اما مرضى او ان اجسادهم لم تلق الحد الأدنى من الغذاء الكافي لتقوية الانسان).

وقال التقرير ان اكثر الامراض شيوعا في افريقيا هي: امراض الاسهال الصفي والمالريا والحمية والجهاز التنفسي واخيرا ظهر مرض فقدان المناعة المكتسبة الايدز ليتصدر في هذه الدول اكثر من غيرها من دول العالم.

وقال التقرير انه في دول جنوب شرق آسيا بضمها الهند وبنغلادش ونيروا والاندونيسيا والنيبال وسري لانكا هناك ٥٠٠ مليون او ما يعادل ٤٠٪ من سكان هذه الدول يعانون من امراض عديدة ومشاكل صحية خطيرة الى جانب سوء التغذية.

واضاف ان اكثر الامراض انتشارا في هذه الدول هو الاسهال الصفي وامراض الجهاز التنفسي والحمية والمالريا والسل.

وفي جنوب ووسط امريكا يعاني ٩٠ مليون شخص او ما يعادل ٢٥٪ من السكان من امراض مختلفة لكن الأكثر تفشيا هي امراض الاسهال الصفي والجهاز التنفسي والمالريا والسل ومرض الشاغل او كما يسمى بالدرق الطفيلي والحمية ..

وقال التقرير ان هذه الماسي يمكن القضاء عليها بسهولة لسبب بسيط هو ان العالم الصناعي المتطور له من المصادر العلمية والاموال والتكنولوجيا المتطورة ما يكفي لانهاء الامراض الشائعة من جميع انحاء الارض.

واضاف ان العنصر المفقود هو الرغبة والارادة الحقيقية في مساعدة الدول النامية .. فببساطة لا يوجد من خيار آخر للقضاء على هذه الامراض سوى ان تقوم الدول الغنية بنقل التكنولوجيا والاموال للقضاء على الامراض في الدول الاكثر فقرا التي لا تملك من المقومات ما يكفي لكي تساعد نفسها في هذا المجال.

وكشف التقرير ان معدل النفقات الصحية في الدول الاكثر فقرا اقل من خمسة دولارات لكل شخص بينما تبلغ هذه النفقات في الولايات المتحدة وكندا واليابان ودول اوروبا الغربية ٤٠٠ دولار للشخص الواحد.

وقال التقرير انه لو تم زيادة المصاريف الصحية في الدول النامية بمعدل دولارين فقط لكل شخص فانه سيكون مقدور منظمة الصحة العالمية تحيين جميع اطفال العالم الثالث بالامصال المضادة لالامراض والقضاء على مرض شلل الاطفال وتجهيز الادوية اللازمة لمعالجة جميع حالات مرض الاسهال الصفي وامراض الجهاز التنفسي والمالريا.

غير ان التقرير اشار قائله انه رغم ذلك فان الوضع الصحي في العالم تحسن بشكل كبير خلال السنوات الاربعين الماضية من عمر منظمة الصحة العالمية.

واضاف انه حتى في الدول النامية فان متوسط عمر الانسان ارتفع من ٤١ سنة الى ٥٩,٧ سنة بسبب التقدم الطبي.

وقال انه في الصين وشرقى آسيا فان متوسط عمر الانسان ارتفع خلال السنوات الاربعين الماضية الى ٤٢,٧ الى ٩٩,٩ عاما .. وفي افريقيا ارتفع متوسط عمر الانسان من ٢٨ عاما الى ٥١,٩ عاما وفي قارة امريكا اللاتينية التي تشمل ايضا دول امريكا الوسطى والبحر الكاريبي ارتفع متوسط عمر الانسان من ٥١,٢ الى ٦٦ سنة.

تطورات

واشنطن

● التطورات التي حدثت في اوربوا الشرقية ايقظت طموحات الكتيرين، ومن بين هؤلاء ليكازوغو: ابن ملك البانيا الراحل زوغو، والمطالب بعرض البانيا ..

وليكازوغو يعيش في جنوب افريقيا منذ عشر سنوات، بعد فترة قضاه متقللا في اوربوا ومصر وافريقيا، وهو متزوج من فتاة استرالية تدعى سوزان انجيت له ولدا واحدا اسمه انور .. وكانت القوات الايطالية والالمانية الغازية قد اطاحت بوالده عام ١٩٣٩ بعد مولده بيومين .. وهو يقول انه يريد العودة الى بلاده ليحكمها،

ولكنه غير مستعد للقيام بأي دور للاتاحة بحكم بلاءه الحاليين من الشيوعيين، ويضيف «ولكن التغييرات التي حدثت في اوربوا الشرقية جعلت الالبانيين يتأهبون للمطالبة بالديمقراطية».

وليكا في الخمسين من العمر، نحيل وطويل القامة، ويقيم في منزل متعزل في احدى الغابات

الافريقية يخضع لحراسة مشددة .. وهو يستعد للقيام بجولة عالمية يزور خلالها اميركا الشمالية واوربوا واستراليا حيث يقيم مئات الآلاف من الالبانيين المهاجرين، لتنظيم حملة

مؤيدة له، كما يعتزم توجيه رسائل بالراديو الى الشعب الالباني يدعو فيها الى الثورة .. وقال ليكا «ان الشرارة الاولى في البانيا قد تنطلق من القوات المسلحة ولكن الجيش سينضم للشعب بعد ذلك ..»

جوهانسنيسبيرغ

● طلاب جامعة سان فرانسيسكو يتلقون علوم الادارة الحديثة من مصدر قد لا يخطر على بال احد .. وهذا المصدر هو: اكاديمي شيوعي من موسكو اسمه ليونيد ايفيتكو.

وليونيد مدير معهد دراسات ادارة الاعمال الاميركية الكندية في الاتحاد السوفيتي .. وهو يعمل حاليا كمحاضر في كلية ادارة الاعمال بجامعة سان فرانسيسكو.

وقالت ريتالوانس، احدى الطالبات في الجامعة ان اراءه متوازنة اكثر من اي محاضر آخر.

سان فرانسيسكو

● كشفت دراسات اجريت مؤخرا ان ٩٠٪ من الالبانيين الذين تتراوح اعمارهم بين ١٩-٣٦ سنة يعيشون مع اسرهم، وان ما يزيد عن ٣٠٪ من الذكور المتزوجين يواصلون الإقامة مع اسرهم (الاب والام) حتى بعد هذا السن ..

ويقول الباحثون ان ظاهرة استمرار الشبان في الإقامة مع اسرهم تطورت في الثمانينات حيث بدأ الشباب في العزوف عن الاستقلال .. وتقول اوجينا سكابيني، وهي باحثة في شؤون الاسرة في ميلانو: ان الشبان اصبحوا يقيمون الروابط الاسرية، وقبل عشر سنوات لم تكن العلاقات الاسرية في مثل هذه المانة على الإطلاق.

ميلانو

● اقترح الجنرال السابق في حلف شمال الاطلسي جون هيكت، مؤلف كتاب الحرب العالمية الثالثة، واحد ابرز الباحثين العسكريين في العالم، انشاء قوة اميركية سوفيتية مشتركة لحفظ السلام العالمي وتجنب قيام حرب نووية مهلكة.

وقال هيكت ان حدوث صدام بين القوتين العظميين في اوربوا هو الان اقل بكثير مما كان عليه في الماضي، ولكن الصراعات المحلية قد تشمل شرارة الاحتكاك بين العملاقين ..

واضاف «الشكل في الماضي كانت رغبتنا في رؤية العملاقين السوفيتيين يتهاون .. وقد اثار السوفيت جزئيا .. واني اتوقع ان مزيدا من العمل المشترك بين الشرق والغرب .. واني احكم دائما بقيام مناوآت مشتركة للقوتين العظميين .. فالولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي واجهتا لصراع عملاق، اذا انتهزت احدهما تحول الصراع كله الى ركاب غورباتشوف».

وحذر هيكت من اعادة توحيد المانيا .. وقال: ان هذا الامر يشكل خطرا على اوربوا .. وانا لا اريد ان تتحقق هذه الوحدة.

لندن

● ارتفاع معدلات جرائم القتل، وانتشار المخدرات في الشوارع الاميركية بدءا بيطبان عزيمة ضباط المكافحة المجهدين في حرب موسعة تشنها ادارة بوش ضد هذه السموم .. وفي واشنطن وحدها التي يشار اليها بأنها (عاصمة القتل) سجل البوليس اربعة

حوادث قتل في الايام الاولى للعام الجديد .. وتجري التحقيقات لمعرفة فيما اذا كانت هذه الجرائم لها صلة بالمخدرات، مثل عدة جرائم حدثت في الماضي.

وقال ضابط بوليس «وصول المخدرات مستمر الى اميركا ولا اعلم ما هو السبب .. ولا اعتقد ان الاحقاد ستحل المشكلة، ولكن .. دعنا نرى ما سيحليه عام ١٩٩٠».

وفي نهاية عام ١٩٨٩ بلغ عدد القتلى في حوادث العنف في واشنطن ٣٤٨ قتيلًا ومعظم هذه الجرائم لها صلة بالمخدرات .. وكان الرقم عام ١٩٨٨ - ٣٧٢ قتيلًا .. وقد اقام وليام بنيت، رئيس ادارة مكانة المخدرات

الاميركية غرة طوارئ في واشنطن لمكافحة التهريب والقتل .. ولكن مضار الشرطة تقول انه لم يطرأ اي تحسن على الموقف منذ ان شنت ادارة بوش بالتعاون مع كولومبيا حربا ضد المخدرات في اغسطس الماضي.

هذه الرجل يحل .. مازال يحل

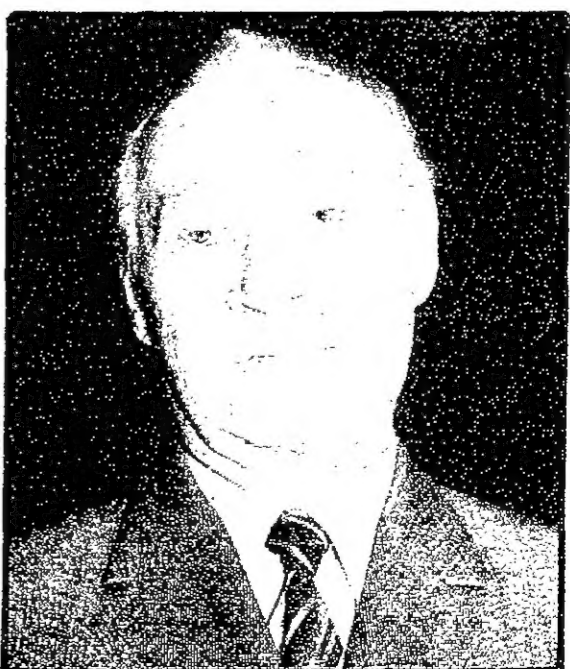


مراحيض عامة، وعالم كبير في الفيزياء النووية الى مهنة غسل السيارات في احد الفنادق الكبيرة، اما رئيس تحرير صحيفة تريود الناطقة بلسان الحزب فقد كان اوفر حظا، فحصل على وظيفة موظف استقبال في فندق من الدرجة السابعة (بالمقياس الاممي).

وبعد ربيع براغ ١٩٦٨ جاء خريفها عام ١٩٨٩ .. فهاجمت الدبابات السوفيتية براغ في ربيع ١٩٦٨ وعزل دويتشك من منصبه، واحيل الى الإقامة الجبرية في مسقط رأسه براتسلافا، ومارست الحكومة التشيكية اجراءات التحقق ضد كل الذين شاركوا في احلامه، فاحيل استاذ كبير في فلسفة التاريخ الى وظيفة حارس

رعب او خوف .. وان يعرف المواطنون حقيقة ما يجري داخل الاجهزة التي تحكمهم .. وان يتمكن الشاعر من كتابة قصيدة غزل في حببته، دون ان يضطر لتضمينها شيئا من الذبذبات العقائدية ..

وبعد الاطلاع على اللوحة الداخلية للجنة المركزية للحزب الشيوعي الهنغاري اتضح ان الحلم ممنوع .. فهاجمت الدبابات السوفيتية براغ في ربيع ١٩٦٨ وعزل دويتشك من منصبه، واحيل الى الإقامة الجبرية في مسقط رأسه براتسلافا، ومارست الحكومة التشيكية اجراءات التحقق ضد كل الذين شاركوا في احلامه، فاحيل استاذ كبير في فلسفة التاريخ الى وظيفة حارس



وذاث يوم .. ذات بريستريكا .. وذاث غلاسكوت وقف في تشيكوسلوفاكيا مسؤول شيوعي كبير يحمل اسم «الكسندر دويتشك» وقال انه يحلم بان تأخذ دولته

وتحسن مستوى معيشة افرادها، بحيث يصل هذا المستوى الى ذلك الموجود في المانيا الشرقية .. مثلا .. وقال دويتشك انه يحلم .. بان يسمح للتشيك الذين لا يحظون بطاقة انتساب للحزب بالمساهمة في خدمة الدولة، فخيرهم من المواطنين، حسب قدرتهم وكفاءتهم .. وان تتفجر الطاقات الموجودة في اعماق كل مواطن، دون